نصر صحفي لآخر ساعة

أول مجلة عربية تدخل قلب الجزائر

(صفحة ١١)

آخر ساعة

٤٠ مليما

AKHER SAA No. 1444 — 27 Juin 1962.

العدد ١٤٤٤ - ٢٧ يونية ١٩٦٢

رحلة مجانية إلى السويد (مسابقة خاصة لابنك)



أجمل سهرة في القاهرة

تصوير خميس عبد اللطيف (ص ٢)

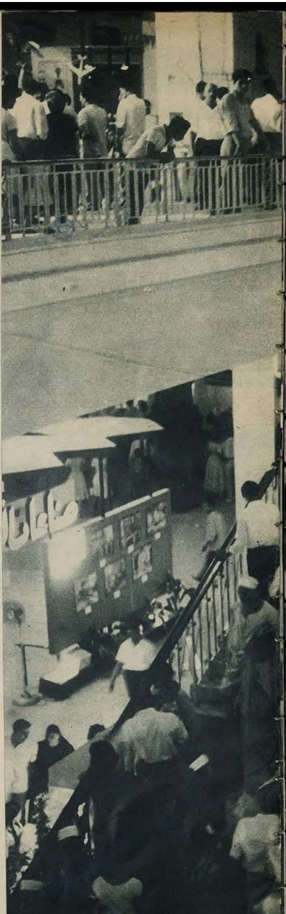
مغامرة في قطار الصعيد!

(صفحة ١٩)





عريس وعروسة .. يتاملان فستان الفرح .. من تيل مصر



تعالـ معى ..

إلى أجمل سهرة فى القاهرة

تحقيق خاص بقلم: احمد بهاء الدين

اننى ادعوك ان تجرب هذه السهرة ذات ليلة وسوف تجد أنها تستحق ان تكررها اكثر من مرة . فهى اجمل سهرة تقدمها القاهرة هذه الايام !

لو ذهبت بمفردك فلن تشعر بالضجر . ولوذهبت مع خطيبتك فستسيران فى ارض مفروشة بالاحلام . ولوذهبت مع زوجتك فستجد الكثير مما يهمكما ويهم اولادكما . وتستطيع ايضا ان تذهب مع شلة من اصدقائك واذا كان لك اصدقاء من الاجانب فسوف يستمتعون جدا بالسهرة التى تقدمها لهم . فقد رايت كيف يهتم الاجانب بهذه السهرة وكيف يفتحون عيونهم طوالها دهشة وعجبا !

واذا اردت ان تدعو زوجتك او خطيبتك خلالها الى عشاء « فاخر » فهناك تستطيع ان تقدم لها نصف فرخة مشوية بعشرين قرشا و «كيس نايلون» مملوءا بالبرقوق او الخوخ بثمانية قروش !

السهرة التى اقترحها عليك .. هي زيارة المعرض الصناعي فى الجزيرة ، بين ذراعى النيل ، حين تغرب الشمس ، وتنطفىء الحرارة ، وتضاء الانوار الساطعة الى ان يقترب الفجر !

ربما كنت من الذين لايصدقون « كلام الجرايد » عن تقدم الصناعة فى بلدك .. فاذهب لكى ترى الاشياء التى تحدثك عنها الصحف وتلمسها بيدك وتشترى «عينة» من بعضها اذا اردت !

اوربما كنت من الذين يقولون اين ايام زمان .. ايام البضائع الاجنبية الفاخرة التى اختفت من السوق .. فاذهب ايضا الى المعرض لكى ترى كم من هذه البضائع الفاخرة يوجد مثلها الآن فى بلادك . ومن صنع مواطنيك !

واخيرا فربما كنت من الذين تصدع رؤوسهم النظريات والارقام ، ولا ترى فى الكلام عن التخطيط والتنمية والتصنيع والارقام التى تبلغ الملايين الا «دوشة ووجع دماغ .!» . ان زيارة المعرض سوف تغنيك عن متابعة هذه الارقام والنظريات . او هى بالاحرى سوف تجعل لهذه الارقام وهذه النظريات طعما جديدا فى مخيلتك !.. سوف تقرأ بعد ذلك هذا الكلام فتراه نابضا بالحياة ..

انك تسمع الآن كلاما كثيرا عن راس المال ، والعمل ، والتنمية ،

اقلب الصفحة



آخر الليل .. الاقدام مرهقة .. ولكن القلوب مشرقة ..



سيارة نصر الجديدة .. حولها زحام مستمر

والتصنيع انها كلها كلمات جديدة وشعارات جديدة . قديما كانت امنية الحياة لاى شاب فى مصر هى ان يجلس الى مكتب ، فى مبنى وزارة ، يؤشر على سيل الاوراق الذى يمر امامه طوال اليوم .. قديما كانت مهمة الدولة هى ان تحكم . ان يكون لها جيش وبوليس وقضاء وسجون . ولكن هذا كله قد تغير . امنية كل شاب فى مصر الآن ان يكون فى مصنع . ان يصنع شيئا . الا يلمس فى حياته ورقة واحدة ان يلمس بدلها آلات ومواد ومحاصيل . كذلك فقد تغيرت مهمة الدولة . لم تعد مهمتها هى ان تضع القوانين وتحكم وتحاسب الناس فحسب . ان مهمتها امتدت من صنع عربات السكة الحديد الى صنع الادوية والعطور.

ان فى المعرض الصناعى اكثر من مبنى كبير . مبنى للصناعات الغذائية . ومبنى للصناعات الكيميائية . ومبنى للصناعات الطبية . ومبنى للبضائع الاستهلاكية .. وهكذا ..

ان السلع الموجودة فى المعرض لايمكن ان تقل عن عشرة آلاف نوع من البضائع . منها كتل الحديد الهائلة . وسيارات الاوتوبيس وسيارات الركوب الصغيرة الانيقة . ومنها ابر الخياطة .. وادوات المطبخ والكريستال والفضيات والغسالات والمكانس الكهربائية واحواض من البلاستيك لاستحمام الاطفال !

وتستطيع ان تنظر الى المعروضات من زاوية اخرى ..

سوف ترى ان هناك خامة واحدة من الخامات التى كنا نظنها تافهة .. كقش الارز .. او نشارة الخشب .. او فول الصويا .. تخرج من الخامة الواحدة منها مواد عجيبة تدخل صناعات متعددة .. فى صناعة الورق .. والبلاستيك .. والمطاط .. وبعض الادوية الطبية .. الى آخره .

هذه النظرة توحى للمرء بطاقة هائلة من التفاؤل . ان العالم لاينمو بنمو كمية المواد الموجودة فيه . انه ينمو ايضا بنمو القدرة الانسانية على استخلاص اشياء جديدة من نفس المواد القديمة . ما اكثر ما كان حولنا ، فى بلادنا مثلا ، من مواد كانت تعتبر مجرد فضلات او مجرد نوع من التراب الذى لا لزوم له . ولكن الاستفادة من العلم الحديث تحول بعض انواع التراب الى ثراء .. وبعض انواع الهواء الى ثراء .. واغلب الفضلات الى مواد جديدة ثمينة !..

الانسان هو الاساس . الانسان وليس المكان .

الانسان فى اليابان مثلا هو الذى جعل تلك الجزر البركانية القاحلة معقلا من اكبر معاقل الصناعة فى العالم . الانسان فى سويسرا هو الذى جعل من الجبال الثلجية اشهر مناطق السياحة ، ومن الابقار امبراطورية فى صناعة الشيكولاته. الانسان فى روسيا هو الذى يشق الانهار الجديدة فى سيبيريا ويحول الخلاء الموحش الى مزارع لاآخر لها . الانسان فى امريكا هو الذى جعل ارض الهنود الحمر المقفرة اقوى كتلة انتاجية فى العالم .

واول طوبة فى بناء الانسان الجديد هى .. المعرفة . وهذا المعرض يزود الانسان الذى يزوره بمعرفة هائلة ..

ان المعرض الآن – اى معرض من المعارض – هو احدث وسيلة اخترعها الانسان للمعرفة السريعة المركزة التى تترك اثرا باقيا. المعرض دراسة فى الجغرافيا وفى الاقتصاد والجيولوجيا والكيمياء وكل العلوم التطبيقية والاجتماعية .

ان اجمل منظر طبيعى فى بلادنا الآن هو منظر الحروف العربية منقوشة على البطاريات والمخارط والسيارات وافران البوتاجاز واجهزة الراديو والادوية وكتل الحديد . هذه المصنوعات كلها كانت لا تعرف الا اللغات الاجنبية ، والحروف اللاتينية . لقد تعلمت هذه المصنوعات الحديثة اللغة العربية ايضا .. او ان اللغة العربية هى التى تعلمت فن الصناعة الحديث ..

اننى اسكن قريبا من المعرض. وكل ليلة اقضى ساعة فى جزء منه اتعلم خلالها شيئا جديدا ، واضيف الى ايمانى بمستقبل بلادى شحنة جديدة ..

انها اجمل سهرة فى بلادنا هذه الايام ..

احمد بهاء الدين



ابن البلد يتأمل خطوط الموضة ..



الخليهم ليسوا فى سن الزواج بعد .. ولكنهم يتأملون مطبخ المستقبل .. وبنت بلد تنظر بعين طفلتها التى تحملها على كتفها ..





فلاحة تفرد طعامها لتاكل .. وتواصل الجولة ..

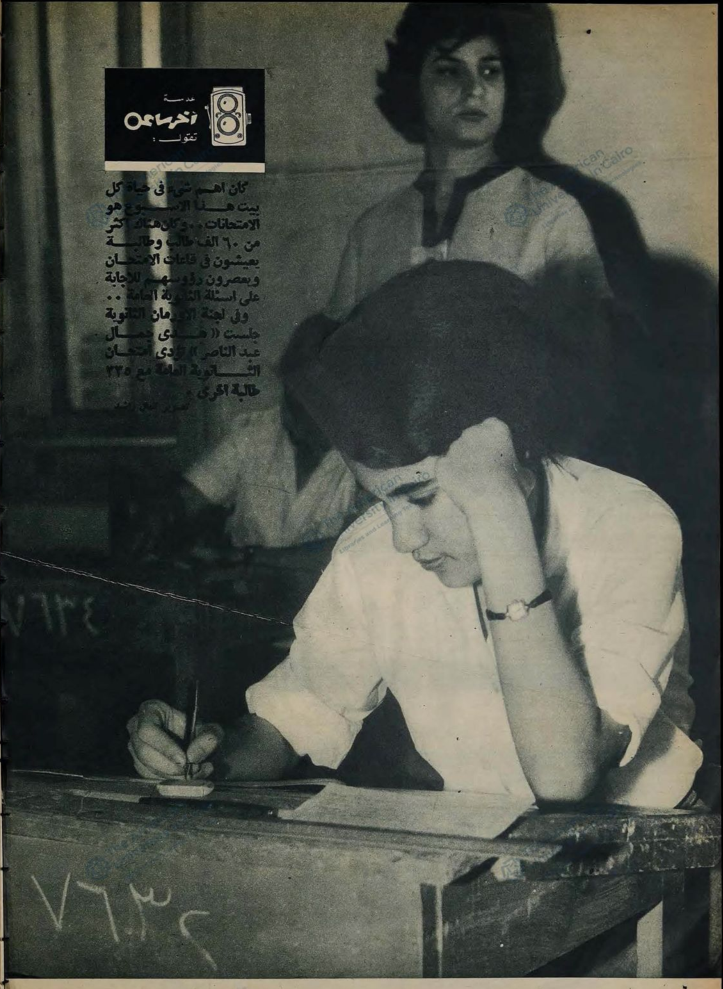




طفلة نسيت نفسها وجلست تناجي العروسة .. العروسة مانيكان تعرض احدث الازياء ..

لهفة المعرفة على كل وجه وفي كل قلب..





عدسة **آخر ساعة** تقول :

كان اهم شيء في حياة كل بيت هذا الاسبوع هو الامتحانات .. وكان هناك اكثر من ٦٠ الف طالب وطالبة يعيشون في قاعات الامتحان ويعصرون رؤوسهم للاجابة على اسئلة الثانوية العامة .. وفي لجنة الاهرام الثانوية جلست « هدى جمال عبد الناصر » لتؤدي امتحان الثانوية العامة مع ٣٢٥ طالبة اخرى .

من أسبوع لأسبوع



اللواء عبد الكريم قاسم يطلب التعاون مع الخائن العربى الأول حسين ملك الأردن

بقلم

محمد التابعى

هذا الرجل أو هذا «الزعيم الاوحد» ـ السيد اللواء عبد الكريم قاسم ـ هو حقا «الذى حارت البرية فيه !» حارت البرية ـ ومنها شعب العراق بل وسائر الشعوب العربية ـ حارت فى فهمه وفهم سياسته ان كانت له سياسة .

يعلن فى كل مناسبة انه عدو الاستعمار البريطانى

بينما هو يتعاون مع هذا الاستعمار البريطانى فى أكثر من مجال

وها هو ذا يمد يده الى أكبر عميل للاستعمار البريطانى ... الى الملك حسين الذى وصفته اذاعات بغداد فى أكثر من مناسبة بانه «سليل الخيانة» ...

تجرى الآن فى بيروت محاكمة المتهمين فى قضية محاولة الانقلاب التى وقعت فى آخر شهر ديسمبر الماضى ..

وجاء على لسان بعض المتهمين ..

ان انعام رعد وهو أحد زعماء الحزب القومى السورى سافر الى العراق واجتمع فى بغداد بوزير خارجية اللواء عبد الكريم قاسم .. وتحدث معه فى شئون العالم العربى وما يجرى فيه ...

... وان وزير الخارجية المذكور ـ الدكتور هاشم جواد الذى يتكلم طبعا بلسان رئيس الحكومة عبد الكريم قاسم ـ قال للسيد انعام رعد ... « يجب عودة الامور الى طبيعتها مع الاردن ويجب تعاون العراق معه بعد أن عادت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين »

اذن فان حكومة عبد الكريم قاسم هى التى تطلب التعاون مع الاردن .. أو مع حكومة « سليل الخيانة » ...

ومضى المتهم انعام رعد يقول : « وبالفعل قمت باطلاع السيد بهجت التلهونى رئيس وزراء الاردن حينئذ فقال ان الوقت غير ملائم الآن .. ولكننا مستعدون للتعاون مع العراق والافضل أن تأتى الخطوة الأولى من الجانب العراقى » ...

هل رأيتم هوانا مثل هذا الهوان ؟!

حكومة العراق .. أو حكومة السيد اللواء عبد الكريم قاسم .. تطلب التعاون مع حكومة الملك حسين !

وحكومة الملك حسين «تسوق التقل» .. ثم تشترط أن تأتى الخطوة الأولى من جانب الزعيم الأوحد !

ونحن هنا لا نعرف عدد « وجوه » السيد اللواء ...

ولكننا نعرف انه يتحدث الى شعب العراق ... بوجه ..

ويتحدث الى الاستعمار البريطانى بوجه آخر ...

ويقابل سياسة الاتحاد السوفيتى بوجه ثالث ..

ويقف امام الشعوب العربية بوجه رابع ...

وعندما يتحدث عن اسرائيل وعن خطة المباغتة التى اعدها للقضاء على اسرائيل .. فانه يلبس وجها خامسا ...

وها هو ذا يكشف اليوم عن وجه سادس .. وقد تكون لهذه الوجوه بقية !

والسيد اللواء عبد الكريم قاسم يعلم علم اليقين أن حسين ملك الاردن عميل للاستعمار البريطانى .. وانه صديق لحكومة اسرائيل ... او فى اقل القليل ... ليس عدوا لاسرائيل .. وانه يتعاون معها ومع أصدقائها مثل ايران وتركيا فى جميع المجالات ...

اللواء عبد الكريم قاسم يعرف هذا كله ... ثم يرضى أن يكون البادىء بطلب التعاون مع حكومة هذا الخائن العميل ...

ومن يدرى فقد ينزل على شرط حكومة الملك حسين .. ويخطو الخطوة الاولى ...

وهناك قول مشهور عن الهوان ... وعن الذى بالت عليه الثعالب ! ..

الحرب الباردة !

اتخذت الحرب الباردة فى هذا الشهر لونا جديدا .. ولموسكو حتى الآن السبق فى هذا الميدان .

فقد جاء فى أنباء الاسبوع الماضى ان اضرابات خطيرة وقعت ـ ولا تزال تتكرر ـ فى فرنسا ... وايطاليا ... وبريطانيا ... والمانيا الغربية ... والارجنتين ...

وجميع هذه الدول من دول كتلة الغرب ... او الدول المتحالفة مع حكومة واشنجطون ...

والقائمون بالاضراب ـ وخصوصا فى فرنسا وايطاليا ـ هم طوائف العمال .. وخاصة من اليساريين ...

ثم نلاحظ أن للعمل والعمال مشاكل وخلافات فى كل دول العالم تقريبا

ولكن الاضرابات لم تقع الا فى الدول التى تساير حكومة واشنجطون ...

ومن هنا لم تقع اضرابات فى السويد او النمسا أو سويسرا ... لانها دول محايدة لا هى مع الغرب .. ولا هى مع الشرق ...

هل رجال الشرطة فى بعض الاقاليم من طراز آخر ؟

أريد ان اقول .. هل رجال الشرطة فى محافظة قنا .. وفى محافظة البحيرة من طراز آخر يختلف عن رجال الشرطة فى محافظة القاهرة مثلا أو محافظة الاسكندرية !

ان رجال الشرطة ـ ضباطا وجنودا ـ فى القاهرة مشهود لهم بالادب وسعة الصدر وطول البال .. ومثلهم زملاؤهم فى الاسكندرية .

وأمامى الآن شكويان .. احداهما من الاقصر والاخرى من محافظة البحيرة

وأقول أننى ضقت ذرعا بكثرة الشكاوى التى يبعث بها الى مواطنون .. بدلا من أن يرسلوها الى الجهات المختصة ..

ولكننى هنا أمام شكوى يقول صاحبها : أن رجال الشرطة اعتدوا عليه وان رجال النيابة لم يهتموا بشكواه .

والمعتدى ضابط بالشرطة .. اغفل ذكر اسمه لاننى اكره التشهير باحد

والمعتدى عليه سالق أوتوبيس اسمه الصادق على عبد الرحيم وهو يقول ان ضابط الشرطة المذكور ركله بالحذاء وبصق فى وجهه امام الجمهور ..

ثم يقول انه ذهب الى النيابة العامة ودعم شكواه بالشهود والادلة ..

ولكن النيابة لم تحرك ساكنا ..

ولا يزال الضابط المعتدى يمشى مختالا .. وكانه اعطى سلطة ضرب الناس بدون حساب من القانون .

ثم كان ان حدث ضغط من رؤساء المعتدى عليه ... ضغط من رؤسائه فى العمل لكى يسحب شكواه ... والا ..

ورفض الرجل ان يسحب شكواه

وهنا صدر الامر بنقله من بلده الذى عمل فيه ١٨ سنة كاملة الى بلد آخر

واستقال الصادق على عبد الرحيم وضحى بمورد رزقه الوحيد

***

والشكوى الاخرى من السيد محمد احمد عبد الشافى ـ بنك مصر ـ مينا البصل بالاسكندرية

وخلاصة شكواه .. أن بعض رجال الشرطة فى دمنهور اعتدوا على شقيقه شوقى بالضرب المبرح وحطموا بندقيته ومزقوا كذا وكذا وكيت ...

وان شقيقه هذا كان قد اخترع بندقية ذات ثلاث مواسير وأن السيد كمال الدين حسين كافأه على اختراعه هذا بمبلغ طيب من المال .. واعطاه شهادة حسنة تقديرا لاختراعه ..

وشكوى ثانية من نفس السيد محمد احمد عبد الشافى وهى عن التلاعب الذى يجرى فى الحراسة على اموال الاقطاعيين ... وفى الاصلاح الزراعى .

وانا اعتقد ان الصحف ليست مجالا لنشر مثل هذه الشكاوى .. ولكن السيد عبد الشافى يقول (... وليست النيابة الادارية أو وزير الاوقاف أو محافظ البحيرة بقادرين على سماع الصيحات الا عن طريق الصحافة وليس عن طريق البلاغات والشكاوى التى تحصى بالمئات وتلقى فى سلال المهملات ...)

والسيد عبد الشافى يوافقنى دون ان يدرى

فهو يعترف أن البلاغات والشكاوى تعد بالمئات ومع ذلك فهو يطالب بنشرها ؟!

اى ان الصحف تصدر وليس فيها سوى شكاوى المواطنين ؟

وانا شخصيا أحتاج لعدد يومى من (الاخبار) لكى انشر فيه كل ما يصلنى من شكاوى وبلاغات واستفسارات وتعليقات ..

نهايته ...

سوف أرسل هذه الشكوى الى السيد عبد المحسن ابو النور وزير الاصلاح الزراعى ولعل سيادته يرسل نسخة منها الى السيد الحارس العام

شكوى ظالمة

جاءتنى من مواطن فاضل راى الا يوقع شكواه باسمه ... ومن هنا تركها دون امضاء او ذكر لاسم أيا كان ..

والشكوى تتحدث عن التفريق فى المعاملة بين طوائف المواطنين بسبب العقيدة الدينية ..

ومع يقينى بان شكوى المواطن ـ وهو مسيحى كما بدا من كلامه ـ مع يقينى بعدم صحة ما يقول فاننى كدت ان انشر له كلامه لولا ...

لولا ختام خطابه او ختام شكواه .. قال ....

حاشية ـ وعلى هامش الملاحظة هل لك ان تقول لى لماذا تمتنع جريدة الاخبار عن نشر التاريخ القبطى فى صدرها أسوة بالآخرين . أذلك لانه يسمى « التاريخ القبطى » أم لعدم اهميته وهو التاريخ الذى ما زال حسابا للدورات الزراعية فى بلدنا . ولعلك تذكر أن وزارة الزراعة حدثتنا عن بشنس وبؤونة وهى بصدد تحديد مواعيد الزراعة والرى .

قل للقائمين انه تاريخ مصرى يفخر الناس به فى دقته وعدم تباين أزمنته . وليس تاريخا دينيا نحاربه محاربة العقائد والاديان ..

هذه نهاية الخطاب ..

وهى تهمة ظالمة .. فان « الاخبار » تنشر على صدرها كل صباح التاريخ القبطى مع التاريخ الميلادى مع التاريخ الهجرى .. **ونحن الآن فى شهر بؤونة عام ١٦٧٨ ! !**

ولكن المواطن الفاضل لابد أنه يعانى من أزمة نفسية ما .. جعلته لا يرى الامور على حقيقتها

ومن هنا قدرت اننى أظلمه واظلم نفسى واظلم الواقع لو نشرت خطابه كله

السيد المهندس ابراهيم محمد ابراهيم

أرسلت ملاحظاتك الى السيد المهندس محمود يونس رئيس هيئة قناة السويس

ضحايا اللوائح والقوانين

جاءتنى هذه الكلمة من السيدة مفيدة عبده ناظرة مدرسة المركز النموذجى لرعاية المكفوفين بالزيتون :

تاخرت فى شكرك على تفضلك بنشر مشكلة ابنتى ليلى شفيق فريد التى حال المرض دون دخولها الامتحان. ويرجع تاخيرى الى مشغوليتى فى تمريضها وفى عملى والى سبب اهم وهو انتظارى لصدى نشر كلمتك . واحب ان اطلعك على تتابع الامور :

فاما السيد مدير التعليم لمنطقة القاهرة الشمالية فقد بادر بارسال مندوب لمقابلتى واخذ البيانات اللازمة وابدى شعورا كريما جدا ولكنه كما انبانى يخشى ان يقف مكتوفا امام الصخرة التى تسمى قوانين الامتحانات .

واما هيئة التدريس بالمدرسة فقد بادرت بكتابة تلغراف للسيد الوزير تبدى رغبتها فى مساعدة الطالبة باعتبارها ممتازة فى الناحيتين العلمية الخلقية وآخر الى مدير ادارة الامتحانات

كما ان ناظرة المدرسة رفعت تقريرا رسميا للسيد مدير المنطقة تؤيد فيه كل ما سبق وتضم صوتها الى صوتى . اننى اعلم ان قوانين الحكم بالاعدام تستبدل بالعفو احيانا افلا يعدل قانون خاص بنقل طالب أو امتحانه . اننى مازلت ارجو واشكرك من كل قلبى .

محمد التابعى

أستاذ بجامعة الاسكندرية يرفع قضية على أستاذ بجامعة القاهرة ويتهمه بسرقة نصوص كاملة من كتابه ..!

فضيحة ثقافية علمية بطلها استاذ جامعي بجامعة القاهرة ! لطش كتاب استاذ بجامعة الاسكندرية ونشره على انه من تاليفه ! رفع الدكتور عبد العزيز طريح شرف استاذ الجغرافيا بآداب الاسكندرية قضية على الدكتور محمد جمال الدين الفندى الاستاذ بجامعة القاهرة ، لانه سرق فصولا كاملة من كتابه « اسرار غزو الفضاء » !

للمرة الثانية تشترك وزارة الثقافة والارشاد القومي ، في نشر كتاب به بعض السرقات . كان الكتاب الاول هو « ديوان ناجي » . وكتاب اليوم هو « غزو الفضاء » للدكتور محمد جمال الدين الفندي رئيس قسم الطبيعة بكلية العلوم بجامعة القاهرة .

ان قضية السرقة التي قام بها الدكتور الفندي ستكون حديث المحاكم . قال الدكتور طريح أنه رفع قضية على الفندى لانه سرق حقه في التاليف .

وخطورة القضية انها سرقة قام بها استاذ جامعي ، من كتاب . مازال صاحبه يحيا بيننا ، وكتابه يدرسه الطلبة في جامعة الاسكندرية والجامعة الليبية . وخطورة القضية ترجع الى ان وزارة الثقافة لاتحقق كل ماتنشره باسمها . مما يؤدي الى هذه الفضائح

اصدرت وزارة الثقافة والارشاد القومي في يناير سنة ١٩٦٢ الكتاب ٥٩ من المكتبة الثقافية بعنوان « غزو الفضاء » للدكتور محمد جمال الدين الفندي . وكانت مفاجأة للاوساط العلمية بالاسكندرية . وطلبة الجامعة الليبية . فقد كان الكتاب مليئا بسرقات فصول كاملة من كتاب « اسرار غزو الفضاء » للدكتور عبد العزيز طريح شرف استاذ الجغرافيا بجامعة الاسكندرية والمنتدب للتدريس بالجامعة الليبية . وقد صدر كتابه في ٢ مايو ١٩٥٨ .

وفي كتاب الدكتور الفندي ، وجدت الاوساط العلمية الفضيحة كما يأتى :.

– في الفصل السابع بعنوان « حول صناعة الصواريخ الحديثة ص ٥٣ . تم نقله من كتاب الدكتور طريح مع تحويل فعل المستقبل الى الماضى بسبب الفرق في تاريخي الكتاب . وعدد صفحاته ٩ صفحات .

– وص ٨٣ ، ٨٤ منقولة كلها بالحرف الواحد من كتاب الدكتور طريح ص ٦٠ و٦١ . وص٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢منقولة تماما من صفحات ٦٣ و ٦٥ ، ٦٦.

– وهناك فصل بعنوان « سفينة الوصول الى القمر » ص٩٥ نقل بالكامل من كتاب الدكتور طريح ص ٦٨ الى ص ٨٠ .

– وفصل « السفر الى المريخ » منقول بالكامل وبالحرف الواحد من كتاب الدكتور طريح من ص ٨٦ الى ص ٩٦. مما أثار الدهشة في الاوساط العلمية .

حتى الرسوم التوضيحية نقلها بالزنكوغراف من كتاب الدكتور طريح . فنقل الرسوم من صفحات ٣١ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ٩١ .

وذهبت الى الدكتور عبد العزيز طريح شرف

– قلت له : لماذا رفعت القضية على الدكتور الفندي ؟

فقال لاستعيد حقى .

– قلت : لماذا اعتبرت أنها سرقة، ولماذا لاتقول انه رجع الى نفس المصدر الذي اخذت منه ؟

وقال الدكتور طريح بانفعال : أولا.. كتابى صدر عام ٥٨ وكتاب الدكتور الفندي صدر عام ٦٢ . ولم يشر الدكتور الفندي أي اشارة الى كتابى الذي اعتمد عليه كمرجع .

– قلت : ان كتاب الدكتور الفندي صغير ، ومطبوع في طبقة شعبية ، ولايجوز الاشارة الى المراجع ؟

فاجابني قائلا :

اذن لماذا كان يشير الى بعض المراجع وكلها من كتب التضليل . واما الاجابة عن رجوعنا الى مرجع واحد ، فهذا يمكن . ولكن لايمكن ان تكون ترجمتنا لنص واحد ، متفقة اتفاقا تاما في الحرف واللفظ والفاصلة والنقطة . وقد يجوز انه نقل بعض الصور من بعض المراجع التي اعتمدت عليها . ولكن مارايك في هذه الرسوم التوضيحية التي رسمتها بيدي وبخطى ، وكتبها خطاط من ليبيا باللغة العربية هل هذه الرسوم كانت مكتوبة باللغة العربية في المصادر الاجنبية .

– قلت : كان يجب ان تتفوهم الدكتور الفندي ، بدلا من رفع القضية ؟

فقال : لقد اتصل به بعض الاساتذة ولكنه اصر بشدة على انه لم ياخذ شيئا ، لذلك قررت ان يفصل القضاء بيننا ،حتى استعيد حقوقى الادبية

وارسلت اليه خطابا استوضح الامر فرد ردا جافا وقال لى انه نقل بعض الاجزاء والاشكال بسبب السرعة التى كان مضطرا اليها .

وقال : على كل حال انه لايعتقد ان النظريات التى وردت في الكتاب ملك لى أو أي شخص في الوطن العربى . ولا اعرف ما هي مسئولية وزارة الثقافة في نشر الكتب غير المحققة

فتحى الابيارى



الدكتور عبد العزيز طريح شرف



الدكتور جمال الدين الفندى

علية الفار تطالب بأن تدفع النفقة بعد ٤٨ ساعة من الطلاق والشيخ دراز يطالبها بتغيير اسمها !

التحمت علية الفار لجنة الاحوال الشخصية اثناء اجتماعها هذا الأسبوع وقالت لاعضائها :

انني اطالبكم بحماية الأسرة،بوضع تشريع يحول دون تشرد الاطفال وسقوط النساء،نتيجة الطلاق المفاجيء بغير سبب .. واستمعت لها اللجنة في ذهول في بداية الأمر .. ثم ناقشتها في رأيها ساعتين !

واللجنة مكونة من كبار العلماء ورجال القانون والشرعيين والمهتمين بالاحوال الشخصية واستقرار الاسرة في بلادنا .. وفي نهاية المناقشة طلبت منها اللجنة الا تقلد الاجانب وتتشبه بهم وتنسب اسمها الى اسرة زوجها ووافقتهم عليه الفار على ان تصبح « علية المنزلاوي »!

وسألت « اخر ساعة » عليه الفار عن رايها فقالت : في خلال حياتى الطويلة في الحياة العامة التى تبلغ ربع قرن رايت الاف الحالات من الاسر التى تشردت بسبب نزوة الزوج او خطا بسيط تقع فيه الزوجة في الاوساط الشعبية يدفع زوجها الى طلاقها .. فتجد الاسرة نفسها فجاة بلاعائل فتعجز الأم عن الانفاق على اطفالها وعلى دفع اجرة السكن والطعام والدواء فتبيع اثاث منزلها البسيط لترفع قضية نفقة يحكم فيها بعد سنين يتشرد خلالها الاطفال وتسقط الام تحت وطأة الحاجة والجوع في الرذيلة .. وهذا يحدث ايضا عندما يصيب الزوج ثراء عارض ..

فبحثت هذه الحالة بحثا مستفيضا ثم قدمت مذكرة الى المؤتمر الوطني وطالبت بان ينص في الميثاق على حماية الاسرة ثم قدمت مذكرة اخرى الى لجنة الاحوال الشخصية التى علمت بموعد اجتماعها من الاستاذ بدوي حمودة رئيس مجلس الدولة وعرضت رايي الذي يتلخص في أن يتم الزواج اولا في حضور شخص مسئول من الحكومة مع المأذون حتى لا يتم زواج دون السن القانونية وتشديد العقوبة على كل من يخالف ذلك .. ولا يتم طلاق الا بعد نظر المشكلة امام قاض يبحث اسبابه ومدى جديتها ثم يصدر حكما بذلك.. على ان تقرر نفقة سريعة للزوجة المطلقة واولادها في حدود ٤٨ ساعة من وقوع الطلاق حتى لاتسقط الاسرة في الجريمة نتيجة الجوع والحاجة ! ثم انا لم اقتحم اللجنة ولم اتطفل وانما عرضت الامر على رئيس مجلس الدولة الذي اتصل بالشيخ فرج السنهوري رئيس اللجنة ووافق على ان احضر الاجتماع واشرح وجهة نظري للجنة .. وقمت بذلك فعلا .. وقد اعترض الشيخ دراز على ان القب باسم زوجي كالاجانب فاخبرته بان في سويسرا تسمى الزوجة حرم فلان .. وان مسالة الاسم عادة مصرية ومع ذلك استجابة لراي اللجنة سأسمى نفسى باسم اسرتى وليس اسرة زوجى ..

وسألت « اخر ساعة » احمد مختار قطب المحامى عن رايه فيما عرضته السيدة علية الفار على لجنة الاحوال الشخصية فقال : ان مشكلة الطلاق تنبعث من الحالة الاقتصادية ومعظم الازواج يكتشفون بعد الزواج ان حالتهم لاتمكنهم من الاحتفاظ بشكل العائلة وعرضت حالات كثيرة على المحاكم لازواج هجروا الاسرة بسبب القصور المالي ولم تجد احكام المحاكم بالنفقة في اغاثة الزوجة .. لقصور حالة الزوج المالية .. وتوجد في ارشيف المحاكم الاف من الاحكام غير المنفذة .. وفي رايي ان العلاج الوحيد هو في ارتفاع المستوى الاقتصادي للاسر المصرية وذلك بعد القرارات الاشتراكية – حتى يمكن للزوجة ان تختار العمل غير المتعارض مع منزلها وامومتها اما الاتجاه الى التشريع فهو اضعف الوسائل لحماية الاسرة وخصوصا اذا علمنا اننا بالنسبة لدول العالم نعتبر من اكثر الدول احتفاظا بالعلاقات الزوجية وتعدد الزوجات عندنا تكاد تصل نسبته الى حكم العدم ..

وانا استقى رايى مما يدور في المحاكم وفي الواقع اما الحالات الشاذة وحالات النزوات التى قد تصيب بعض الرجال بسبب زيادة عارضة في الدخل فهى نزوات لا يجمع عليها تشريع لانها حالات فردية .. !

وقالت السيدة سنية الخولى عضو المؤتمر الوطني : ان موضوع الطلاق موضوع حساس بالنسبة لي لانى مطلقة .. وقد احس بهذا الأمر اكثر من غيري ولهذا انا اقر مبدأ الطلاق امام القاضى .. وقد طالبت بذلك دائما .. لان الزوج الذي يقول لزوجته انت طالق لاتفه الاسباب انما يتسبب في مشكلة اجتماعية خطيرة وخاصة اذا كانت زوجته بلا ايراد خاص .. لهذا يجب ان يحاسب الزوج على هذا التصرف اذا لم يكن محقا فيه كما يجب ان تكون حضانة الاطفال لاصلح الابوين وهو الذي لم يتسبب في الطلاق .. لنحمى الجيل الجديد من اثر النزوات .. فيدفع المطلق النفقة بسرعة من اجل اولاده واسرته ومجتمعه .. !

وقالت السيدة زهرة رجب عضو المؤتمر الوطني : ان خبر مطالبة السيدة علية الفار للجنة الاحوال الشخصية بحماية الاسرة وتقييد حق الطلاق ودفع النفقة فور وقوع الطلاق خبر سعيد بالنسبة لي ولكل اسرة ..

وازيد عليه انه يجب ان يقدم كل رجل عند زواجه ما يثبت انه مطلق او متزوج او غير متزوج .. كما اطالب بان تكون ورقة الطلاق بمثابة حكم على الزوج بمجرد وصولها الى يدي الزوجة .. فتذهب بها الى قسم البوليس لتطالب زوجها بالنفقة بلا اجراءات معقدة حتى يكون ذلك رادعا لكل زوج قبل التفكير في الطلاق ..

والرئيس يقول اننا نعطى المرأة العمل ليحميها من الزلل فلا اقل من ان نحميها من السقوط ونحمى اولادها من التشرد بدفع نفقة سريعة من زوجها ..

وازيد وجوب الطلاق امام قاض .. وفي بعض بلاد اوروبا التى يتم فيها الطلاق امام قاض .. لا يحكم القاضى من اول جلسة او ثانى جلسة .. بل يعطى فرصة للاسرة قد تمتد الى سنة لتراجع نفسها في هذا الامر ..

وسألت « اخر ساعة » الشيخ ابوزهرة عن رايه فقال : بخصوص حضور السيدة الاجتماع فهذا الامر ليس مخالفا لتقاليد اللجنة لاننا سبق ان قررنا ان للسيدات المشتغلات بالحياة العامة حق حضور جلسات اللجنة كمستمعات.. ولهن ان يتقدمن باقتراحات عما يرين فيه صلاحا للاسرة واللجنة تناقش هذه الاقتراحات.. وسبق ان حضرت الدكتورة نعمت مهران .. والسيدة علية الفار حضرت بناء على موافقة رئيس اللجنة .. فهي لم تقتحم اللجنة اذن ..

اما رايى فيما قدمته من اقتراحات فساقوله في اللجنة حسب التقليد المتفق عليه بين اعضائها .. ويكفى ان اقول ان هذا الموضوع تحت البحث والدراسة وانه محل اهتمام اللجنة .. !

الشيخ أبو زهرة



عليه الفار



محمد عبد الله دراز



ضمانة الميثاق فى القيادات الشعبية وحدها

المبادئ بلا أشخاص كالأشخاص بلا مبادئ

بقلم
محمد عوده

لاتكرم المبادىء بقدر ماتكرم الاشخاص لان المبادىء بلا أشخاص تساوى تماما الاشخاص بلا مبادىء . ولا يكرم التفكير بقدر ما يكرم التنفيذ لان التفكير بلا تنفيذ يساوى تماما التنفيذ بلا تفكير . واسهل من اطنان الكتب والمجلدات فى شرح الاشتراكية مثلا أن يرى الناس نموذجا « للاشتراكى » يمثل لهم فى تصرفاته الصغيرة والكبيرة طريقة جديدة انسانية للحياة .

واسهل من مئات القوانين واللوائح فى تطبيق الاشتراكية ، وابلغ من كل الضمانات والعقوبات فى حمايتها ، أن يعهد بها الى « اشتراكيين » يجدون فى تحقيقها ، تحقيقا للذاتيتهم ، ولرسالة ومهمة حياتهم ..

بل ان الاشتراكية لن تشرح ولن تقنع ولن تطبق أو تحقق ، بغير اشخاص يجسدون مبادئها وقيمها ، بغير آلاف من الفلاحين والعمال والمثقفين متعمقين الى أدق التفاصيل ، مؤمنين الى حد الحياة والموت ، متبثين فى كل شبر من الارض لحمل الرسالة وتحقيقها ..

لقد كان الميثاق شيئا يبهر ، وبالنسبة لمن استمع اليه على بعد آلاف الاميال من ارض الوطن ، وبالنسبة لمن استمع اليه فى وسط معاد لثورتنا متشكك فيها ، كان وقع الميثاق اعمق وأروع ..

ولكن الميثاق ، بقدر ما كشف نواحى القوة والاصالة فى ثورتنا وتجربتنا ، بقدر ما كشف أيضا نواحى الضعف ومواضع الثغرات .. وأولها وأهمها .. القيادات الشعبية .. ان ثورتنا ثورة جديدة فى النظرية والتطبيق ، وهى ليست ملاءمة محلية لفلسفة عالمية أو دولية ، وهى ليست استعارة حرفية لتجربة أو لمجموع تجارب ، ولكنها تعبير عن شخصية شعب كاملة ، عن قدرته على التفكير والتطبيق الذاتى ، وعلى الانتقاء الفكرى والتطبيقى من الخارج .. وقد وضعت ثورتنا الاساس لنظرية « عربية » الى الاشتراكية « ولطريق » عربى الى الاشتراكية ..

وهذه المغامرة التاريخية الجريئة تعنى تبعات مضاعفة بالنسبة للداخل والخارج .

ان الصراع المذهبى فى هذا العصر قد شطر العالم الى كتلتين ، تعتقد كل منهما ان مذهبها وطريقها هو الحق ولا حق غيره ، وأن على العالم كله ، فى المدى الطويل أو القصير ان يتبعها وأن يغدو جزءا منها ، ونحن نقع فى قلب هذه المعركة ولكى نحرس وندعم سياستنا المذهبية واستقلالنا العقائدى ، ولكى نؤكد حريتنا العقلية والروحية ، لابد لنا من قيادات عميقة الجذور فى تراثنا واسعة الافق والنظرة الى تراث العالم ، قيادات يقظة متحررة تستطيع ان تفسر ثورتنا للعالم ، وان تفسر العالم لثورتنا . وان الصراع الداخلى ضد الاحزاب القديمة وضد التنظيمات والاتجاهات المتآمرة وطبيعة ثورتنا وظروفها ، قد جعل المعركة المذهبية والسياسية فى الداخل لا تقل حدة ودقة عنها فى الخارج .

ولقد خاضت ثورتنا معارك لم تنقطع ضد اليمين الرجعى ، وضد اليسار الانتهازى والمغامر ، وصفت ثورتنا وهزمت وكان من حقها أن تصفى وتزيح كل هذه التنظيمات والاتجاهات التى لم تفعل أكثر من تفتيت وحدتنا ، وعرقلة ثورتنا ..

ولكن معركة التصفية قد خلطت فى كثير من الاحيان ، بين معنى العمل الوطنى والسياسى وبين العمل الحزبى الضيق الانى وبين معنى الصراع العقائدى الخلاق ، والتنوع المذهبى الذى يخصب الثورات وحركات التحرير ، وبين الحرب المذهبية ، والانتهازية العقائدية . وخلطت بين ازاحة القديم وكنس كل مخلفاته ، وبين استخلاص ما بقى سليما ونظيفا فيه ، تحقيقا لاستمرار تاريخنا وتطور تراثنا الثورى .

واليوم ونحن نريد ان نترجم الميثاق الى تنظيم شعبى ثورى ، يعبىء حيوية الشعب السياسية ويوجهها ، ويكون السلطة العليا فى حياتنا كلها ، فلابد أن يكون مهندسو هذا التنظيم وأعمدته ، قادة من قلب الشعب ، يستطيعون اجتذابه وتنظيمه ، واذكاء حماسته ، والاحتفاظ بحرارة هذه الحماسة لاتفتر . ويستطيعون أن يتعلموا منه ، كما يعلمونه ... وأن يتفاعلوا معه كما يتفاعل معهم ، وأن يكونوا له دائما المرجع والنموذج ، كما يكون لهم دائما المرجع والنموذج ..

ان مغزى الميثاق لن يكمل ولن يتحقق الا اذا كانت مهمتنا الاولى هى انتقاء واعداد هؤلاء القادة .. ان « معهد القيادة » أو « مدرسة الكادر » فى كل التنظيمات والاحزاب الاشتراكية وفى كل الثورات الوطنية والاجتماعية هى « عقله وروحه وارادته » وقد اتيح لى فى الجزائر ان اقابل فلاحين أميين ، يستطيعون أن يسردوا تاريخ الجزائر من ثورة الامير عبد القادر الى ثورة نوفمبر سنة ١٩٥٤ ، ويستطيعون ان يشرحوا الفرق بين الاصلاح الزراعى فى كوبا وفى مصر وفى الصين ، وكما سوف تطبقه الجزائر ، ولم أعرف السر الا بعد زيارة مدرسة من مدارس « الكادر » أو الاطارات كما يسمونها .

لقد أثبت الميثاق ان كل فراغ سياسى أو مذهبى فى حياتنا يحتله اليمين ويتسلل اليه ، وان هذا اليمين لا ييأس ولا يكل ، ويستطيع ان يتقنع بأى قناع ..

وقد كان عجيبا ألا تتلو مناقشة الميثاق معركة مذهبية ايجابية ، تشرح الاسس النظرية لاشتراكيتنا والاسس النظرية للاشتراكية عامة وتشرح الفروق بين المذاهب والعقائد وأين تقف اشتراكيتنا بين كل المذاهب والعقائد وأين تتفاعل وتتعايش ، وأين تختلف وتتناقض .

وقد كان عجيبا أن لاتزخر صحفنا واجهزة اعلامنا بالدراسات والمناقشات بشرح تجربتنا وتجارب « الاخرين » واين نلتقى واين نختلف من وما هى العظات التى نستخلصها والاخطار التى نتجنبها ..

وقد كان عجيبا ألا نجد الجدل يدور خصبا وحاميا حول تاريخنا ، وتاريخ ثوراتنا ، وان يعاد تقييم وتوضيح هذه الثورات ، وحقيقة ما حدث فيها ، ومغزاها ، بالنسبة لتطور كفاحنا ..

بل لقد اقترن عرض الميثاق ، بحدثين كبيرين مماثلين ، هما اجتماع المجلس الوطنى لثورة الجزائر ، لوضع اسس الدولة الثورية الجديدة واجتماع المؤتمر الوطنى للقوى الشعبية فى المغرب لوضع ميثاق « المعارضة » الاشتراكية ، ولم نر الابحاث والمقارنات ، والربط بين ما يحدث هنا ، وما يحدث عند أقرب الناس الينا فى وطننا الكبير ..

بل وقد دارت كثرة من الاجتماعات التى عقدت لمناقشة الميثاق مع القاعدة الشعبية ، فى جو تنقصه الحرارة والحيوية التى تطلبها هذه المناقشات ودارت المناقشات بأسلوب لا يفجر حماسة الجمهور ، ولا يعمق وعيهم ، ولكن ينتهى باتخاذ قرارات تنشرها الصحف ..

وكان السبب الاول والسبب الاخير ان ليس لدينا قيادات ، تضع يدها على نبض الشعب وترى الخريطة الثورية لبلادنا كاملة ، وتجمع بين العمق والحيوية وبين الفكر والحركة ، ولا تكف عن الحركة أبدا .

وقد كان سر نجاح ثورة ٢٣ يولية سنة ١٩٥٢ ، أنها استطاعت أن تكتشف وتنسق القيادات الثورية فى داخل الجيش ، واستطاعت هذه القيادات ان تستولى على (الدولة) الرجعية ، وان تهدم بعدئذ كل حصونها وقلاعها ، وأن تدمر كل الحواجز والسدود ، وأن تفسح الطريق وتمهده لتنطلق قوى الشعب ، الحقيقية ..

لقد استطاعت القيادات الثورية فى الجيش ان تحوله من حارس الرجعية ، وسندها الاكبر ، الى القوة الضاربة للشعب والثورة ولن يختلف الامر بالنسبة للشعب نفسه ..

ان ترجمة الميثاق الى حياة دائمة متجددة ، والى تنظيم شعبى عميق الجذور ، عريض الجبهة ، تعنى وتحتم انتقاء وتدريب القيادات . وهذه القيادات قائمة وموجودة ، ويزخر بها شعبنا وهى قد نمت خلال عشر سنوات من الكفاح الثورى ، وهى كانت قائمة قبل الثورة ، وكانت منبع السخط والقلق الذى كان يضطرم فى مصر حتى يوم ٢٣ يوليو . والتقاء وتنسيق هذه القيادات يعنى اقامة الهيكل الحديدى (الملتهب) للتنظيم الذى سوف يحيل الجماهير الى سيل ثورى متدفق ، لا يبرد ولا يتبدد . وانتقاء وتنسيق هذه القيادات يعنى حماية التنظيم الشعبى ، لامن الرجعية القديمة فحسب ولكن من الرجعية الجديدة أيضا ، والرجعية مثل الاستعمار ، حينما لاتستطيع أن تحكم وتستغل مباشرة ، تفعل ذلك بطريق غير مباشر ، وكما يستطيع الاستعمار الجديد أن يحقق مصالحه عن طريق ابناء البلاد أنفسهم ، يستطيع الرأسماليون والاقطاعيون أن يتسللوا عن طريق عمال نقابيين « صفر » وملاك صغار وفلاحين يمكن خداعهم ، ومثقفين انتهازيين بلا روح ولا ضمير ، لديهم الفتوى لتبرير كل شىء وأى شىء .

ان المغزى الاكبر للميثاق هو الايمان المطلق بالشعب .

ومنذ قامت ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ حاولت كل القوى المعادية للشعب أن تستولى عليها وأن توجهها لصالحها ..

حاولت القوى الاستعمارية أن تستولى عليها وان تجعل منها جهازا جديدا يحل محل أجهزتها المستهلكة ، ويحرس لها مصالحها الكبرى فى المنطقة كلها وحاولت القوى الرجعية ، ان تستولى عليها أن تجعل منها نظاما بورجوازيا رأسماليا ، وأن تجعل من قادتها ورجالها ، قطاعا جديدا ودما جديدا ، للطبقات الرأسمالية والبورجوازية ، يوطد مصالحها ، ويقضى على « الاخطار » الشعبية التى تهددها ..

وسخرت الثورة بكل هذه الاوهام التى كان اساسها الجهل بتاريخنا ، والجهل بطبيعة هذه الثورة وأكدت ثورة ٢٣ يوليو انها قامت باسم الشعب ولاجله ، وأن شكلها وسلطانها ، وطريقها كانت ضرورة ثورية ورحلة تنتهى بتسليم كل السلطات الى الشعب ..

وهذا الايمان بالشعب ، يعنى الايمان بالمواهب الزاخرة فيه ، . وتسليم السلطات للشعب يعنى ائتمان أشد الايدى نظافة وصلابة على هذه السلطات ..

محمد عوده

الأسلوب الرجعي الجديد

في معالجة شعار الوحدة

بقلم ملحم عياش

ظاهرة غريبة بدات تتضح معالمها فى الاونة الاخيرة ، واسلوب اشد خطرا على مستقبل القضية العربية من الدعوة الانفصالية نفسها ، بدأت تعلو همساته يوما بعد يوم . فقد راينا ، بعض من وضعوا الاقنعة طويلا على وجوههم ، يستغلون فرصة الجدل القائم حول الوحدة ليطعنوا فكرة الوحدة نفسها .

كما شهدنا بعض من تنفس الصعداء يوم النكسة الرجعية في سوريا ، يجرهم خوفهم ازاء عودة مدنا الوحدوي ، الى التشكيك في مبدأ الوحدة بالذات .

كل هذا عن طريق العودة ، الى وضع مبدا الوحدة العربية الشاملة ، موضع البحث .

ولعل اعظم انتصار تسجله الرجعية العربية المتواطئة مع الاستعمار والصهيونية ، اذا فتحنا لها مجال استغلال النقاش القائم حول الوحدة واشكالها ، ان تتمكن من تحويل هذا النقاش الى طرح مبدا الوحدة بالذات مجددا ، قيد البحث ، والى جعل فكرة الوحدة العربية الشاملة مرة اخرى موضع جدل .

ذلك ان ابعد ما تطمح اليه الرجعية العربية ، هو ان تجعل من نشاطات شعبنا لتصحيح النكسة سلاحا لتحويلها الى ماساة . وان تستغل اغراض من يصطنعون الخلاف حول اشكال تصحيح الردة الرجعية . الى مناخ يدعم الانفصال ويقوي دعائمه .

فالنقاش القائم حول الوحدة واشكالها ، يفتح الابواب امام الرجعية والانفصال ، ليعيدا فكرة الوحدة الى ما كانت عليه عام ١٩٥٦ ، او في الاعوام التى سبقت قيام اول تجربة وحدوية عربية ؛ بينما تخطى النضال الوحدوي العربى هذه الحقيقة وانتقل بمبدا الوحدة من مجال الفكرة المجردة ، الى حيز التطبيق العملى .

ولعل اخطر ما في اسلوب الرجعية الجديد ، انه يستطيع ، رغم الانقلاب على الردة الرجعية ، من تحقيق انتصار للنكسة الانفصالية ، ان يضطر الحركة القومية العربية ، الى البدء من البداية ، وكان التجربة الوحدوية لم تكن ، كان وحدة عام ١٩٥٨ لم تقع او ترى النور .

من هنا جاء واجب التيقظ والانتباه

فالنقاش المخلص ، في اعتقادنا ، اذا كنا بحاجة الى نقاش ، يجب ان يدور حول شكل تصحيح النكسة الانفصالية ، لا حول مبدا الوحدة نفسها ، وان يتخذ من تجربة الانفصال درسا ، لا ان يجعل تجربة الوحدة عائقا . ففكرة الوحدة غير مسئولة عن اخطاء اول تجربة وحدوية ومبدا الوحدة العربية الشاملة لا يتحمل باي شكل من الاشكال ، تبعة اسباب النكسة الانفصالية . واذا كانت قد حصلت اخطاء فالوحدة براء منها ، واذا كان مدنا الوحدوي قد اصيب بنكسة ، فان الوحدة الشاملة لا تتحمل مسئوليتها

غير ان هذا لا يعنى اننا نقول بعدم ضرورة الاتعاظ باسباب النكسة . بل على العكس ، فاننا نرى في التجربة الانفصالية جزءا اساسيا من تجربة الوحدة ، لا بل هى الجزء المكمل لعملية الوحدة . ولهذا فان ما نبغيه هو ان يظل النقاش ضمن اطار التجربة والتصحيح ، وداخل نطاق الايمان بالوحدة العربية ، حتى لا نترك لاعداء الوحدة العربية منفذا ، وللرجعية المتامرة مع الاستعمار امكانية تسجيل كسب من وراء مؤامرتها الماجورة

صحيح ان الانفصال الرجعى وما رافقه من اعمال مصطنعة مؤلمة ، ضد الجمهورية العربية المتحدة ومواطنيها ، قد ادمى القلوب وحرك الالام . ولكن اكان يبغى عملاء الرجعية العربية في سوريا ، من وراء بث الحقد ضد الجمهورية العربية المتحدة ومواطنيها ، غير ايجاد القطيعة بين شعب البلدين ، وغير خلق البغضاء بينهما . اكان عملاء الرجعية العربية في سوريا ، يرمون الى غير قطع كل الجسور بين البلدين ، لاقامة حاجز امام اية خطوة لتصحيح ما افسدته الردة الرجعية ؟

ان الرجعية العربية ، من سعود الى حسين الى غيرهما ، قد دفعوا الملايين لاصطناع ما اصطنعته الايادي الاثمة من بغضاء بين شعب البلدين العربيين .

فهل يعنى التوقف امام الحديث على الام التجربة الانفصالية غير الاعتراف بنجاح خطة الرجعية الآثمة .

ان اعداء وحدة الامة العربية ، عادوا من جديد ، ازاء تردد الفئات الحاقدة في سوريا ، لبث سمومهم ضد الفكرة الوحدوية . وليس ما كتبه عفيف البزري ، الى جانب ما يردده عملاء الرجعية العربية ، سوى الدليل على عودة الثلاثى بين الانفصاليين والشعوبيين والرجعيين على ما كان عليه عام ١٩٥٨ .

كما انه يجب ان يكون حافزنا الخروج من الحلقة المفرغة التى تدور فيها قضية الوحدة العربية .

ذلك انه على مستقبل الوحدة يتوقف مصير الاجيال العربية القادمة . وليس من حقنا ان نتهاون عندما يكون مصير امة باسرها ، في كفة الميزان .

ملحم عياش

سبق صحفى لآخر ساعة

أول مجلة عربية تدخل قلب الجزائر والنار مازالت مشتعلة



وقفت على باب بيت بن بيلا
والأهالى ينظفونه استعدادًا لعودته



دخلت الجزائر

.. وقنابل الإرهابيين تتفجر فى كل مكان

تحقيق تكتبه من مدينة تلمسان :
حسن شاه

استطعت أن أدخل الجزائر .. كنت أول صحفية عربية تخترق سدى ((موريس)) و((ستال)) الكهربائيين الرهيبين اللذين أقامهما الاستعمار الفرنسى ليسجن خلفهما شعب الجزائر كله .. ومررت بين حقول الالغام وأسوار الاسلاك الشائكة الثلاثة التى تمتد سوراً بعد سور على طول الحدود الجزائرية ... !

سرت فى قرى الجزائر ومدنها وانا اشاهد الدبابات والسيارات المصفحة الفرنسية وهى تجوب الشوارع وجنودها يضعون ايديهم فى ذعر على زناد مدافعهم الرشاشة ..

ورايت شباب الجزائر من اعضاء جبهة التحرير وجيش التحرير وهم يقفون فى ثقة يحرسون منافذ الشوارع والازقة من الارهابيين اعضاء المنظمة السرية الفرنسية ..!





فرحة اللقاء في الجزائر :
احدى السيدات تقبل حفيدتها التي لم ترها منذ مولدها بسبب هجرة والديها خارج الجزائر .. وفي مركز استقبال مزرعة طبول بالجزائر وقف اللاجئون يهتفون للجزائر الحرة والقومية العربية وعلى بعد امتار كان يقف الحاكم الفرنسي..

فتح أحد الجزائريين محفظته وأخرج أمامي قطعة من لحمه!

تحدثت الى الجزائريين والجزائريات الذين يعيشون في وجدة ومغنية (وهي بلدة الزعيم احمد بن بلا) ومزرعة طبول .. وسواني العشاش .. والمنصورة .. وصيدو .. وتلمسان .. والترشة .. وبوجنت .. واستمعت منهم الى وجهات نظرهم في فترة الانتقال .. وفي الاعمال الاجرامية التي قامت بها منظمة الجيش السري الفرنسية .. !

استطعت أن أستمع في قلب الجزائر وفي كل قرية ومدينة مررت بها الى الهتاف بحياة الجزائر الحرة .. وحياة الجمهورية العربية المتحدة ..وحياة العروبة .. وحياة الرئيس جمال عبد الناصر .. وتحدثت الى الحاكم الفرنسي لمقاطعة تلمسان المسيو « بيفن بيكر » واستمعت منه الى وجهة نظر الاستعمار الفرنسي وهو يحتضر وينتظر الموت مع أول يوليو القادم حين يبدأ الاستفتاء الشعبي في الجزائر حول تقرير المصير حسب اتفاقية ايفيان .. استطعت أن أعرف كل هذه الاشياء التي كانت تبدو لي قبل أيام قليلة أقرب الى المستحيلات حتى خيل الى من شدة الدهشة أن الايام التي أعيشها في الجزائر ليست الا حلما جاوز كل حدود الغرابة والاثارة والخيال !

أصبحنا .. ثلاثة !

والحقيقة أنني في سبيل تحقيق حلم الدخول الى مدن الجزائر أضعت أكثر من عشرين يوما منذ سفري من القاهرة وأنا أطوف ببعض مدن أوربا ثم المغرب وفي يدي مجموعة من الاسماء والعناوين لاشخاص قيل لي ان في استطاعتهم مساعدتي على التسلل الى قلب الجزائر .. ولكن الدهشة كانت تعلو وجه كل من أطلب منه أن يمكنني من الدخول الى مدن الجزائر والحياة بين سكانها .. وكانت الاجابة التي تصدمني في كل مرة هي كلمة « مستحيل » !

ورغم كل ماقيل لي عن استحالة تحقيق هذا الحلم الذي لم يصل اليه صحفي عربي من قبل.. فقد كان في أعماقي احساس بأنني سوف أدخل الجزائر .. وقد دفعني هذا الاحساس الى أن أحمل حقيبتي وأغادر الرباط عاصمة المغرب لاركب القطار عشر ساعات كاملة الى الشرق حيث مدينة وجدة التي تقع على حدود الجزائر .. وفي محطة القطار كانت أولى مفاجآت تلك الرحلة العجيبة في انتظاري .. فقد وجدتني وجها لوجه مع ممدوح زاهر كبير المندوبين بالتليفزيون العربي ومحيد رجب المصور التليفزيوني العربي .. والاثنان عائدان من رحلة طويلة في قلب أفريقيا في طريقهما أيضا الى وجدة يداعبهما نفس الامل .. الامل في دخول الجزائر .. وأصبحنا ثلاثة !

سوف أدخلكم الجزائر !

وبدأت أيامنا في وجدة تمضي كسيحة راكدة .. وكان أكثر ما ينغصنا أننا نعرف أن الارض التي نحلم بها تبعد عنا بكيلومترات قليلة وأنها جزء من وطننا العربي الكبير .. ولكن تفصلنا عنها سدود مكهربة .. وأسلاك شائكة .. وحقول الغام .. ومشاعل تضيء بالليل وبالنهار .. ونواقيس تدق منذرة بالخطر .. ودبابات تحمل أجهزة الرادار .. ومصفحات ومدافع ورشاشات .. وجيش فرنسي كامل يحمل أسلحة الاطلنطي ويقف في حالة تحفز دائم على الحدود !

وبدأنا نفكر في العودة ونستعد للسفر..وفجأة اذا بكل شيء حولنا يتبدل .. واذا بحياتنا الراكدة تتحول الى ضجيج .. واذا بآمالنا المتهافتة تدب فيها الحياة من جديد .. واذا بمدينة وجدة التي ضقنا بالحياة فيها تصبح في عيوننا أجمل مدن العالم .. وكان السبب في كل هذا التغيير وصول شاب أسمر طويل .. أصله من بلدة القنايات مركز الزقازيق بمحافظة الشرقية بالجمهورية العربية المتحدة .. فقد دخل علينا الفندق بقامته الطويلة وسمرته الشديدة وسلم علينا في حرارة وسحب كرسيا وجلس معنا على نفس المائدة .. ثم انحنى علينا في هدوء وقال في تواضع مثير « اسمحوا لي أن أعتذر لكم لانني عندما علمت بوجودكم في وجدة بعد عودتي اليوم من الرباط كتبت أسماءكم دون أن استأذنكم في كشف رجال الاعلام العالميين الذين سوف يدخلون الجزائر بعد أيام قليلة في أول رحلة صحفية تنظمها الامم المتحدة لتسجيل عودة اللاجئين الجزائريين الى وطنهم .. وسوف تكون الرحلة داخل الجزائر تحت اشرافي بصفتي المتحدث الرسمي باسم مفوض الامم المتحدة لشئون اللاجئين »

وجلسنا ننظر في ذهول الى الرجل الذي يعتذر لنا لانه يضع بين أيدينا في بساطة كل ما نحلم به ..

وقبل أن نفيق من الدهشة .. وقبل أن ننطق بكلمة شكر واحدة .. كان رجل الامم المتحدة ـ وابن الجمهورية العربية المتحدة ـ الدكتور يس العيوطي .. قد هز لنا رأسه في أدب بالغ وانصرف !

قفوا .. أرض فرنسية

وفي اليوم السابق لدخولنا الجزائر وقع حادث مثير كاد ينتهي بنا الى سجون فرنسا ومعتقلاتها .. وربما الى الوقوع في أيدي منظمة الجيش السري الارهابية ، وكنا في هذا اليوم قد قررنا زيارة أحد مراكز ترحيل اللاجئين الجزائريين .. وهي المراكز التي تكونت حسب اتفاقيات ايفيان لاعادة اللاجئين الجزائريين الموجودين في المغرب وتونس الى وطنهم حتى يتمكنوا من الاشتراك في الاستفتاء على تقرير المصير الذي يتم في أول يوليو القادم .. ويشرف على هذه المراكز لجنة مركزية عليا مكونة من ممثل عن المجلس التنفيذي للجزائر وممثل عن المفوض السامي الفرنسي في الجزائر وممثل عن مفوض الامم المتحدة السامي للاجئين. والمركز الذي كنا قد قررنا زيارته في ذلك اليوم اسمه بني درار ، ويقع على بعد خمسة وعشرين كيلو مترا من مدينة وجدة ، وليس بينه وبين حدود الجزائر سوى أمتار قليلة .. بل الواقع أن جزءا من المركز يقع في أرض الجزائر نفسها .. وفي بني درار كان في انتظارنا المستر موريسون وهو ضابط كندي ومندوب رابطة الصليب والهلال الاحمر الدوليين والمشرف على المركز .. وسمح لنا المستر

موريسون بالتصوير وعمل التحقيقات الصحفية والاذاعية والتليفزيونية اللازمة .. وبدأنا نعمل بالفعل .. عم رجب يلتقط صورا سينمائية . وامين بسيوني صورا صوتية .. وأنا صورا فوتوغرافية .. وما كاد خبر وجودنا ينتشر في المعسكر حتى أسرع اللاجئون الجزائريون يلتفون حولنا وهم يهتفون بحياة الجمهورية العربية المتحدة .. وحياة العروبة .. وحياة الجزائر المستقلة .. وفي اقل من عشر دقائق كان معسكر بني دوار قد اجتمع كله حولنا .. كل واحد منهم يريد أن يتحدث الى صوت العرب او تظهر صورته في التليفزيون أو الصحف العربية كل واحد منهم يريد أن يروي لاخوته في مصر قصة العذاب الذي عاناه على أيدي الفرنسيين حتى اضطر الى أن يهجر بيته ووطنه .. واخذ كل واحد منهم يكشف لنا عن آثار التعذيب في جسده حتى أن احدهم ، واسمه بختاوي عبد القادر اخرج لنا من محفظته قطعا مجففة من اللحم التي اقتطعت من جسده أثناء التعذيب واحتفظ بها كدليل على الوحشية الفظيعة التي ارتكبها الاستعمار الفرنسي في الجزائر ، وكان معسكر بني دوار قد انقلب شعلة من الحماسة عندما بدأت طائرة فرنسية تحلق على مسافة قريبة من الارض وكأنها تستكشف سر تلك الحركة غير العادية التي تجري داخل المعسكر في هذا اليوم .. وعندما اختفت الطائرة الفرنسية من فوق رءوسنا بدأت تظهر من بعيد الدبابات والمصفحات الفرنسية .. ظلت تقترب حتى وقفت على بعد يقل عن مائة متر منا .. ورغم هذه التحركات العسكرية المريبة فقد ظل معسكر بني دوار يغلي بالحماسة .. وظللنا نحن مستمرين في عملنا دون أن نفهم سر هذه التجمعات العسكرية الغريبة .. ولكن لم يمض وقت طويل حتى اكتشفنا السبب .. ففي أثناء أحاديثنا وتجوالنا مع اللاجئين الجزائريين في المعسكر تخطينا دون أن نشعر الخط الوهمي الذي يفصل حدود المغرب عن حدود الجزائر .. وكانت هذه هي اللحظة التي ينتظرها قائد الكتيبة الفرنسية الذي وقف يراقبنا .. كان الفرنسيون يعرفون أننا لابد وأن نضع اقدامنا على ارض الجزائر اثناء تجوالنا في المعسكر وبذلك نصبح تحت رحمتهم .. وقبل أن نتنبه او نفهم الموقف الدقيق الذي نحن فيه ، اذا بقائد الكتيبة الفرنسية ينزل من دبابته ويتقدم منا في خطوات عسكرية ومن خلفه أحد الملازمين الفرنسيين وعدد آخر من الجنود .. وعندما أصبح القائد على بعد أقل من قدمين منا صاح فينا الملازم الفرنسي : « قفوا . . أنتم داخل أرض فرنسية (!) » .. وفي عجرفة بالغة وبلا كلمة واحدة أشار لنا القائد الفرنسي أن نتبعه .. ونظرنا الى بعضنا البعض في ذهول .. الى اين يريد الضابط الفرنسي الذي يرتسم الحقد على وجهه أن يأخذنا .. ؟ الى سجون الجزائر وقرنسا التي امتلأت طويلا بالاخوة الجزائريين العرب .. ؟ أم لعله يريد أن يسلمنا الى منظمة الجيش السري الارهابية التي يشترك فيها عدد كبير من ضباط وجنود الجيش الفرنسي .. !

تهريب كاميرا آخر ساعة

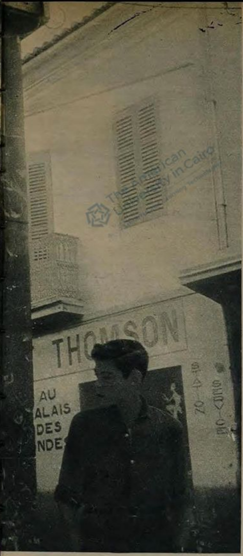
وكان الجنود الفرنسيون قد أحاطونا من كل جانب وهم يلتقطون لنا صورا فوتوغرافية .. وشعرت وهم يقومون بعملية تصويرنا والشر يلوح في وجوههم وكأنهم يصوبون الينا فوهات مدافعهم الرشاشة .. وكنوع من رد الفعل وكدفاع طبيعي عن النفس وجدتني بلا شعور أوجه اليهم آلة التصوير التي احملها وابدأ في تصويرهم .. وفي الحال قفز الملازم الفرنسي ناحيتي ووضع قبعته العسكرية الحمراء فوق العدسة ليمنعني من التصوير ، ومد يده في سرعة محاولا اختطاف الكاميرا .. وفي أقل من ثانية كانت عشرات الايدي تمتد لمساعدتي . . أيدي الاخوة الجزائريين اللاجئين الذين وقفوا خلفنا يرقبون الموقف .. وسلمت الكاميرا لاول يد جزائرية صادفتني .. وفي سرعة البرق كانت الايدي الجزائرية تتناقل الكاميرا بعيدا حتى اختفت تماما عن عيون الفرنسيين (علمت بعد ذلك ان الاخوة الجزائريين في معسكر دوار قد أخفوا الكاميرا داخل أحد الافران الموجودة في مطبخ المعسكر) .

وكان المستر موريسون المشرف على المعسكر قد حضر اثر الضجة ، وفي الحال أدرك الموقف الذي نحن فيه .. فاسرع يقف بجسده الضخم حائلا بين القائد الفرنسي وبيننا .. وبدأ القائد الفرنسي يطلب من المستر موريسون في كبرياء ان يسلمنا له ، او على الاقل يسلمه آلات التصوير التي نحملها .. ولم ينتظر المستر موريسون حتى يكمل القائد الفرنسي حديثه بل انفجر فيه صارخا انه سوف يبلغ ممثل مفوض الامم المتحدة السامي للاجئين عن هذا الاعتداء الذي وقع على معسكره .. وانه هو المسئول الوحيد عما يجري داخل المعسكر .. وان عشرات الصحفيين الاجانب قد حضروا من قبل الى هذه المنطقة ولم يحاول الجيش الفرنسي أن يتعرض لهم ، بل على العكس كان الضباط والجنود الفرنسيون يقفون لهم في (بوزات) مختلفة . وأنه لايجد سببا واحدا يدعو الجيش الفرنسي أن يتصرف بهذه الطريقة سوى أن الصحفيين الموجودين في المعسكر هذه المرة من الجمهورية العربية المتحدة .. !

ولم يكد المستر موريسون ينطق بالكلمات الاخيرة حتى اصفر وجه القائد الفرنسي ولم

اقلب الصفحة







اثنان من اللاجئين الجزائريين فى طريقهما الى القطار الذى يحملهما الى الجزائر

الجيش الفرنسى يطارد آخر ساعة .. والجزائريون

يستطع أن ينطق بكلمة واحدة .. وأمام حزم وصلابة الضابط الكندى انهارت كل عجرفة الضابط الفرنسى وكبريائه .. وبعد أن كان يلقى الاوامر اذا به يقول فى صوت متهافت وهو ينتفض : « سيدى ارجوك .. ان التعليمات عندى اليوم هى أن امنع الصحفيين ورجال الاعلام من التقاط الصور وعمل الريبورتاجات»

ورد المستر موريسون : « هذه مسئوليتى داخل المعسكر وليست مسئوليتك .. »

واستدار القائد الفرنسى ومن خلفه ملازمه ثم بقى الجنود عائدين الى دباباتهم ومصفحاتهم ووقفوا يرقبوننا من جديد فى تحفز ..

وكان هذا هو لقاؤنا الاول مع الفرنسيين فى الجزائر .. !

ياصباح الجزائر !

لقاؤنا الثانى مع الفرنسيين كان فى اليوم التالى مباشرة .. كان فى هذه المرة فى قلب الجزائر .. ففى الصباح كانت سيارة ضخمة تابعة للامم المتحدة تقف بباب فندق (المنتهى) او (الترمينوس) بوجدة لتحمل ثمانية عشر شخصا من رجال الصحافة والاذاعة والتليفزيون من مختلف أنحاء العالم فى طريقهم لاول مرة الى أرض الجزائر .. ووقف الدكتور يس العيوطى المتحدث الرسمى باسم مفوض الامم المتحدة السامى لشئون اللاجئين .. والمسئول من الاذاعة العربية للامم المتحدة فى المقر الاوربى بجنيف والمشرف على الرحلة يقدم رجال الاعلام المشتركين فى الرحلة بعضهم لبعض وكنا نحن الاربعة – ممدوح زاهر وهم رجب وامين بسيونى وانا – قد تعودنا منذ تحدد موعد السفر الى الجزائر ان نقول لبعضنا البعض كلما تقابلنا فى الصباح : « ياصباح الجزائر » بدلا من « يا صباح الخير » . واخذ كل واحد منا يردد نفس الجملة للصحفيين الاجانب الذين يشتركون معنا فى الرحلة .. وانتشرت الجملة

وفى صباح يوم السفر كنا نسمع جملة « ياصباح الجزائر » .. تتردد حولنا بالانجليزية والالمانية والتشيكية والصينية .. حتى المسيو «بيلادج» مندوب الوكالة الفرنسية .. والمسيو «جلين» مندوب التليفزيون الفرنسى .. والمسيو «اولمان» مندوب جريدة صدى وهران أضطروا أن يرددوا بالفرنسية : « يا صباح الجزائر » .. !

وعندما بدأت السيارة تتحرك بنا فى طريقها الى ذلك الجزء العزيز من ارضنا العربية الذى حرم علينا أن ندخله سبع سنوات كاملة .. كانت اعماقنا تتلى بأحاسيس غريبة فيها لهفة وفيها حنان .. وفيها حنين .. وفى الوقت الذى تجمع فيه الصحفيون الأجانب – خصوصا الفرنسيين – فى المقعد الخلفية من السيارة وهم يصخبون ويتبادلون النكات ويضحكون وكأنهم ذاهبون الى مجرد نزهة خلوية .. كنا نجلس نحن الاربعة وبيننا الزميل « محمد بن ددوش » المذيع باذاعة الرباط وهو جزائرى من مدينة تلمسان وعيوننا مفتوحة فى دهشة الى الامام وكأننا نخشى أن نغمض عيوننا لحظة واحدة ثم نفتحها فنجد أننا لم نكن الا فى حلم كبير .. وكان محمد بن ددوش بالطبع هو أكثرنا تأثرا .. فمنذ سبع سنوات كاملة وهو يعيد عن الوطن والاهل والاحباب . منذ سبع سنوات وهو يعيش فى انتظار هذه اللحظة الخالدة التى يعود فيها الى الدار التى هجرت .. والام التى تنتظر .. والاخوة والاخوات الذين لايعرف عنهم شيئا ..

هنا .. فرنسا

ووصلت السيارة الى حدود المغرب .. ووقفنا لانهاء اجراءات الامن ومن خلف الاسوار الشائكة بدت لنا أرض الجزائر فى تلك المنطقة حمراء وكأنما خضبتها دماء مليون شهيد جزائرى استشهدوا من أجل أن يعلنوا على العالم أجمع أن الجزائر عربية وليست كما يدعى الاستعمار فرنسية .. وعلى نفس تلك الأرض التى شهدت قصة كفاح عربى عظيم وخلف الاسلاك الشائكة وقف فى العراء بناء صغير يصدم العيون بلونه الأغبر وقد كتبت عليه بالفرنسية عبارة وقحة تقول : Oui ici la France أى : « نعم .. هنا فرنسا » (!) ..

وفى نفس اللحظة التى أدرت فيها عينى عن العبارة الاستعمارية البغيضة بدأنا ندخل أرض الجزائر .. وارتفع بجانبى صوت امين بسيونى يدوى فى السيارة وهو يهتف فى الميكروفون الذى يحمله فى تأثر بالغ : « أيها الاخوة فى العروبة .. صوت العرب يحييكم من الارض العربية الطاهرة .. « أرض الجزائر »

وهزتنى تلك الحقيقة الرائعة التى نطق بها امين بسيونى هزا عنيفا وكأننى اكتشفت لاول مرة أننى فى طريقى بالفعل الى تحقيق الحلم الكبير ودخول الجزائر .. وأحسست بالدموع الساخنة تملأ عينى .. ومددت يدى فى خجل اريد أن أمسحها .. ولكن يدى توقفت فى منتصف الطريق .. وتركت لدموعى العنان .. فقد لمحت الدموع تملأ عيون الرجال .. !

وكأنما شعر الصحفيون الاجانب بمدى جلال اللحظة التى نمر بها فكفوا – حتى الفرنسيين منهم – عن الكلام والضحك .. بينما ظل صوت امين بسيونى مذيع صوت العرب يدوى وحده فى السيارة بكلمات تنتفض بالعاطفة العربية الخالصة . كلمات حلوة عن العرب والعروبة والجزائر العربية المستقلة .. حتى خيل الى أن سيارة الامم المتحدة قد تحولت الى واحدة من سيارات اذاعة صوت العرب فى القاهرة .. !

أنتم فى مصر تبنون السد ..

ونحن فى الجزائر سنحطم السد .. !

فجأة اذا بصوت امين بسيونى يسكت تماما . وماتت كل حركة فى السيارة .. واطل صحفيو العالم من نوافذ السيارة فى صمت .. كان المنظر امامنا بشعا .. تمتد مدى البصر .. ومن يميننا ويسارنا . وعلى امتداد مئات الكيلومترات كانت الارض تبدو قاحلة جرداء مجدبة ، وقد اقتلع منها الزرع الاخضر الذى انبته الله وغرس فيها الفرنسيون نباتا آخر شيطانيا يطل برؤوسه الرهيبة التى تحمل الموت لكل من يقترب منه . كان المنظر موحشا ورهيبا الى أقصى الحدود .

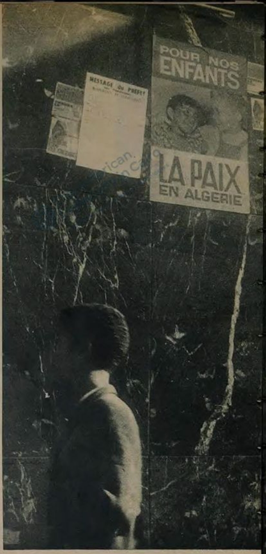
وسمعت بجانبى صوت محمد بن ددوش وهو يقول فى مرارة : « هذا هو السد الكهربائى اللعين الذى اقامه الاستعمار الفرنسى ليسجن خلفه شعب الجزائر .. وهو يمتد ثمانمائة كيلو متر على طول حدود الجزائر من ناحيتى المغرب وتونس .. وقد تكلف ملايين الجنيهات .. وهو يضاء بالليل وبالنهار بالانوار الكاشفة .. وعند الاقتراب منه تدق أجراس كهربائية منذرة بالخطر .. وبالقرب منه تقف الدبابات المحملة بأجهزة الرادار لتكشف أى عملية اقتراب منه فتلقى بقذائفها على المنطقة فى الحال .. ولم يكتف الفرنسيون بكل هذه الاحتياطات فجعلوا أمام هذا السد ثلاثة أسوار من الاسلاك الشائكة .. ومن بعدها تمتد حقول الالغام مسافات طويلة داخل الجزائر .. »

وسكت بن ددوش وانصت المؤلم يلف كل من فى السيارة .. حتى الصحفيين الفرنسيين كانوا يتلفتون حولهم فى قلق وضيق .. وتتابعت المناظر الاستفزازية أمامنا .. فبعد السدود الكهربائية ظهرت أسوار الاسلاك الشائكة الثلاثة وبعدها منطقة حقول الالغام .. وفى كل تلك المنطقة الواقعة على الحدود وعلى امتداد كيلو مترات كانت تتوالى وعلى مسافات قصيرة الثكنات العسكرية الضخمة ..

وقد وقف الجنود الفرنسيون فوق ابراج المراقبة العالية يكشفون المنطقة كلها بنظاراتهم المعظمة بينما الدبابات والسيارات المصفحة تجوب المنطقة ، وقد وضع الجنود أيديهم على زناد مدافعهم فى حالة تحفز واستعداد دائمين !

كان المنظر القبض قد استولى على تماما





بعض الاطفال الجزائريين يقفون تحت لافتة فى احد شوارع مدينة تلمسان بالجزائر مكتوب عليها « السلام فى الجزائر من اجل أطفالنا » .. وقد رسم عليها طفل جزائرى وآخر أوروبى ..

يخفون الكاميرا داخل "فرن" المنطقة!

عندما التفت الى محمد بن ددوش وقال لى وهو يبتسم فى تفاؤل : « أنتم فى مصر تقولون سنبنى السد .. ونحن هنا فى الجزائر نقول سنحطم السد . مع الفارق العظيم طبعا بين السدين »

وسرت الى عدوى التفاؤل فابتسمت ، خصوصا عندما ذكرت أننا ندخل الجزائر فى تلك الرحلة التى تنظمها الامم المتحدة لتشهد عودة اللاجئين الجزائريين الى وطنهم بموجب اتفاقيات ايفيان .. لنشهد فى الواقع عملية تصفية الاستعمار الفرنسى فى الجزائر ..

فى بلدة الزعيم بن بللا

السيارة كانت تطوى بنا الطريق فى سرعة الى (مغنية) وهى بلدة الزعيم أحمد بن بللا وهى احدى مدن مقاطعة تلمسان .. ولما ابتعدنا عن منطقة السدود ، وضحت لنا طبيعة أرض الجزائر الخلابة .. فقد اختفت نجاة الارض الممتدة كالبساط .. وبدأ الطريق يلتوى بنا فى حضن الجبل .. ورفعت عينى الى الجبال فى خشوع .. ففى حمى تلك الجبال وفى بطونها عاش رجال جيش التحرير سبع سنوات من الكفاح البطولى وما زالوا يعيشون .. وكان المنظر اجمل من ان يوصف ببساطة .. والطريق يصعد بنا الى فوق .. والخضرة تفرش الجبل والوادى .. والطبيعة تظهر لنا أجمل وأطيب ما فيها ، بحيث كان من المستحيل ان يتصور الانسان انه فى وسط كل هذا الجمال قامت المعارك الطاحنة بين أبناء الجبل وبين المستعمرين الدخلاء . ونظرت الى وجه بن ددوش فوجدت عينيه تطوفان بالجبال الخضر فى حنان عظيم . وفجأة اذا بصوت بن ددوش يرتفع فى لهجة جزائرية خالصة مرددا احدى أغانى الحنين الى الوطن المنتشرة بين اللاجئين الجزائريين .. وكانت الاغنية تقول :

ياالجمرى (القمرى) زرج (زرق) الجناحين
سلم على بلاد تلمسان

ومعناها :

يا طير يا أزرق الجناحين
سلم على بلاد تلمسان ..!

وكانت أغنية بن ددوش هى أول البشائر بأننا بدأنا ندخل مدينة مغنية بمقاطعة تلمسان!

. . . . . .

استقبلتنا الدبابات الفرنسية فى مدخل مدينة مغنية .. والحقيقة انه فى كل مكان ذهبنا اليه بعد ذلك داخل مدن الجزائر كان أول شىء يقع عليه نظرنا هو الدبابات والمصفحات التى تقف كل واحدة منها بعيدا عن الاخرى بما لا يزيد على خمسين مترا ..

وجاء يستقبلنا نائب والى المقاطعة وهو جزائرى واسمه بن حلا ، وسارت بنا السيارة ومعنا نائب الوالى فى طريقها الى مقر الولاية لتقابل الوالى الفرنسى .. وأطللت من نافذة السيارة ، لاشاهد فى لهفة أول مدينة جزائرية تمكنت من الدخول اليها .. وكنا فى تلك اللحظة نخترق الحى العربى فى المدينة .. كانت الشوارع شبه مقفرة .. والناس القلائل فى الشوارع يتحركون فى صمت .. والبيوت نفسها قديمة فقيرة متهالكة .. ولم ألمح طفلا عربيا واحدا يلعب فى الشارع أو يجرى أو يضحك كما هو الحال فى كل مدن الدنيا .. ومرت برأسى عشرات القصص التى سمعتها من اللاجئين الجزائريين الذين قابلتهم فى معسكر بنى درار عما فعله الفرنسيون عامى ١٩٥٦ ، ١٩٥٧ فى أهالى مغنية حتى اضطر أكثر من خمسة آلاف من أهل المدينة الى الهرب الى المغرب رغم ما فى اختراق حقول الالغام والاسلاك الشائكة والسد المكهرب من أهوال .. ولكن هول اختراق الالغام والسدود الكهربائية لم يكن شيئا بجانب الهول الذى يلاقيه من يبقى فى المدينة أثناء قيام الفرنسيين بحملات التفتيش التى كانوا يقومون بها وينتقمون بها من الاهالى المدنيين كرد على هجمات رجال جيش التحرير المتفرقة عليهم .. كان أقل ما يمكن أن يحدث أثناء تلك الهجمات هو أن يحطم الجنود الفرنسيون بيوت الاهالى تحطيما كاملا ثم يأمروهم رجالا ونساء أن يخلعوا ثيابهم ويقفوا عرايا كما ولدتهم أمهاتهم .. ثم يبدأ الجنود الفرنسيون فى ضروب من التسلية ، منها مثلا أن يطعنوا النساء بحراب بنادقهم فى أماكن حساسة من اجسادهن .. ومنها أن يهتكوا أعراض البنات أمام عيون أهاليهن .. ومنها أن يقتلوا كل من يتململ مجرد التململ من هذه الافعال الاجرامية بحجة أنه يعوق عمليات التفتيش (!) ويقتل فى هذه العمليات من يقتل ثم يقبض على الباقين حيث يتفنن رجال الباراشوت فى تعذيبهم ..

روى لى « احمد برى » من أهالى مغنية أن الفرنسيين استمروا يعذبونه أربعة وعشرين يوما متواصلة بعد القبض عليه ليعترف لهم ببعض أسماء رجال جيش التحرير ومكان اختفائهم .

ألوان من العذاب

قال : « لقد عذبنى الفرنسيون بالماء .. فكانوا يربطوننى بالسلاسل على منضدة من يدى ورجلى ربطا مؤلما ثم يفتحون فمى بأن يضعوا بين فكى قطعة من الحديد .. ثم يبدأون فى صب كميات هائلة من الماء داخل جوفى حتى ينتفخ بطنى انتفاخا فظيعا .. ثم يلقون بى على الارض ، ويأتى جندى فرنسى ويضرب بطنى بكعب حذائه الحديدى ضربا شديدا فينبثق الماء من كل منافذ جسمى .. حتى أنه كان يخرج من عينى ومن أذنى .. ثم تعاد هذه العملية مرات طول النهار .. ثم يبدأ التعذيب بالكهرباء .. فيضعون أسلاكا كهربائية فى أذنى وفى مخى وأنفى وفى الاماكن الحساسة من جسمى ثم تسرى الكهرباء فى تلك الاسلاك بطريقة تكاد تذهب بعقلى .. ولما لم يفلح معى التعذيب بالماء والكهرباء ، بدأوا التعذيب عن طريق الزجاجات .. وهى طريقة منحطة فى التعذيب .. بأن يجعلوا الشخص يجلس على زجاجة بعد أن يكسروا عنقها .. ولما لم تفلح معى تلك الطريقة أيضا فقد زادوا عليها أنهم كانوا يعلقوننى من رجلى فى السقف ساعات كل يوم مع أنواع من الصفع والضرب لا يمكن لعقل بشرى أن يتصورها » ..

كانت هذه القصص وعشرات مثلها تمر برأسى وانا أطل على الحى العربى بمغنية .. ذلك الحى الذى نشأ فيه احمد بن بللا أحد زعماء الثورة الجزائرية .. وبدأت السيارة تخرج من الحى فى طريقها الى الاحياء الاوربية .. واذا بكل شىء يتغير .. اذا بالبيوت المتهالكة تتحول الى فيلات رائعة .. واذا بالشوارع الضيقة تحل محلها شوارع وميادين جميلة تحيطها الحدائق والزهور وملاعب الجولف وأحواض السباحة . واذا بالناس يروحون ويجيئون فى حرية والاطفال الفرنسيون بوجوههم الحمراء التى تدل على الصحة والشبع يمرحون فى تلك الجنة التى حرمت على أهل البلد الحقيقيين .. واخترقت بنا السيارة أحياء لا تقل فى الروعة والجمال عن بلاد سويسرا . وأمام مبنى كبير مكتوب عليه Prefecture أو الولاية .. نزلنا ودخلنا لمقابلة الوالى الفرنسى لمقاطعة تلمسان .. !

لقاء مع الحاكم الفرنسى

الحجرات والابهاء التى مررنا بها داخل مبنى الولاية فى طريقنا الى مكتب والى تلمسان كانت تدل على الثراء والفخامة .. لم تكن هناك شىء

اقلب الصفحة

قوافل اللاجئين تخترق الحدود وتعبر إلى أرض الجزائر..

دخلت الجزائر



قبيلة بنى هديل بالجزائر تعيش فى بيوت من الحجارة والقش .. فى الوقت الذى يعيش فيه المستعمرون داخل فيلات وقصور عظيمة

واحد يدل على انه على مسافة قريبة من هذا المكان الفخم يعيش اهل الجزائر فى فقر وذرع. كانت الحجرات موثثة على طراز ملوك فرنسا الاقدمين .. لويس الرابع عشر والخامس عشر. كل قطعة صغيرة من الاثاث تعتبر تحفة .. كل لوحة على الحائط لا تقدر بثمن .. ودخلنا مكتب الوالى الفرنسى المسيو بيفن بيكر ، وكان الوالى ينتظرنا واقفا فى منتصف الحجرة .. !

وقفت أتأمل الوالى الفرنسى فى دهشة .. كنت اتوقع ان ارى رجلا بدينا مترهلا تظهر آثار القسوة على وجهه .. واذا بى أمام رجل فى حوالى الثامنة والثلاثين .. اقرب الى نجوم السينما الفرنسيين منه الى سفاحى الجزائر . ووقف الوالى الفرنسى يصافحنا واحدا واحدا وهو يبتسم فى رقة ونعومة بتفنن .. ورغم الابتسامة العريضة التى خص بها وفد الاعلام العربى فلم استطع أن امنع نفسى من التفكير .. ترى لو ان بعثة الاعلام العربى دخلت الى الجزائر دون حماية الامم المتحدة ، هل كان من الممكن أن يستقبلها الوالى الفرنسى ويصافحها ويبتسم فى وجهها بكل هذه النعومة .. ؟ وهمست بالفكرة الى باقى الزملاء العرب ، فابتسموا ، وحرك عم رجب يده امام رقبته دليلا على المصير المحتوم الذى كان يمكن ان ينتظرنا فى مثل هذه الحالة . وبدا المسيو بيفن بيكر الوالى الفرنسى لتلمسان يتكلم مرحبا بوفد الصحفيين ، فقال :

– يسعدنى ان استقبل فى الجزائر ممثلى الصحافة

ثم توقف قليلا وقال :

– خصوصا ممثلى صحافة الدول المجاورة فى شمال افريقيا والشرق الاوسط ..

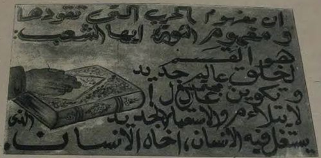
وعندما نطق بالعبارة الاخيرة توقف قليلا وهو ينظر الينا ويبتسم كانما ليرى على وجوهنا تاثير هذه التحية الموجهة الينا بالذات ..

واستمر الحاكم الفرنسى ولمدة ساعة كاملة يشرح الحالة فى مقاطعة تلمسان .. والغريب أنه كان يتكلم وهو ينظر الى الوفد العربى وحده .. وكأنه يريد أن يرى انطباعات حديثه على وجوهنا .. او كأنه يريد أن يقنعنا على وجه الخصوص بصدق المعلومات التى يدلى بها .. وكان أهم ما جاء فى حديث الوالى الفرنسى هو أن مدينة مغنية – التى كتابها – يسكنها حوالى عشرين ألفا من الاهالى منهم الفان من الاوربيين معظمهم من أصل يهودى .. واما مقاطعة تلمسان كلها فيسكنها حوالى ٤٠٠ الف شخص منهم ١٢ الف أوربى .. وأن نائب الوالى جزائرى هو بن حلا .. أما العمدة ففرنسى واسمه مسيو جيريو .. وذكر والى تلمسان أن الحالة هادئة نسبيا فى مقاطعة تلمسان ، وأن منظمة الجيش السرى الارهابية لاتباشر نشاطا كبيرا فى المنطقة، والسبب ، كما قال الوالى الفرنسى : **هو التعاون بين العرب والاوربيين (!) فى المقاطعة ، لان الجميع – كما قال – اصدقاء متفاهمون لدرجة ان الاوربيين والعرب يكونون فريقا واحدا لكرة القدم (!) . .**

لم تكلم الوالى الفرنسى طويلا عن اللاجئين الجزائريين العائدين الى وطنهم بموجب اتفاقات ايفيان وعن الاستعدادات التى قامت بها السلطات لهم بطريقة انسانية (!) ..

وتحدث الوالى الفرنسى طويلا بعد ذلك عن الاصلاحات التى قام بها الفرنسيون فى الجزائر كما تحدث ايضا عن مستقبل الجزائر (لم افهم ما شأنه هو بمستقبل الجزائر .. ! !) وقال فى حنان يثير الاعصاب : ان من اهم المشاكل التى ستواجهها الجزائر فى المستقبل مشكلة تزايد السكان ، وان تعداد الجزائر الآن ٩ ملايين نسمة سيزيدون بعد عشر سنوات الى ١٨ مليونا وبعد عشرين سنة الى ٣٥ مليونا . وهذه من اخطر المشاكل التى تواجه الجزائر – فى نظر الوالى الفرنسى – فى المستقبل .. !

وانتهى الوالى الفرنسى من حديثه . ثم خرج الى الشرفة ليتمكن الصحفيون من التقاط الصور التى يريدونها له .. ثم عدنا نخترق الابهاء الكبيرة فى قصر مقر الولاية فى طريقنا الى الخارج لنزور أحد مراكز استقبال اللاجئين فى مدينة مغنية .. وسارت سيارة الوالى الفرنسى فى المقدمة تتبعها سيارة الامم المتحدة .. تتبعها الدبابات والمصفحات الفرنسية ..



احدى اللافتات التى علقها جيش التحرير فى شوارع الجزائر ..

السنافى بلد حر

وكنت قد قررت أن انفصل عن باقى الصحفيين لاذهب الى زيارة الحى العربى حيث منزل الزعيم احمد بن بلا .. وكنت قد وعدت السيدة والدة الزعيم عند مقابلتى لها فى مدينة وجدة بالمغرب أن اذهب لزيارة البيت عندما ادخل الجزائر .. وانتهزت فرصة وقوف سيارة الامم المتحدة أمام باب مركز الاستقبال المقرر زيارته فى البرنامج الرسمى للرحلة ودخول كل الصحفيين الى داخل المركز واسرعت اعدو مبتعدة

وصادفنى على ناصية الشارع احد رجال المرور الجزائريين فطلبت منه أن يدلنى على سيارة تاكسى تحملنى الى الحى العربى ومنزل الزعيم بن بلا .. وهتف رجل المرور الجزائرى وهو يستمع الى لهجتى المصرية . « أنت عربية من مصر .. ! أهلا وسهلا .. سوف أذهب معك بنفسى الى منزل الزعيم لاننى لا اضمن ما قد يحدث لك من الفرنسيين لو سرت وحيدة » .. وعاد يسألنى :

– هل معك مصريون آخرون .. ؟

قلت له : نحن أربعة ..

قال : اذن فانتم أول اربعة من المصريين تدخلون مدن الجزائر منذ بدأت احداث الثورة.

ويظهر أن امر غيابى كان قد اكتشف خصوصا باننى الصحفية الوحيدة فى وفد كله من الرجال . وقبل أن يتحرك بنا التاكسى اذا بمندوب من الحاكم يخرج من مركز الاستقبال وهو يصرخ فى أن انتظر .. وعندما وصل عندى قال فى لهجة حاسمة : الى أين .. ؟

قلت : الى الحى العربى حيث منزل الزعيم بن بلا ..

ورد بن حلا : ممنوع .. يجب أن تسيرى مع الوفد حسب البرنامج المرسوم .. لقد حضرتم الى الجزائر لمشاهدة عودة اللاجئين الى الجزائر لا لشىء اخر .. !

وعدت الى مركز الاستقبال مع نائب الحاكم وقد اشتد احساسى باننى فى سجن كبير .. ترصدفيه خطوات الناس وتعد أنفاسهم .. ولكننى كنت مصممة على الافلات من ذلك الحصار الرسمى والالتقاء بالاخوة الجزائريين بعيدا عن عيون الوالى الفرنسى عندما دخلت مركز الاستقبال كان الوالى الفرنسى يقف بين الصحفيين وهو يشرح لهم الخدمات الانسانية (!) التى تقدمها السلطات للاجئين العرب عند وصولهم الى الجزائر .. وانتهزت الفرصة وقلت له امام كل الصحفيين الموجودين « هل يسمح لى السيد الوالى بان أذهب لالتقاط بعض الصورة لمنزل الزعيم احمد بن بلا » .

وعلت الدهشة وجه الوالى الفرنسى لحظة ثم أجاب « وهل لبن بلا منزل هنا فى مدينة ؟

ورددت « لقد ولد وعاش طفولته وشبابه هنا فى مغنية ..

ورد المحافظ أمام جميع الصحفيين وهو يبتسم ابتسامة كبيرة : « بكل تاكيد تستطيعين الذهاب .. السنا هنا فى بلد حر ! »

ولم انتظر بعدها لحظة واحدة واسرعت كالقذيفة الى الشارع .. وكان رجل المرور الجزائرى مازال فى مكانه من الشارع فاسرع ينادى احدى سيارات التاكسى وانحنى على السائق قائلا : « هذه أخت من مصر .. فحافظ عليها جيدا . . »

وأسرع التاكسى ينطلق بأقصى سرعته والسائق يردد : « من مصر ؟ هذه هى المرة الاولى منذ سنوات بعيدة جدا التقى فيها وجها لوجه بأخوة من مصر ومع ذلك فنحن هنا فى الجزائر نحب أهل مصر ولا ننسى مواقفهم من الثورة الجزائرية .. كما أننا نعتبر جمال عبد الناصر زعيما عظيما للعرب »

ووصل التاكسى الى شارع صغير بالحى العربى .. وأمام منزل متواضع وقف السائق قائلا لنا : « هذا هو منزل الزعيم بن بلا »

وحاولنا أن تدفع لسائق التاكسى أجره .. ولكنه رفض قائلا فى حماسة : « والله كنت مستعدا ان أدفع حياتى فى سبيل أن ألتقى هنا فى الجزائر بأخوة من مصر »

ذكرياتى فى البيت

وكان باب منزل الزعيم بن بلا مفتوحا .. ودخلنا لنجد انفسنا فى فناء واسع .. ونظرنا حولنا .. كانت الحجرات كلها مفتوحة الابواب وخاوية الا من بعض أدوات للبناء .. كان المنزل فى حالة اصلاح .. ونادينا .. ولم يرد علينا أحد . . ولكن لم تمر دقائق على وجودنا حتى فتح باب الشارع وتدفق عدد كبير من الشباب الجزائرى .. عرفوا بوجودنا بطريقة لم نعرفها .. وهجم أبناء مغنية علينا يصافحوننا فى حماسة .. ويسالوننا عن أخبار مصر .. وعن جمال عبد الناصر .

وسالنا هؤلاء الشباب عن الزعيم بن بلا وعما يعرفونه من ذكريات عنه عندما كان موجودا فى مغنية .. وذكر لنا سموحى عمر (**عامل فى مقهى**) وشقرون عبد الحق (**مدرس فرنسية**) والعقبانى محمد (**مدرس فرنسية**) والشيخ مصطفى (**مدرس لغة عربية**) وعمار بن صلاح (**ميكانيكى**) .. انهم كانوا شبابا صغارا عندما كان الزعيم موجودا فى مغنية وأنهم يذكرونه عندما كان رئيسا لفريق كرة القدم فى المدينة فقد كان لاعبا ممتازا . ولهذا السبب يقوم أعضاء نادى الشبيبة الرياضى فى مغنيه باصلاح منزل الزعيم الذى يتوقع أهل المدينة أن تعود عائلته الى المدينة بعد الاستقلال مباشرة.

وامتلأ بيت الزعيم الجزائرى بالناس الذين جاءوا يحيون ويهتفون .. وتحول البيت الى شبه مظاهرة وفى الحال اذا بسيارة نائب المحافظ تصل ومن خلفها سيارة الامم المتحدة تحمل باقى الصحفيين. ونزل الصحفيون العالميون ليشهدوا باعينهم ذلك الجمع الكبير الذى كان يهتف للاستقلال والعروبة وهكذا بعد أن كان برنامج الرحلة المرسوم فى مغنية يقضى بان تكون زيارة الصحفيين الاجانب مقصورة على مراكز استقبال اللاجئين داخل الجزائر اذا بالبرنامج يتغير رغم أنف الوالى ونائبه ويقوم جميع الصحفيين من مختلف بلدان العالم بتصوير منزل الزعيم الجزائرى والمظاهرة الكبيرة التى حدثت داخله هاتفة للعرب والعروبة .

الحاكم الفرنسى يسأل ؟

عادت بنا السيارة مرة أخرى الى المحافظة .. فقد كنا مدعوين للغداء على مائدة الوالى الفرنسى. وجاء مكانى على المائدة باعتبارى الصحفية الوحيدة على يمين الوالى .. وكان منظرا غريبا جدا أن أحد حكام الجزائر الفرنسيين يقف لصحفية من بنات الجمهورية العربية المتحدة ويعدل لها وضع الكرسى ليساعدها على الجلوس .. ثم عندما بدأ الخادم فى تقديم الطعام ، واخطأ ، فوضعه فى طبق الوالى أولا .. احمر وجه الوالى الفرنسى والتفت الى فى اعتذار قائلا : « آسف جدا يا آنسة .. فان خادمى لايفهم جيدا فى البروتوكول » ثم يأمر الخادم بأن يبدأ بتقديم الطعام لى أولا .

ويستدير الحاكم الفرنسى الى فجأة ويسألنى : « هل أنت مغربية ؟ »

وأرد عليه فى هدوء « بل أنا من الجمهورية العربية المتحدة »

ويرتفع حاجب الحاكم قليلا ويقول : « آه .. أنت اذن مصرية .. كيف الحال عندكم فى مصر؟ »

وابتسم فى هدوء وارد « كاحسن مايكون »

ويشير الوالى الى أمين بسيونى الذى يجلس

الحاكم الفرنسى مسيو بيفن بيكر وحوله وفد الصحافة العالمية والعربية الذى قام بزيارة الجزائر ..





طابور من المجاهدات الجزائريات بعد العودة إلى أرض الوطن

امامنا ويحاول أن يلتقط كل كلمة نقولها ويسأل «والسيد .. من مصر أيضا ؟ »

وأرد : نعم .. هو ممثل اذاعة صوت العرب .

ولا يستطيع الوالى الفرنسى أن يحكم عواطفه فيقول فى اندفاع ـ وان كانت الابتسامة الرقيقة لاتفارق وجهه ـ آه صوت العرب .. انها اذاعة عنيفة جدا ، وعدائية ، وشريرة بعض الشىء ..

C'est agressif et un Peu mechant

ورددت عليه : انها عنيفة .. وعدائية .. وشريرة فى نظر الاستعمار وحده ..

ويحمر وجه الوالى الفرنسى ويضع وجهه فى طبق الارز بالقواقع ، ويبدأ بن ددوسن الذى كان يجلس على يمينى فى الحديث معى باللغة العربية ويتسمع الوالى الفرنسى الينا قليلا ثم يسألنى : « انت مصرية .. وهو جزائرى .. هل تفهمان بعضكما عندما تتحدثان باللغة العربية ؟ »

وأبتسم فى خبث وأقول للوالى الفرنسى : نفهم بعضنا تماما !

ويقول الوالى الفرنسى : كنت اعتقد انكم فى مصر تتكلمون اللغة الانجليزية !

وأرد عليه : نحن نتعلم اللغتين الانجليزية والفرنسية فى مصر باعتبارهما لغتين اجنبيتين .. ولكننا لانتكلم الا اللغة العربية ..

ويسأل الوالى الفرنسى : وهل تلبس المرأة المصرية الحجاب ؟

وأرد عليه : لا

ويقول الوالى الفرنسى : اما المرأة الجزائرية فمازالت تلبس الحجاب .. وقد حاولنا نحن الفرنسيين ان نحاول تغيير هذه العادة الجزائرية ليقولوا عنا اننا مستعمرون متوحشون .

وضحك الوالى الفرنسى وهو ينظر الى فى خبث وكأنه قد عثر على ميزة للاستعمار الفرنسى فى الجزائر ورددت عليه فى خبث أشد : ولكن هذا الحجاب لم يمنع الجنود الفرنسيين من أن يأمروا النساء الجزائريات بأن يتجردن من ثيابهن تماما أثناء عمليات التفتيش والتعذيب ..

واحمر وجه الحاكم الفرنسى جدا .. وسكت قليلا كأنما ليستجمع أفكاره ثم قال : فى رأيى أن كل الذى حدث فى الجزائر بين الفرنسيين والعرب لم يحدث عن سوء نية (!) المسألة فى رأيى كانت عبارة عن سوء فهم .. وسوء تقدير لا أكثر .. فالفرنسيون لم يفهموا تماما آمال العرب وأحلامهم .. كانوا يعتقدون أن العرب راضون عن وضعهم فى الجزائر ..

وضحكت وأنا أقول للوالى الفرنسى :

.. ترى ما هى الوسيلة التى كان يجب عن الحالة .. ترى ماهى الوسيلة التى كان يجب على الشعب الجزائرى أن يتبعها معكم لتشعروا بأنه غير راض عن الحالة ..

ولم يرد الوالى الفرنسى على « سؤالى » وانما قال : لقد أنفقت فرنسا ملايين بل بلايين الفرنكات سنويا فى الجزائر من أجل الاصلاحات

الجزائر ليست فرنسية !

وتدخل محمد بن ددوسن فى الحديث قائلا : أنا معك فى أن فرنسا قامت بانفاق بلايين الفرنكات ولكنها كانت وما زالت تنفقها على نصف مليون جندى من الجيش الفرنسى يحاربون الشعب الجزائرى بخلاف نصف مليون آخر من رجال البوليس والجندرمة والميليشيا .. وأنا معك فى أن هناك اصلاحات حدثت ومستشفيات بنيت .. وأراضى قد أصلحت .. ولكن كل هذه الاصلاحات كانت لصالح المليون أوربى الذين يعيشون فى الجزائر .. اما الشعب الجزائرى نفسه فقد حرم من كل شىء .. وهو يعيش فى مستوى رهيب من الفقر .. حتى قوميته ودينه ولغته حاول الاستعمار أن يسلبها منه

ونظر الوالى الفرنسى فوجد أن الابتسامات قد اختفت تماما عن وجوهنا فعاد يرسم ابتسامة كبيرة على وجهه ويقول : انت تعرف ياسيد بن ددوسن اننى لست رجلا استعماريا .. بل انا رجل من الاحرار .. وقد أرسلت الى الجزائر فى الفترة التى تقاربت فيها وجهات النظر الفرنسية والجزائرية .

وانا اعتقد كرجل حر ان الجزائر لن تكون ابدا فرنسية .. وان الفرنسيين اذا فكروا يوما فى فرنسة الجزائر فعليهم ان يضعوا خلف كل جزائرى جنديا فرنسيا حاملا سلاحه .. وهذا شىء مستحيل .. ولكننى أعتقد فى نفس الوقت أنه من الضرورى أن يقوم تعاون وثيق بين فرنسا والجزائر المستقلة

واستمر الوالى الفرنسى يقول : أنظروا مثلا الى منظمة الجيش السرى الارهابية .. أنا أعتقد ان الجرائم التى ارتكبتها كان سببها هو خوف أعضائها مما سيحدث لهم فى المستقبل عندما تستقل الجزائر .. انهم يعتقدون أن الجزائريين سوف يلقون بهم فى البحر بعد الاستقلال .. وهذه فكرة خاطئة .. فالجزائريون لن يفعلوا ذلك أبدا بالمستوطنين الاوربيين .. أليس كذلك ؟

ونظر الوالى الفرنسى الى وجه بن ددوسن فى قلق وكان اجابة بن ددوسن هى اجابة الجزائر كلها ..

ورد بن ددوسن : ان العرب لايعتدون على المدنيين الآمنين بلا مبرر .. والذى كان يجب أن يعرفه كل أوربى أن الجزائر عندما تستقل سوف تخيره بين أمور ثلاثة : اما أن يختار الجنسية الجزائرية .. وعندئذ تكون له جميع حقوق الجزائريين وعليه واجباتهم .. واما أن يظل على جنسيته الاجنبية فيعامل معاملة الاجانب .. واما أن يعود الى بلاده .. أما جرائم المنظمة الارهابية فليس هناك سبب واحد مقبول يبررها ..

وقال الوالى : أنا معك أن الجرائم التى ارتكبتها المنظمة الارهابية شىء فظيع لامبرر له ..

والتقط الصحفيون الفرنسيون طرف الحديث فبدأوا يسألون الوالى عن مدى نشاط المنظمة الارهابية فى تلمسان .. فقال أنه قد ضبط فى الفترة الاخيرة عشرة من الارهابيين فى تلمسان .. وقد رحل آخرهم منذ يومين الى فرنسا .. وان هذا الارهابى رفض رغم كل الوسائل التى اتبعها البوليس معه ان يعترف بأسماء شركائه أو الاشخاص الذين حضر ليقابلهم فى تلمسان . كما رفض أن يعترف بالمهمة التى حضر من أجلها الى تلمسان .. وأن السلطات قامت بترحيله الى فرنسا فى الحال خوفا من أن يحضر الى المقاطعة عدد آخر من الارهابيين لانقاذه أو لينتقموا له .

وكان الغداء قد شارف على نهايته فالتفت الوالى الى بن ددوسن وقال له : أرجوك أن تؤكد للآنسة اننى لست شريرا كما قد تعتقد .. وانى أعتقد انه من مصلحة فرنسا أن تستقل الجزائر فى ظل تعاون يربط البلدين .. فلدى فرنسا الآن مايكفيها من المشاكل داخل أوربا نفسها .

وعاد يؤكد لى : صدقينى يا آنسة .. اننى رجل طيب ، وحاكم طيب !..

وعلق الحاكم الفرنسى ابتسامته الشاحبة على وجهه وقام واقفا .. وكان هذا دليلا على نهاية الغداء .. ونهاية حديث المسيو بيفن بيكر

وكانت الخطوة التالية هى أن نستعد للرحلة الخطرة الى مدينة تلمسان نفسها .. !

الاسبوع القادم
خنام الرحلة
ليلة من الرعب
فى فندق تلمسان

البعثة العربية فى الهلال الاحمر الدولى التى تشرف على اللاجئين الجزائريين فى وجوه وفى الصورة الدكتور مصطفى يحيى والدكتور حليم من اطباء الهلال الاحمر العربى ..



حكايات وراء الأخبار

يكتبها : جميل عارف

دبلوماسي افريقي في القاهرة يتزوج مليونيرة بالتلغراف !



احمد دام ينتظر عروسه من ليبيريا



حسن محرم السفير صاحب المشروع !

✻ برقية عاجلة وصلت الى احمد دام القائم باعمال سفارة السنغال في القاهرة تقول له :
– جميع مراسم زواجكم ستتم هذا الاسبوع في مونروفيا عاصمة جمهورية ليبريا ، وبعدها سنبعث اليكم عروسكم على أول طائرة ..
وانفرجت اسارير الدبلوماسي الافريقي وهو يقرأ هذه البرقية ، فقد كانت بتوقيع والد عروسه وهو واحد من اكبر زعماء المسلمين في جمهورية ليبيريا في غرب افريقيا ، واسمه الحاج محمد داره .
والحاج محمد داره كما عرفته عندما ذهبت الى ليبريا شخصية مثيرة للغاية فهو الى جانب زعامته للمسلمين في بزدة يعمل في تجارة الماس ، وقد يكون الافريقي الوحيد الذي استطاع ان يكون ثروة تصل الى عدة ملايين من الدولارات الامريكية .. وهي العملة المتداولة في ليبريا .. في تجارة هذا الماس ...
وهو في نفس الوقت صديق شخصي للرئيس وليم توبمان رئيس جمهورية ليبريا ..
وفي القاهرة روى لي احمد دام جانبا من قصة زواجه من ابنة المليونير الافريقي في ليبريا .
لقد تمت جميع اجراءات هذا الزواج بالتلغراف ..
ولعبت العادات القبلية دورا مثيرا في اتمامه ..
وكما قال لي الدبلوماسي الافريقي .. كانت العروس واسمها عائشة محجوزة باسمه منذ ولادتها لتكون زوجة له عندما تكبر .. فقد جرت عادة المسلمين في ليبريا على أن يقوم الأب عندما ينجب احدى البنات باختيار احد الشبان ثم يخطبه بنفسه لابنته ..
فاذا وافق الشاب بقيت الفتاة محجوزة باسمه حتى تكبر وعندها يتقدم الشاب للزواج بها ..
ويقول احمد دام .. انه كان يزور ليبريا عندما انجب الحاج محمد داره ابنته عائشة ..
وكان الأب مشغولا بالتفتيش عن عريس يخطبه لابنته المولودة ..
ووجد ضالته في احمد دام فبادر يقول له :
– ابنتي تصبح لك عندما تكبر ..
وقال احمد دام : أنا موافق ..
واصبحت الطفلة من يومها محجوزة باسمه ..
ومرت السنوات .. وكان الحاج محمد داره اي الاب يبعث اثناءها بين الاونة والاخرى الرسائل الى احمد دام ليوافيه باخبار ابنته ..
كان يقول له .. انها تكبر .. وانها تذهب الى المدرسة الاسلامية الوحيدة في مونروفيا ..
وكان يحدثه عن كل شيء عنها ..
واخيرا منذ عدة اسابيع ، وكان احمد دام في السنغال تلقى رسالة من والد العروس يقول له فيها : عائشة بلغت سن النضوج ، واصبح من واجبك ان تتقدم لزواجها ..
ولم ينتظر احمد دام ، وبعث اليه برقية يقول له فيها :
– سأتخلف مع ركاب الترانسيت في طريق عودتي الى القاهرة ثلاث ساعات في مطار « روبر تسفيلد » وهو مطار يبعد ٧٥ كيلو مترا من مدينة مونروفيا في ليبريا ، وعليك أن تقابلني في المطار للاتفاق على تفاصيل اجراءات الزواج ..
ويقول احمد دام : كان من رأيي أن يتم الزواج في القاهرة ولكن والد العروس اصر على اتمامه في ليبريا ..
ولم يكن أمامي الا ان أوافق ..
واراد والد العروس ان يأتي بالمأذون الى المطار لاتمام مراسم الزواج ، ولكن الوقت لم يسعفنا ..
وانتظرت حتى عدت الى القاهرة ثم ارسلت اليه برقية وكلت فيها احد اصدقائي وهو تاجر من المسلمين في ليبريا واسمه بادوبوجو جاواره ليقوم بزواج عائشة نيابة عني ..

ومرت عدة أيام .. ثم جاءت الى البرقية التي تقول ان زوجتك ستصل اليك على أول طائرة !

✻✻✻

✻ والشيء الذي لا يعرفه كثيرون هو أن الدبلوماسي الافريقي « العريس » تربطه صلة نسب قوية بالشيخ ابراهيم اينياس زعيم المسلمين في منطقة غرب افريقيا ..
وكما قال لي أحدهم .. شقيق احمد دام واسمه عمر ، متزوج من ابنة الشيخ الكبير واسمها رقية .. أو الشيخة رقية كما يطلق عليها أتباع والدها ويقدر عددهم بنحو ١٨ مليونا في منطقة غرب افريقيا ..
كما أن الشيخ ابراهيم اينياس نفسه متزوج من واحدة من شقيقات الدبلوماسي الافريقي واسمها فاطمة ..
وفي الاسبوع الماضي وصل الى القاهرة عبدالله أكبر أبناء الشيخ ابراهيم اينياس ، وبصحبته السكرتير الخاص للشيخ واسمه ابراهيم محمود جوب
وقال لي ابراهيم .. ان الشيخ الكبير كان يؤدي فريضة الحج .. وقد اعتذر عن الاشتراك في المؤتمر الاسلامي الذي حاول الملك سعود عقده في مكة أثناء موسم الحج ، وبادر الشيخ بالعودة بمجرد تأديته فريضة الحج الى السنغال ..
وعاد معه عمر شقيق الدبلوماسي الافريقي وزوجته الشيخة رقية ، وكان الاثنان يؤديان معه فريضة الحج ..
والشيخة رقية كثيرا ما يكلفها والدها بالسفر في مهمات دينية الى غانا ونيجيريا لتفسير القرآن لنساء أتباعه من المسلمين في هذه البلاد ..
ويقال أن عدة آلاف من اللادينيين في بعض مناطق غانا الشمالية ، وفي نيجيريا قد أسلموا على يديها !



آخر تقليعة في باريس !

✻ وآخر تقليعة خرجت من باريس ابتكرها كوجين دين وهي عبارة عن قبعة مستديرة يبرز الشعر بعد لفه في بوكلات من قمتها بحيث يبدو وكأنه رأس القبعة .. وصاحب هذه التقليعة يقول ان الرأس يبدو أكثر جمالا في هذه القبعات كما انها تساعد على تجفيف الشعر بعد الحمام !

بلدية أسوان تهدد بغلق كازينو سياحي بسبب زجاجة بيرة !

✻ وتسببت زجاجة بيرة في خناقة مثيرة بين المسئولين في بلدية محافظة اسوان .. والسيدة أمينة محمد خالة الفنانة الكبيرة أمينة رزق ..
انهم يهددونها باغلاق كازينو أنشأته على كورنيش النيل في مدينة اسوان وتطلق عليه اسم « كازينو الجنة » لانها سمحت لأحد الخبراء الاجانب بشرب زجاجة بيرة في الكازينو
وقالت أمينة محمد .. ان المحافظ سعد الدين زايد عندما كان محافظا لاسوان ، وقبل أن ينقل الى أسيوط ، وافق على منحها ترخيصا مؤقتا بتقديم البيرة لرواد الكازينو .. وأن هذا الترخيص صدر اليها بتاريخ ١٩٦١/٨/١٠
وقال المسئولون في البلدية .. ان هذا الترخيص منح اليها بصفة مؤقتة .. وان البلدية لا تزمع تجديده ..
وقررت السيدة أمينة محمد أن ترفع قضية ضد بلدية اسوان أمام مجلس الدولة ..
وتقول السيدة أمينة .. ان متاعبها مع هؤلاء المسئولين بدأت منذ أول يوم وصلت فيه الى اسوان لانشاء هذا الكازينو ..
قالوا لها .. ان اقامة هذا الكازينو على كورنيش النيل في اسوان ممنوع ..
ولما قالت لهم .. ولكن بلدية القاهرة تسمح بانشاء الكازينوهات على كورنيش النيل .. قالوا لها .. اذن اذهبي الى القاهرة ..
وتقول السيدة أمينة .. كان ذلك في شهر أكتوبر سنة ١٩٦٠ ، وقد اضطررت للشكوى الى المحافظ سعد الدين زايد ، وكان وقتها محافظا لاسوان ..
ورحب المحافظ بفكرة انشاء الكازينو ، وكان هو الذي اختار مكانه على كورنيش النيل في مواجهة مبنى المحافظة ..
وكان هو ايضا الذي أمر بمنحي ترخيصا مؤقتا بانشاء الكازينو .. ووافق على تقديمي البيرة للزبائن بسبب كثرة الاجانب الذين يترددون عليه
وتقول السيدة أمينة .. ثم كانت متاعبي في نفس الاسبوع الذي نقل فيه المحافظ سعد الدين زايد الى أسيوط .. فقد بعثت اليها بلدية اسوان رسالة موصى عليها تقول فيها بالحرف الواحد :
« الى المواطنة أمينة محمد ابراهيم بكازينو النيل بأسوان .. سبق منحك ترخيصا مؤقتا لبيع البيرة بمحلك في ١٩٦١/٨/٩ ، وحيث ان هذه الرخصة تنتهي في ١٩٦١/١٢/٣١ فنرجو تقديمها الى مراقبة الرخص لانتهاء مفعولها والا اتخذت ضدك الاجراءات القانونية »
وذهبت السيدة أمينة الى المسئولين في بلدية اسوان لتسمع نصيحة ..
– لماذا لا تبادرين ببيع الكازينو الى أحد أهالي مدينة اسوان حتى تتخلصي من متاعبك بسببه ؟
ورفضت أمينة أن تقبل هذه النصيحة !

✻✻✻

أمينة محمد في الكازينو المهدد بالاغلاق



✻ وفي القاهرة اصيب ورثة عائشة فهمي آخر مليونيرة في بلادنا بخيبة أمل جديدة بعد أن اكتشفوا اختفاء مجوهراتها ..
فقد تبين أن رصيدها في بنوك القاهرة لا يزيد على عشرة آلاف جنيه ..
وفي الاسبوع الماضي وافقت محكمة الاحوال الشخصية على تعيين عبد الحليم عاصم ابن شقيقتها فاطمة فهمي .. والسيدة عزيزة فهمي شقيقتها الاخرى حارسين على تركة المليونيرة المتوفاة ..
وذهب عبد الحليم عاصم الى جمال الدين توفيق المحامي الذي تزوجته عائشة فهمي بعقد عرفي قبل وفاتها بعدة أشهر يعرض عليه عروضا كثيرة .. كان يريد بعض البيانات عن التصرفات المالية لخالته المليونيرة المتوفاة في أيامها الاخيرة ..
وطلب المحامي مهلة حتى يفكر في العروض التي انهالت عليه فجأة من الورثة !

✻✻✻

✻ وسمعت في هذا الصدد أن المليونيرة المتوفاة كانت قد بعثت الى محافظ المنيا رسالة تبلغه فيها تنازلها عن قصرها في مدينة مغاغة لمجلس المدينة
وأرفقت بهذه الرسالة عقد هبة هذا القصر الى مجلس المدينة بعد أن وقعت عليه ..
ووافق المحافظ على قبول هذه الهبة ، وطلب الى مجلس المدينة تسلم قصر المليونيرة والمبادرة فورا بتحويله الى مدرسة ..
وتسلم مجلس المدينة القصر .. وفي هذه الاثناء أخذت محافظة المنيا في اتمام اجراءات نقل ملكية القصر اليها ..
وكان أن بعثت الى دار المحفوظات في القلعة تطلب « كشف رسم » عن هذا القصر ..
ولم ترد دار المحفوظات على محافظة المنيا الا بعد ستة أشهر كاملة بسبب اجراءات الروتين .. وكسل بعض الموظفين ..
وتوفيت عائشة فهمي في هذه الاثناء قبل أن تتم اجراءات نقل ملكية القصر الى مجلس المدينة
وأصبح على مجلس المدينة أن يضع القصر تحت تصرف مصلحة الضرائب حتى تتم تصفية تركة المليونيرة التي توفيت !

✻✻✻

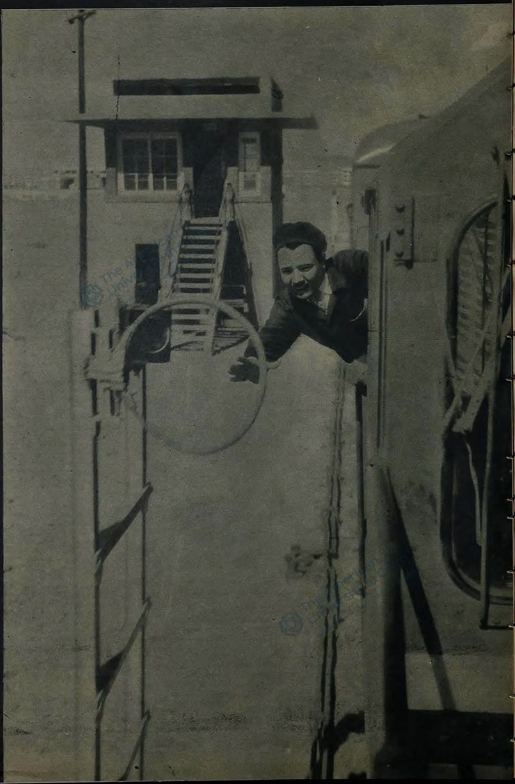
✻ ولاول مرة أصبحت آثار النوبة من معالمنا السياحية التي يأتي السائحون من مختلف بلاد العالم خصيصا لمشاهدتها قبل أن يبدأ العمل في انقاذها ..
واخذت شركات السياحة العالمية تقوم بحجز تذاكر السفر لافواج هؤلاء السائحين .. نيويورك أبو سنبل والعودة .. ولندن أو باريس .. أو روما .. أبو سنبل والعودة .. الخ ..
وكانت المشكلة دائما أمام شركات السياحة التي تنظم رحلات هؤلاء السائحين هي توفير بواخر نيلية مريحة لنقل السائحين من أسوان الى منطقة آثار النوبة ..
وأثارت هذه المشكلة اهتمام حسن محرم سفيرنا السابق في بلجيكا بعد احالته على المعاش ..
ان أحد أقاربه يمتلك باخرة نيلية كبيرة يمكن تحويلها الى باخرة سياحية لاستغلالها في عملية نقل هؤلاء السياح من أسوان الى منطقة آثار النوبة ..
وكان ان اتفق مع صاحب الباخرة على استئجارها بمبلغ ٢٥٠٠ جنيه في السنة ، ثم أخذ في تشغيلها في خط سير ثابت في منطقة بلاد النوبة ..
وتكونت شركة عائلية من السفير السابق ، وعثمان غالب ابن صاحب الباخرة ، وبعض اقاربهما لتمويل المشروع ..
وكما سمعت .. قامت الباخرة بعد ادخال تعديلات كثيرة عليها لتصبح باخرة سياحية بتنظيم ٥١ رحلة نيلية من الآن بين الاقصر ومنطقة آثار النوبة ..
وكل واحدة من هذه الرحلات سبعة ايام كاملة في النيل .. ثلاثة ايام ونصف من الاقصر الى اسوان .. وثلاثة ايام ونصف أخرى من اسوان الى معبد أبو سنبل .. ثم العودة الى اسوان ..
وحملت الباخرة في هذه الرحلات أكثر من ١٦٤٦ سائحا جاءوا جميعا لزيارة آثار النوبة قبل بداية العمل في انقاذها ..
ولا يقل ما ينفقه السائح الواحد في رحلته النيلية عن ١٥٠ جنيها بالعملات الاجنبية ..
ماذا لو كان عندنا عشرات البواخر السياحية لتوفير وسائل نقل السائحين الى منطقة آثار النوبة ؟ ..
ان الدعايات الضخمة التي اثيرت في العالم كله لانقاذ هذه الآثار تجذبهم لمشاهدتها ..
وفي رأيي .. ان هذا المشروع الذي قام بتنفيذه سفيرنا السابق في بلجيكا ، ويقوم عثمان غالب ابن صاحب الباخرة بادارته ، يؤكد حقيقة سياحية هامة وهي ان اقبال السائحين على مثل هذه الرحلات النيلية باعتبارها الوسيلة الوحيدة لوصولهم الى منطقة آثار النوبة ، يزيد مدة اقامة هؤلاء السائحين في بلادنا ، لان السفر بالطائرة أو بالقطار شيء .. والسفر في الباخرة النيلية شيء آخر ..
وبالتالي .. يزيد متوسط ما ينفقه كل واحد من هؤلاء السائحين في بلادنا ! ..
وهو ما نتوخاه .. ونسعى وراءه ! ..

جميل عارف

بعد عشرة أيام سيركب جمال عبد الناصر :

قطار الصعيد

صورة مثيرة للحياة التي تتغير في مصر



بعد عشرة أيام تقريبا سيركب جمال عبد الناصر قطار الصعيد ! . .

لقد ركب هذا القطار وهو صبي صغير . وركبه وهو ضابط شاب . وركبه وهو رئيس جمهورية . ولكنه يركبه هذه المرة في مناسبة عزيزة . يركبه كقائد ثورة مضى على قيامها عشر سنوات . .

ان قطار الصعيد أحد معالم مصر الحية . انه ليس قطارا واحدا . انه ذلك الشريط الحديدى القديم الذى يحمل طول السنة آلاف العربات . . عربات ركاب وعربات بضاعة . . يقوم بمهمة الشريان التى قامت بها المراكب الشراعية على صفحة النيل آلاف السنين ! . .

وقد تغير القطار . . وتغير ركابه . . مع تغير مصر نفسها !

◀ صورة تحكي : سائق قطار الصعيد وهو يخطف الطوق الذى سيسلمه الى المحطة الذاهب اليها . وهذه الصورة تتكرر فى كل محطة للدلالة على الوصول . وهي صورة فى طريقها للاختفاء . لانه يجرى الآن تنفيذ نظام التحكم المركزى لقطارات الصعيد .

اقلب الصفحة

آخر ساعة تخرج فى رحلة على خط الصعيد وتشهد التحول الذى جرى على امتداد ٩٠٠ كيلومتر !

قديماً لم يكن يركب القطار الا سائح عجوز فى السبعين من عمره يحاول ان يمد عمره سنوات بالجلوس فى خمول تحت شمس الاقصر واسوان .. او موظف مغضوب عليه ، منقول الى الصعيد الاقصى ليقضى هو واسرته الحزينة سنوات من النفى .. او آلاف من الفلاحين ، مكدسين مع المقاطف المملوءة بالخبز الجاف ، قادمين الى القاهرة فى زيارة قريب ، او عائدين بعد ان فشلوا فى قضاء مصلحة ..

اما قطارات البضاعة فلم تكن تحمل الا المواشى .. او الحبوب وبالات القطن .

ولكن قطار الصعيد الآن قد اصبح شيئاً آخر تماما ...

الخط الحديدى العتيق كما هو .. والعربات ـ المتهالكة فى اغلب الحالات ـ كما هى .. اما الركاب فقد تغيروا ...

الاجانب ليسوا سياحا عواجيز .. ولكنهم خبراء من كل بلاد الدنيا .. من روسيا والمانيا واليابان ويوغوسلافيا وغيرها .. فى سن الشباب والعطاء .. ذاهبين ليعملوا فى المشروعات الجديدة الشامخة .. والمصريون ليسوا موظفين مغضوبا عليهم ولكنهم خلاصة الشباب الجديد .. من مهندسين وكيمائيين واطباء ومتخصصين فى شتى المجالات .. يذهبون لا الى النفى ولكن يذهبون كرواد لحياة جديدة فى ارض جديدة تستيقظ بعد سبات عميق ..

اما عربات النقل فقد اصبحت تنوء بما تحمل من ركاز الحديد المستخرج من المناجم .. والآلات الحديثة الذاهبة لتحطم الصخر .. والسماد وغيرهما مما تنتجه المصانع الجديدة ..

ان القديم والجديد يعيشان معا فى قطار الصعيد . ان رحلة واحدة فيه تنم على هذا التحول المثير ..

لقد ارسلت آخر ساعة بعثة من محرريها ومصوريها ليصوروا هذا التحول فى خط الصعيد .

ارسلت المحررين كمال سعد وسعيد نعمة الله والمصورين فاروق ابراهيم ومحمد رشوان



ابحاث : المهندس احمد سعفو مع زوجته الطالبة بكلية الاداب وابنته .. وهو صورة حية من الشبان الذين يبذلون كل طاقاتهم فى العمل فى مشروعات بلادنا .. وهو يعمل ابحاثا عن التربة فى اعماق النيل !..



بعثة : من كلية الآثار فى روما .. وهى مكونة من ٣٥ طالبا وطالبة .. وقد قابلناهم فى قطار الصعيد .. والبعثة ذاهبة لبلاد النوبة لرؤية ابو سنبل ومعرفة الطريقة التى ستنقل بها المعابد

ـ ان التطور الذى حدث لم يقتصر على داخل القطار فقط ، ولكنه حدث فى كل شبر على طول الخط الذى يخترق مسافة ٨٨٢ كيلو مترا حتى اسوان ! .. والمشاهد التى كان لا يرى فيها راكب القطار من النافذة شيئا سوى الاراضى الزراعية والكلاب التى تنبح فى وسطها .. دبت فيها الحياة .. واصبح الراكب يرى عبر النافذة .. المصانع التى تقام فى اسيوط وسوهاج واسوان !.. والفنادق التى تظهر فى مختلف المناطق السياحية .. والناس الذين يشقون الترع ويبنون السدود المائية .. والعمارات التى تقام .. والكبارى التى تشيد !

ومع هذا التطور الجديد ، انتهى المثل الذى كان يقول : « كل شىء من قطار الصعيد مليح الا بنى ادم والريح » .. انتهى هذا المثل تماما .. لان بنى ادم فى قطار الصعيد اصبح هو الذى يصنع حضارة هذا البلد .. اصبح هو الذى يشق القناة المكشوفة فى اسوان ليبنى عليها السد العالى .. اصبح هو الذى يدير مشروع الكهرباء فى خزان اسوان لينطلق التيار الذى يحرك ماكينات اكبر مصنع للسماد فى الشرق . اصبح هو الذى يحطم الجبال الحمراء لتحملها القطارات الى مصانع الحديد والصلب فى حلوان ، لتنتقى ، وتوزع على المصانع التى تحولها الى سيارات واتوبيسات وماكينات خياطة وغيرها من الانتاج .. اصبح هو الذى يقيم مصانع تجفيف البصل ومصانع السكر . ومصانع بسترة الالبان .. !

واصبحت صورة ركاب قطار الصعيد تمثل المهندس والعامل وهو عائد من اجازته . او فى طريقه لتسلم عمله فى مشروع جديد ! وتمثل الفلاح الذى اصبح مالكا لخمسة افدنة وهو عائد من القاهرة بعد ان سمع اهل البلد والعالم صوته وهو يناقش الميثاق فى المؤتمر الوطنى ! وتمثل خبراء من كل بلاد الدنيا .. من روسيا حيث يعملون فى السد العالى . ومن المانيا حيث يعملون فى مصنع السماد .. ومن اليابان وهم فى طريقهم لوضع اللمسات الاخيرة فى مصنع السكر الجديد فى ادفو .. ومن امريكا وهم مسافرون لعمل ابحاث عن المصايد المائية الموجودة على طول نهر النيل .. ومن هيئة اليونسكو وهم ذاهبون لرؤية الاثار التى ستغرقها مياه النيل فى بلاد النوبة !

قصص من القطار

والان تعال معنا لكى تعيش فى القطار خلال رحلته الطويلة .. ان عشرات القصص سوف تقابلك بين عربات القطار وصاحب القصة الاولى اسمه « سعد ابو الدهب » ويعمل مهندسا لرى الحياض وهو فى حالة اضراب مؤقت عن الزواج لاسباب خارجة عن ارادته .. فهو لايستقر فى مكان اكثر من اسبوع واحد .. لان عمله يتطلب منه أن يقوم بجولات تفتيشية يتفقد فيها المشروعات الجديدة التى لاتصل اليها المياه الا بصعوبة .. !

ثم يخرج المهندس من الحقيبة كراسة ضخمة . يقدمها لنا على انها بحث زراعى درس فيه التطور الذى سيحدث بين الفلاحين بعد بناء السد العالى .. ويتاب فى سطور هذه الكراسة معنا ، لنعرف منها ان السد العالى سيؤدى الى رفع متوسط دخل الفلاح فى الصعيد من ٢٥ جنيها فى المتوسط الى ٢٠٠ جنيه فى السنة .. وان هذا الارتفاع فى الدخل ليس سببه فقط الاف الافدنة التى سيتم اصلاحها .. ولكنه سيجعل الفلاحين فى الصعيد يزرعون الارض بثلاثة محاصيل فى السنة مثل سكان الدلتا بعد ان كانوا لايزرعونها سوى مرة واحدة طول العام بسبب نقص المياه .. كما ان اهالى الصعيد سيزرعون الارز لاول مرة فى تاريخ ارضهم .. فالسد العالى سيوفر للفلاحين من المياه مايكفى لزراعة اكثر من عشرة الاف فدان من الارز !

ونترك حديث السد العالى . الى حديث اخر له صلة بالبلدة التى سيغادر عندها المهندس القطار .. ونسأله عن اخر اخبار مصنع تجفيف البصل فى سوهاج .. ويقول : ان انتاج هذا المصنع وصل الان الى ٢٠٠ قنطار يوميا .. وان هذا الرقم لايمكن قياسه بالقوة الانتاجية التى تنتجها اراضى هذه المنطقة من الابصال فسوهاج ومنطقة الجزيرة التى تقع فى مصر القديمة تزرع حوالى ٧٥ فى المائة من عدد الافدنة التى تزرعها بالبصل فى كل اراضى بلدنا .. !

ثلاثة وجوه الى الجنوب

ونترك مهندس الحياض .. ونلتقى بثلاثة وجوه .. الوجه الاول صاحبه عبد الخالق السيد مدير قسم بحوث المياه الداخلية فى القاهرة .. وهو يصحب معه خبيران من شركة فورد الامريكية .. الاول اسمه « نلسون » .. والثانى اسمه « لى » .. والاثنان من الخبراء المتخصصين فى المصايد التجارية ..

ونسأل الخبيرين عن سبب رحلتهما فى قطار الصعيد ، فيقول لنا احدهما انهم فى رحلة استكشافية لكل المصايد المصرية . وانهما ذهبا الى مصايد الاسكندرية وبورسعيد ودمياط والسرو والمنزلة والمطرية .. كما حضرا توا من البحر الاحمر .. واخذا طريقهما الى اسوان لرؤية المنطقة التى ستكون فيها بحيرة ناصر . وبحث امكان استغلالها من جهة الثروة السمكية ، وحالة المصايد الموجودة حاليا فيها ..

ويقطع كلام الخبير الامريكى الخبير العربى الذى يرافقهما ليقول لنا : وقد بدانا فعلا نبنى مركزا ضخما لتجارب الاسماك فى بحيرة ناصر .. وانهم سبق ان عملوا دراسات فى المصايد السمكية فى اسوان .. ومن هذه الدراسات اتضح لهم أن وجود الخزانات على النيل قد قللت من الثروة السمكية لانها عاقت هجرة الاسماك . الا ان راى كل الخبراء الذين راوا البحيرة الضخمة التى سيصنعها السد ، كان لايخرج عن ان هذه البحيرة ستعوض هذا النقص عشرات المرات ، لانها ستكون على مساحة اكثر من نصف مليون فدان ، اى انها ستكون من اكبر البحيرات فى العالم ، وبالتالى ستصبح زراعة الاسماك فيها عملا من الاعمال الضخمة !

ونسأل الخبيرين الامريكيين عن رايهما فى المصايد المائية التى راوها ، فيردان لنا وبصراحة متناهية ، أن مراكز هذه المصايد ينقصها الخبراء والمعامل .. ويضحك احدهما وهو يقول فى استغراب :

ـ لقد اندهشنا عندما اكتشفنا ان ادارة الاحياء المائية عندكم بحوثها معطلة بسبب تحول معمل ابحاثهم الى متحف للاسماك !

الغائب مع الذكريات

ونترك اصحاب الوجوه الثلاثة ... لنقطع خلوة رجل احرقت بشرته اشعة الشمس . واطلق للذكريات العنان وهو ينظر فى اتجاه واحد من النافذة ... ويقدم لنا الرجل اسمه « احمد عيسى عبد الغنى » وقال : اننى اركب قطار



كان المسافر في قطار الصعيد لا يرى عبر النافذة شيئا سوى الاراضي الزراعية والاكلاب التي تنبح في وسطها . اما الآن فقد نبتت الحياة على طول الخط .. واصبح كل مسافر يرى المصانع التي تشيد .. او الفنادق والمباني التي تقام .. او الناس الذين يعملون في شق ترعة او بناء سد عالي !..

الصعيد لاول مرة .. فقد كنت اعمل في محل القصابين الذي يملكه والدي نظير ثمانية جنيهات في الشهر .. وسمعت ان السد العالى في حاجة الى سائقين .. فقدمت نفسي الى الادارة في القاهرة .. وهناك تم اختباري .. وتقرر تعييني سائقا لعربة لوري مقابل ثمانين قرشا في اليوم مبدئيا ..

ونسأله : وهل انت متزوج ؟ ..

وتتغير ملامح الرجل . ويحاول ان يفلت من السؤال . ولكن تحت الالحاح يقول لنا وكانه يفرج الهم عن قلبه : كنت متزوجا قبل أن أركب هذا القطار .. وكان زواجي مجرد عقد قران من فتاة في شبرا .. ولما طلبت منها ان تحضر معي الى اسوان رفضت .. واصر اهلها على عدم ذهابها معي رغم انهم يعرفون المستقبل الذي ينتظرني .. وفي النهاية تم الطلاق !

قادم من سد الفرات

ونذوب نحن امامه لنلتقي بمهندس يداعب ابنته بينما تشرب زوجته الحامل فنجانا من الشاي .. ويقول لنا المهندس احمد سلفو .. انه كان من ضمن الذين يعملون في سد الفرات في سوريا .. ثم جاء الى القاهرة وسافر الى السد العالي وحضرت معه زوجته الطالبة في السنة الثالثة بقسم الانجليزي بكلية الاداب ..

وتسلم عمله .. حيث بدا يعمل مع ١١ خبيرا روسيا ومجموعة من الخبراء العرب في معمل ابحاث التربة في السد العالى .. وفي هذا المعمل يقومون الان بعمل دراسات على قاع النيل في المنطقة التي سيقام عليها السد الجرانيتي . وذلك حتى لاندع اي فرصة لاحتمال تصدع في اي بناء في السد نقيمه ..

ودخلنا في حديث علمي حول هذه الابحاث . خرجنا منه بخبر هام قاله لنا هذا المهندس .. لقد قال لنا ان هناك خبيرا جيولوجيا يعمل معهم في المعمل واسمه محمد مرسى .. وهذا الخبير اكتشف منذ شهر واحد اثناء عمليات التخريم التي نقوم بها في الصخور .. اكتشف ان لبعض هذه الصخور خواص ذرية .. وارسل بخبر هذا الاكتشاف تقريرا الى مؤسسة الطاقة الذرية .. وفي هذا التقرير طلب ارسال اجهزة دقيقة لمعرفة قيمة المواد الذرية الموجودة في هذه الصخور !

وقلنا لزوجة المهندس :

– ولكن كيف تتابعين الدراسة في كلية الاداب وانت على بعد ٢٠٠ كيلومتر منها ؟ ..

وقالت لنا ان لها صديقات في القسم , يرسلن لها المحاضرات اولا باول .. وانها قبل الامتحان بشهر تاتي الى القاهرة لتذاكر في بيت اهلها !

قال لنا المهندس وهو يودعنا ان هناك امرا يجب ان نشير اليه .. وهو ان اجازتهم دائما تكون قصيرة .. في الوقت الذي تعرف فيه ان المسافة من القاهرة الى اسوان بالقطار طويلة جدا .. ويا حبذا لو سمحوا لهم بصرف تذاكر للطائرات بدل تذاكر القطار .. ولو بشرط ان يدفع الراكب فرق القطار من الطائرة من جيبه الخاص !

وتلفت نظرنا ونحن نسير في ممرات القطار سيدة شابة رشيقة وهي تندفع نحو ديوانها ؟؟ وندخل وراءها .. ويتم التعارف .. ونجلس لنستمع الى قصتها .. انها « تينا ضسكى » .. زوجة خبير روسى يعمل في اسوان .. وهي جميلة .. زرقاء العينين .. في العشرين من عمرها ..

وتقول لنا تينا انها طالبة في كلية الاقتصاد بجامعة موسكو .. وانها اخذت اجازة دراسية مدتها عام وحضرت مع زوجها الى الجمهورية العربية المتحدة .. كما قالت لنا انها لم توافق على الحضور الا بعد ان ارسل لها زوجها في

اقلب الصفحة

◀ ركاب القطار أصبحوا مهندسين وكيميائيين



هذا الرجل : القادم من الهند .. ذهب فى اول الامر الى الاقصر ، وهناك سمع
عن النهضة الصناعية والعمرانية فى اسوان ، فاستقل القطار وجلس يستمع الى خبير
المانى وهو يحدثه عن المدينة التى تتحول الى ترسانة صناعية فى اقصى الجنوب .



خبيران : فى المصايد التجارية .. حضرا من امريكا فى بعثة ارسلتها مؤسسة
لدراسة المصايد المائية عندنا .. وهما هنا يشاهدان خريطة لمواقع هذه المص

حديث خاطف : داخل حجرة النوم فى القطار .. والحديث بين طالبتين من كلية
الآثار فى روما اثناء سفرهما فى رحلة لدراسة الآثار التى ستغرق فى بلاد النوبة





عزال : واحد من عشرات المهندسين الذين ياخذون عزالهم فى كل يوم ويركبون قطار الصعيد للعمل فى السد العالى او المشروعات الحيوية الاخرى التى تنتشر على طول الطريق الذى يجتازه قطار الصعيد !

وخبراء من أنحاء الدنيا..

خطاباته صور الحياة التى يعيشها في اسوان :

وسالناها : وكيف تزوجت وانت طالبة؟

فقالت : هذه مسالة عادية جدا ... وتحدث في جامعة موسكو بنسبة ٣٠ في المائة !

- ورايك في الجمال العربى ؟

- نسبة من سيداتكم جميلات جدا !

- وهل تلبسين الكعب العالى في موسكو ؟

- حسب المناسبات .. واحب ان اقول لكم ان هناك . فكرة تقول ان المراة الروسية ممتلئة الجسم بشكل واضح .. ولكننى اؤكد لكم ان هذه الفكرة غير صحيحة ، فليست كل نساء روسيا ممتلئات !

تحديد النسل فى القطار

ويقف القطار في محطة اسيوط.. وقبل ان يتحرك .. يلحق به في اخر لحظة ثلاثة شبان .. يحمل كل واحد فيهم حقيبة متوسطة الحجم .. ويقدم لنا الشبان الثلاثة انفسهم : دكتور جورج فؤاد .. دكتور بشرى نجيب .. دكتور شفيق سليمان .. وهم صيادلة في مهمة . الغرض منها ارشاد اهالى الصعيد عن اهمية تحديد النسل .. والطريقة التى تستخدم بها حبوب النسل ..

ويتحدث معنا هؤلاء الصيادلة عن احدث دواء لتحديد النسل في العالم ... وهو دواء هولندي اسمه « اللانديون ».. وكيف ان هذا الدواء اجريت عليه تجارب عندنا ثبت منها صلاحيته . .كما دارت حوله مناقشات بين اطباء النساء فى كلية الطب اثناء انعقاد مؤتمر تحديد النسل الاخير ..

وقالوا لنا ان هذا الدواء ظل يستخدم في اوربا لمدة ثلاث سنوات ، ولم نسجله عندنا الا من اسبوع واحد .. وان هناك اتجاها لتعبئته في عبوات شعبية بحيث يكون سعره فيها اقل من السعر الذي يباع به في اوربا والذي يوازي سبعين قرشا ..

وقالوا لنا ان هذا الدواء تستخدمه الزوجات في اوربا في اليوم الخامس بعد انتهاء الدورة الشهرية .. ويستمر تعاطيه من الفم لمدة ٢٤ يوما وهى الفترة التى تحدد الاخصاب ..

وانتقلنا مع الصيادلة الثلاثة الى حديث عن انتاج بلدنا المحلي من الادوية الان .. وقالوا لنا ان مهمة الصيدلى منذ عشر سنوات كانت تنحصر في الوقوف في الاجزاخانة وبيع الدواء فقط .. اما الان فقد اصبح للعيادة معامل ينتجون فيها الادوية التى نصدرها الى المانيا وفرنسا وامريكا وجميع دول اسيا واوربا .. بل وهناك دواء مصري اصبح له اسم عالمى الان وهو «الخلين» الذي نستخرجه من بذر الخلة .. لقد ثبت ان هذا الدواء هو اصلح علاج في العالم ضد حصيات الكلى وضد التقلصات والمغص الكلوي .. وقد ادى الاقبال على هذا الدواء الى ان طلبت وزارة الصناعة من وزارتى الزراعة والاصلاح الزراعى ان توجه الفلاحين الى زراعة مساحات كبيرة منه لتغطية الطلبات التى تاتى لنا من الخارج .. !

الذى يصلح الارض

والتقينا في القطار بالمهندس **حافظ سعيد** «الذي يعمل في استصلاح الاراضى في وادي عبادي بادفو .. وانه عائد من اجازته الى العمل وهو يرافق زوجته واخته ..

ويقول لنا المهندس انه يقوم في هذه المنطقة مع زملائه المهندسين والعمال باستصلاح ٦ الاف فدان .. وان له زملاء اخرين في العقبى والمنزلة ومديرية التحرير وسمالوط يقومون باستصلاح ١٥٠ الف فدان وهى مجموع الاراضى التى تم استصلاحها في بلدنا في هذا العام!

ويقول لنا المهندس انه تدرب على احسن طرق استصلاح الاراضى في ايطاليا .. وان زملاءه المهندسين الاثنى عشر الذين يعملون معه ذهبوا ايضا في بعثات الى الخارج عادوا منها وهم على دراية بكل المشاكل التى تقابلهم في عمليات الاستصلاح ..

وقال لنا ان متوسط الافدنة التى يصلحونها في هذه المنطقة كل اربعة ايام عبارة عن ٥٠ فدانا رغم المشاكل التى تقابلهم في الحياة في البلد الذي يعيشون فيه ..

ونساله عن هذه المشاكل ، فتسبقه زوجته الى الرد علينا بالنيابة فتقول :

الخضار والفاكهة .. ان رطل الموخية يصل في ادفو الى ١٤ قرشا .. وكيلو البامية يباع بـ ٢٥ قرشا .. والطماطم لاتصل في بعض الاحيان ، ولو وصلت فانها لاتباع باقل من سبعة قروش للرطل الواحد !

وتنظر الزوجة الى الزوج ، وكانها تقول له : ولا رايك ايه ؟ ..

ويقول هو :

- ايوه .. والمهم ان ادفو ليس بها كوبري .. وهى تنقسم الى قسمين ... العمل في ادفو شرق .. واسكن في ادفو غرب .. ولذلك نضطر الى ان نركب مركبا شراعيا للوصول الى العمل او العودة الى البيت .. والمسافة التى تستغرقها هذه الرحلة لاتقل عن ساعة كاملة !

وعندما اردنا ان نترك المهندس مع عائلته لاحظنا ان هناك ثلاثة شبان اجانب يجلسون الى جوارهم .. ويقدم لنا الشبان الثلاثة انفسهم على انهم مجموعة من المغامرين يقومون بعمل جولة في العالم بطريقة « الاوتوستوب » .. وان اثنين منهم من روديسيا وهما « نيل فليتشر » و « نوئل ريس » .. والثالث من امريكا واسمه « يوسر » .. وان الثلاثة تعرفوا ببعض في تنجانيقا اثناء صعودهم الى جبال كالمنجارو .. وانهم جاءوا الى كوستي بالقارب .. ومن كوستي الى الخرطوم بالقطار .. ومن الخرطوم الى وادي حلفا .. ومن وادي حلفا اخذوا قاربا الى الشلال .. ثم جاءوا الى اسوان .. وبعد ان يقوموا بجولة في القاهرة سيذهبون الى بريطانيا !

رفض الوظيفة الميرى

ونتقابل في القطار مثلا من امثلة الشبان المكافحين الذين رفضوا التمرغ في تراب الوظيفة الميري .. قرر ان يشق طريقه في الحياة بالاعتماد على نفسه في عمل حر اعتمادا كاملا .. وهو المهندس **كمال ميشيل** ..

ويقول لنا هذا الشاب ان اباه توفى بعد ان ترك له ارضا زراعية في ادفو .. وعلى الفور استقال من وظيفته .. واقام لنفسه مزرعة على هذه الارض .. وزرع الافدنة التى يمتلكها بالقصب عن اخرها .. ولم يزرع الارض كاي انسان فيها .. بل قام بعمل تجارب على احسن الطرق لزراعة القصب .. ونتيجة هذه التجارب يحصل على مكسب من انتاج الفدان الواحد لايقل عن مائة جنيه باي حال من الاحوال .. وهو رقم قياسي

ونساله بصفته من الشبان الواعين في المنطقة : وهل نحن نستغل زراعة القصب استغلالا سليما في بلدنا ؟

فيقول لك ان شركة السكر بدات في تشجيع الفلاحين على زراعة القصب في عام ١٩٥٣ . فارتفعت الرقعة الزراعية في هذا الوقت الى ٤ الاف فدان ... ثم قامت الثورة بعمل مصنع جديد فى منطقة ادفو غرب .. وهذا المصنع جعل رقعة الارض المزروعة قصبا ترتفع في المنطقة الى ١٥ الف فدان .. كما يجري الان استصلاح ٣٥ الف فدان في البديتا وكوم امبو لتوطين النوبيين فيها .. وهذه المساحة ستزرع كذلك بالقصب لسد احتياجات المصانع الجديدة . وبخلاف كل هذا .. فهناك اول مصنع من نوعه سيستكمل عندنا بعد سنتين .. وهو مصنع لورق المصنوع من مصاصة القصب .. كما ان هناك مصنعين في الحوامدية لمنتجات القصب .. احدهما لانتاج الشمع .. والثانى لانتاج السبرتو .. وكل هذا يدل على اننا نستغل هذه الزراعة استغلالا سليما !

ونلتقي بالصدفة في القطار بمدير عام المنطقة الجنوبية في السكة الحديد .. وهو المهندس **محمد الطوبي** .. وهو رجل قضى ٣٦ سنة يعمل على خط الصعيد

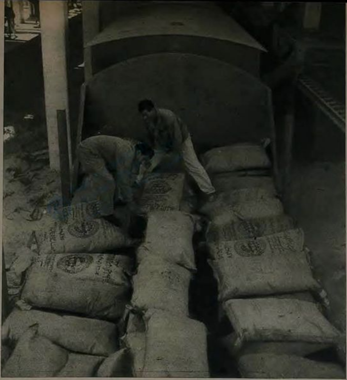
ويقول لنا انه ليس الناس وحدهم هم الذين تغيروا في القطار ولكن القطار نفسه تغير وسيتطور الى احسن في المستقبل .. فقطارات الصعيد كانت تعمل بوابورات بخارية .. اما الان فانها تعمل على ديزلات .. وقد كان القطار البخاري يقطع المسافة من القاهرة الى اسوان في ٢٤ ساعة .. واصبح

اقلب الصفحة

عربات النقل تحمل الآلات الجديدة إلى الجنوب



خبراء : من اليابان نزلوا الى محطة ادفو ومعهم بطيخ وموز من القاهرة .. وهؤلاء الخبراء يعملون الآن فى مصنع السكر الجـديد فى هـذه البلدة ..



خامات : زكائب السماد التى تشاهد نقلها على خط الصعيد فى كل يوم .. وينافس السماد فى قطار الصعيد الآن خامات الحديد المنقولة الى مصانع حلوان!

الآن يقطعها في ١٦ ساعة .. وبعد الحكم المركزي سيقطعها في ١٢ ساعة .

وقال لنا كذلك ان عربات النوم ستصبح مكيفة الهواء .. كما ان كل المحطات تجدد .. وسيلحق بالقطار اضخم ثلاجة لحفظ الفواكه والخضراوات

وقال لنا الرجل انه راى كل انظمة السكة الحديد في العالم .. واكتشف ان احسن هذه الانظمة هو النظام اليابانى .. فكل قطار عندهم له اسم . فاجمل قطار اسمه « نسيم الصباح » .. واضخم قطار اسمه « كوداما » .. وهكذا .. وكل قطار منها له لون يتميز به .. كما انك على رصيف المحطة تجد كل عربة من القطار تقف امام اليافطة المعدة لها والمسجل عليها ارقام المقاعد .. ولا يوجد عندهم موظف لصرف التذاكر فالالات الاتوماتيكية هى التى تقوم بصرفها .. كما انهم لايعترفون بنظام الكمسارى .. فالقطار لايوجد فيه انسان يفتش على التذاكر بالمرة..

ولكن ضبط هذه العملية يكون دائما اثناء خروجك من المحطة .. ان الرقابة في المحطات شديدة جدا بحيث لاتدع فرصة امام اي انسان يريد ان يركب القطار مجانا .. كما ان درجة ثالثة عندهم بها سرائر نوم .. في منتهى النظام .. ولذا اتمنى ان ارى هذا النظام في بلادي !

الحياة على طول الخط

ونتعب من قصص الناس .. ونعود الى مراقبة الحياة على جانبى الخط في القطار الذى ينام فيه المسافرون.. ويتناولون عشاءهم وافطارهم وغداءهم في اليوم التالى قبل ان يصلوا الى نهايته

وعلى جانبى الخط حياة لم يعرف لها الصعيد من قبل مثيلا .. مصانع تقام في سوهاج والاقصر وقنا واسوان.. وفنادق تنشا في مختلف المناطق السياحية..وترع تحفر ولاتسير فيها مياه انتظارا للخير العظيم .. ومهاجرون يتركون ارضهم التى سيبتلعها السد ليعيشوا في ارض اخرى ويخلقوا الحياة في مناطق جديدة استصلحت من اجلهم .. وشبان صغار اتوا من المانيا قرروا عمل فيلم عن حضارات العالم ووجدوا في اسوان اصدق مثال للحضارات القديمة ..!

اول محطة للقطار

اول محطات القطار القادم من الجنوب هى الشلال ..

وبالرغم من ان الشلال نفسها بلدة صغيرة لايزيد عدد سكانها عن ثلاثة الاف نسمة الا ان محطتها مليئة بالحياة والحركة ..

وفي الشلال تبدا عمليات الفحص الطبى والجمارك والاجراءات الاخرى بالنسبة للقادمين من السودان ..

وفي يوم الخميس من كل اسبوع - طوال شهر رمضان - يغادر الشلال قطار يسمى قطار البلح وهذا القطار مكون من عشرين عربة ولايحمل شيئا سوى مختلف اصناف البلح المستوردة من النوبة والسودان .. !

واول المحافظات التى يمر بها القطار بعد ذلك هي اسوان ..

واسوان نفسها مدينة تتضخم بسرعة الصواريخ والسكان فيها يتزايدون بسرعة لم يسبق لها مثيل بين مدن الجمهورية ..

وقد اضطر محافظ اسوان اخيرا لبناء اربع عمارات سكنية ضخمة مكان ملعب الكرة القديم .. وبالرغم من ان المؤسسات الصناعية الكبرى تقوم ببناء مدن كاملة لعمالها وموظفيها الا ان ازمة المساكن موجودة بصورة اعنف منها في القاهرة ولابد من بناء عشرين عمارة كل شهر لمواجهة الزيادة ..! وتعالوا نحضر اجتماعا لمجلس مدينة اسوان ..

وهو يقدم لنا صورة لما يفكر فيه اهل المحافظة واول خطوطها هو الصراع بين حب الانسان للارض .. وبين رغبته في التطور والتعمير والبناء !

ويفتتح الدكتور محمد عزت سلامة المحافظ اجتماع مجلس المدينة ..قائلا انه اتصل بالادارات والاجهزة والمؤسسات المعنية بالامر وذلك لاجراء تغييرات جوهرية في جزيرة اسوان حتى تصبح مركزا سياحيا عالميا .. هذه التغييرات ستتناول بناء فندق سياحى عالمى .. وبناء سد من الاحجار الجرانيتية عند مقدمتها حتى لايقتطع النيل اطرافها عاما بعد عام ، وتوصيل التيار الكهربائى للجزيرة عبر النيل .. وانشاء كوبرى يصلها باسوان ...

ولكن مندوب الجزيرة في مجلس المدينة يقف معترضا ..

ويقول ان اهالى الجزيرة لاوطن لهم الا الارض التى عاش عليها اجدادهم .. وهم يريدونها على شكلها وحالها ولكن مجلس المحافظة يوافق على القرارات .. ويبدأ التنفيذ على الفور .. !

فروع في أسوان ..

ونعود مرة اخرى الى القطار ..

وفي اسوان تتفرع من قطار الصعيد خطوط عديدة ..

يخرج منه قطار لحمل خام الحديد من المناجم القريبة من اسوان ويحملها الى القاهرة ..

ويخرج منه كذلك قطار خاص الى منطقة السد العالى وقد اشترى السد العالى القطارات التى تعمل على هذا الخط

والعمال فى قطار السد يقضون وقتهم بعد رفع الرايات الحمراء فى المرح والغناء

ولقد استمعنا الى ولد صغير وهو يغنى من ذاكرته اغنيات جميلة يرددها من ورائه العمال في نشوة وفرح

الرئيس جمال راح ارض الكنال بالليل
خلى الكنوب زعق فيها الغراب بالليل
لم كبار الانجليز الكل في المواعيد ..
كتبهم كتويات .. ومضاهم على المواعيد
كتبهم كتويات .. ومضاهم على
جبل المواعيد وهاجروا من الكنال بالليل

والاقصر هى المدينة الثانية الهامة في خط سير قطار الصعيد ..

ان محطتها التى ستفتتح في اعياد الثورة القادمة بلغت تكاليفها ٢٠٠الف جنيه .. وفي الاقصر خليط عجيب من السياح اكثر من اسوان .. وفنادقها اكثر عددا - وهي في طريقها الان لتصبح المركز السياحى الاول في الجمهورية العربية المتحدة ..

على الخط الطويل

وتعالوا نستعرض صورة الحياة في نقطة اخرى على الخط الطويل :

وقد لايعرف الكثيرون ان سوهاجبها معبد اثرى جميل اسمه معبد ابيدوس كما ان هناك منطقة اثرية هامة هى « العرابة المدفونة » .. ويفكر مجلس المحافظة الان في استغلال هذه المنطقة من الناحية السياحية ولاتزيد المبالغ المطلوبة لهذا المشروع عن خمسة عشر الف جنيه ..

وبعد سوهاج يستانف القطار سيره ليصل الى اسيوط .. وفي اسيوط قال لى سعد الدين زايد المحافظ . ان فكرة العلاج التعاونى التى سميت تاميم الطب نجحت نجاحا تاما في اسوان وستلاقى نفس النجاح في اسيوط .. قال لى ان الانتقادات التى وجهت الى هذه التجربة في اسوان كانت لاتذكر..قلت له :سمعت في اسوان ان الاطباء الذين كانوا يتقاضون اجورا من الشركات اصبحوا الان بعد تاميم الطب يعاملون عمال هذه الشركات نفسها معاملة سيئة . وقال المحافظ : هذه ليست ظاهرة عامة ... واذا كان هناك طبيب او اثنان فعلا ذلك فهذا ليس معناه فشل التجربة ..

والمحافظة الثانية بعد الاقصر هي المنيا .. وفي المنيا رايت مشروعا هاما تقوم المحافظة الان بالعمل فيه .. لقد انتهت المحافظة فعلا من بناء مركز ضخم للشباب .. مساحته عشرون فدانا ..كلها كانت من اراضى الوقف .. وقد بلغت تكاليف الملعب ١٥٠ الف جنيه وسيتم تنفيذه على خمس سنوات .. والمركز الرياضى اقرب من المعهد الزراعى العالى وهو استاد ضخم به ملعب لكرة القدم وملعبان لكرة السلة وملعبان للفولى وملعب للهوكى وثلاثة ملاعب لكرة التنس وصالة جمنازيوم ..

اقرب محافظة للقاهرة

وبنى سويف هى اقرب المحافظات الى القاهرة ..

وقال لى المسئولون فيها ان مشكلتنا هى القرب من القاهرة .. ! وكان ذلك سببا في ان تبقى البلدة صغيرة ولاتمتد .. ان قرب اي محافظة من القاهرة يكون سببا في وجود حالة خمول فيها وذلك نظرا لحالة النشاط الضخمة والاندفاع في القاهرة .. !

ولم اصدق كلامهم .. ولكنهم اكدوا لى هذه الظاهرة .. قالوا : انها ليست قاصرة على الصعيد بل هى موجودة في الوجه البحرى .. واصدق مثال لذلك مدينة بنها ..

والان ...

وقبل ان نودع قطار الصعيد تعالوا نستعرض معا ملاحظة سريعة ..

ظاهرة عجيبة شاهدتها ولم اجد لها تعليلا ! ان كل محافظ في الصعيد يهتم فور وصوله ببناء حمام سباحة .. وحمامات السباحة التى يتم بنساؤها ذات الوان براقة وديكور فال واناقة على مستوى عال .

وانا اعتقد ان حمام السباحة ليس مشكلة ضخمة في اي محافظة على الاطلاق في الصعيد .. لان العائلات المقيمة هناك مازالت محافظة على تقاليدها القديمة وهى لهذا لاتخرج من البيت الى الحمام هذه الملاحظة اقولها بعد ان سمعت ان في اسوان واحدا من هذه الحمامات المهجورة في الوقت الذى يفرح فيه اعضاء مجلس المدينة من عدم وجود اعتماد للسلخانة او سوق الخضر .. ولقد استمعت بنفسى الى حوار نار في مجلس المدينة حول سؤال :

- هل السلخانة اجدى للبلدة او سوق الخضار ؟ وايهما يتم بناؤه اولا ؟

وكان بودى ان يدور النزاع بصورة اخرى ..

- ايهما اكثر اهمية لاسوان حمام السباحة .. او السلخانة وسوق الخضار ؟



حكاية : هذا العامل قابلناه فى القطار وهو فى طريقه لاستلام عمله كسائق لورى فى مقابل ثمانين قرشا فى اليوم .. وروى لنا قصة مأساة فى حياته وهو يغسل فسار القطار ! ..

كمال سعد
سعيد نعمة الله

آخر ساعة تقدم

إلى ابنك :

رحلة إلى السويد

لمدة ١٥ يومًا بالمجان !





مسابقة جديدة تقدمها لك آخر ساعة بالاشتراك مع تليفزيون الجمهورية العربية المتحدة..انها تتيح لابنك الصغير اذا لم تكن سنه قد تجاوزت الثانية عشرة فرصة القيام برحلة الى السويد وزيارة كل معالمها من جنوبها الى شمالها حتى منطقة الاسكيمو ! وحضور المهرجانات والاحتفالات التى ستقام هناك .. سيسافر الطفل الفائز فى المسابقة مع ماما سميحة ومصور خاص من التليفزيون العربى لتصوير فيلم كامل منذ لحظة سفره من القاهرة حتى عودته اليها ...

صديقى الصغير ..

اقرأ هذا التحقيق بعناية

فهو يساعدك على اجابة اسئلة المسابقة ..

يطلق اسم البلاد الاسكندنافية على الدول الثلاث .. السويد والنرويج والدانمرك وتوجد فى شمال أوروبا الغربى .

وتمتاز السويد عن النرويج بان ارضها سهلة وليست جبلية كما هى الحال فى النرويج وتشمل الجزء الجنوبى والشرقى فى شبه جزيرة اسكندنافيه .. ومساحة السويد ١٧٣٫٠٠٠ ميل مربع وتمتاز بالانهار والبحيرات وجو السويد فى الشتاء بارد فى الشمال وتوجد طبقة من الجليد لان حدود السويد تمتد الى المنطقة القطبية ولهذا فان رياضة التزحلق على الجليد من أجمل واحب الرياضات هناك .

أما فى الصيف فان معظم هذا الثلج يتحول الى مياه وهنا تظهر رياضة السباحة التى يحبها الاهالى هناك .. كبارا وأطفالا .

والسويد يطلق عليها اسم ارض الشمس التى لاتغرب أبدا . والسبب أن هناك شهرين فى السنة لاتغيب فيهما الشمس عن السويد ليلا ولا نهارا وهما من منتصف مايو الى نهاية يولية .

ويقابل هذا ان الشمس لاتظهر ايضا فى هذه المنطقة لاليلا ولا نهارا خلال الشتاء .

وعلى بعد ٢٠ دقيقة من استوكهولم عاصمة السويد توجد منطقة « سكانش » وهى تشبه الى حد كبير منطقة القناطر الخيرية عندنا ..وسكانش منطقة مرتفعة ومكسوة بالحشائش وتميزها الاشجار العالية .

واهل استوكهولم يفضلون تمضية اجازاتهم الاسبوعية يومى السبت والاحد فى هذه المنطقة حيث يمرح الكبار والصغار وهم يشاهدون الدببة التى تعيش فى هذه المنطقة فى أماكن خاصة لها بفرائها الابيض الجميل .

وسكانش مشهورة بالمنازل الخشبية القديمة التى كانت موجودة فى كل انحاء السويد وبدلا من اعدامها تمهيدا لبناء منازل جديدة مكانها تم نقلها الى سكانش ليعيش فيها الاهالى أيام اجازاتهم التى يمضونها بين الخضرة والفرق الموسيقية التى تعزف بصفة مستمرة حيث يرقص الاطفال رقصاتهم الشعبية وهم يرتدون ملابسهم الوطنية .

مسابقة رحلة السويد

السؤال الاول :

(ا) تشتهر السويد برياضة هامة فى الشتاء وتشترك معها النرويج اذكر هذه الرياضة ؟ ..

(ب) اذكر اهم الاماكن السياحية فى كوبنهاجن والتى يتوافد عليها الملايين من الزوار فى الفترة بين مايو وسبتمبر كل عام ؟ ..

السؤال الثانى :

فى شمال السويد مكان سياحى عالمى مشهور بظاهرة طبيعية غريبة تمتد لفترة معينة فى السنة اذكر هذه الظاهرة وحدد الاشهر التى تستغرقها وكيفية وصول السائح الى هذا المكان السياحى العالمى !

السؤال الثالث :

اكتب ما تعرفه عن منطقة سكانش واذكر مكانا مماثلا فى بلدك يمكن أن يصبح فى يوم من الأيام مثل هذه المنطقة على الا يقل عدد الكلمات عن مائة كلمه ولا تزيد على مائة وخمسين كلمة ؟ ..

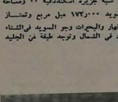
العنوان ______________________

الاسم بالكامل ______________________

تاريخ الميلاد كما هو بشهادة الميلاد ______________________

____

ترفق الاجابة بهذا الكوبون وترسل الى برنامج « جنة الاطفال » بالتليفزيون العربى ..



شروط المسابقة

* يشترك فى المسابقة الأولاد وحدهم دون البنات .

* آخر موعد تصل فيه الاجابات الى ماما سميحة يوم ٢٦ يوليو ـ اى بعد نشر آخر كوبون للمسابقة فى آخر ساعة بأسبوع كامل . وبعد انتهاء ماما سميحة من القاء الاسئلة فى برنامج جنة الاطفال حتى يوم ١٥ يوليو .

* ترسل الاجابات الى ماما سميحة ومعها كوبون آخر ساعة التليفزيون العربى ويكتب فى طرف الظرف (مسابقة رحلة السويد) .

* يجب الا تقل سن المشترك فى المسابقة عن عشرة أعوام ولاتزيد على ١٢ سنة يوم ٣١ اغسطس .

* من حق أى طفل الاشتراك فى المسابقة باكثر من كوبون واكثر من اجابة بشرط ان تكون كل اجابة مرفقة مع كوبون منفصل من كوبونات المسابقة التى تنشرها آخر ساعة فى اعدادها القادمة .

بعد اقفال باب الاشتراك فى المسابقة سيتم تشكيل لجنة تمثل فيها وزارة التربية والتعليم ومجلة آخر ساعة وتليفزيون الجمهورية العربية المتحدة وسفارة السويد فى القاهرة والخطوط الجوية الجوية الاسكندنافية ستتولى اللجنة فرز الردود حسب الاجابات الصحيحة حيث يستدعى جميع أصحاب الردود الصحيحة لمقابلة أعضاء اللجنة لعقد اختبار شخصى لهم واختيار الفائز بعد التحقق من شخصية الطفل الذى سيمثل أطفالنا فى مهرجان دولى سيشترك فيه أطفال ٢٥ دولة .

يتسلم الطفل الفائز هدية السفر جنة الاطفال وهى تذكرة أسبوعين الى السويد والاقامة طوال الرحلة .



في حفل عائلي بهيج تم بحمد الله عقد قران الآنسة ماجدة الخشاب ، على الدكتور عادل صبحي . العروس كريمة السيد/محمد امين الخشاب بشركة شل وخريجة النوتردام

والعريس نقيب صيدلي بالقوات الجوية ونجل السيد / محمود صبحي بهيئة قناة السويس . تمنياتنا الطيبة للعروسين

من اتجاهات الرأي العام



بقلم احمد الصاوي محمد

صدى الميثاق الوطني في ألمانيا..

من ألمانيا الغربية ، رسالة مواطننا السيد اسماعيل فتاح ، تفيض حماسة ، وحرارة وايمانا بالمستقبل ، يصور فيها صدى الميثاق في النفوس العربية السليمة القوية التي تعيش في الخارج ، ويتمنى لبلاده المزيد من الدعاية ، وخاصة في المانيا ، يقول :

« .. جاءتني جريدة الاخبار ومجلة آخر ساعة من القاهرة الحبيبة ، وصفحاتها تحمل أجمل واسعد أنباء الوطن العزيز وفرحة الشعب العربي كله بالميثاق الجديد الذي ألقاه الرئيس جمال عبد الناصر

ولم تمكنني الظروف من سماعه في الراديو للأسف الشديد .. وكم كنت أتمنى لو عشت يومئذ في القاهرة لأسمع صوت الرئيس الحبيب يبدي للشعب آراء الشعب ويشرح ميثاق الاشتراكية للشعب بمختلف تقافاته وصناعاته ليجد للشعب طريقه الطويل .. وينير له الاشتراكية الديموقراطية السليمة التي فرض علينا أن نصونها وأن نسير في ركابها عاملين لا مجرد هاتفين

حقا انها خطوة كبرى حتى يتبين الذين يعيشون في كنف الرجعية كيف يسير العربي المخلص الحر وينهض ببلاده وصناعاتها ويدعم رخاءها وسلامها بالجهد والعرق والكد والعمل لا بمجرد الكلام والأوهام .

ونحن هنا في أوروبا مثلا نرى ما للدعاية الصهيونية من أثر سيء في قضية الامة العربية صاحبة الحق الأعلى في البلاد التي اغتصبها الصهيونيون .. وقد آن الأوان ليعرف كل أوربي بلا استثناء جرائم الصهيونية في فلسطين التي اقتطعوها من صميم قلب شعبها العربي ، والتي تعتمد الامة العربية كلها على الرئيس جمال عبد الناصر في ردها الى أهلها ..

ولقد كان للميثاق هنا دويه الهائل الذي هز قوائم الصهيونية الباغية وزعزع دعايتها الخسيسة الزائفة وكان اسم الرئيس جمال عبد الناصر على لسان كل ألماني في هذه الديار وهم في دهشة وعجب من التقدم الذي يحرزه كل يوم نظامنا الاشتراكي الديموقراطي التعاوني ،

وان كل خطوة فيه تقوم على البحث والدرس والتأمل ، وانه قد مضى وانقضى ما كان يوصف به الشرق العربي من أنه يسير خبط عشواء ، أو يتخبط في مسيره على غير هدى من العلم والمعرفة ..

ليت السيد الدكتور عبد القادر حاتم وزير الدولة لشئون الاعلام يبعث الينا نسخة من الميثاق العظيم حتى نستوعب بنوده ودروسه ونفهمها للذين من حولنا ممن قد يعز عليهم ادراك حقائق تقدمنا المدهش في ظل زعيمنا العظيم ..

والآن فلننظر في أمر دعايتنا في بلاد ضخمة متحضرة كالمانيا الغربية ، وفيها وحدها عدد هائل من الطلاب والطالبات ، ينبغي أن تنسق دعايتنا بينهم حتى يكونوا أبواق حق وصدق لوطنهم وثورتهم ..

ولست خبيرا في الدعاية حتى آمل بمقترحات لتنظيمها بيننا ، لكنني أعرض مجرد خواطري باعتباري مجرد طالب يعيش عيشة بسيطة وسط مختلف الطبقات الالمانية حيث يعرفون عن فلسطين المحتلة التي تسمى (اسرائيل) أكثر مما يعرفون عن ألمانيا نفسها ! ..

فلماذا لا نحاول أن نزيد اتصال هيئات الدعاية المختلفة ببلادنا بكل عنصر عربي يقيم هنا بحيث تمده بالوثائق الناطقة بما فعلته ثورتنا وصناعتنا وتقدم العلوم والفنون في ديارنا ، وحق العرب في أرضهم التي اغتصبتها الصهيونية وشردت أهلها وحرمتهم نعمة الوطن ورحابه الواسعة وحولتهم رغم قيام الامم المتحدة الى ملايين اللاجئين المشردين المعذبين ؟!

وحبذا لو عقد مؤتمر لكل عربي مقيم في هذه الديار سواء كان يعمل في دراسة أو تجارة أو خبرة أو صناعة ، ويكون لهم مجلس يدير مناقشاتهم السياسية لاذاعتها بين الشباب الالماني خاصة والأوربي عامة ، وذلك في صيف كل عام

وليتنا نتيح الفرصة لعدد كبير من شباب ألمانيا الغربية لزيارة بلادنا خلال عطلة الصيف لمعرفة مبلغ تقدمنا وازدهار حضارتنا في ظل الثورة ، وهم لايلبثون اذا ما عادوا أن يكونوا لسان صدق يذيع الحقائق ويخرس الصهيونية التي تدس وتزيف وليس عندها ذرة واحدة من أمجادنا ، لكنها تنفخ في الحبة لتصبح قبة

ومادام الدكتور عبد القادر حاتم قد عني كل هذه العناية بازدهار السياحة وتسهيل الامر ماديا على روادها من بريطانيا ، فنحن في انتظار ذلك أو أكثر منه في اتفاقات سياحية مع ألمانيا الغربية وغيرها من البلدان الاوربية ..

وليت الميثاق يصلنا مترجما الى الالمانية أو الانجليزية مع صفحات مصورة عن مختلف المواقف التاريخية في المؤتمر الذي جمع في صفوفه ممثل شعبنا العريق نساء ورجالا مما سيدهش حتما الأوربيين .. »

العنوان :

Ismail Fattah
Haupt ST 73.
8789 Oberbach
Deutsch land.

الذريات .. والفيضانات ..

يقول مواطننا السيد محمود حامد محمد ، المدير السابق لمصلحة الارصاد الجوية ، في رسالة يدعونا فيها الى أن نراقب باهتمام تأثير الانفجارات الذرية الامريكية على الفيضانات ..

« .. ذكرت في أهرام ١٦ يوليو ١٩٥٤ أن الغبار الذري الذي انتشر على الباسيفيكي عقب انفجار القنبلة الايدروجينية في جزيرة بيكيني ستحمله التيارات المائية والهوائية وتلف به حول أمريكا الجنوبية وتدخل الاطلانطيق فتؤثر على الامطار الموسمية

وفعلا فاضت مياه الانهار في برجواي والبرازيل والمكسيك بصورة لا نظير لها في تاريخ هذه الانهار وصدمت البلاد بكوارث شتى وشردت الالوف من الناس وكذلك فاض النيل بشكل خطير ..

ثم فاض نهر ينجسى بالصين ، بشكل مزعج فكان له تأثير بالغ في حصير ملايين من الانفس وغرق مئات الالوف من الاهالي ، وبالاختصار كان لهذا الانفجار تأثيره على الامطار الموسمية الواقعة في المناطق الحارة بين المدارين ..

وقلت ربما كان ذلك من طريق المصادفة والواجب الانتظار حتى تحدث انفجارات أخرى ونراقب النتائج ، فاذا تكررت الفيضانات فلا شك أن هناك ثمة صلة أكيدة بين الانفجارات والفيضانات

فلنتابع باهتمام الانفجارات الامريكية في جزيرتي كرستماس وجونسن ونسجل ما يحدث من الفيضانات في الشهور المقبلة وبالأخص نهرنا العزيز النيل حماه الله .. »

الراديو في الاسكندرية

يقول مواطن « اسكندراني » كريم في رسالة تفيض رقة ودعابة وعذابا ، في وقت واحد :

« ... ليتك أضفت الى الصور التي ترسمها للاسكندرية لونا آخر ، ليس زاهيا مع الاسف ، حتى يعمل أولو الأمر على ازالته من ثغرنا الحبيب ..

أكتب اليك هذه السطور والساعة تدق الثانية صباحا ، بينما أجهزة راديو المقاهي الاربعة المحيطة بمنزل بشارع المينا الشرقية « تلعلع » بأقصى طاقتها محيلة حياتنا جحيما ..

ويبدو يا سيدي أن مجرد النوم في الاحياء الشعبية لم يعد من حقنا بل امتياز يمن به علينا أصحاب المقاهي والمحال المجاورة لمنازلنا يتصرفون فيه وفينا حسبما يشاء لهم هواهم وضيق أفقهم !

انهم يوقظونك في الخامسة صباحا ، أو في منتصف الليل ، أو بعده ، وكأنهم لا يريدون أن ينفردوا باذاعة الراديو الذي يرصعون به محالهم ، وسيان لديهم ، بعد ذلك ، أن تستيقظ ، أو تظل ساهرا مسهدا ، أو تستحيل عليك المذاكرة ، أو محادثة أهلك بهدوء ، كسائر أرباب العائلات من عباد الله الذين يكدحون ويريدون أن يمسحوا في آخر النهار عن جبينهم عرق الكفاح المرير في سبيل لقمة العيش أو غد أفضل

ولقد بحثت بالامس عن الشرطي فلم أجده ، بل وجدت زميلا له اتضح أنه شرطي المنطقة المجاورة ولا يحق له التدخل فيما لا يعنيه !..

لقد كان من ضمن وسائل التعذيب التي يلجأ اليها الرومان شد وثاق أعدائهم الى قلب ناقوس ضخم ، يظل يدق الى أن تصيب الموجات الصوتية الضحايا بالجنون والصمم والموت ...

وهذا يشمل أحياء الثغر كلها وليس وقفا على حي المينا الشرقية .. فليت رجال الشرطة يمنحون من فيهم من رجال النجدة يكافحون الضجيج ويفرضون غرامة ، ولتكن خمسين قرشا ، على كل صاحب جهاز يقلق راحة جاره ولا أقول جيرانه !..

أو هل يعد حرمان الناس من النوم والراحة أقل اثما من اختراق الطريق في غير الممر المخصص للمشاة ؟

احمد الصاوي محمد

تحتفل دولة الكويت الفتية

بعيدها الوطني الأول

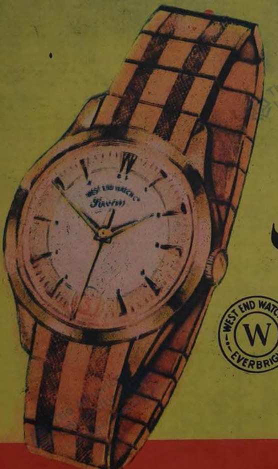


في هذا اليوم السعيد
نقدم إلى سمو الشيخ

عبد الله السالم الصباح

أمير دولة الكويت

وإلى حكومته الموقرة وإلى الشعب
الكويتي الكريم أخلص
التهاني وأطيب الأماني



وست إند

WEST END WATCH Co. W EVERBRIGHT

WEST END WATCHES

أكثر الساعات السويسرية انتشاراً في الشرق الأوسط

الوكيل العام بالشرق الأوسط

يعقوب يوسف بهبهاني

ساحة الصفاة - ت ٣١٥٥ ص.ب ٣٤٤ الكويت

تحليل بالأرقام عن حقيقة المركز المالى لأول ميزانية لشركة البترول الكويتية

• الشركة تقوم بتوزيع زيوت المحروقات والتشحيم فى الكويت كله • "زيت الكويت الجديد" إحدى روائع الشركة لتوزيعه فى العالم العربى • ٥ ٪ من رأسمال مصفاة روديسيا و ٥ ٪ من رأسمال شركة الكيماويات الكويتية تملكه الشركة • ٢,٠٧٢,٩٠٨ دينار جملة مبيعات الشركة فى ٧ شهور • حوالى مليون دينار ربحها الشركة فى الميزانية الجديدة

هذا هو التقرير الاول لشركة البترول الوطنيــة الكويتية ، وشركة البترول الكويتية هى اول شركة كويتية أسست فى الكويت برأس مال كويتى وطنى .. وعلى ذلك يصبح استقلال الكويت ، فى النواحى الاقتصادية من الأحداث الاقتصادية التى تميز هذا العصر فى الكويت . ولقد مضى عام على تأسيس هذه الشركة .. ورغم انها مدة قصيرة ، فان الشركة اســـتطاعت فى هذه الفترة ان تخطو خطوات موفقة نحو الامام .

الى المساهمين

ولقد مضى عام كامل عـــلى تأسيس الشركة ومباشرة مجلس الادارة لاعماله . وكان من المقرر ان تتولى الشركة عملية التوزيع المحلى لجميع منتجات البترول فى اول يناير من هذا العام .. ولكن نظرا لتعطل جزء من مصفاة شركة نفط الكويت بسبب نقص بعض الالات اللازمة لتصنيع البنزين الممتاز ، فقد قرر المجلس تأخير استلام عملية التوزيع المحلى حتى يتم اصلاح المصفاة

وقد تم بحمد الله انجاز العمـــل فى تصليح المصفاة ، ثم الاتفاق مع حكومة الكويت على تولى عملية التوزيع فى اول هذا الشهر يونيو من العام الماضى

الاشراف على جميع محطات الخدمة بالكويت

ويعتبر اشراف اول شركة وطنيـــة بترولية بالكويت على جميع محطات الخدمة بالكويت امرا جديرا بالذكر .. وهى خطوة تدعم استقلال الكويت وتعطى لابنائه فرصـــة القــدرة على مواجهة مسئوليات الكويت الجديدة فى كل مكان .. شىء آخر جدير بالتسجيل وهو أن اشراف الشركة على اعمال هذه المحطات يحطم الخرافة القديمة التى تقول ان الايدى العربية تحتاج الى وقت طويل لتدريبها .

وقد قامت الشركة بدفع جزء كبير من قيمة هذه المحطات الى الحكومة وتم تشغيل جميع عمال الحكومة فيها

زيت الكويت الجديد

ولم تقف المسالة عند هذا الحد .. فرغم أن الشركة لم ينقض على انشائها حوالى سنة ، فانها الى جانب عمليــات التوزيع الضخمة الواسعة استطاعت ان تقدم نوعا جديدا من زيت التشــحيم اسمه « زيت الكويت » ، وقد تعاقدت الشركة مع الحكومة فى سبتمبر الماضى على تزويدها بالكميات اللازمة لهـــذه العملية ..

وقد نزل هذا الزيت الممتـــاز الى الاسواق المحلية فى اول فبراير الماضى .. وقد قررت الشركة تصريف جزء كبير منه فى الاسواق العربية ..

وهكذا تصبح الشركة الوطنية قـــوة خلاقة فى المحيط العربى بمـــا تفعلـــه لكسب الاسواق العربية ومزاحمتهـــا لمختلف انواع الزيوت الاجنبية .

المركز المالى للشركة

ان الارقام تؤكد ان المركز المالى للشركة يعتبر ممتازا رغم الفترة القصيرة من حياتها .. فقد بلغت جملة المبيعــات ٢,٠٧٢,٩٠٨ جنيهات « دينار كويتى » وان صافى الارباح القائمة من ذلك بلغت هى الاخرى ٨٧١,٥٣٤ جنيها « دينار كويتى » وذلك لمدة ٧ اشهر فقط .. يضاف الى ذلك مبلغ ٤٢,٣٧٨ جنيها حصلت عليه الشركة من فوائد ودائعها بالبنوك .. والآن يصبح مجموع اجمالى الارباح ٩١٣,٩١٢ .. اى حوالى مليون جنيه « دينار » وصافى الارباح قبــل التوزيع ٨٣١,٥٥٨ جنيهـــا .. وذلك بعد خصمنا مصاريف الادارة والتأسيس والمرتبات والاجور وايجارات المســاكن والاعلان وكافة المصروفات العامة ... خاصة وقد قمنا بخصم ١٧,١٥٠ جنيها عبارة عن تعويضات لبعض الذين تركوا الخدمة حسب قانون عقد العمل الكويتى

رأى مجلس الادارة

ان مجلس الادارة يعتزم توزيع الارباح الصافية كالآتى :

- ٨٣,١٥٦ جنيها للاحتياطى القانونى
- ٤٤٨,٦٢١ جنيها للاحتياطى العام
- ٢٩٩,٧٨١ جنيهــا للتوزيع على المساهمين بنسبة ٤٪ من قيمة السهم الاسمية اى بنسبة ١٦ ٪ من قيمـــة الرأس مال المدفوع

- ١٨,٠٠٠ جنيه مكافآت أعضـــاء مجلس الادارة تطبيقا للمادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية والمادة ٢٢ من قانون التأسيس
- ٢,٠٠٠ جنيه « دينـــار » مكافأة لعضو مجلس الادارة المنتدب تطبيقـــا للقانون

جزء من الارباح احتياطى عام

ونظرا لظروف الشركة وكونها شركة حديثة وتحتاج الى تدعيم مستمر حتى يمكنها القيام بمسئولياتها الضخمة تجاه دولة الكويت ، وشعب الكويت .. فان مجلس الادارة يقترح ايضا تعديل الفقرة « ب » من المادة ٤٨ من عقد التأسيس والنظام الاساسى لكى تكون كالآتى :

« يقتطع ســـنويا جزء من الارباح الصافيـــة .. لكى يحول الى احتياطى عام « اختيارى للشركة »

الاستعانة بالخبرات العالمية

والواقع انه رغم المدة القصيرة التى مضت على ممارسة الشركة لمسئولياتها البترولية فى ظل النظام الجديد لدولة الكويت العربية الحديثة .. فقد بدأت الشركة فى تطوير نظمها البتروليـــة ، بحيث تكون فى المستوى العالمى لاقوى شركات البترول .. وكان ان قـــررت الشركة أن يتعدى نشاطها الى اشياء اخرى اكثر من مجرد توزيع الزيت ، وذلك بالدخول الى منافذ جديدة فى صناعة الزيت .. وتحقيقا لذلك فقد اختارت الشركة مديرا فنيا جـــديدا .. ومديرا للمصانع فى نهاية العـــام الماضى ، وذلك للاســـتفادة بخبرتهما فى تقدم الشركة وتطوير انطلاقتها .

النشاط الخارجى

هذا الى جانب ان الشركة قـــررت استثمار جزء من رأس مالها فى المساهمة بنسبة ٥ ٪ فى مصفاة البترول الجديدة التى تنشأ فى سالسبورى عاصـــمة روديسيا الجنوبية ، وذلك بالمشاركة مع مجموعة من الشركات الشقيقة مثـــل شركة شل وشركة البترول البريطانيـــة وكالتـــكس وموبيـــل اويل والبترول الفرنسية ..

وهذه المشـــاركة الجديدة ستتيح لشركتكم القدرة على نقـــل ٥ ٪ من احتياجات المصفاة الجديدة من الزيت الخام بالاسعار الملائمة .

الاستفادة بالاحتكاك الدولى

والذى لاشك فيه ان نجاح الشركة فى الحصول على استثمار جزء من راس مالها فى بناء المصفاة الجديدة بروديسيا .. لايعتبر ذا شأن كبير لان قيمة المساهمة ضئيلة بالنسبة لمشاركة الشركات العالمية ولكنه مع ذلك يعطى الشركة فرصـــة الاستفادة بخبرة اســـاتذة البترول فى العالم كله .

استثمار آخر

ولا تقتصر جهود الشركة على توجيـــه استثماراتها نحو الفرص العالمية ولكنها تتجه بها اساسا نحو المشاركة فى بناء الاقتصاد الكويتى كلما لاحت لها فرصة لذلك .. وآخـــر مشروعاتها فى ذلك مساهمتها بنسبة ٥٪ فى رأس مال شركة كويتية جديدة هى « شركة الكيماويات البترولية الكويتية » .

ثم ماذا

ثم ماذا ..؟

ماذا بعد الشهور القلائل فى عمر هذه الشركة العتيدة التى لاشك فيـــه ان الشركة تقف الآن على ارض صلبة فى محيط التوزيع المحلى للمحروقات وزيوت التشحيم . هذا الى جانب الدراســـات الواسعة التى تجرى فى الشركة للبدء فى توزيع عمليات زيوت الطيران وزيوت وقود السفن فى الكويت كما ان النية تتجه نحو توسيع نشاط الشركة فى داخل البلاد وخارجها .

موازنة حكومة الكويت

ونحن فى هـــذه المرحلة المبكرة من نجاحنا لاننسى ان هذا النجاح اساسانها هو قبس من مؤازرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير دولة الكويت .. كما نسجل تقديرنا وخالص شكرنا لمعالى وزير المالية والاقتصاد الذى كان ولايزال يخص الشركة بالكثير من التشجيع جريا على سنته فى تشجيع الاقتصـــاد الكويتى الصاعد .

الميزانية العمومية فى ١٩٦١/١٢/٣١

الموجودات الثابتة :	التكلفة دينار كويتى	الاستهلاك دينار كويتى	صافى القيمة الدفترية دينار كويتى
مبانى ومعدات محطات التعبئة والمستودعات	٣٤٢٣٥٨	٣٢٥٨٨	٣٠٩٧٧٠
آلات وتأسيسات ومعدات مكتبية	٢٧٠٧١	٢٨٤٨	٢٤٢٢٣
معدات الصيانة المختلفة	١٨٦٤	٣٨٩	١٤٧٥
سيارات	١٠٨٤٥	٢١٠٩	٨٧٣٦
	٣٨٢١٣٨	٣٧٩٣٤	٣٤٤٢٠٤

	دينار كويتى	دينار كويتى
استثمارات بسعر التكلفة		
١٠٠٠٠٠ سهم من اسهم شركة الكيماويات البترولية الكويتية (ش٠م٠ك٠) بسعر اسمى ٨ دنانير للسهم الواحد (مدفوع منه ٢٥٪) « ملاحظة رقم ٣ »		٢٠٠٠٠٠
الموجودات المتداولة :		
منتجات مواد بترولية فى المخازن وبالطريق	٩٤١٥٩	
ودائع لدى المصارف وبيوت الخصم	٢٢٠٩٨٧٩	
المدينون التجاريون	٢٩٨٤٠٢	
النقدية فى الصندوق ولدى البنوك	٩٠٩٠٩	
		٢٦٩٣٣٤٩
اصول معنوية وارصدة مدينة اخرى		
مدفوعات مقدمة وتأمينات	٩٠٦٧	
٥٢٧٠ مصاريف تأسيس		
٥٢٧٠ ناقص : المبالغ المستنزلة	......	٩٠٦٧
		٣٢٤٦٦٢٠

	دينار كويتى	دينار كويتى
راس المال		
راس المال المصرح به ١٠٠٠٠٠٠ سهم عادى بقيمة اسمية سبعة دنانير وخمسمائة فلس للسهم الواحد .	٧٥٠٠٠٠٠	
راس المال المصدر ٩٩٩٢٧٠ سهم عادى بقيمة اسمية سبعة دنانير وخمسمائة فلس للسهم الواحد مدفوع منها ٢٥ ٪		١٨٧٣٦٣١
الاحتياطيات		
احتياطى قانونى	٨٣١٥٦	
الاحتياطى العام (الاختيارى) ملاحظة رقم ٢ »	٤٤٨٦٢١	٥٣١٧٧٧
مجموع حقوق المساهمين		٢٤٠٥٤٠٨
المطلوبات المتداولة		
الدائنون التجاريون	١٤٥٥٥١	
الدائنون المختلفون	٣٣٦٢٨٠	
		٤٨١٨٣١
مخصص تعويض الموظفين		١٧١٥٠
ارصدة دائنة اخرى		
مصروفات مستحقة اخرى		٤٢٤٥٠
ربح الاسهم المقترح توزيعه		٢٩٩٧٨١
		٣٢٤٦٦٢٠

ملاحظات

(١) التزامات راسمالية : هنـــاك التزامات راسمالية مقدرة فى ٣١-١٢-١٩٦١ بيانها كما يلى :

	دينار كويتى
ا - لشراء قطعة ارض لبنـــاء المركز الرئيسى للشركة	١٥٠٠٠٠
ب - حصة الشركة فى مصفاة روديسيا	٢٧٥٠٠٠
جـ - محطة التعبئة رقم ١٥	٢٥٠٠٠
	٤٥٠٠٠٠

(٢) اعدت الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر مع مراعاة قبول تغيير المادة رقم ٤٨ ب من النظام الاساسى للشركة ، وهذا طبقا للاقتراح المقدم لموافقة الجمعية العامة غير العادية المعلن عنها والمقرر انعقادها يوم ١٤ ابريل ١٩٦٢

(٣) هناك تبعة بمبلغ ٦٠٠ الف دينار كويتى عن قيمة غير مدفوعة من اسهم شركة الكيمـــاويات البترولية الكويتية .

عضو مجلس الادارة المنتدب	نائب رئيس مجلس الادارة	رئيس مجلس الادارة
اشرف لطفى	يوسف ابراهيم الغانم	احمد السيد عمر

حســـاب الارباح والخســـائر

عن المدة من ٥ يناير (تاريخ التاسيس) لغاية ٣١ ديسمبر ١٩٦١

اجمال المبيعات	٢,٠٧٢,٩٠٨	
يخصم منه . تكلفة ومصاريف التشغيل والادارة ومصاريف اخرى	١,٢٠١,٣٧٤	٨٧١,٥٣٤
يضاف اليه : الفائدة المكتسبة		٤٢,٣٧٨
		٩١٣,٩١٢
يخصم منه :		
الاستهلاك	٣٧,٩٣٤	
مكافأة اعضاء مجلس الادارة (بدل اتعاب)	١٨,٠٠٠	
مكافأة عضو مجلس الادارة المنتدب (بدل تنفيذ)	٢,٠٠٠	
اتعاب مراقبى الحسابات	٢,٠٠٠	
مصاريف التأسيس المستهلكة	٥,٢٧٠	
مخصص تعويض الموظفين	١٧,١٥٠	
		٨٢,٣٥٤
صافى الربح قبل التوزيع		٨٣١,٥٥٨
يخصم منه :		
الاحتياطى القانونى	٨٣,١٥٦	
الاحتياطى العام (الاختيارى)	٤٤٨,٦٢١	
الربح المقترح توزيعه بنسبة ٤٪ من قيمة راس المال المصدر	٢٩٩,٧٨١	
		٨٣١,٥٥٨

تقرير مدققى الحسابات

الى حضرات مساهمى شركة البترول الوطنية الكويتية (ش٠م٠ك)

لقد قمنا بفحص الميزانية العمومية لشركة البترول الوطنية الكويتية (ش٠م٠ك٠) كما هى فى ٣١ ديسمبر ســـنة ١٩٦١ وكذلك حساب الارباح والخسائر عن المدة المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا للقواعد الرقابة المتعارف عليها . وقد شـــمل فحصنـــا اجراء التدقيق اللازم للبنود والسجلات الحسابية كما شمل اجراءات المراقبة الاخرى التى وجدناها مناسبة . ولقد حصلنا على جميع المعلومات والبيانات التى رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا على وجه مرضى .

وفى رأينا ان الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر متفقة مع الواقع . مع مراعاة الملاحظة رقم (٢) الموضحة على الميزانية . كما انها :

١ - تتضمن كل ما نص عليه قانون ونظام الشركة .

٢ - تعبر بامانة ووضوح عن المركز المالى للشركة .

وقد رأينا كذلك :

ا - ان الشركة تمسك حسابات منتظمة .

ب - ان الجرد قد اجرى وفقا للاصول المرعية .

جـ - ان البيـــانات الواردة فى تقرير مجلس الادارة بخصوص حسابات الشركة متفقة مع ما هو وارد فى دفاتر الشركة .

د - وانه فى حدود المعلومات التى توافرت لدينا لم تقع خلال الفترة المالية مخالفات لاحكام نظام الشركة او لاحكام القانون على وجه يؤثر فى نشاط الشركة او فى مركزها المالى .

محلات الحايك الكبرى



عرض لازياء الموسم قدمتــه نخبة من حسان لبنان بمحلات الحــايك وحضره جمع من اصحاب الذوق الرفيع

عدة آلاف من الجمهورية العربيــة المتحدة سيزورون لبنان هـذا الصيف ليتمتعوا بما فيه من سحر وجمــال ومفاتن .

وسيزورون حتما العاصمة الجميلة (بيروت) وعندها سيعرفون ان زيارة بيروت لا تكتمل الا بزيارة محلات الحايك الشهيرة فى سوق ستاركو .

انني أتحــدث عن محــلات الحايك الانيقة حديث من رأى ومن شاهد ، فقد دخلتها وتجولت خلالها ووجـدت أنهـا اشبه بسوق كبيرة قائمة بذاتها فيها كل ما يهم الرجال والاطفــال والسيدات والفتيات والعرائس .

ومحلات الحايك او ســوق الحايك الكبرى مقسمة الى اقسام بديعة رائعة

فهذا قسم العطور والروائح الممتازة .

وهذا قسم المجوهرات والمطرزات التى تجذب اليها الانظار وتنتزع الاعجاب .

وهذا قسم الهدايا .. الكبير الحافل ، وانك لن تستطيع ان تغادر هذا القسم الا وانت تحمل هدية ممتــازة ، فان انتخاب هذه الهدايا قد روعى فيه ان تجد ما يروقك ولاية مناسبة ايا كانت هذه المناسبة .

وهذا القسم الانيق الجـذاب ، انه القسم الذى يموج بالجيس اللطيف .. لانه قسم العرائس والفساتين الجميلة وخصوصا فساتين السهرة الفاخرة .

وانتهيت من جولتى بين مختلف هذه الاقسام وخرجت وانا احمل اجمــل البضائع المنتخبة على اساس من الذوق الرفيع والمعروضة باسعار لا تقبــل المزاحمة او المســاومة ولن انسى ابدا ما لقيته من دقة وحسن معاملة وحفاوة بالغة جعلتنى اردد ما يردده الجميع :

(من فاته زيارة محــلات الحايك ، فقد فاته خير كثير) .



قسم العطـور بمحلات الحايك الكبرى



بمناسبة العيد الوطني الأول لدولتنا الفتية
يسعدنا أن نرفع إلى أميرنا المحبوب حفظه الله وإلى حكومتنا الموقرة وإلى شعبنا الكريم أخلص التهاني وأجمل الأماني لمستقبل زاهر ولتقدم دائم في ظل عاهلنا المفدى.
دعيج السلمان الصباح
CONVAIR 990
CORONADO
JET
قريبًا جدًا
هديتنا إلى الشعب العربي
الخطوط الجوية عبر البلاد العربية
أحدث
طائرة
نفاثة
تربط
البلاد العربية بعضها ببعض
الخطوط الجوية عبر البلاد العربية
بفضل طائراتها الحديثة وإمكانياتها الضخمة استطاعت أن تحتل مكانا مشرفا بين شركات الطيران العالمية ورفعت علم دولة الكويت المستقلة عاليا خفاقا فوق سماء العالم
دعيج السلمان الصباح
صاحب ومؤسس
الخطوط الجوية عبر البلاد العربية

تحتفل دولة الكويت بعيدها الوطني الأول

ويشرفنا أن نرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح أمير الكويت المعظم

والى حكومته الموقرة والى الشعب الكويتي الكريم أطيب الأماني بمستقبل زاهر في ظل عاهل البلاد المفدى





أحمد محمد أمين

بالكويت

الوكيل العام :

لسيارات **رامبلر** الأمريكية

RAMBLER

The Action-Packed Compact

وشركة فيديرال للتأمين ليمتد السويسرية بزيورخ

The Fedíral Insurance Company Limited

Zurich (Switzerland)



يقدم

ثلاجات فيرتي .. أحجام من ٦ الى ١٢ قدم

تليفزيون فيرتي .. طراز ماجستيك

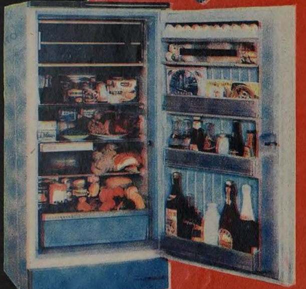
ساعات : جيرار - برجو - موفادو

اطارات : كوبر

مفروشات أنواع مختلفة

وقريبا جدا ..

اجهزة تكييف الهواء وراديوهات ترانزستور





حصل على جائزة الكأس الأولى في احتفالات أسبوع المرور وقد تفضل صاحب المعالي وزير الداخلية بتسليم الكأس إلى السيد أحمد محمد أمين في احتفال رسمي . كما وجهت وزارة الداخلية كتاب شكر إليه لمساهمته في إنجاح احتفالات أسبوع المرور وقد وقع السيد عبد اللطيف الثويني وكيل وزارة الداخلية على خطاب الشكر

النصف الحلو

يقدم هذا الأسبوع



قميص النوم ..
أهم من فستان الزفاف

قميص النوم .. اهم بند فى جهاز كل حواء لليلة الزفاف ولشهر العسل ، وايضا الى آخر العمر .. واصبحت اهميته الآن تفوق اهمية فستان الفرح .. لان الاخير سيلبس لساعتين فقط ثم يعلق على شماعة فى نهاية الدولاب للذكريات فقط ..

اما قميص النوم فستلبسينه اطول وقت ممكن امام الرجل الذى اختارك من بين نساء الارض لتعيشى معه تحت سقف واحد . . ولذلك يجب أن يحتوى دولابك على مجموعة من قمصان النوم وتبدين فيها أكثر من جميلة .

والنصف الحلو يقدم لك هذا الاسبوع مجموعة لموديلات قمصان النوم من تصميم اشهر مصممى الازياء فى العالم .



- ١ -



- ٢ -



- ٣ -



- ٤ -

الأبيض والوردى لقمصان النوم

١ - طقم كامل .. قميص نوم وروب من قماش النايلون الاصفر الفاتح . . صدر القميص واكمام الروب محلاة بالدانتيل الجبير الاصفر الفاتح ايضا

٢ - قميص نوم من الباتستة « اللينو » الخفيفة من اللون الوردى.. الصدر مشغول بشرائط الدانتيل الوردية ..

٣ - قميص نوم من الحرير الطبيعى الخفيف الابيض وفوقه روب مقفول من الامام بفيونكه من الساتان الابيض ..

٤ - قميص نوم وروب من قماش النايلون « الكريم » الروب محلى صدره ونهاية اكمامه الطويلة بدانتيل جبير اصفر ..

٥ - قميص نوم قصير من البيكه المقلم . .. الذيل ينتهى بكرنيش كبير محلى بشريط من الدانتيل ...

٦ - قميص نوم وروب من النايلون « التركواز» نهاية ذيل الروب محلاة بشريط رفيع من الساتان الابيض ..

هل أنت مستعدة؟

استذكار ... سهر ... قلق ... هكذا مرّت الفترة الاخيرة استعدادا للامتحانات . ولكن مهما كان هذا الامتحان . ومهما كانت السنة الدراسية .. فهناك امتحان من نوع آخر امتحان يجب على كل فتاة ان تجتازه فى الحال .. على غفلة ودون استعداد له . انه امتحان النظافة واللياقة والاناقة والحيوية والشباب .

ولتتأكدى من « مرورك » بسهولة وتفوق فى هذا الامتحان الخاص ، اجيبى بصراحة وامانة على الاسئلة التالية .

١ - هل تبدين دائما فى أى يوم وأى ساعة كاملة من جميع الوجوه ؟ متألقة من القدم حتى الرأس ؟ رشيقة ؟ منطلقة ؟ مرحة

٢ - هل فى استطاعتك فتح حقيبتك أمام أى شخص كان دون أن تضطرى للاعتذار من عدم نظافتها وسوء ترتيب محتوياتها ؟

٣ - هل فى استطاعتك اعارة « المشط » الخاص بك أو « فرشتك » دون أن تضطرى لتنظيفها فى الحال من الشعر العالق بها من اليوم السابق ؟

٤ - هل فى استطاعتك اخراج اى قطعة من ثيابك دون أن تفاجىء بنقص ازرارها أو اتساخها بالبقع أو الكرمشة ؟

٥ - هل أظافرك دائما نظيفة ؟ ولا تخجلى من منظرها فى فى اى وقت كان ؟

٦ - حين تعرض عليك احدى صديقاتك تجربة ثوب خاص بها ، هل تشعرين بالضيق لاضطرارك عرض ثيابك الداخلية امامها ؟

٧ - هل ترفضين احيانا تلبية دعوة وجهت لك بحجة انه مر عليك وقت طويل دون تنظيف شعرك ؟

٨ - اذا قامت احدى صديقاتك بتوجيه نظرك الى قطع فى جوربك فهل تتظاهرى انك لم تلحظى هذا القطع الا فى هذا الوقت فقط ؟

٩ - اذا دخلت احدى صديقاتك فجأة فى حجرة نومك ، فهل تشعرين بالضيق للحالة التى توجد عليها حجرتك ؟

١٠ - حين تكونين بمفردك فى المنزل ورن الجرس فهل ترفضين فتح الباب لانك ترتدين ملابس خاصة بالمنزل ؟

***

انه امتحان بسيط كما ترين . والآن اذا اجبت « نعم » على الخمس الاسئلة الاولى فقد نجحت فى الامتحان . وهنيئا لنظافتك وانتعاشك الدائم . فانت بهذه الطريقة تبدين دائما متألقة من الصباح حتى المساء . انت دائما كاملة سواء على غفلة فى الطريق العام أو فى سهرة استعددت لها .

أما اذا اجبت « نعم » على الخمسة الاسئلة الاخيرة فقد خانك الحظ وتحتاجين لبعض الاستعداد . ولذلك استمعى باهتمام لهذه الكلمة .

يجب ان تعلمى اننا لم نعد فى عصر المعجزات . ان الفتاة التى تحسدينها على تألقها لم تصبح هكذا مرة واحدة . انها لم تستيقظ مثلا ووجدت نفسها على هذه الحال ! ومن ناحية اخرى انها لم تستغرق طويلا أمام المرآة ، كل مافعلته انها وحدت جهودها لتصل الى هذه النتيجة .

ثم لاتنسى هذه التفاصيل الهامة : يجب ان يتناسق الحذاء مع ثوبك ، ولكنك تهملى هذه النقطة معتقدة ان احدا لن يلتفت للتناقض او التناسق ، أما « هى » على العكس . تثق ان كل شىء يقع تحت نظر الاخرين من لون القفاز حتى لون الجورب وانت تعتقدين انه لامبرر من تضييع وقتك فى هذه الاشياء « التافهة » وان لديك فى حياتك مايزيد أهمية على هذه الموضوعات الثانوية . وهذا خطأ كبير تقع فيه معظم الفتيات وبوجه عام ، ان التى تتظاهر باحتقارها للاناقة والتجميل انما هى فى الواقع تتراجع أمام ماتعتقد انه سيتطلب منها بعض الجهود، هل تعتقدين حقا أنك فى حاجة الى الوقت والمال لاحسن الاختيار اكثر من احتياجك لهما لعمل هذه الاشياء كيفما اتفق ؟

بلوتك بلا شك ان أشيك ثوب تقل قيمته اذا ارتديت معه بلوزة لاتتناسب أو تتماشى معه تقى ان اى انسامبل بسيط يزيد رونقا وقيمة واناقة اذا كان شعرك مصففا بطريقة سليمة أو اذا وفقت فى اختيار الحقيبة أو الحزام أو العقد .. وكلها قطع اكسسوار تضيف بريقا لثوبك مهما كان بسيطا أو رخيصا

ومع هذا فلا تعتقدى انه يكفيك ان تتبعى الموضة بحذافيرها لتنجحى فى هذا الامتحان .. مما لاشك فيه ان الموضة اصبحت اليوم فى متناول جميع الميزانيات سواء كبرت أو صغرت . ولكن الموضة لن تعطيك شيئا اذ لم يتوافر لديك ما يسميه البعض « العناية » وما يسميه العارفون « الذوق » انها مادة لاتدخل ضمن برنامجك فى المدرسة ، ولكن يجب عليك دراستها بوحى منك انت ، كما يجب ان تتمسكى بها ولا تتنازلى عنها ابدا مهما كلفك من امر ..

استردى اذا شجاعتك وستنالى حتما مكافأة ترضيك وهى سعادتك بانك اصبحت انيقة وبالتالى واثقة من نفسك .

أول دكتوراه فى سمك القرش

اول دكتوراه عن الاسماك تقدمها زوجة تكره أكل السمك.

الدكتورة فاطمة مظهر المعيدة بكلية البنات .. حصلت على اول دكتوراه من نوعها على اسماك القرش . استغرق اعداد رسالتها سنتين .. بمعهد علوم البحار بالغردقة . كانت تبحر بالمراكب الى داخل البحر الاحمر وتقوم بصيد القرش بواسطة الشرك . بحثت ٣٨ نوعا . واصطادت اكثر من ٨٠٠ سمكة . رسمت خريطة كاملة لمناطق وجوده لأول مرة . في أحدى رحلاتها اصطادت سمكة طولها ٤ أمتار ووزنها ٢٠٠ كيلو ..وداخل سمك القرش رات هيكلا عظميا لانسان .. اثبتت ان كل كيلو من سمك القرش به ثلث كيلو من الزيت . سمك القرش نوعان .. نوع يتكاثر .. اثبتت أن كل كيلو من سمك القرش به ثلث كيلو من الزت . سمك القرش نوعان .. نوع بتكاثر .. والباقى يتوالد .. مسحت ١٠ مناطق في البحر الاحمر ..

وقد ناقش الدكتوراه الاستاذان هنرى بجلو مدير معهد علوم البحار بجامعة هارفارد وسميث مدير معهد العلوم بانجلترا ..وبالاشتراك مع الدكتور حامد عبد الفتاح جوهر مدير معهد علوم البحار بالغردقة قال الخبيران في تقريرهما : انه بحث ممتاز ولا نتردد في التوصية بمنحها الدكتوراه في الفلسفة وقال الدكتور سميث : سجلت لاول مرة هذه الباحثة كل اسماك القرش التى كانت في حاجة الى دراسة بحث له فائدته ليس في البحر الاحمر .. بل في العالم كله .

الدكتورة فاطمة ستصلها ترقية بعد اسبوع لتصبح مدرسة العلوم بالكلية .. زوجة ولها طفلة عمرها ست سنوات .. وزوجها استاذ علوم بجامعة القاهرة ..

بقى شىء .. الدكتورة فاطمة تكره الاسماك !!

الدكتورة فاطمة مظهر







أول وزيرة فى افريقيا



السيدة كامارا لونو

فى غينيا قابلت أول وزيرة افريقية .. والوزيرة الافريقية تعتبر من أخطر الشخصيات السياسية فى غينيا ، فهى عضو اللجنة العليا للحزب الديمقراطى الغينى ووزيرة الشئون الاجتماعية ..

وكان أول لقاء لى مع الوزيرة عندما افتتح الرئيس احمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا المعرض التجارى الدائم للجمهورية العربية فى كوناكرى العاصمة ..

ولفتت نظرى السيدة كمارا لوفو وهى تقف أمام رئيس الجمهورية تستمع للخطاب الذى القاه بهذه المناسبة . وبعد أن انتهى الرئيس من خطابه قدم لنا الوزراء الذين حضروا الافتتاح ففوجئت وهو يقول لنا وهو يشير الى سيدة قصيرة تلبس الملابس الوطنية .

ـ السيدة كمارا لوفو وزيرة الشئون الاجتماعية .. واسرعت لأول وزيرة فى تاريخ القارة الافريقية لآخذ منها موعدا فى اليوم التالى ..

وفى الموعد المحدد كنت أدخل مبنى وزارة الشئون الاجتماعية .. وقادنى ساع الى مكتب الوزيرة ..

ودخلت الى السكرتيرة التى قادتنى الى حجرة بسيطة جدا وكانت كمارا لوفو تجلس على مكتبها تتكلم مع زميلها وزير العمل ..

وشعرت بشخصيتها وهى تتكلم فى ثقة واصرار ، وكان الوزير ينصت لها فى اهتمام شديد ..

وعندما لمحتنى نهضت واقفة وهى تلبس الملابس الوطنية وقدمتنى الى الوزير .. واستأذن الوزير وذهب الى مكتبه فى الطابق الثانى من الوزارة ..

وقلت للوزيرة .. هل تعرفين أنك أول وزيرة فى افريقيا فى العصر الحديث ..

ونظرت الوزيرة الى الارض فى خجل وهى تقول لى ..

ان المرأة فى غينيا تفعل كل شىء .. انها لم تعد عبدة للرجل يزوجها أبوها قبل أن تبلغ الرابعة عشرة لتنجب أكبر عدد من الاطفال لزوجها.. انها لم تعد سلعة يبيعها أبوها للرجل الذى يستطيع أن يدفع ثمنا أكبر ..

ان المرأة الغينية لها نشاط كبير فى جميع أوجه الحياة فى غينيا سواء فى الميدان السياسى أو الاجتماعى أو الاقتصادى .

واعتدلت الوزيرة وهى تقول : ان البنت عندنا الان لاتتزوج بحكم القانون قبل السابعة عشرة وهى تختار زوجها بكل حرية ولا يستطيع مخلوق ان يضغط عليها لتتزوج بدون رغبتها .

والبنت الان تتلقى تعليمها قبل أن تبلغ السابعة وهى تستمر فى تعليماتها حتى النهاية ..

وقالت الوزيرة : والمرأة فى غينيا لم تحصل على حقوقها وتصبح مساوية للرجل فى كل شىء الا بعد ان أدت واجبها كاملا فى معركة الحرية .. لقد دفع كثير من النساء فى غينيا حياتهم ثمنا للحرية التى تتمتع بها الان ونحن عندنا الان عشرات من جان دارك ومئات من جميلة بوحريد ..

وقالت الوزيرة : ان المرأة الغينية اشتركت فى معركة الحرية منذ بدايتها فى عام ١٩٥٤ وظلت تتحمل نفس مسئوليات الرجل فيها حتى حصلت على الاستقلال .. وتقديرا لذلك ساوى الدستور بين الرجال والنساء فى كل شىء .. واصبحت المرأة الان تتمتع بعضوية الحزب الديمقراطى الغينى كما انه يوجد امرأتان فى اللجنة العليا للحزب وهى أقوى هيئة فى البلاد كما يوجد ٢٠ عضوة فى مجلس النواب ..

وقالت الوزيرة .. أن العمل الرئيسى لوزارة الشئون الاجتماعية الان هو العناية بالجيل الجديد فى غينيا .. اننا نريد أن ننشىء جيلا جديدا قويا منذ الصغر .. ولذلك فان الوزارة تهتم بكل أم فى البلاد .. فهى ترعاها هى ووليدها رعاية صحية مستمرة ، كما تقوم بدراسة الاحوال الاجتماعية التى ينشأ فيها الطفل فاذا كانت أسرته فقيرة فنحن نقدم لها اللبن الكافى لغذاء الطفل ونتولى علاجه مجانا كما تقوم بتحصين جميع الاطفال فى غينيا ضد الامراض المتوطنة والاوبئة .

وقلت للوزيرة : هل استطيع أن التقط لك صورة ؟!

ونهضت الوزيرة ثم ارتدت العباءة الوطنية الشفافة المزركشة فوق ردائها العادى وجلست على مكتبها البسيط فى هدوء ..

زين الدين شكرى

اكتشافات طبية جديدة !

✱ اذا كنت تشكين من أن فستانك الجديد ينسدل على صدرك دون أن تظهر على القماش اى انحناءة تظهر انوثتك .. فالطب يقدم لك آخر اختراعاته لكى ترضى عن نفسك وتحل عقدتك وتتركى الوسائل الصناعية لصنع صدر مزيف ..

لقد نجحت التجارب المثيرة التى اجراها اساتذة الغدد بجامعات المانيا الغربية وبريطانيا وامريكا لعلاج ضمور الثدى عند السيدات والآنسات .. وامكن انتاج دواء جديد يجعل الثدى ينمو نموا طبيعيا ، وهو عبارة عن اقراص تؤخذ بمعدل ٢ مرات يوميا ، ولمدة اقصاها ثلاثة أشهر .. الدواء اسمه « مينا اندروسيد تولون » ويباع كل ٢٠ قرصا بحوالى جنيه مصرى فى صيدليات اوربا وامريكا .

سألت عنه الدكتور حسنى مياد أخصائى الغدد .. فقال انه عقار أثبتت التجارب نجاحه ..

✱ وأما اذا كنت تتعذبين طويلا فى الوقوف أمام المرآة فى الخفاء ، وقطرات الخجل تلمع على جبينك لتزيلى بالملقاط الشعيرات التى تنمو باستمرار فى ذقنك ، وتبلعين كميات كبيرة من « سكر النبات » لكى يخرج صوتك الخشن من بين شفتيك رقيقا وانثويا ..

فلا عذاب بعد اليوم .. فالطب فى خدمة حواء دائما .. ففى سويسرا نجحت تجارب أحدث دواء لعلاج أعراض الرجولة عند المرأة

الدواء عبارة عن أقراص تؤخذ بمعدل ٦ أقراص كل يوم ولمدة ١٦ يوما اسمها « ميتوبيرول » .. وقد ارتفعت شكوى السيدات اللائى يعانين من مظاهر الرجولة فى سويسرا لارتفاع ثمن الاقراص الجديدة .. فالقرص الواحد يباع بحوالى ١٢٥ قرشا مصريا ، والعلبة تضم ٢٥ قرصا ، أى بحوالى ٣٢ جنيها ..

علامة الحب !

عندما سألت امرأة الاديب الانجليزى سومرست موم كيف تعرف المرأة اذا كانت تحب رجلها أولا .. أجاب : هناك تجربة بسيطة جدا .. وهى ان تسأليها :

هل تستطيع أن تستخدم فرشة اسنانه .؟!

اقلب الصفحة

فنانة.. من بلدنا

النصف الحلو



مجموعة من اللوحات التى اشتركت بها الفنانة فى معرض الطلائع وحازت على ميدالية

أول فنانة فى مرسم القرنة!

الفتاة العربية .. لم تعد تحفل بشىء .. لم يعد هناك ما يعوق وصولها الى ما تبغى .. لم يعد هناك شىء يقف بينها وبين الهدف الذى تصبو اليه مهما كلفها من أمر . انها ترحب بكل الصعاب مادامت هذه الصعاب ستحقق الهدف المنشود . حتى الغربة .. تستقبلها بشماشه ، ولا تتراجع امامها .. متى كانت وسيلة لتحقيق رغباتها .. !

و « النصف الحلو » يقدم فى هذا الاسبوع نموذجا رائعا لمثل هذه الفتاة .. انها الفنانة الناشئة الآنسة « ملك اسعد » مثال للطموح والمثابرة . كل شىء يهون فى نظرها لارضاء فنها .. انها على اتم استعداد للذهاب الى اى مكان ، لاشباع هوايتها المفضلة ، وهى تفرغها للفن ..!

و « ملك » رحبت بالغربة فى اقاصى الصعيد وفضلتها على الوظيفة الفنية التى كانت تشغلها فى دار المعارف ابان تخرجها فى كلية الفنون الجميلة . و « ملك » تعتبر اول فتاة ترضى الذهاب الى قرية نائية فى الصعيد ..

قابلتها فى هذا الاسبوع بعد أن عادت لتمضية اجازتها الصيفية بين أفراد أسرتها . استقبلتنى فى مرسمها . وكانت غارقة وسط لوحاتها . واول مالفت نظرى هو ضخامة هذه اللوحات ، فارتفاع بعضها يزيد كثيرا على طول الفنانة نفسها . ولكن تشع منها الرقة والهدوء اللذان ينطبعان على وجه الفنانة ولا يتعب الانسان ابدا من النظر والتدقيق فى هذه اللوحات لما توحى خطوطها بالراحة والجمال .

وخرجت من تأملاتى لهذا الفن الوديع لاسالها :

متى بدأ اهتمامك وشغفك بالرسم ؟

اجابت بوداعتها المعهودة :

– بدأ اهتمامى بالرسم منذ طفولتى . ودفعنى الى ذلك وجودى فى مدرسة داخلية وهى مدرسة « الفرنسيسكان » مما يسر لى مشاهدة الراهبات وهن يرسمن . فأخذت عنهن حب هذا الفن . ومع هذا فلم اهتم جديا بالرسم الا فى السنة الثالثة الثانوية . فى هذه السنة تقدمت لمسابقة أجرتها المجلة الهندية « شنكرز » لاقل من ١٦ سنة . وكان الاعلان فى صفحة الاطفال بجريدة الاخبار . وقد حصلت على جائزة . شنطة وشال وميدالية مع اهداء من الرئيس « نهرو » .

– ومن الاستاذ الاول الذى تأثرت به ؟

– فى هذه السنة بدأت دروسا خصوصية فى الرسم مع الاستاذ « صبرى راغب » وهو الذى شجعنى على الالتحاق بكلية الفنون الجميلة ، والى الآن كان هدفى الالتحاق بكلية الطب لاسلك طريق والدى فى هذا المجال . ولكنى غيرت اتجاهى وفضلت الفن على الطب وواصلت الدروس طوال الاجازة الصيفية استعدادا لدخول كلية الفنون ، وتقدمت لامتحان مسابقة للقبول فى الكلية ونجحت فيها .

– واول انتاج لك ؟

– أول انتاج لى من ناحية اللوحات ذات القطاع الكبير كان مشروع الدبلوم ، ويدور حول « الطفولة » والمشروع يتكون من اربع لوحات . الاولى عن « التشرد » (عرض ١٦٠ سم وارتفاع ٦٠ سم) ، واللوحتان الثانية والثالثة عن « مرح الطفولة » واللوحة الرابعة تمثل فتاة نضجت وقد اطلقت عليها اسم « كانت طفلة » .

وماذا عن المرسم ؟ متى التحقت به ؟ وما هو هدفه ؟

– قبل ظهور نتيجة البكالوريوس كنت قد التحقت بدار المعارف فى وظيفة تحضير الرسومات للطباعة ، اذ كانت أمنيتى رسم كتب الاطفال ولكنى انقطعت عن هذا العمل لاتفرغ للفن فى مرسم « القرنه » بالضفة الغربية بالاقصر . وهو يقع فى سفح جبل وتمتد الخضرة امامه لمسافة خمسة كيلومترات حتى شاطىء النيل . والتفرغ هناك بمثابة بعثة داخلية تنظمها الكلية . وقد أنشىء المرسم عام ١٩٤٢ واستاذ الرسم « عباس شهدى » يشرف عليه منذ ٦ سنوات . ويتقاضى الطالب مرتبا رمزيا لايتجاوز ١٢ جنيها ، ولكن عميد الكلية للدكتور « عوض كامل » يبحث رفع هذه المكافآت الى عشرين جنيها . وشروط الالتحاق بالمرسم هى الحصول على تقدير جيد جدا مع موافقة رئيس القسم والدراسة ثلاث سنوات يحصل بعدها الطالب على دبلوم يعادل الماجستير . أما هدف المرسم فهو خلق جيل جديد من الفنانين يمتاز بشخصيته واسلوبه . فالدراسة فى المرسم تعتبر مرحلة بحث . وموقع المرسم فى مثل هذه المناطق يدفع الطالب الى التأثر بالبيئة بما فيها من بساطة وانطلاق ، اننا ندرس هنا الفن الاصيل ، ندرس الطبيعة على حقيقتها .. الطبيعة التى لم تمتد لها يد التمدين .



« ملك أسعد » بين لوحاتها .. تستكمل واحدة بداتها فى مرسم « القرنة »

– هل قابلتك صعاب لكونك الفتاة الوحيدة بين زملائك ؟

– ابدا .. ابدا .. لم تصادفنى اى متاعب فى هذا المجال فزملائى .. كلهم اخوة لى . ونحن جميعا نكون اسرة واحدة متماسكة ، يخاف الواحد على الآخر ، ويسعى كل منا لارضاء الاخر وتهيئة جو الراحة له . ان اسعد وقت هو الذى نمضيه معا نتناقش فى انتاجنا وخطوطنا .. فلكل منا زوايا مختلفة .. لكل منا اسلوب خاص وهذا يوسع من دائرة مناقشاتنا .

– كيف تمضين وقت فراغك فى قرية نائية ؟

– قد تذهلين اذا عرفت أن وقت فراغنا هو عملنا ، وعملنا هو وقت فراغنا . فطول فترة وجودنا فى المرسم لانعمل شيئا سوى الرسم . ونغادر أحيانا المرسم لزيارة الاهالى ، والهدف منها رسم اسكتشات ، كما نقوم ايضا بزيارة الاقصر وخاصة فى أثناء الموالد لنعيش فى جو شعبى بحت .

– وبمناسبة ذكر اهالى « القرنه » كيف كان استقبالهم لكم، ولك انت بوجه خاص ؟

– مما هو جدير بالذكر أن هذه المنطقة لاتخلو ابدا من السائحين . ولذلك تعود الاهالى رؤية غرباء عنهم . ومع ذلك فاستقبالهم لنا كان فى بادىء الامر مشوبا بالعقلية الصعيدية ولكنهم سرعان ما ألفوا وجودنا بينهم ، وأظهروا لنا روحا طيبة . والموديلات من فتيات الاهالى هناك ، وتتفاوت اعمارهن من سن ٨ الى ١٢ سنة . بعد هذه السن تحجبها الطفلة استعدادا للزواج . وتتقاضى الطفلة ٦ قروش عن كل ساعة تقفها امامنا

– ماهو المكان الذى تفضلين الاقامة فيه ؟

– اى مكان يوحى بالهدوء والبساطة ويشجعنى على الانطلاق انى احب الطبيعة كماهى .. الطبيعة البدائية .. الطبيعة الاصيلة .

– والبلد الذى تتمنين زيارته ؟

– اتوق لزيارة ايطاليا واسبانيا بوجه خاص . فانى اتمسك بكل مايتصل بالشرق . فى رأيى أن الفن الشرقى من أبسط الفنون .. انه بسيط فى خطوطه .. بسيط فى تعبيره وبعيد عن كل تعقيد .

وهكذا امضيت وقتا سعيدا مع فنانة عربية ناشئة .. فنانة يتغلغل فى نفسها حبها لفننا الشرقى الاصيل . فنانة تبشر بميلاد روح جديدة فى عالم الفن . . . فنانة تمتاز ببساطتها ووداعتها وتواضعها ، ويزيد على ذلك ان لوحتها تعكس حياتنا وطبيعتنا وشعبيتنا

سميرة جورج

فتاة من النوبة كما صورتها « ملك »



حكايات حريمى!

جنون

انظروا كيف يبتسم ، انه يحمل اجمل ابتسامة يمكن ان تثير السخرية ، انظروا الى حاجبيه كيف يلعبان وهما فى مكانهما الطبيعى ، وهذا الشارب الضخم عندما يتحرك يذكرنى بالسلم الموسيقى ، وهذا الانف الكبير ليته عبقرى ، كانف سيرانودى برجراك وانما يذكرنى بالدرابيه الذى برع فيه ايف سان لوران

ثم تسكت الزوجة ليغرق ضيوفها فى الضحك وتنتهى السهرة على خير لتمسك الزوجة بتلابيب الزوج ، تنتقد حركاته وتطلب منه ادخال التعديلات المرحة عليها فى زيارات صديقاتها القادمة .

واختتم الزوج الامريكى كلامه فى محكمة شيكاجو مطالبا بالطلاق فى اسرع وقت ممكن ، ولكن الزوجة قالت : اننى لم افعل ما يثير غضبه واشمئزازه . لقد اكتشفت فيه قدرة كوميدية على اضحاك الناس واستخدمته فى تسلية ضيوفى ، قال القاضى : ان تسلية الناس مهمة صعبة ، ويجب أن يتقاضى الزوج اجرا من زوجته على اساس انه وقت اضافى ..

انتحار

قال عنها زوجها : انها جميلة بل ساحرة ، وهذا راى كل من شاهدوها ، ولكنها كانت تكره شكلها ، تنفر من وجهها ، اذا اعترضتها مرآة فانها تطيل النظر الى نفسها ، تبحث عن مواطن جاذبيتها وجمالها ، وعندما لا تجد لها جمالا تصرخ وتحطم مرآتها ، كانت تشعر انها مصابة بتضخم فى الشخصية وبانها تتقمص جسد حيوان ، كما كانت تشعر بثقل ظلها وحركاتها وانها سحابة فى حياة الناس ، ثم تثور وتحطم كل ما يعترض طريقها ويعود الزوج من عمله ليجلس بين الحطام والدموع ، ويمسح دموعها ويقنعها بانها أجمل امرأة وقعت عليها عيناه ، ولكن الزوجة تصر على انها قبيحة ولا تخرج من بيتها الا بعد أن يسود الظلام الطريق ، وتنام المدينة .. وجن جنون الزوج .. واخيرا انتحرت الزوجة بعد أن عجز اطباء التجميل فى تغيير ملامح وجهها . وتحركت الصحف البريطانية تجول وتصول فى أغرب حادث انتحار .

مطاردة

حاولت فتاة ايطالية الانتحار ولكنها انقذت فى الوقت المناسب ، وفى التحقيق قالت : انه يتبعنى كخيال ، اذا خرجت من بيتى وجدته فى انتظارى ، واذا سرت سار خلفى اذا ركبت الاوتوبيس صعد ورائى واذا نزلت نزل فى أعقابى ، واذا صعدت سلم بيتى تبعنى ، واذا فتحت باب شقتى وجدته واقفا فى وجهى كاللوح ، لا يتحرك لايتكلم لا ينظر لى بل لا يعيرنى أدنى اهتمام ، واذا ركبت سيارة تاكسى ركب أخرى وتعقبنى ، اذا ذهبت الى كازينو حجز المنضدة التى امامى ، حتى حركاتى يقلدها تماما ١٠٠٪ انه يرفع يده اذا رفعتها ويقف اذا وقفت ، ويجلس اذا جلست ، ويبتسم اذا ابتسمت ، ويطلب منى الطعام والكمية اللذين اطلبهما ويشرب نفس المشروب الذى أشربه أكاد أجن ، سأموت ، ارحمونى ياعالم ..

وقبض البوليس على الرجل وقال المتهم لماذا تحاكموننى ؟ لم احاول معاكستها انتى لم ارتكب جريمة او جنحة ، اننى مجرد معجب ! ..



العجائب تجذب المرأة

فى المانيا الغربية تعيش اغرب متاحف موجودة فى العالم ٠٠ وتدل الاحصائيات على ان زوارها من الجنس اللطيف يفوق الجنس الخشن بثلاثة اضعاف ٠٠ ويضيف الاخصائيون ان المراة دائما تهوى كل ما هو غريب ، وتحرص على مشاهدته٠ حتى ولو كان موجودا فى متحف على مسافة مئات الاميال ٠٠

ومن متاحف المانيا الغربية ٠٠ متحف للسجائر ٠٠ وللخمور وللساعات ٠٠ ومتاحف للاقفال والخبز والكتب المقدسة ٠٠ والجنود ٠!

* فى مدينة « سباير » متحف خاص بالخمور ٠٠ يضم جميع أنواعها التى يرجع تاريخها الى القرن الثانى بعد الميلاد، وبه زجاجة من الخمر القاتم اللون عثر عليها من بقايا العهد الرومانى ٠٠ والغريب أن هذه البلدة بها متحف خاص بالبراندى ٠٠ وبه أكثر من ٢٢٠٠ نوع ، منها ١٣٨ نوعا من شراب الروم ٠٠ ، ٤٠ نوعا من الفودكا الروسية !

* وفى بلدة « بونده » بالقليم وستفاليا متحف للدخان والسجاير ، وفيه « بيبة السلام » التى كان يدخنها الهنود الحمر عند وقف القتال ٠ وبالمتحف سيجار طوله ٢٧٠ سنتيمترا ووزنها ٩ كيلو جرامات ، وتحتاج الى ٠٠ ساعة لتدخينها !

* وفى مدينة « أولم » متحف خاص بالخبز ، وتضم معروضاته تاريخ الخبز من ٤٠٠٠ سنة ، وبه بعض أنواع الاكل المتحجر الذى عثر عليه فى قبور قدماء المصريين

* أما متحف الساعات بمدينة « فوبريال » ٠٠ فتشاهد به الزوار ساعة قديمة يرجع تاريخها الى سنة ١٥٧٥ واسمها « بيضة نورمبرج » ٠٠ وبه أثقل ساعة فى العالم ، وزنها ٣٥ كيلو جراما وارتفاعها متران وهى مصنوعة من المرمر ٠

* وفى قصر « فيلبرت » باقليم ربنانيا متحف خاص بالاقفال ، وبه قفل يرجع تاريخه الى عهد البابليين !!

* وبالقرب من « كولمباخ » فى مدينة « فلاسنبورج » متحف للجنود ، يضم كل ملابس الجنود واشكالها فى جميع العصور وكلها مصنوعة من الرصاص ٠٠

* والمتحف السابع بمدينة « شتوتجارت » ، ويضم أكثر من ٣٠٠٠ انجيل يرجع تاريخها الى سنة ١٥٠٠ ، وقد كتبت بـ ٢٥٠ لغة !

غير معقول

* قرات خبرا لا اعرف مدى صحته ، وهو ان عددا كبيرا من الرجال الامريكيين يلبسون الكورسيه٠ فاذا كان هذا صحيحا فهو يفسر لنا الاخبار الكثيرة التى نسمعها عن نساء امريكيات هربن الى اوربا لكى يتزوجن من رجال اوربيين ٠٠ !

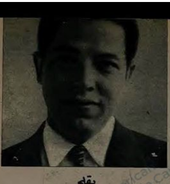
* المعادى من اجمل ضواحى القاهرة ٠٠ تضج بشكوى سكانها وزائريها ٠٠ والسبب ان الكازينو الوحيد الذى كان بها ازالته مصلحة التنظيم لتوسيع الشارع ٠٠ وللآن لم يقم اى كازينو آخر ليتمتع فيه الذين طاردهم الحر بالجلوس لاستنشاق نسمة هواء او شرب حاجة ساقعة ٠٠

وربما تكون هذه سياسة لكى تظل المنطقة محتفظة بهدوءها ٠٠ ولكن ما القول اذا كان اهل الضاحية انفسهم يشكون من المشوار الطويل الذى يعانونه يوميا للنزول الى القاهرة للجلوس فى احد كازينوهاتها ٠!

* فى الانباء الطبية خبر يقول : ان ذوات الشعر الاحمر هن اكثر السيدات عصبية ٠ ٠ ولذلك فان تاثير البنج فيهن اثناء العمليات الجراحية يكون اقل من تاثيره فى غيرهن ٠٠ ! والسبب فى ذلك غير معروف ، ولكنه مرتبط طبعا بتكوين اجسامهن ٠٠

ولذلك فان صبغ الشعر الاسود او الاصفر باللون الاحمر ٠٠ لا يمكن ان يخلق كمية من الاعصاب المرهفة فى السيدة الباردة بطبعها ٠٠ !

سناء البيسى



الزلزال

بقلم

مصطفى محمود

مسرحية فى ثلاثة فصول

الفصل الثالث

نفس منظر الفصل السابق بالاضافة الى انهيار الحائط الأيمن ليكشف قطاع غرفة مجاورة .. طوب واخشاب وقطع من جبس السقف فى أماكن مختلفة من المسرح

نفس اشخاص الفصل السابق ولكن ثيابهم اصبحت الآن اكثر رثاثة .. ووجوههم اكثر صفرة .. وكل منهم قد استلقى متعبا فى مكمن .. بعضهم ارتمى على ظهره ومضى يحملق فى السقف فى بلاهة .. والآخرون لاذوا بالاركان .. واسندوا ظهورهم الى الحائط ..

الحاجة زنوبة تتحرك ببطء وتفتح عينيها وتتكلم بصوت متحشرج :

– ريقى ناشف .. عاوزه اشرب

احمد – (يهز زجاجة فى يده ويقلبها ليؤكد للجميع انها فارغة) القزازة خلصت يا حاجة .. اصبرى وأمرك لله

– انا جعانه

شفيق – حاتاكلى ازاى وانتى عطشانه .. تعطشى أكثر بعدين .. ومفيش عندنا غير رغيف ناشف

احمد – (يلوح برغيف ناشف فى يده) الرغيف الاخير

الحاجة زنوبه – ادينى لقمه

احمد – (يقطع لها لقمه ناشفه ويناولها) خدى .. ذنبك على جنبك

تضع اللقمة فى فمها وما تلبث أن تكتشف أن طقم أسنانها ضائع فتبدأ فى لطم خديها فى عصبية

الحاجة زنوبه – طقم اسنانى .. طقم اسنانى فين

احمد – أهو ده بقى اللى مانقدرش عليه

الحاجة زنوبة – طقم أسنانى (تلطم) طقم أسنانى .. حاكل بايه من غير طقم اسنانى (تبحث حولها) طقم اسنانى

احمد – حطى اللقمة فى بقك كده شويه وهى تبوش

زنوبة – ريقى ناشف

– واحنا حانعمل ايه يا حاجة .. احنا ذنبنا ايه .. احنا اللى قومنا القيامة ؟؟

– نفسى فى شوية ميه تبل ريقى .. ياسكينه .. يا هنومه .. يا سكينه (تتلفت حولها) .. يا هنومه

– مش حايسمعوكى .. أصلهم بعيد قوى ..

– بعيد فين

– فى آخر الدنيا

– وايه اللى وداهم آخر الدنيا

– (يلوح بيده) راحوا يتمشوا فى الطراوه

– طيب حد فيكم يعمل فى معروف ويروح يشترى لى كباية عرقسوس من عند الشربتلى اللى جنبنا (تضع يدها فى عبها وتخرج قرشا تناوله لأحمد) خد يا احمد هات لى كباية عرقسوس بقرش ينوبك ثواب

– بتاع العرقسوس قفل ياحاجه .. النهارده الجمعة

– يابنى مابيقفلش لا جمعة ولا حد .. ده فاتح على طول .. انزل يابنى ربنا يهديك .. خد خمسة (تضع يدها فى عبها) علشان تشرب سوا

– يا خمسة صاغ حته واحده .. ايه ياحاجة الكرم ده

– عطشانه .. ريقى ناشف .. حاموت

– سلامتك من الموت .. ده احنا فداكى كلنا

– ياخويا شبعت كلام

– (ضاحكا على حاله) واحنا حيلتنا الا الكلام دلوقت

مراد – انا رايى واحد منا ينزل عند البقال اللى تحت البيت

جيجى – (مهلله) بقالة مخالى .. دى مليانه بيرة .. فكرة هايلة

شفيق – وفيها سجق وبسطرمه وتونه وعيش فينو ولحمة باردة وتموين يكفى سنة

احمد – ومعقول حايبقى لها وجود دلوقت .. دى زمانها هى واللى فيها بقت كوم تراب

مراد – ليه يا أخى .. ما احنا عايشين أهوه واحنا فى دور اول .. ما بالك بالدور الارضى .. ده يبقى مخبا ممتاز فى زلزال زى ده .. أنا اراهنك ان بقالة مخالى مازالت قايمة على جدرانها الاربعة سليمة زى ما هى

شفيق – معقول والله

مراد – (يشاور على دعامات الاسمنت المسلح فى الاركان) شايف أركان المسلح كلها سليمة ازاى .. يبقى معنى كده ان الدور اللى تحتنا سليم .. والبقالة تبقى تحتنا بالضبط (يشاور على أرضية الغرفة) .. يبقى ازاى حاتكون مهدودة .. واحنا صالبين حيلنا كده ..

شفيق – تمام

أحمد – بس ازاى توصل لها .. والسلالم مطربقة

مراد – ننزل من أى حفرة فى الارض .. زى عساكر المطافى .. ننزل على عرق خشب

احمد – فكرة والله .. أما اروح أدور لكم على طريقة (ياخذ الشمعدان ويذهب من الباب الموصل الى الغرفة التى انهار جدارها .. يبدو وهو يتجول .. ثم وهو يخترق بابا آخر .. ويختفى

الحاجة زنوبة – صوتها يتحشرج

– شربة ميه (تتلفت حولها وتمد يدها مستجدية) خدو اللى حيلتى وادونى شربة ميه ..

مراد – ياريت ياحاجة .. ماعادش يجيب حاجه

الحاجة – (ما زالت تستجدى وكأنها لم تسمع الكلام) خدو اللى حيلتى وادونى شربة ميه ..

يظهر احمد وهو يتجول فى الغرفة الثانية .. ثم يدخل وهو يخفى شيئا وراء ظهره

احمد – (مبتهجا) أما انا اكتشفت اكتشاف

الجميع – ايه .. ايه .. قوللنا .. الحقنا .. فى عرضك

احمد – كنز

الجميع – كنز ايه .. فين .. ورينا

احمد – (يخرج الشىء الذى يخفيه .. ويلوح به فى يده) ابريق ميه

الجميع – برافو .. انت بطل .. مفيش منك

مراد – لقيته فين الابريق ده

احمد – (محرجا) مش مهم بقى لقيته فين (يناول الابريق للحاجة لتشرب فتلتقطه فى لهفة)

جيجى – (هامسة) ده ابريق دورة الميه .. اخص

مراد – ولو .. حد لاقى ..

الحاجة ترفع الابريق على فمها .. وما تلبث بعد جرعتين أن تهزه

– ده مافيهوش الا نقطة واحدة .. نقطة واحدة

يسقط فى يد الجميع من جديد ويتبادلون نظرات الخيبة ..

مراد – مافيش حل الا بقالة مخالى يا احمد

احمد – أيوه بس نوصل لها ازاى

مراد – لازم كلنا ندور

احمد – مفيش غير شمعدانين اتنين

مراد – مش مهم كل واحد ياخد شمعة فى ايده او يولع عود كبريت

شفيق – أنا معايا علبة كبريت

لاشين – وانا كمان معايا علبة (يتأكد من وجود علبته)

يتفرق الرجال الخمسة كل منهم فى اتجاه يبحثون عن مخرج .. كل واحد فى يده شمعة .. أو عود ثقاب مشتعل

يبقى النساء والاطفال فى الغرفة

جيجى – واحنا حانقعد كده مستنيين الموت (تنزع شمعة من الشمعدان وتحملق فى الظلام ثم تتردد وما تلبث أن تعيد الشمعة الى مكانها .. وتظل قابعة حيث هى .. الاطفال يتكومون الى جوارها)

لحظة صمت لا يسمع فيها الا حشرجة العجوز وعواء الرياح فى الخارج .. ثم يدخل احمد .. يبدو على وجهه اليأس

– مفيش فايده .. احنا مقفول علينا من كل حته .. مفيش حل غير اننا ننط م الشباك ..

ينظر الى النافذة .. حيث تتوهج السماء بحمرة مخيفة

احمد – (محادثا نفسه) خراب .. خراب .. فى كل حتة .. نفسى أشوف حياة .. نفسى أشوف حيوان .. نفسى أشوف حشرة .. ولو حشرة سامة .. ولو حيوان مفترس .. نفسى أسمع صوت انسان فى الوجود غيرنا (ينهار جالسا على الدولاب المقلوب) نفسى فى واحد عسكرى يقبض عليه .. نفسى فى حرامى يسرقنى .. نفسى فى قاطع طريق يقطع سكتى .. موت .. موت .. موت .. فى كل مكان (يتذكر فجأة) .. كان فيه جراموفون .. نفسى أسمع صوت غير صوتى .. أى صوت .. (يتجول فى الغرفة وفى إيده الشمعدان .. فرحان) أهوه .. (يفتح الجراموفون) .. وفيه اسطوانة كمان .. (يدير اليد ثم يضع الابرة) ..

يدوى صوت أم كلثوم ..

ليه تلاوعينى وانت نور عينى
ايه جرى ..
ايه جرى بينك فى الهوى وبينى
ليه تلاوعينى

صوتها وسط الخراب يبدو غريبا مفزعا

يعود الرجال الاربعة على صوت الجراموفون .. ويتقاطرون من الحجرات المهدمة وهم يهتفون فى وقت واحد :

– ايه ده
– مين بيغنى
– مين هنا
– فيه ايه
– صوت ايه ده

احمد – (فى هدوء) ده صوت الجراموفون

مراد – (فى خيبة أمل) يا أخى .. احنا لنا الاذاعة جت

يتهالك كل واحد فى مكانه بينما تمضى ام كلثوم فى الغناء :

ليه تلاوعينى وانتى نور عينى
ايه جرى
ايه جرى بينك فى الهوى وبينى
ليه تلاوعينى

احمد – شوفوا احنا زمان كنا بنغنى تقول ايه .. الظاهر ان احنا كنا فاضيين خالص مش لاقيين حاجه نعملها كنا مانلاقيش حاجه قدامنا .. نقعد نلاوع فى بعض

أم كلثوم مستمرة فى الغناء .. صوتها يبدو غريبا فى الظروف الموجودة .. ومعانى الاغنية تبدو مضحكة .. غير ذات موضوع ..

تنتهى الاسطوانة .. لحظة صمت .. كل واحد من الموجودين ينظر فى عينى الآخر

مراد – وبعدين

شفيق – تدور الاسطوانة تانى

مراد – لا .. اسطوانة ايه .. لازم نشوف طريقة نحل بيها مشكلة الأكل والشرب .. لازم نوصل لمخالى

لاشين – تانى ..

مراد – أنا عندى طريقة

لاشين – هيه

مراد – نحفر الارض هنا .. وننزل على مخالى

لاشين – لو كنت فكرت فى حاجة زى دى زمان كنت خدت فيها عشر سنين سجن

احمد – ياريت حد طايل السجن دلوقت .. على الاقل حايلاقى فى السجن ناس .. مأمور وسجان ومعاون وكاتب وباشكاتب .. حايلاقى قانون .. حيلاقى أمل .. يامين يلايمنى على عشر سنين سجن

مراد – أعوذ بالله فال الله ولا فالك يا شيخ

احمد – واللى احنا فيه دلوقت حلو قوى عاجبك

مراد – على الاقل أحرار

احمد – أحرار فين .. أحرار فى اننا نتجول بين اربعة حيطان .. أحرار فى اننا ماناكلش .. أحرار فى اننا مانشربش .. أحرار فى اننا نختار الموتة اللى نموتها بالسكتة أو بالجوع أو بالعطش

مراد – أحرار فى اننا نتجول فى العالم كله

احمد – وفين هو العالم (يشاور على السماء المتوهجة) العالم بقى جهنم .. بقى أرض حرام ممنوع فيها المرور لأى آدمى على قيد الحياة .. احنا دلوقت زى اللى بيرقص على كباية .. زى اللى واقف على شعرة بين نار قدامه ونارا وراه .. كل حريته انه يتمشى رايح جاى على الشعرة دى لغاية ماتقع بيه وتنتهى الحكاية

شفيق – ياشيخ ياريتها تقع بقى وتخلصنا .. أنا تعبت

مراد – اثبت مكانك يا شفشق .. لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس

شفيق – الكلام ده كان زمان زى اسطوانات أم كلثوم

احمد – الكلام ده زمان ودلوقت وفى كل وقت .. الكلام ده هو اللى مش ممكن تقوم عليه القيامة أبدا .. الامل .. كلمة مش ممكن تدكها الزلازل لانها كلمة محجبة محصنة جوه أرواحنا .. محصنة من كل زلزال .. كلمة هى الحياة

شفيق – طيب بس الحياة دى يلزمها انها تاكل وتشرب

احمد – حاتاكل وحاتشرب

شفيق – منين

مراد – من عند مخالى

شفيق – (ضاحكا) مخالى دلوقت بقى حاجه زى أبواب السما (يمد يديه الى أرض الغرفة فى ضراعة وتوسل) نظرة يا مخالى

السبكى – اوعدنا يا مخالى

لاشين – قزازة بيرة بالمزة يا مخالى

السبكى – علبة تونة بالمش الافرنجى .. ورغيف فينو .. مايكترش عليك يا مخالى يا بن كاترينا

مراد – ادعى لنا ياحاجة .. يابركة دعا الوالدين الحاجة فى حالة اعياء يرثى لها

مراد – ادعى ان أبواب السما تتفتح لنا

احمد – أبواب مخالى

مراد – ادعى ان الحيطان المتربسة دى تزحزح شوية (يتلفت حوله) ياخواتى أنا مش قادر أصدق ان احنا مقفول علينا .. لازم فيه مكان (يقوم وينظر فى الاركان والجدران) لازم فيه حتة .. (يسأل ..) هو شباك المنور فين

احمد – المنور مايفتحش على البقالة

مراد – كان زمان مايفتحش .. لكن دلوقت الدنيا اتغيرت .. اللى بيفتح بقى مايفتحش .. واللى مابيفتحش بقى بيفتح .. انت نسيت ان البيت اتهد .. هو احنا كنا نقدر زمان نخش أودة الجلوس من أودة النوم

احمد – على رأيك

مراد – فين شباك المنور

احمد – اطلع من هناك تلاقيه على يمينك .. خد الشمعة دى معاك (يعطيه شمعة من الشمعدان) وحاتنزل المنور على ايه ..

مراد ياخذ الشمعة ويخرج .. ويأتى صوته من الظلام ..

– اما اشوف

الحاجة زنوبة – (بصوت متحشرج) يارب ايه آخرة ده كله .. ايه آخرة الليل الطويل ده

نفيسة – (فى مرارة) آخرته ان الضالين يعتبروا .. والمذنبين يزدجروا

جيجى – (فى غيظ) مذنبين ايه يانفيسة .. أنا عارفه انتى طول الوقت بتلقحى الكلام على مين

نفيسة – اللى على راسه بطحه أهو حاسس بيها

جيجى – ومين اللى على راسه بطحه يا عمتى

نفيسة – اللى على راسه بطحه أهو حاسس بيها

جيجى – ماحدش حاسس الا بالكلام الدبش اللى عماله تحدفيه من أول الليل كأنك قاعده ترجمى ابالسه

نفيسة – اسم الله عليكى أهى طلعت منك

جيجى – هى ايه اللى طلعت منى

نفيسة – الحقيقة .. يسلم فمك اللى عمره مابيطلع الا الباطل

جيجى – بقى كده .. بقى أنا فمى مابيطلعش الا الباطل

نفيسة – الحقيقة يا خديجه يا بنت أخويا انى قلتيها .. كلامى برجمكم كانه بيرجم ابالسه

جيجى – والله ما ابليس غيرك ولا قلبه حقود كنود حسود غيرك

نفيسة – اللى على راسه بطحه أهو حاسس بيها يا خديجه يا بنت أخويا

جيجى – أنا عارفه البطحة اللى على راسى .. آدى البطحة اللى على راسى (تحل شعرها الطويل الذهب) شعرى الطويل الناعم الذهب ٢٤ قيراط اللى ماحيلتكيش منه شعرة واحدة .. يا قرعة .. ياكرتة .. يازعرة .. هى دى البطحة اللى غايظاكى وفارساكى

نفيسة – أنا اتغاظ من ايه يامصبوغة يامدهونة يا ملزقة يا محزقة .. ده انتى كل حاجة فيكى عيره .. ده شعرك ده بيتباع طواقى منه فى الموسكى .. الطاقية بخمسين قرش ..

جيجى – (تضحك بغنج ودلع) هى .. هى .. عيرة ايه يادلعدى .. الطواقى دى بيلبسوها عندكو

الرجال يضحكون ويصفقون وقد بدأوا يتتبعون المعركة فى شوق

لاشين – شوف ياخويا بيعملوا فى بعض ايه

احمد – مفيش ألذ من خناق النسوان فى الدنيا

السبكى – يبقوا بيموتوا ويشرشحوا لبعض

شفيق – فى دمهم ياأخى .. النقار والنكد فى دمهم

السبكى – ده عندهم ألذ من السيما

احمد – ان جيت الحق يا أخى هو ألذ من السيما .. شوف اتفرج بيعملو فى بعض ايه

شفيق – امال اذا ماكناش قاعدين فى قرانه .. فى خرابه مستنيين الموت كانوا عملوا ايه

السبكى – طبع .. يا أخى طبع .. لو كان فاضل دقيقة وتطلع روحهم يناقروا بعض فى الدقيقة دى .. الروح تطلع والطبع مايطلعش

شفيق – أعوذ بالله

طوال فترة تعليقات الرجال يبدو خناق المرأتين فى خلفية الصورة على هيئة اشارات وتلويح بالأذرع وفى اللحظة التى تنتهى فيها التعليقات تعود الى السماع صوت المرأتين ويعود التركيز على حوارهن

نفيسة – ده انتى لو حطيتى راسك تحت الحنفية تبقى واحدة تانيه .. ده جمالك ده جبس وجير وشحم وكحل وهباب .. ده مرسوم عليكى وش تانى .. ده الرجالة اللى بيجروا وراكى عمى

جيجى – عمى .. عمى .. فرحانه بهم ... عندكيش انت واحد أعمى يجرى وراكى

ملخص الفصلين الاول والثانى

الجدة العجوز زنوبة واختهاالعجوز هنومة لا حديث لهما الاعن الخرجة الابهة والجنازة التى يمشى امامها العسكر صفين والمدفن اللى تعدلانه من الآن ليكون مقرهما الاخير بالحوش والمندرةوالتركيبة الرخام والعجول التى تذبح على طول الطريق من القاهرة الى بسيون وتوزع لحومها رحمةونورا على روحهما .

والجد العجوز زنوبة تضع تحويشة العمر تحت البلاطة لتحقق هذا الحلم الغالى عندموتها ..

أما ابنها مراد « ٥٠ سنة » اللى يملك مائة فدان وماكينةحليج على الجسر وماكينة رى يستنزف بها دم الفلاحين فهو يفكر بعقلية أخرى .. ان كل همه ان يجمع المال بأى طريقة

وابنها الثانى الدكتور أحمد يحلم بمستوصف شعبى يفتحه للفقراء ويفكر بعقلية انسانيةويبحث عن وسيلة لتحقيق العدل فى الدنيا .. بينما بنتها العانس نفيسة تعيش بقلب حاقد ساخط على كل الرجال لأنها لم تتزوج

وجيجى .. حفيدة الحاجة .. لها عالم آخر تعيش فيه .. فهى لا تشعر بشىء مما يجرى حولها .. وكل ماتحلم به هو ان تكون نجمة الاغراء الأولى على الشاشة .. وهى تعمل للوصول الى هذه الغاية من أقصر الطرق .. فتعطى نفسها ليتبناها منتج هو الاستاذ السبكى ويكتشفها مخرج هو الاستاذ لاشين .. وتكتب عنها الصحف بأنها .. الوجه الجديد .. جيجى فاتنة الزمالك

وكلهم مجتمعون فى الفصل الأول يحتفلون بعيد ميلاد الحاجة زنوبة .. ويغنون .. ويضحكون .. ويتهامسون حول النبوءة التى قال بها المنجمون الهنود من ان القيامة سوف تقوم والارض سوف تفنى بمن عليها .. ولا أحد يصدق .. بينما الاطفال ممدوح والهام وعادل ابناء جيجى يرتجفون من الخوف

وبينما الحفلة فى قمتها ترعد السماء وتبرق .. وتهتز الأرض .. ويتحطم الاثاث .. وتنهار الجدران .. وينطفىء النور على المسرح بين الصراخ والعويل

وفى الفصل الثانى تموت الحاجة هنومة ويكتشف الجميع ان هناك شيئا رهيبا حدث للدنيا .. فلا توجد معالم للحياة بطول الشارع كل البيوت تهدمت .. والسماء حمراء متوهجة .. لا أحد على قيد الحياة غير هؤلاء العشرة المحبوسين تحت الانقاض ..

ويعثر احمد على نقود الحاجة تحت البلاطة .. ولكن ما فائدة النقود ولا سبيل الى انفاقها .. انهم يملكون الآن العالم بأسره وفى وسعهم ان يقسموه بينهم .. ولكن ما فائدة هذه القاذورات الشاسعة .. ولا توجد الايدى التى تزرعها

والزلزال مستمر .. والجدران تتهدم أكثر وأكثر .



نفيسة ـ فشر .. هوانا عمرى عبرت راجل .. هو فيه راجل استجرى يلمسنى ..

جيجى ـ هى .. هى .. يلمسك ازاى .. ده يتكهرب .. ده يصعق .. يا كرسى كهربائى

نفيسة ـ لا وحياتك مش كرسى كهربائى .. أنا حشمة اخلاق وأدب واصل .. مش طير سايب زيك كل واحد ينهش فى لحمه

جيجى ـ والادب والاخلاق والحشمة والاصل الأصل مالقاش اللى يقدره ليه .. ليه بار فى السوق ولقاش زبون

نفيسة ـ فشر .. دنا اللى مفيش حد مالى عينى

جيجى ـ بقى كده .. لا والنبى تواضعى قليلا .. عشان خاطر المعجبين المعذبين فى الارض يحلو فى عنيك .. رفقا بالقلوب العاشقة .. تعرفى انتى بتفكرينى بمين .. بناظرة المدرسة بتاعتنا .. كانت دايما تلم البنات الحلوين وتحبسهم كل يوم .. كانت شكلك كده .. وحشه زيك ومفيش حد مالى عينها زيك .. والآخر اتجوزت الفراش بتاعها .. راجل عجوز وعنده سكر وروماتيزم وأخلاق واصل ومتجوز عليها تلاته .. ملا عينها أوى

نفيسة ـ انتى فاكره نفسك جميلة قوى .. بعد سنتين شوفى العجز حايعمل فيكى ايه .. بعد يومين اما تموتى شوفى خلقتك اللى حاياكلها الدود حاتبقى شكلها ايه ..

جيجى ـ يعنى انتى لما حتموتى حايصبوكى فى علب محفوظة .. ما انتى حاياكلك الدود انتى كمان

نفيسة ـ الاطهار .. أحباب الله .. بيموتوا وعلى وشهم النور

جيجى ـ ليه .. بيبقوا معقمين ؟

نفيسة ـ بيبقوا طاهرين .. وأرواحهم طاهرة .. مش زيكم مدنسين .. هو انتو اللى جرالكم من شويه

جيجى ـ أنا مش فاهمه ليه روحك الطاهرة بياكلها الحسد والشماتة .. ليه فرحانة فى مصيبتنا

نفيسة ـ عشان شايفه فيها العقاب اللى تستحقوه

جيجى ـ ما انتى محشورة معانا فى البلوة أهوه

نفيسة ـ أنا مش معاكم وعمرى ماحاكون معاكم .. أنا باتفرج عليكم .. الدنيا بتورينى فيكم

جيجى ـ يعنى قاعدة ف لوج .. فى بنوار .. حاتموتى فى تختروان .. ما انتى حاتموتى فى المخروبة دى معانا

أحمد يدخل فى المناقشة لاول مرة

ـ أنا مع أختى نفيسة .. أنا أعتقد انى حاموت طاهر معقم ومفيش دودة حتقرب منى .. لان مفيش دلوقت ولا دودة ولا حشرة فى الارض .. الارض كلها بقت معقمة .. كل الحياة ماتت من عليها .. (فى أسى) ولو أن دى حاجة تزعل .. كان نفسى حد ينتفع بموتى ولو حتى دودة

جيجى ـ اطمن ياعمى .. الدود ماخلصشى من على وش الدنيا لسه فيه ..

(تشاور على عمتها) مش عاجباك الدودة دى كلها .. الحشرة دى ..

نفيسة تصرخ فى غل وترفع يديها الى السماء

ـ يارب ورينى فيكم ؟

لاشين يتكلم فجاة بصوت بارد صارم ينقل المناقشة الى جو آخر

ـ مش ملاحظين ان احنا نسينا حاجة

اصوات من الجميع :

ـ ايه

ـ نسينا ايه

ـ فيه ايه

ـ قصدك ايه

لاشين ـ نسينا أن مراد نزل من المنور .. وكانه فص ملح وداب .. لا حس .. ولا خبر ..

السبكى ـ تلاقيه غرقان فى بيرة مخلل ومزته وانت عارفه زى عوايده لما يلاقى منفعة ينسى اللى قدامه واللى وراه .. ومدام وصل عند مخلل مفيش حاجة حاتطلعه لنا تانى .. حايفرش هناك ويبات .. واهو منها مطعم .. ومخبا

لاشين ـ أى والله صحيح . طيب واحنا مستنيين ايه (يتجه الى احدى الشموع ويخلعها من مكانها فى الشمعدان) هو شباك المنور منين .. منين سكة مخلل

أحمد ـ خش من الباب ده وبعدين حود على يمينك

يخرج .. ويأتى صوته من الظلام

ـ أيوه .. الشباك مفتوح أهوه مطرح مانزل مراد

حركة أمل وانتعاش بين الموجودين

السبكى ـ صحيح احنا مستنيين ايه .. مستنيين لما نموت م الجوع

شفيق ـ ماتيجوا نجرب حظنا .. تعالى ياجيجى

جيجى ـ أنا خايفة ياشفيق

شفيق ـ ما هى كلها موتة .. لو قعدنا حانموت م الجوع .. ولو طلعنا حانموت برده .. بس حايبقى عندنا فرصة

جيجى ـ لا .. خلينى أنا مع الولاد .. ولو لقيتو الجو أمان ابعتو لنا

السبكى ـ رجل على رجلك ياشفشق ياشوريا يخرجان

نفيسه وجيجى تواجه كل منهما الاخرى واحمد يتفحص وجهيهما

الاولاد مكومون الى جواره .. والحاجة زنوبة ممدودة تلتقط أنفاسها ..

نفيسة تنخرط فى بكاء مر فجاة .. تبكى وتتشنج وترتجف من رأسها الى قدميها

احمد ـ مالك يانفيسة

نفيسة ـ تبكى بشدة ولاتتكلم

احمد ـ (يربت على كتفها) مالك بتعيطى ليه

نفيسة ـ (بصوت متهدج) مش عارفه

احمد ـ عاوزة حاجة

نفيسة ـ لا مش عاوزة حاجة

تعود الى البكاء بمرارة وعنف ثم تمسك نفسها .. وتمسح دموعها وتنظر فى وجوه الموجودين وتغمغم

ـ مش عاوزة أعيش (تنظر فى وجوههم كانهم غرباء) ومش عاوزة حد يعيش .. عاوزة أموت .. وعاوزة كل الناس اللى فى الدنيا تموت .. أنا مش بحب حد .. ومفيش حد بيحبنى

ـ انت غلطانة يانفيسة .. أنا بحبك ..

ـ انت كداب .. انت بتكدب عليه .. كلكم بتكدبوا عليه .. كلكم بتعذبونى .. أنا وحيدة .. كنت دايما عايشة وحيدة .. فى غابة .. (تبكى بشدة ومرارة) الدنيا بتاعتى كانت زى الخرابة المهدودة دى .. مفيش فيها طوبة على طوبة .. أنا باكرهكم كلكم

احمد ـ (يربت على كتفها بعطف) نفيسة

نفيسة تخفى وجهها فى كفيها ولا تجيب

احمد ـ كلمينى

نفيسة ـ مش عاوزه أكلم حد .. (تصرخ) سيبونى لوحدى ياناس ..

احمد ينظر اليها كانه ينظر الى وحش جريح .. صوت الرياح يعوى بشدة فى الخارج .. رعد .. وبرق .. يعقبه صوت أمطار .. سيول كافواه القرب

ممدوح ـ الدنيا بتشتى

الهام ـ صوت مطر

عادل ـ أنا خايف

احمد ـ تعالو جنبى

جيجى ـ تفتكر انهم حايعرفوا يوصلوا لبقالة مخلل

احمد ينظر اليها فى شرود ولا يجيب

جيجى ـ كان حقنا اتشجعنا ورحنا معاهم

احمد ـ دى مش الشجاعة ده الطمع اللى حركهم

جيجى ـ (فى بلاهة) يعنى مش حايعرفوا يوصلو للبقالة

احمد ـ (مازال شاردا) الطمع عمره مايوصل الحاجة (يسمع صوت الامطار الهادرة) سامعة صوت الامطار .. سيول (ينظر اليها فى حزن) الميه حاتملا المنور وتغرق البقالة .. ومش حايعرفوا يطلعوا تانى

جيجى ـ (تصرخ) شفيق .. شفيق .. (تجرى ناحية المنور وتختفى فى الظلام . . مازالت تنادى شفيق)

احمد ـ (مناديا عليها) انت رايحة فين

جيجى ـ (صوتها آت من الظلام) الميه نازلة سيول .. المنور غرقان لنصه .. الميه بترتفع .. حاتحصلنا .. حانموت .. حانموت

نفيسة ـ (فى فرح) نفسى أموت .. نفسى أموت

جيجى ـ (عائدة من الظلام) مش عاوزه أموت .. أحمد شوف لنا طريقة .. شوف لنا حل .. (تتشبث بأولادها) بعد ربع ساعة الميه حاتغمرنا .. السما مفتوحة علينا زى القرب

(رعد وبرق وصوت أمطار هادرة) أحمد .. نعمل ايه .. شوف لنا حل

احمد ـ نطلع الدور التانى

جيجى ـ نطلع ازاى .. ومنين .. ومفيش سلم .. والحاجة نعمل فيها ايه ..

أحمد يميل على الحاجة يتسمع أنفاسها وقلبها .. ينظر فى وجهها مليا ويمسك نبضها ثم يقول فى هدوء ..

ـ الحاجة سبقتنا .. الحاجة طلعت فوق .. فوق خالص .. فى آخر دور .. فى السما السابعة .. ماتخافيش عليها مفيش حاجة تقدر تحصلها دلوقت .. الله يرحمها .. (ينظر الى أمه فى احترام) متأسفين ياحاجة مش حانقدر نقوم بالواجب ونعمل الشادر والصوان .. وندبح العجول على طول الطريق من مصر لبسيون ونبنى التركيبة الرخام المنقوشة بمية الدهب .. معلهش مفيش حد حايشيعك غيرنا احنا الخمسة .. مفيش عسكر على الصفين .. سامحينا

جيجى ـ (تبكى) احمد

نفيسة ـ (ترتمى على أمها) أمى حبيبتى .. خدينى معاكى ياأمى

جيجى ـ أحمد .. احنا حانموت ياأحمد ؟ .. هى الدنيا انتهت ؟

احمد ـ لا مش حانموت .. الدنيا لسه ما انتهتش

الرياح تعوى فى الخارج .. الرعد .. البرق .. صوت الأمطار الهادرة

جيجى ـ وحانعمل ايه دلوقت .. (أطفالها يبكون ويتشبثون بها)

احمد ـ حانطلع الدور اللى فوق

جيجى ـ ازاى

احمد ـ رحانلوز على طريقة

يأخذ الشمعدان فى يده ويتجول فى الغرفات المهدمة يتفحص كل مكان وجيجى ممسكة بكتفه والاولاد متعلقون بثيابها .. بينما نفيسة قابعة فى مكانها الى جوار الحاجة زنوبة لاتتحرك

رعد .. برق .. صوت أمطار

احمد ـ (يتلفت حوله) نفيسة فين .. (ينادى) نفيسة .. نفيسة

نفيسة مازالت مرتمية على أمها .. وهى لاترفع وجهها .. ولا تجاوب على النداء ..

احمد ـ (صوته مبتعدا فى الظلام) نفيسة .. نفيسة

المسرح الآن لايظهر عليه سوى الحاجة الميتة وبنتها

نفيسة ترفع رأسها وتخاطب الميتة فى كلام كانه صراخ .

ـ أمى .. أمى .. انتى فين ياأمى .. (تهز جسد أمها) أمى العالم اللى انتى فيه شكله ايه (تهزها) الناس اللى معاكم جنسهم ايه .. حد منهم بيحبنى .. حد منهم بيحب نفيسة بنتك .. ردى عليه .. جاوبينى .. أنا عمرى ماسألتك فى حاجة (تبتسم نفيسة فجاة وكانها سمعت شيئا) صحيح .. كل الناس اللى معاكى بيحبونى .. بيحبوا نفيسة .. صحيح ياأمى .. طيب .. خدينى معاكى .. استنينى .. أنا جايه لك .. أنا جايه لك ..

صوت أحمد مازال يتردد خافتا فى الظلام .. نفيسة .. نفيسة .. ولكنها لاتسمعه ..

البقية صفحة ٧٧

آخر ساعة في اليابان
تحقيق : جلال دويدار
تصوير : محمد بدر

القتل بدون سلاح !







سيد قنديل المصارع المصرى الذى يتدرب فى اليابان يحطم الخشب بضربة من يده .. وفى الصورة الثانية المدرب اليابانى فى مسكة فنية ضحيتها قنديل

الرياضة الشعبية التى يمارسها الرجل اليابانى .. والمرأة أيضا !





هذه الحركة التى تقوم بها هذه المصارعة اليابانية تجعلك طريح الارض فى ثوان

طارت آخر ساعة الى اليابان وشهدت القتل بدون سلاح . انه الرياضة الشعبية الاولى هناك ويتدرب عليه الرجال والنساء أيضا . ان الحكومة اليابانية تراقب جميع معاهد القتل بدون سلاح ورئيس الاتحاد هو وزير الخارجية وحينما تحدث جريمة قتل فى طوكيو يبحث البوليس عن القاتل أولا فى ملاعب الجودو أو القتل بدون سلاح ...!

اذا كانت كرة القدم هى اللعبة الشعبية رقم واحد فى بلادنا ، فان « القتل بدون سلاح » هو اللعبة الشعبية رقم واحد فى اليابان ! انها نوع من الرياضة التى تمارس فى كل مكان هناك ولها مدارس ومعاهد تخرج الالاف سنويا !. ولعبة القتل بدون سلاح هى نوع من المصارعة التى اشتهرت بهما اليابان وتسمى « الكاراتى » .. وعندما فكرت فى مشاهدة هذه الرياضة الدموية نصحتنى السفارة بالاتصال بالمدرب المصرى سيد قنديل الذى يتلقى تدريبا خاصا فى معاهد المصارعة اليابانية !

أكبر جامعة للمصارعة

وفى اليوم الثانى ذهبنا الى جامعة الجودو وهى أكبر جامعة للمصارعة فى اليابان . انه مبنى ضخم مكون من عدة أدوار . وعند مدخل المبنى استقبلنا الموظف الادارى المشرف على ادارته . وجئنا بأنه يتحدث العربية ويتفاهم بها مع المدرب المصرى سيد قنديل الذى تركنا وذهب ليرتدى ملابس التدريب . وبعد لحظات قادنا الموظف الى صالة التدريب رقم واحد فى الجامعة والتى تقع فى الدور الاول .. انها مخصصة لهواة المصارعة والمدربين من جميع أنحاء العالم وشاهدنا داخلها مجموعة كبيرة من الجنسيات المختلفة تمارس التدريب مع المدربين اليابانيين ، وكان من بينهم سيد قنديل المدرب المصرى ، وقف يتحدث الى المدرب على مشهد منا ويتفاهم معه بالاشارات وفجأة .. وجدت جسم سيد قنديل يرتفع فى الهواء ثم يسقط على الارض فى اصطدام عنيف . واعتقدت بعد هذه العملية العنيفة التى تعرض لها قنديل فى التدريب أنه لن يستطيع النهوض ولكنه قام وأعيدت هذه العملية عدة مرات ولكن السقوط كان متبادلا بينه وبين المدرب اليابانى ، وفى أركان هذه الصالة نفسها كان عدد من الشباب الانجليزى والسويدى والامريكى يتدربون على نفس الحركات .

مفاجأة غير منتظرة

وانتقلنا بعد ذلك من الصالة رقم واحد الى الصالة رقم اثنين ، حيث كانت تنتظرنا مفاجأة لم تكن فى الحسبان .. مجموعة كبيرة من الفتيات اليابانيات اللاتى اشتهرن بالرقة والانوثة يمارسن نفس الحركات التى شهدتها فى الصالة رقم واحد . كان التدريب يمتاز بالعنف الذى يجعلك تعتقد أنهن لسن جنسا ناعما بالمرة . وعلمت من سكرتير الجامعة أن جميع طلبة وطالبات المدارس فى اليابان يتدربون على هذا النوع من المصارعة ضمن برامج الدراسة التى يتلقونها فى مدارسهم . وقال انهم يطلقون على هذه الرياضة اسم « الجودو » وهى نوع من المصارعة اليابانية التى تقرر ادخالها ضمن البرنامج الاوليمبى ابتداء من الدورة الاوليمبية القادمة .

وفى الدور الثانى من الجامعة شاهدنا أكبر وأهم صالة للتدريب الجماعى واقامة المباريات . ان رئيس هذه الصالة كهل فى السابعة والسبعين من عمره اسمه يوشيما . قال لى انه يمارس عملية التدريب منذ ٥٥ سنة . ورغم هذه السنين الطويلة فانه ما زال يقوم بتدريب الطلبة من جميع أنحاء العالم دون أن يحس بأى ارهاق .

والمدربون فى معهد الجودو ينقسمون الى عشرة أقسام يميز بينهم لون الاحزمة التى يضعونها حول وسطهم . ان المدرب الذى وصل الى درجة الكمال رقم واحد الممتازة يضع حزاما أحمر وهو الحزام رقم ١٠ ، واكتشفت فى هذه اللحظة أن العجوز يوشيما يضع حزاما أسود . اى انه فى الدرجة السابعة بعد ٥٥ سنة .. وشرح لى سكرتير الجامعة هذا الامر فان هناك عددا قليلا جدا فى اليابان كلها من الذين استطاعوا الوصول الى الحزام رقم ١٠

الكاراتى وجرائم القتل

وبعد انتهاء زيارتنا لجامعة الجودو قال سيد قنديل ان فى اليابان ثلاثة أنواع من المصارعة وهى الجولو التى شاهدناها فى الجامعة والكاراتى والايكلو .. وقال انه سيأخذنا الى معهد الكاراتى وهى اللعبة الشعبية رقم واحد فى اليابان . ان الكاراتى تعتبر عملية قتل بدون سلاح . ويحدث فى بعض الاحيان أن تكتشف جريمة قتل ولا يجد الطبيب اى آثار لاستعمال السلاح على جسم القتيل . فى هذه الحالة يقرر على الفور أن عملية القتل تمت بواسطة مصارعة الكاراتى . ولهذا السبب تشرف الحكومة اليابانية بصورة غير مباشرة على معاهد الكاراتى وتقوم بتسجيل أسماء كل الذين يتدربون عليها . وفى حالة اكتشاف جريمة قتل بالكاراتى يجرى البوليس تحرياته على الفور وسط الذين يجيدون هذا الفن والذى يعرف عناوينهم ومحال اقامتهم . وقد تعرض عدد من الجنود الامريكيين لحوادث القتل بالكاراتى فى شوارع طوكيو مما أدى الى عدم ظهورهم بالملابس العسكرية فى المدن اليابانية على الاطلاق .

وفى معهد رياضة القتل بدون سلاح استقبلنا مدير معهد الكاراتى مستر تاكاجى . قال ان فى اليابان ٢٣٠ معهدا للكاراتى ، وان عدد الذين تخرجوا فى هذه المعاهد بلغت ٨ آلاف ، من بينهم عشرات يمثلون ٢٠ دولة مختلفة . وقال ان لاعبى ومدربى الكاراتى ينقسمون الى خمسة أقسام .. وأعلى درجة هى الحزام الاسود . ان عدد الاجانب الذين استطاعوا الوصول الى هذه الدرجة



هذا المصارع عمره ٧٠ سنة ولكنه استطاع ان يهدد حياة سيد قنديل (٢٥ سنة) بمسكة فنية .

فوجيء هذا الشخص الطائر فى الهواء بهجوم مفاجيء فاخذ هذا الوضع واستخدم رجله لصد الهجوم ..



حركة الرجل التى يقوم بها هذا المصارع اليابانى يمكن أن تقضى على حياة الشخص فى ثوان . ان هذه الحركات العنيفة ليست مقصورة على الرجال ، تجيدها السيدات ايضا ..





والمصارعة فى اليابان يشترك فيها السيدات مع الرجال حتى يكون الجنس اللطيف مستعدا لصد اى هجوم من الجنس الخشن ..

لا يتعدى ثلاثة ، وهى صبيتى وأم يكيان .. ان المشرف على معاهد الكاراتى فى اليابان هو مستر اوساكا وزير الخارجية سلاح بطولات سنوية فى طوكيو تسبقها بطولات فرعية تجرى فى المناطق المختلفة اليابانية . وتجرى لمصارعة القتل بدون

وبعد انتهاء الحديث مع مستر تاكيمى قدمنى الى المدرب الاول للكاراتى فى المعهد مستر تاكياما ، الذى كان يقوم بتدريب مجموعة من اليابانيين الذين وصلوا الى المرحلة الثالثة !

اول مصرى يصارع باليابان

وقال قنديل انه رغم الظروف المادية القاسية فانه يبذل اقصى جهوده للانتهاء من دراسته التدريبية حتى يعود الى الوطن فيستفيد الجميع من هذا الفن الرياضى . انه يعتبر أول مصرى يدخل معاهد المصارعة فى اليابان ولذلك فانه يلقى عناية خاصة فى كل معهد يتدرب فيه . ان عدد هذه المعاهد ثلاثة .. يستغرق التدريب فيها ٩ ساعات يوميا .. انه يخرج فى الصباح الى جامعة الجودو للتدريب عليها ثم يغادرها الى الكاراتى ومنها الى الايكلو وهى نوع من انواع الدفاع عن النفس . انه يجد نفسه بعد هذه الساعات الطويلة من التمرين لا يستطيع أن يتحرك فيلجأ الى النوم على الفور . وقال قنديل ان لكل نوع من المصارعة التى يمارس التدرب عليها فائدة محددة . مصارعة

الجودو والتى تسمى المصارعة اليابانية الغرض منها الدفاع عن النفس والتعود على الصبر والاعتماد على الناحية الجسمانية . والكاراتى وهى مصارعة القتل بدون سلاح وهى أنسب رياضة للقوات العسكرية . والايكلو نوع من الدفاع عن النفس ويدرب عليها رجال الشرطة والامن .

ان مصارعة الكاراتى لها ضحايا تبلغ العشرات سنويا ، وأى ضربة قوية يمكن أن تقضى على المصارع فى لحظة معينة . وكل ما شاهدته خلال هذا العرض الذى قدمه لنا المدرب فى معهد الكاراتى .. جعلنى احس دقبنى بحركة لا شعورية وأنا اغادر المكان .. بينما جعلت زميلى المصور يقرر يتجنب معاكسة اى يابانية فى شوارع طوكيو !

جلال دويدار







بدر الملا واخوانه ☆ صالح جمال وشركاه

الكويت

بقلوب مليئة بالإعتزاز والفخر نتقدم إلى حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

والى الشعب الكويتي الكريم بأسمى آيات التهنئة والتبريك

بمناسبة العيد الوطني

داعين الله عز وجل أن يعيد هذا
العيد المجيد على الكويت والأمة العربية
جميعا باليمن والبركة والسعادة

أكبر وأعرق شركات المقاولات
مصرية ١٠٠٪

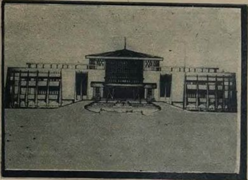
الشركة المساهمة المصرية للمقاولا

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتعمير

القاهرة
الإسكندرية
المحلة الكبرى

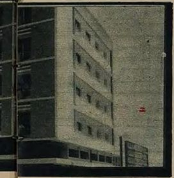
المركز الرئيسى ٨ شارع طلعت حرب القاهرة

- خدمة نصف قرن فى أعمال المقاولات
- تضاعفت إمكانياتها بانضمامها إلى القطاع العام
- قامت بأعمال تبلغ قيمتها حوالى ٤٠ مليون جنيه
- تساهم فى نهضة القطر الشقيق الكويت
- تقوم حاليًا بتنفيذ المشروعات التى ترسى قواعد العزة العربية
- مصانع شركة النصر لصناعة المواسير ولوازمها بحلوان
- توسيع مصانع شركة مصر للغزل الرفيع بدمياط
- مشروعات الإسكان الاقتصادى لمحافظة القاهرة
- الأعمال المدنية اللازمة للإمتداد الأول لمحطة القوى الكهربائية بطلخا
- الإنشاءات والأساسات الخاصة بماكينات ورشة درفلة القطاعات الصغيرة بمصنع الحديد والصلب بحلوان
- وقامت بتنفيذ المشروعات التالية فى عهد الثورة المباركة













مصانع شركة
الحديد والصلب المصرية
وتوسيعاتها

توسيعات أقسام
التجهيز بشركة مصر
للغزل والنسيج
بالمحلة الكبرى

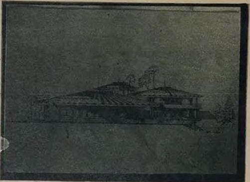
محطة القوى
الكهربائية الجديدة
بمدينة الإسكندرية

ت (العبد سابقا)
للمقاولات والانشاءات

الكويت : شارع فهد السالم - عمارة الكويت



تهنئ أمير دولة الكويت
سمو الشيخ
عبدالله السالم الصباح المعظم
بالعيد الوطني الأول





نشاط فرع الشركة بالكويت

لفرع الشركة بالكويت نشاطان الاول منهما يهتم باعمال التنفيذ والمقاولات والثانى بالاستشارات الهندسية والتصميم .

انشاء الفرع

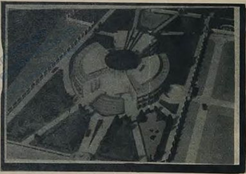
' أنشىء فرع الشركة بالكويت فى اوائل سنة ١٩٦٠ وبعد انضمام الشركة الى القطاع العام واصبحت احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للمقاولات والانشاءات قام المسئولون فيها بتدعيم فرع الكويت ليصبح فى مستوى عال لمواجهة المنافسة الدولية هناك .

المشروعات المنفذة

فى خلال هذه المدة القصيرة قام الفرع بانشاء اضخم وافخم العمارات فى الكويت ومنها مقر الضيافة لحكومة الكويت وعمارة الكويت بشارع فهد السالم وعمارة الشرق وعمارة الاتحاد وعمارة السيد جاسم العنجرى وعمارة الشرق الاوسط وعمارة البسام وقصر سعادة الشيخ خالد العبد الله وفندق الكويت العالمي وهو لايزال تحت التنفيذ وقد بلغت قيمة هذه الاعمال المنفذة ٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠ روبية .

المكتب الفنى

حصلت الشركة المساهمة المصرية للمقاولات (العبد سابقا) على جميع هذه العمليات بفضل وجود مكتبها الفنى ومهندسيها المتازين الذين ساهموا مساهمة فعالة فى تعمير الكويت وادخلوا روائع المبانى والعمارات والذين لم يدخروا وسعا فى اداء واجبهم كاملا نحو الوطن العربى الثانى الكويت الشقيق . .









محطة القوى
الكهربائية
بمدينة طلخا

مصانع شركة مصر
لمعدات الغزل والنسيج
بحلوان

المساكن الشعبية
بامبابه

القرية النموذجية
الأولى والثانية
بمنطقة ابيس



أخلص التهاني وأطيب الأماني
نتشرف بأن نزفها إلى مقام أميرنا المفدى
حضرة صاحب السمو
الشيخ عبد الله السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم

في يوم العيد الوطني الأول لدولتنا الفتية ... وبهذه المناسبة يسعدنا
أن نقدم للشعب الكويتي الكريم أحدث ما أنتجته شركات "انترناشنال" العالمية

كاميون لودستار ١٩٦٣
LOADSTAR



- متينة - إقتصادية
- صناعة دقيقة
- ٦ موديلات مختلفة لكافة الإستعمالات
- أحجام من ٢٧,٥٠٠ رطل إلى ٥٠,٠٠٠ رطل

الوكلاء والموزعون في الخليج العربي

بن نخي (حميد عبد الله) ص. ب ١٦٢٦ كويت • الحاج مرشد العصيمي ص. ب ٣٦ دبي • شركة محركات الخليج المحدودة ص. ب ٣٤٩ الدوحة





إلى مقام حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت المعظم
الشيخ عبد الله السالم الصباح
نرفع خالص التهاني وأجمل الأماني
بمناسبة العيد الوطني الأول لدولة الكويت الفتية

Arab Butagaz
عرب بوتاغاز

وبهذه المناسبة الكريمة يسعده أن يقدم
أروع تشكيلة لأحجام مختلفة من أحدث أفران البوتاجاز
الإيطالية والأمريكية العالمية

فارجوس .. كابري .. كولومبس .. تاباب

توصيل الأجهزة للمنازل - صيانة مجانية لمدة خمس سنوات .. أسعار مناسبة - تسهيلات في الدفع

لبعثات التعليم من الجمهورية العربية المتحدة يمكنهم الحصول على الأفران
وكافة بضائعنا تسليم ميناء الإسكندرية بنفس أسعار البيع بالكويت دون أي زيادة



صالة البيع والمعرض : ساحة الصفا - خلف البنك البريطاني ت ٤٩٧٣ الخدمة ليلا ت ٥٣٤٦ كويت





أخلص التهانى وأطيب الأمانى
بدوام التقدم والرخاء نرفعها إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
عبد الله السالم الصباح
أمير دولة الكويت المعظم
والى حكومته الموقرة والى الشعب الكويتى الأبى
سڤن أپ
تحبها
... تحبك
7up
YOU LIKE IT IT LIKES YOU
أصحاب الامتياز فى الكويت
شركة تعبئة سڤن أب المحدودة
هاتف ٨٨٢٣ ص.ب ٣٣٧ كويت


بمناسبة العيد القومي الأول لدولة الكويت
يسعدنا ويشرفنا أن نرفع أخلص التهاني وأعز الأماني الى أمير البلاد المعظم حفظه الله والى حكومته الموقرة والى الشعب الكويتي الكريم .
RCA
Whirlpool
آر-سي-إيه
• تليفزيونات
• ثلاجات
• أجهزة لاسلكي
• آلات تكييف الهواء
الوكيل العام :
مراد يوسف بهبهاني
ساحة الصفاة ت ٣١٥٥/٢٢٢٥٢ ص.ب ١٤٦ برقيا « بركات كويت »
GARBIS N.

الفتاة الكويتية تأخذ مكانها في النهضة النسائية في العالم



الفتاة الكويتية سافرة الوجه بملابسها الرياضية تشترك في المهرجانات الكبيرة التي اقيمت بدولة الكويت بمناسبة اعيادها الوطنية ..

لا شك ان تطور اى شعب من الشعوب مرتبط اشد الارتباط بتطور المرأة فيه .

وكل نهضة اجتماعية لا يمكن لها ان تقوم على دعائم قوية الا اذا آزرتها نهضة نسائية

وعلى الرغم من ان بعض الشعوب العربية لا يزال يحتفظ بتقاليده العربية الصارمة . الا ان الفتاة الكويتية قد استطاعت ان تساير نهضة الشعب الكويتي المتحرر ، وان تثبت ان المرأة في الكويت لا تقل عن زميلتها في الدول الاخرى ثقافة واستعدادا وتطورا .

فان الفتاة الكويتية اليوم – وبعد مرور عام واحد على استقلال بلادها – تختلف كل الاختلاف عنها بالامس . ونستطيع أن نلحظ الفرق الشاسع بينها اليوم وبينها امس اذا قارنت بينها وبين امها التي مازالت محتفظة بالحجاب متمسكة بتقاليدها الموروثة عبر اجيال طويلة .

والفتاة الكويتية الحديثة عرفت دور المرأة في المجتمع . وترى ان المرأة الكويتية قد آن لها ان تشارك الرجل في بناء بلده ومجتمعه ، وبالتالي تتساوى معه في الحقوق والواجبات . فهي تريد زوجها وشريك حياتها لها وحدها كما هي له وحده ، وهي ترى لزاما عليها ان تشاركه متاعبه وكفاحه وان تكون الى جانبه في سرائه وضرائه فترحل معه الى اقاصي المعمورة اذا استدعى عمله ذلك .

والفتاة الكويتية بدات تغشى المجتمعات وتناقش الاراء التي تطرح على بساط البحث بحرية وشجاعة بعد ان نالت قسطا من الثقافة والتعليم وبعد ان تحررت تبعا لتحرر بلادها وبعد ان احتل عدد منهن المراكز اللائق بنهضتهن في الوزارات والمؤسسات .

ولو انك سالت الفتاة الكويتية عما اذا كانت تفضل الزواج في سن مبكرة كما كان عهدها من قبل لاجابتك في حزم واصرار : انها تفضل اولا اتمام دراستها عن اى شيء آخر لانها تريد ان تكون زوجة مثقفة واما متعلمة حتى تستطيع ان تصنع لزوجها حياة اهنا ولاولادها مستقبلا اعظم ولوطنها جيلا نافعا وشعبا حرا كريما .

وتعتبر الفتاة الكويتية الآن (ست بيت) ممتازة ولديها من الامكانيات وأدوات المنزل الحديثة من غسالات ومكانس كهربائية وغيرها ما يجعل بيتها في مقدمة البيوت العربية الحديثة .

والفتاة الكويتية معروفة بالصراحة وتبغض الكذب والنفاق .

وهي تعتقد ان اليوم الذي سيزول فيه الحجاب عن وجه المرأة الكويتية اصبح قريبا وهي تنتظر ذلك اليوم بفارغ الصبر ، كثيرات من الجيل الجديد المتعلم يخرجن سافرات ويقدن سياراتهن ببراعة ومهارة ، والبعض منهن يتممن تعليمهن في الخارج واصبح منهن الان الطبيبة والمذيعة في الراديو والتليفزيون والمعلمة ، واصبح من المتوقع قريبا ان نجد الفتاة الكويتية تتولى أعمالا هامة اخرى كزميلها الفتى سواء بسواء .

ومن المسلم به أن المرأة الكويتية تتطور بسرعة وأن ذلك التطور سيبدو بصورة واضحة عندما تفتح الجامعة أبوابها للجنسين عام ١٩٦٤ حيث يسمح بالاختلاط بين الفتى والفتاة .

وابرز ما في الفتاة الكويتية الذكاء وخفة الظل والمرح وهي ترتدي احدث (الموديلات) في غير خلاعة أو تهور وتصفف شعرها على احدث طراز وتتعطر بافخر العطور .

ووزارة الشئون الاجتماعية الكويتية تعنى أعظم العناية بتعليم الفتاة خصوصا من فاتها سن التعليم حيث أنشأت لذلك معهدا تتعلم فيه الكويتية اللغات والحساب والآلة الكاتبة الى جانب التدبير المنزلي وشغل الابرة .



* السيدة مرفت سليمان مديرة احدث معهد للتجميل في الكويت تقول :

ان الحر هو اكبر عدو للجمال ·ولكن المرأة الكويتية استطاعت بموهبتها في تذوق الجمال ان تنتصر على هذا العدو وتحتفظ بجمالها ورشاقتها ·

* بدات الفتاة الكويتية المتعلمة تاخذ مكانها الى جانب الرجل في ميادين العمل المختلفة ·

ففي وزارة التربية والتعليم ٨١ موظفة بين مدرسة وناظرة ووكيلة وسكرتيرة وكاتبة

وفي وزارة الصحة ٣ طبيبات اثنتان للاشعة وواحدة لطب الاسنان

وفي الشئون الاجتماعية	٨ باحثات
وفي الخارجية	٤ موظفات
وفي الجمارك	٣ فتيات
والاذاعة والتليفزيون	٣ مذيعات

* في الكويت ٤٣ مدرسة لتعليم البنات منها مدرسة ثانوية واحدة تضم ٧٢٩ طالبة

* عدد المبعوثات الى خارج الكويت للتعليم الجامعي ٦٥ مبعوثة معظمهن في جامعات الجمهورية العربية ·

* يقول رئيس المجلس التاسيسي في الكويت انه يامل ان ياتي قريبا ذلك اليوم الذي تباشر فيه المرأة الكويتية المثقفة حقها في الانتخاب والترشيح ·

* في الكويت معهد لمحو الامية لكل فتاة فاتتها فرصة التعليم ويسمى «معهد تدريب الفتيات» ويتبع وزارة الشؤون الاجتماعية والدراسة فيه سنتان ·

* اول مدرسة افتتحت لتعليم البنات هي « المدرسة القبلية الابتدائية » عام ١٩٣٧

* السيدة مريم عبدالملك اول مدرسة كويتية عملت بالكويت

* واول سيدة كويتية عملت في الصحة هي السيدة عايشة جماع

* في الاحتفال الذي اقامته السفارة الكويتية بالقاهرة ابتهاجا بالعيد الوطني الاول للكويت كانت السيدة حرم السفير عبد العزيز حسين تحيي المدعوين من الاجانب باللغتين الانجليزية والفرنسية ·



الدكتور ناجي

بعد رحلة استغرقت حوالى اربعة اسابيع عاد اخيرا الى الكويت الدكتور ناجي بعد أن زار بعض المؤسسات التى تنتج المعدات الطبية فى اوربا وذلك لشراء احدث ما انتجته هذه المصانع لتزويد عيادته بها .



انطوانيت اسكندر

السيدة انطوانيت اسكندر سجلت اربع اغنيات وطنية خصيصا لاذاعة الكويت بمناسبة العيد الوطنى الاول لدولة الكويت



اكرم يعقوب

الطفل اكرم يعقوب هندى لم يبلغ سنه ثلاث سنوات ويجيد التحدث بثلاث لغات العربية والفرنسية والانجليزية ..

TELE FUN KEN

بمناسبة العيد الوطني الأول

يشرفنا أن نرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أخلص التهاني القلبية راجين للكويت حكومة وشعبا
تقدما دائما في ظل أمير البلاد المعظم حفظه الله



انتصار جديد لمصانع "تليفونكن" العالمية الشهيرة

مسجلات

تليفونكن "ماجنيتوفون" KD77

MAGNETOPHON

صوت مجسم "ستيريوفونيك"
يمكن حمله كالشنطة الانيقة
٢ عدد ميكروفون للتسجيل المجسم
سرعتان ١ ٧/٨ – ٣ ٣/٤
يعمل بمحرك كهربائي هادئ ومبرد
يعمل على تيار ٥٠ سيكل و ٦٠ سيكل

ويمكن تشغيله بصوت غير مجسم
أربعة اتجاهات للشريط الواحد
٢ عدد سماعات للاستماع المجسم
تركيباته الداخلية ترانزستور
يعمل بتيار ١٠٠ - ١٢٧ - ١٥٠ - ٢٢٠ - ٢٤٠ فولت
عشرات المزايا الفنية الأخرى

HSHO

الوكلاء الوحيدون في دولة الكويت :

سليم الهنيدي وشركاه

المعارض : شارع فهد السالم - شارع عبد الله السالم

ص . ب ١٠٢
ت ٢٢٠٦ / ٤١١٦
برقيا : هنيدي كويت

GARBIS N.

في هذا اليوم الأغر



يوم العيد الوطني الأول لدولة الكويت

نتقدم إلى عاهل البلاد

صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم

أجمل التهاني والتمنيات ونرجو لسموه
أعيادا سعيدة وعمرا مديدا للاستمرار في
السير قدما بالبلاد نحو مستقبل زاهر
ورفاهية دائمة بفضل تكاتف حكومته
الموقرة وشعبه الكريم من أجل هذه
الأهداف السامية

مساعد الصالح واولاده

- وكلاء شركة الطيران العربية المتحدة . مصر للطيران سابقا
- تجار ومقاولون عموميون ..



بمناسبة العيد الوطني الأول

يسعدنا أن نتقدم إلى مقام صاحب
السمو أمير البلاد المعظم وإلى
حكومته الموقرة وإلى الشعب
الكويتي الكريم بأخلص التهاني
وأطيب الأماني راجين لدولة
الكويت الفتية تقدما دائما وازدهارا مستمرا

شركة الابريز للتجارة والمقاولات

خالد يوسف المطوع وشركاه

وكلاء عموميون

- مكيفات ميتشل • ثلاجات روبوتا • تلفزيونات نور
- ثلاجات كرفت • راديوهات • مسجلات
- مكاوي • مكانس كهربائية • توسترز
- شوايات • مفروشات • شيربرايد

شارع فهد السالم ت ٢٧١٨ ص.ب ١٢٩٥ برقيا : اللولو كويت



إلى مقام
أمير دولة الكويت المعظم
حضرة صاحب السمو الشيخ
عبد الله السالم الصباح

نرفع خالص تهانينا وأطيب أمانينا

بمناسبة العيد الوطني الأول لدولة الكويت

وبهذه المناسبة نرفع الى حكومة صاحب السمو الموقرة والى الشعب الكويتي الكريم أجمل الأماني لمستقبل زاهر ولدوام التقدم والرفاهية في ظل أمير البلاد المعظم حفظه الله .

حسين بن علي دشتي

وكيل عام إطارات

فولدا



الألمانية ذات الشهرة العالمية

شارع عبد الله السالم ت ٢٣٠٩ ص.ب ٥١ كويت



بمناسبة العيد الوطني الأول لدولة الكويت

يسعدنا أن نرفع إلى مقام أميرنا المعظم
وإلى كويتنا الحبيبة وإلى شعبنا الكريم
أخلص التهاني
وأجمل التمنيات

شركة الكويت للتأمين ش.م.ك

تأسست بموجب مرسوم أميري رقم ٧ بتاريخ ٣٠ تموز ١٩٦٠
رأس المال الاسمي ٣٧٥,٠٠٠ دينار كويتي
رأس المال المدفوع ١٥٠,٠٠٠ دينار كويتي
طاقة مالية هامة وركن أساسي في صرح الازدهار الاقتصادي في دولة الكويت
كافة أنواع التأمين
- الحريق - الزلزال - السرقة - حوادث السيارات
حوادث العمل - الحوادث العامة - النقل
البحري والبري والجوي ..

المركز الرئيسي : شارع علي السالم تليفون ٣٩٢١١ - ٢٩٢١٢ - ٣٩٦٠٤
ص.ب ٧٦٩ برقيا : تأمينكو كويت



بمناسبة

العيد الوطني الأول

لدولة الكويت

يسعدنا أن نتقدم الى

حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

والى حكومته الرشيدة والى الشعب الكويتي
الكريم بأخلص التهاني وأجمل الأماني

مصانع النمر

الشويخ - كويت



في يوم
العيد الوطني الأول
لدولة الكويت

نرفع الى مقام حضرة

صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم

والى حكومته الموقرة
والى الشعب الكويتي الكريم خالص تهانينا
وأطيب أمانينا راجين المولى تعالى أن يعيده
على البلاد بالتقدم والازدهار في ظل أميرنا
المعظم حفظه الله .

شركة بودي التجارية

مرزوق جاسم بودي وشركاه

- معدات إنشاء المباني والمصانع
- مواد هندسية ..
- معدات بحرية وصناعية

شارع علي السالم ت ٣٢٦٢٢ ص.ب ١٢٨٧ برقيا كولمبس - كويت



أخلص التهاني
وأجمل الأماني
الى صاحب السمو

أمير دولة الكويت المعظم

والى حكومته الرشيدة
والى الشعب الكويتي الكريم
بمناسبة
العيد الوطني الأول لدولة الكويت

كات

شركة المقاولات التجارية

دولة الكويت
(الخليج العربي)

C.A.T.

ثلاجات الكترولوكس بجميع أحجامها
سيارات همبر وهيلمان وسانبيم
إطارات فيسك - موتورات
بركنز - بريموس ..



بمناسبة

العيد الوطني الأول

لدولة الكويت الفتية

يسعدنا ويشرفنا أن نرفع
الى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ عبد الله السالم الصباح

أمير دولة الكويت المعظم

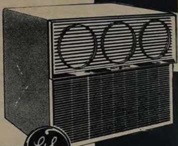
والى حكومته الرشيدة والى الشعب الكويتي الكريم
أخلص التهاني وأجمل الأماني بدوام التقدم والرفاهية
في ظل الأمير المفدى حفظه الله ..

شركة الصلوان للتجارة والنقل والسياحة

بجميع فروعها ومؤسساتها
كويت - دمشق - بيروت

دولة الكويت - شارع المباركية ت ٢٥٠٣ - ٣١٤١















إلى العاهلين العربيين

تحتفل الجمهورية العربية المتحدة بأعياد الجلاء كما تحتفل دولة الكويت بعيدها الوطني الأول ونحن ننتهز هذه الفرصة لنرفع إلى مقام حضرة صاحب السمو الأمير

عبد الله السالم الصباح وإلى سيادة الرئيس البطل **جمال عبد الناصر**

أخلص التهاني راجين للأمة العربية التقدم والإزدهار في ظل العاهلين الكبيرين حفظهما الله وأبقاهما للعرب والعروبة

شركة الكويت والبلاد العربية للصناعة والتجارة

دعيج السلمان الصباح وعبد العزيز العلي القناعي



وكلاء وموزعون

لإطارات نسر ممتاز

فخر الصناعة العربية التي غزت الأسواق العالمية
بما امتازت به من :

متانة . اقتصاد . قوة احتمال

تتشرف الخطوط الجوية الكويتية بمناسبة

العيد الوطني المجيد

بتقديم اخلص تهانيها واطيب تمنياتها الى

صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح المعظم

امير دولة الكويت

والى الشعب الكويتي الكريم

مع تعهدها بمضاعفة جهودها للقيام برسالتها خير قيام في سبيل خدمة الوطن والبلاد العربية



الخطوط الجوية الكويتية



هوندا "٥٠" الدراجة النارية المثالية

بما أنه قد تغير الاتجاه فى عالم السيارات .. إلى المتوسطة الحجم ، لقد تابعنا الابحاث وتوصلنا الى هوندا "٥٠" تلك الدراجة النارية الخفيفة ذات الحيوية الفائقة ، والتي تثبت للجميع متعة التنقل على عجلتين . هوندا "٥٠" هي آخر ما توصل اليه للجمع بين الأمان فى السير وسهولة القيادة والاقتصاد ... الى مقر عملكم ، الى المدرسة ، والى السوق أو النزهات . ان هوندا "٥٠" تكتسب كل شهر آلاف الرجال والنساء والشبان للتنقل على عجلتين . هذا العام ، أكثر من مليون شخص سيشترون هوندا "٥٠" . اقتصادية : ٩٥٫٥٦ كم باللتر ، سهلة القيادة : أسهل وأضمن من قيادة دراجة عادية ، مع دبرياج أوتوماتيك و ٣ فيتيس تعمل لدى لمسها بالرجل . تسير بهدوء وصمت : ٦٤٫٥ كم بالساعة . لا تتطلب تكاليف للصيانة ، متوفرة بخمسة موديلات . اذا أردت ان تحل مشكلة السير والوقوف ... اذا كنت ترغب فى الحصول على متعة فائقة بتكاليف زهيدة ... أطلب مشاهدة هوندا "٥٠" لدى الوكيل المحلي .

C 100 C 111
C 110 C 102
C 105

honda

هوندا	٥٠ سبور		٥٠		٥٥
موديل	C 110	C 111	C 100	C 102	C 105
محرك	٤ سلندر ٥٠ سنتمتر مكعب		٤ سلندر ٥٠ سنتمتر مكعب		٤ سلندر ٥٥ سنتمتر مكعب
دبرياج	باليد	أوتوماتيك	أوتوماتيك	أوتوماتيك	أوتوماتيك
إشابمان	الى الأعلى	الى الاسفل	الى الاسفل	الى الاسفل	الى الاسفل
القوة القصوى للاحصنة	PS ٥		PS ٤٫٥		PS ٥
سرعة قصوى	٨٥ كم بالساعة		٧٠ كم بالساعة	٧٠ كم بالساعة	٧٥ كم بالساعة
استهلاك البنزين	٩٠ كم باللتر				
طريقة الاقلاع	بواسطة الضغط			بالكهرباء	بواسطة الضغط

مطلوب وكلاء : تقبل طلبات الذين يهمهم ان يتعاطوا بمنتجات "هوندا" على العنوان الآتي :

HONDA MOTOR CO., LTD N° 5, 5-CHOME, YAESU, CHUO-KU, TOKYO, JAPAN

أكبر منتجي الدراجات النارية فى العالم

HONDA

N° 5, 5-CHOME, YAESU, CHUO-KU, TOKYO, JAPAN

عهد جديد يحوّل الكويت الى دولة صناعية

الأمة العربيّة بأكملها والشعوب المستقلة فى كافة أنحاء العالم يحتفلون

بالعيد الوطنى الأول لدولة الكويت







سمو امير الكويت يلقى خطابه لمناسبة العيد الوطنى الاول

حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح امير دولة الكويت المعظم

السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية يصافح السيد سعادة عبد العزيز حسين سفيرالكويت والسيدة عقيلته اثناء الحفل الذى اقيم يوم ١٩ يونيه الماضى بمناسبة عيد الكويت الوطنى الاول .





سعادة عبد العزيز حسين سفير دولة الكويت بالجمهورية العربية المتحدة



الجالية الكويتية بالقاهرة تحتفل بالعيد الوطنى الاول بدولة الكويت بدار السفارة بالقاهرة

انه ليوم من أيام العرب تشرق به صفحة جديدة من صفحات التاريخ العربى المجيد .

هذا هو اليوم التاسع عشر من شهر يونية عام ١٩٦١

وهو اليوم الذى كان غاية لماض حافل بالكفاح ، ودعما لحاضر مشرق ، وبداية انطلاق نحو مستقبل باسم عظيم .

ويمضى عام ...

ثم يعود من جديد اليوم التاسع عشر من شهر يونية عام ١٩٦٢ يحمل الذكرى الاولى لعيد الكويت الوطنى الاول .

وتحتفل الكويت بذكرى هذا اليوم العظيم فى تاريخها احتفالا كبيرا ويبتهج شعب الكويت بهذا العيد ابتهاجا عظيما ويشاركه ابتهاجه كل شعب وكل حكومة فى كل دولة من دول الوطن العربى الكبير لان هذا العيد الذى يشترك العرب جميعا فى الاحتفال به انما هو ثمرة من ثمرات الكفاح العربى من أجل هدف مشترك هو مجد العروبة وعزتها والسير بها نحو مستقبل افضل .

ولقد حققت الكويت ـ شعبا وحكومة ـ فى عامها الاول من انطلاقتها نحو الغد المنشود ، الكثير من آمالها واهدافها . بعزيمة ومضاء .

وبنفس هذه العزيمة وهذا المضاء ، يؤكد الشيخ عبد الله السالم الصباح امير الكويت فى كلمته التى القاها بمناسبة هذا العيد الوطنى ، ان دولة الكويت تتابع ـ بهذه العزيمة وهذا المضاء ـ سيرها دولة عربية مستقلة ...

١ ـ متعاونة متضامنة مع شقيقاتها العربيات فى جامعة الدول العربية .

٢ ـ محافظة على استقلالها تحميه بالنفس والنفيس .

٣ ـ مؤمنة بحق الشعوب فى الحرية والاستقلال .

٤ ـ محبة للسلام ساعية لتدعيمه منتهجة سياسة عدم الانحياز وساعية الى توطيد روابط الصداقة مع جميع الشعوب مادة يدها الى كل من يرغب فى هذه الصداقة .

٥ ـ متمسكة بميثاق الامم المتحدة وشريعة حقوق الانسان .

***

وانه لمن دواعى الغبطة عند كل عربى ان يكون الابتهاج بهذه الذكرى ليس لمجرد أنها لعيد وطنى تحتفل به البلاد فى كل عام ، بل لان ماحققه شعب الكويت وحكومته فى عامها الاول من عهدها الجديد يدعو الى الفخر والاعجاب بدولة فتية بدأت تأخذ طريقها بخطوات راسخة وسريعة الى المكان اللائق بها بين الدول المتحررة النامية .

وفى القاهرة اقامت سفارة الكويت حفلة شاى عائلية بدار السفارة دعى اليها الجالية الكويتية وطلبتها فى المعاهد المصرية وكانت تتخلل الحفلة الاغانى والاناشيد التى سجلتها السيدة ام كلثوم والاستاذ محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ وعدد من الفنانين والفنانات خصيصا لهذه المناسبة

وفى المساء اقام سعادة السفير عبد العزيز حسين والسيدة عقليته حفل استقبال كبير فى فندق النيل هيلتون ضم شخصيات متعددة يتقدمهم نائب الرئيس السيد حسين الشافعى وعدد من الوزراء ورجال السلك السياسى العربى والاجنبى وعدد من كبار الشخصيات العربية .

ونظرة فاحصة الى احاديث وزراء الكويت ـ المنشورة هنا ـ عما انجزه كل وزير فى وزارته . وما حققته كل وزارة من اعمال واهداف : تبين مدى الطفرة التى طفرتها الكويت فى سبيل الغاية التى تنشدها وينشدها لها كل عربى مخلص .

سمير ابو دواد

معالى الشيخ صباح السالم الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية يتحدث عن

جهود وزارة الخارجية في إبراز شخصية الكويت في النطاق العالمي

- تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفارات .
- قوات الأمن العربية في الكويت ستبقى - مادامت جامعة الدول العربية ترى وجوب بقائها ..



معالى الشيخ صباح السالم الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية



سعادة الشيخ احمد الجابر الصباح
رئيس الديوان الاميرى



سعادة الشيخ سالم صباح السالم
الصباح عين سفيرا لوزارة الخارجية



سعادة الشيخ سالم المحمود الصباح
رئيس الحرس الاميرى

*** بعد مضى سنة على استقلال الكويت ، هل يمكننا ان نعرف حصيلة هذا العام الذى مضى ؟ وكم عـدد الدول التى اعترفت بالكويت حتى اليوم ؟؟**

لقد قامت وزارة الخارجية هذا العام بنشاط ملحوظ لابراز شخصية الكويت فى النطاق العالمى ، ففى اول الامر ارسلت وزارة الخارجية وفود صداقة الى عدد كبير من بلدان اسيا وجنوب امريكا . وقد لاقت الوفود كل نجاح وتركت اثرا طيبا فى البلاد التى زارتها .

ومن ثم ارسلت وزارة الخارجية وفدا الى هيئة الامم المتحدة اتصل بجميع الاعضاء بالهيئة تقريبا وظل على اتصال مستمر طوال انعقاد الدورة حتى عرضت قضية الكويت فى مجلس الامن .

وكذلك فقـد تم تبادل التمثيل الدبلماسى على مستوى سفارة مع كل من المملكة العربية السـعودية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الامريكية والجمهورية العربية المتحدة واليابان وايران والمملكة الاردنيـة الهاشمية والجمهورية اللبنانية وتبادلنا فتح القنصليات مع حكومة الهند ونحن الآن بصدد تبادل التمثيـل الديبلوماسى ايضا مع جمهورية السودان والجمهورية التونسية وفنزويلا والافغان وعدد من الدول الاوروبية والافريقية .

وقد اعتـرف بدولة الكويت حتى هذا التاريخ ٧٣ دولة صديقة .

*** هل ستعين المراة الكويتية بالسفارات والمفوضيات بالخارج ؟ ان وجود تسع موظفات فى مكاتب وزارتكم هو الذى يشجعنا على ان نسال هذا السؤال . واذا كان الجواب بالنفى فما هو السبب ؟**

- ان الفتاة الكويتية تسير فى طريق التحرر الاجتماعى معتمدة على تربيتها البيتية وثقافتها التى تدعو الى الفخر والاعتزاز . ولقد برهنت الفتاة الكويتية ان امكانياتها لاتقل عن اخيها الشاب الكويتى اطلاقا ويمكننى القول انها فى بعض الحالات متفوقة عليه .

وما دام الحال كذلك فلست ارى اطلاقا سببا يمنعنا من الاستعانة بالفتاة الكويتية فى السفارات بالـخارج ولكنى كما قلت ان اجمل ما فى تطور الفتاة الكويتية هو ذلك التدرج الذى يتحاشى الطفرات الخطرة .

*** قضية الكويت فى الامم المتحدة متى تثار ثانية فى مجلس الامن ؟ هل لديكم ترتيبات لهذا الغرض ؟**

- ان انضمام الكويت لهيئة الامم المتحة حق طبيعى لها ونحن نتطلع الى ذلك اليوم الذى نحتل فيه مكاننا فى هذه المنظمة ، واؤكد لك باننا لن نتوانى فى بذل اقصى الجهود للوصول الى هذه الغاية ولنا من مؤازرة شقيقاتنا العربيات مايعجل تحقيق هذا الامل قريبا .

*** استخدمت روسيا حق الفيتو لمنعكم من دخول الامم المتحدة . فهل اجريتم اى اتصالات او ترتيبات لحملها على تغيير موقفها تجاهكم ؟ وهل فى نيتكم تبادل التمثيل الدبلوماسى مع الدول الشيوعية ؟**

نعم ، وآخر هذه الاتصالات كان زيارة الملحق السياسى لجريدة البرافدا لنا برفقة مراسلها فى الشرق الاوسط وقد حدثونا وحدثناهم واطلعوا عن كثب على مجالات نشاطنا الاجتماعى والثقافى والعمرانى .

واما من ناحية تبادل التمثيل الدبلوماسى مع الدول الشيوعية فنحن شعب مسالم محايد نمد يدنا الى كل من يرغب فى صداقتنا ونرد التحية باحسن منها .

*** قوات الامن العربية الموجودة فى الكويت.. هل سيستمر وجودها لمدة طويلة ؟ أم أنكم ترون ان الحالة لم تستدع وجود هذه القوات .. ؟**

ان قوات الامن العربية موجودة بقرار من جامعة الدول العربية لظروف كان تقديرها للجامعة وستبقى هذه القوات مادامت جامعة الدول العربية ترى بقاءها .

*** سمعنا اشاعات كثيرة تقول انه سيتم اتحـاد فيدرالى بينكم وبين بلد شقيق !! فما مقدار الصحة فى هذا الخبر ؟ وما هى سياستكم بهذا الخصوص ؟**

لا استطيع ان اعلق على هذه الاشاعة لانى لم اسمع بها .

المجلس التاسيسي بدولة الكويت



السيد عبد اللطيف الشملان
الامين العام لمجلس الوزراء

يتـكون المجلس التـاسيسى لدولة الكويت من اعضاء منتخبين عددهم عشرون عضوا واعضاء معينين بحكم مناصبهم ، وهم السادة الوزراء .

والمهمة الاساسـية التى يتكون من اجلها المجلس التاسيسى هى وضـع الدستور الدائم وصياغته واقراره ثم عرضه على سمو امير الكويت للتصديق عليه ، على ان هناك الى جانب هـذه المهمة الاساسية اعمـالا اخرى للمجلس خولها له الدستور المؤقت وهى مناقشة اعمال الحكومة ومناقشة بعض القوانين والتشريعات الاخرى التى تتصل بسياسة الدولة الداخلية والخارجية .

ولهـذا تكونت من أعضـاء المجلس التاسيسى ثمان لجان هى :

١ - لجنة الدستور
٢ - لجنة المالية والاقتصاد والجمارك والموانى
٣ - لجنة المرافق العامة
٤ - لجنة الشئون الخارجية
٥ - لجنة الداخلية والتشريع
٦ - لجنة الدفاع
٧ - لجنة التربية والتعليم والشئون الاجتماعية .
٨ - لجنة الطعون واللائحة الداخلية

ومن المقرر ان ينتهى المجلس من وضع الدستور الدائم فى أواخر العام الحالى وهو التاريخ المحدد للانتهاء من وضـع هـذا الدستور . وبعـد ذلك تبدا الاجراءات لانتخابات مجلس نيابى جديد على أسـاس ما سينص عليـه الدستور الجديد . وفى هذه الحالة يحل المجلس التاسيسى الحالى بعـد ان يكون قـد استنفد مهمته التى تالف من أجلها .

ومما هو جـدير بالذكر أن لجنـة الدستور قد انتهت تقريبا من وضـع مشروع الدسـتور . ومن المرجح ان يعرض هذا المشروع على المجلس لاقراره قبل عطلته الصيفية .

وبعد اقرار الدستور سـيكون على المجلس ان يضع قانونا جديدا للانتخابات يتلاءم مع الدستور الجديد .

وقد صرح السيد عبد اللطيف ثنيان الغانم رئيس المجلس التاسيسى ان المراة الكويتية تستطيع أن تمارس حقهـا فى الانتخابات والترشيح عندما تبلغ مستوى عاليا من التعليم والثقافة يؤهلهـا لان تمارس هذا الحق على النحو الذى يتفق والنهضة الكبرى لدولة الكويت .



سعادة السيد عبد اللطيف ثنيان الغانم
رئيس المجلس التاسيسى بدولة الكويت

معالى الشيخ سالم العلى الصباح يتحدث عن :

وزارة الأشغال العامة في الكويت

- من المنتظر طرح مشروع كورنيش الخليج العربي في مناقصة عالمية عام ١٩٦٤
- بذل الجهود في مكافحة الجراد مكافحة فعالة
- لدى الوزارة مشروعات عمرانية زراعية وانشائية تساير التطور السريع في الكويت



معالى الشيخ سالم العلى الصباح



شارع فهد السالم او الشارع المعجزة كما يسميه الصحفيون الاجانب وهو احدث شوارع الكويت

● شكلتم في وزارتكم مجلسا استشاريا ، فما اختصاصات هذا المجلس ؟

– يقوم المجلس الاستشارى ببحث المشاريع الانشائية واقرار تصميماتها وتفاصيل انشائها ويتخذ كافة الاجراءات الرامية الى حسن سيرها وتنسيق العمل فيها ومراقبتها .. كما يقوم بدراسة المتطلبات الانشائية التى ترد الى وزارة الاشغال العامة من سائر الوزارات لبحث تفاصيلها تمهيدا لرفع التوصيات بشانها ، من حيث اهميتها واولويتها واوقات ومراحل تنفيذها ، واعداد تقديرات تكاليفها ورفعها للمصادقة ، كما يقوم هذا المجلس بتعيين الخبراءالفنيين ودور الهندسةالاستشارية ذات الخبرة والكفاءة لتصميم المشاريع واعداد مواصفاتها ووثائق مناقصاتها والاشراف على تنفيذها . كما تناط به مهمة اختيار وتصنيف المقاولين العموميين والموردين

● متى يبدأ العمل بكورنيش الخليج العربى ، ومتى ينتهى مشروع المجارى العامة ؟

– من المنتظر ان تتم التصميمات اللازمة لهذا المشروع الضخم والاعداد لطرحه فى مناقصة عالمية فى النصف الاول من عام ١٩٦٤ . اما مشروع المجارى العامة فمن المنتظر اتمامه فى النصف الاول من عام ١٩٦٥

● كم عدد الاشجار والشجيرات التى تم غرسها فى العام الماضى ؟ وكم مساحة الميادين والمرافق الزراعية ، التى تم زرعها فى نفس الوقت ؟ وكم عدد الاشجار والاشتال التى اخذها المواطنون لزرعها فى حدائق منازلهم ؟

– لقد بلغ عدد الاشجار والشجيرات التى تم غرسها فى العام الماضى (٧٣٠٧١) ، اما مساحة الميادين والمرافق الزراعيـة التى تم زرعها فى نفس الوقت فقد بلغت حوالى (٥٠٠٫٠٠٠) متر مربع ، كما بلغ عدد الاشجار الموزعة على المواطنين لزرعها فى حدائقهم المنزلية (٦٠٣٠٧) يقابلها حوالى نصف مليون من اشتال الازهار المختلفة .

● بعد توفر الماء بالكويت ، هل هناك نية للتوسع بالزراعة ، واقامة نافورات ماء فى الميادين ؟

– لاشك ان توفير المياه فى الكويت سيتبعه توسع نسبى فى الزراعة ، حيث ان المياه فى الوقت الحاضر هى احد العوامل التى تقيد هذا التوسع ، ولدينا حاليا رقعة واسعة من حدائق عامة وميادين وشوارع معدة ومهياة للزراعة ، وتنتظر توفر الماء فقط ، واننا نامل الحصول على كمية لا بأس بها فى الاشهر القريبة القادمة ، لاكمال زراعتها قبل نهاية السنة الحالية ، اما فى برنامجنا البعيد فنامل ان يصبح لدينا خلال السنوات الثلاث المقبلة كميات كبيرة من المياه المخصصة للرى ، ومنها حوالى (١٨) مليون جالون مياه يوميا من مشروع مجارى مدينة الكويت ، وستكون فى جملتها حوالى ستة اضعاف ما نستعمله اليوم ، وبالطبع سيكون توسعنا الزراعى بما لا يقل عن هذه النسبة .

اما اقامة نافورات مياه فى الميادين ، فهى ايضا احد اجزاء برنامجنا ، حيث ان نافورات المياه شائعة فى ميادين العواصم الكبرى ، وستكون هنا فى الموضع المناسب لها ، لتساعد فى ترطيب مناخنا الصحراوى .. هذا وقد اقمنا حتى الان نافورتين احداهما فى الحديقة العامة بشارع فهد السالم والاخرى فى ميدان الدسمان

● تهب العواصف الرملية المسماة (بالطوز) على مدينة الكويت . فهل هناك مشروع لاقامة حواجز من الاشجار تصد هذه الرمال ؟ وكم ستكون مساحتها ؟

– سبق ان اشرنا الى املنا بالحصول على كمية وافرة من المياه من مشروع المجارى ستتيح لنا مجالا كبيرا فى التوسع الزراعى ، وسيكون لزراعة مصدات الرياح ، ونعنى بها اطارا من الاشجار يزرع فى اماكن مناسبة ليعمل على صد الرياح ، وتخفيف حدة العواصف الرملية الى نسبة كبيرة ، وقد يصعب تحديد مساحة هذا الاطار الان ، لاننا فى سبيل اعداد دراسة بصدده ، ولكنه سيكون غابة ضخمة واسعة .

● هل يقتصر النشاط الزراعى على نطاق مدينة الكويت .. ؟

– فى الواقع لا يقتصر نشاطنا الزراعى على مدينة الكويت فحسب ، ولا على زراعة الشوارع والميادين والحدائق العامة فقط ، وانما لدينا مخطط واسع لتطبيقه فى القرى الكويتية ، وقد باشرنا جزءا منه حتى الان ، ويشمل هذا المخطط اقامة مراكز ارشاد زراعية لتقديم الخدمات والمساعدات الفنية ، ومراكز لتحسين الحيوان ، ووحدات لوقاية النبات ومكافحة الحشرات والامراض الزراعية ، ومشاتل لتوزيع الاغراس والاشتال ، وسنعمل على اكمال هذا البرنامج خلال سنة باذن الله ، لما لمسنا من فائدته واهتمام سكان القرى به.

هذا ومن ناحية عامة فنحن نسعى لنجعل للزراعة اهمية شاملة شانها فى البلدان الاخرى ، سيما وقد خرجنا من هذه النافذة الى الميدان الدولى ، واصبحنا عضوا فى منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة ، وشاركنا فى معظم المؤتمرات الزراعية الدولية التى عقدتها المنظمة ، ونود ان اشير الى العناية الفائقة التى توليها لمكافحة الجراد لانها فى نظرنا ناحية انسانية تعود بالنفع لا على هذا البلد فحسب بل على بلدان كثيرة مختلفة ، وقد كان لجهودنا فى هذا السبيل اثر بالغ لدى دول كثيرة كانت تتعرض بشكل مؤلم لغزوات الجراد .

● علمت ان وزارتكم قامت ببناء مقصب جديد ، فهل لمعاليكم ان تحدثونا عنه ؟

– تبلغ المساحة الاجمالية للارض التى اقيمت عليها منشآت هذا المقصب بما فيها الابنية الرئيسية للمقصب وحظائر الماشية والابقار ومستودعات العلف والطرقات الداخلية والمساحات والحدائق حوالى ٤٥٫٠٠٠ متر مربع وهو يتالف من خمسة اقسام :

١ – قسم حظائر الماشية والابقار
٢ – قاعة الذبح وتوابعها
٣ – قسم التبريد
٤ – قسم المنتوجات الثانوية
٥ – الادارة

هذا ويمكن ذبح مايقرب من ٣٠٠ – ٤٠٠ راس من الغنم وكذلك من ١٠ – ١٥ بقرة ومن ٧ – ١٠ جمال فى الساعة الواحدة ، كما ان مبنى المقصب مكيف الهواء فى جميع اجزائه ومبانيه الداخلية ، كما انه مزود بشبكة للمياه الحارة والباردة ولقد صمم على احدث الطرق الفنية والصحية .

● لقد شاهدت اثناء تجوالى فى المناطق الجديدة ابنية فخمة وقيل لى انها مراكز للضواحى ، فهل لمعاليكم التكرم بشرح الهدف منها ؟

– من مبادىء علم تنظيم المدن ان كل قطر فى العالم يتكون من مدن مختلفة تكبر او تصغر حسب تعداد سكانها وما ينتظرها من ازدياد فى عدد السكان نتيجة لاسباب كثيرة كاستخراج البترول مثلا فى الكويت . والمدينة عادة تتكون من مناطق مختلفة معينة الحدود ، وتقسم هذه المناطق الى مناطق منوعة منها الصناعية والتجارية والسكنية .

ومن الطبيعى ان تكون المناطق التجارية دائما مزدحمة بالناس ، ولذلك وجد انه من الافضل توزيع المركزية داخل المدينة الى مركز عام لكل منطقة ، ويكون هذا المركز شاملا لمبان متعددة مجاورة لبعضها البعض بحيث تؤمن احتياجات سكان كل منطقة لتخفف الضغط على مركز البلده الرئيسى ، ويشتمل هذا المركز على المنشآت التالية :

جامع ، مستوصف ، مركز للشرطة ، مكتبة عامة ، قاعة عامة ، مكتب بريد ، مخبز ، مكاتب بلدية ، مقهى ومطعم ودورات مياه وحدائق عامة .

وقد صممت بعض هذه المبانى لتكون مكيفة الهواء فى الصيف ويمكن استعمالها طيلة السنة وهى :

المستوصف ، مركز الشرطة والمكتبه العامة والقاعة العامة ومكاتب البلدية . مما تقدم نجد ان مراكز الضواحى تؤمن ما يلى :

١ – توفير الاحتياجات والخدمات العامة لسكان كل منطقة
٢ – تخفيف الضغط عن مراكز الخدمات العامة داخل المدينة
٣ – تطبيق فكرة اللامركزية
٤ – تمنع وجود الدكاكين وغيرها قرب او تحت البيوت السكنية .
– تزيد من النشاط الاجتماعى للمنطقة لوجود القاعة العامة لاقامة الحفلات والتمثيليات ولوجود المكتبة العامة كذلك .
٦ – تزيد من النشاط الترفيهى للمنطقة .

هذا مع العلم بان فى كل منطقة مدارسها وروضات اطفالها الخاصة بها .

● ما هى مشاريعكم (من ناحية زراعية وناحية عمرانية) لتجميل مدينة الكويت ؟

– لدينا مشاريع كثيرة من الناحية الزراعية لتجميل مدينة الكويت ، سنحققها على مراحل بقدر ما يسمح به توافر المياه ، وسنعنى فى الدرجة الاولى بزراعة الميادين والشوارع الباقية بدون زراعة ، وكذلك الحدائق العامة التى حددها مشروع تنظيم الكويت فى المناطق السكنية، لتصبح مجالا امام المواطنين للترويح عن انفسهم، ومما يشجعنا فى هذا السبيل، اقبالهم الشديد على ارتياد الحدائق العامة التى افتتحناها هذا العام، كما اننا سنعنى بحدائق الاطفال، وسنعممها فى كثير من المناطق هذا ونحن واثقون بان كل شجرة وكل زهرة نزرعها فى هذا البلد ، ستضفى الكثير من الجمال على هذه المدينة الحديثة ، وستلطف مناخها ، ولهذا فاننا نولى الزراعة اهتمامنا اللائق بها .

اما من الناحية العمرانية فلدينا الكثير من المشاريع المعدة لهذا الغرض منها :

ا – تبليط ارصفة الشوارع
ب – تجميل الساحات الرئيسية فى الكويت والقرى والمناطق التنظيمية الجديدة
ج – بناء الواجهة البحرية لمدينة الكويت اى الكورنيش وسيكون طوله حوالى ٦٥٠٠ متر ويتالف هذا المشروع من :

١ – انشاء الجدران البحرية اللازمة
٢ – اعادة انشاء مرفأ السفن الصغيرة الحالى
٣ – انشاء حوض جديد للقوارب
٤ – القيام بالردم اللازم للارض التى ستقتطع من البحر تمهيدا للانشاءات المقبلة الخاصة بالمرافق الساحلية مثل المقاهى والمطاعم واماكن السباحة والفنادق او اية تحسينات اخرى مثل الحدائق العامة وغيرها من وسائل الترفيه عن المواطنين .



معالى الشيخ جابر الأحمد الصباح يتحدث عن :

السياسة المالية والاقتصادية في الكويت

- ميزانية الكويت هذا العام ١٥٥ مليون دينار .
- النقد المتداول حتى آخر ابريل (نيسان) بلغ ٣١ مليون دينار .
- الذهب يغطى ٥٠ ٪ من العملة الكويتية وهو موزع في أربع مراكز أحدها الكويت .

* مضى عام على استقلال الكويت فهل تم في خلال هذا العام تغيير في سياسة البلاد المالية التى كنتم تدرسونها قبل الاستقلال ؟ .

– في هذا السؤال عبارة اعترض عليها وهى « قبل الاستقلال » فالكويت منذ نشأتها دولة حرة ذات سيادة لم تمر بها أى فترة من فترات الاستعمار الاجنبى وذلك بفضل تصميم أهلها حكومة وشعبا على العيش احرارا مستقلين . كل ما فى الامر انه فى سنة ١٨٩٩ عقدت المعاهدة المعروفة وذلك لظروف سياسة أحاطت بالكويت وفى اليوم التاسع عشر من حزيران سنة ١٩٦١ استطاع الشعب الكويتى بزعامة اميره المحبوب ان يسجل نصرا يضاف الى انتصارات هذا الشعب الكريم بالغاء هذه المعاهدة ، والانك تعلم ان هذا اليوم اطلق عليه العيد الوطنى وليس عيد الاستقلال .

اما عن السياسة المالية فان حكومة الكويت كانت وما زالت تعمل وفق سياسة معينة تهدف دائما الى النهوض بهذا البلد الحبيب ، فاننا نعمل الان على تشجيع الصناعات وهى ميدان جديد فى بلادنا كما نعمل على تثبيت وتنشيط التجارة الداخلية كما نهدف الى توسيع التجارة الخارجية وخاصة مع الدول العربية الشقيقة ، ومن اهداف سياستنا المالية رفع مستوى المعيشة لكل فرد فى هذا الوطن العزيز وذلك بالنهوض بالنواحى التعليمية والصحية والاجتماعية .

اما من الناحية الخارجية فاننا نعمل دائما على زيادة التعاون فى القطاع الاقتصادى العربى ، ورغبة منا فى تنمية ذلك التعاون انشىء الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية وذلك فى السادس من كانون الاول سنة ١٩٦١ ، وهذا الصندوق يعمل على مساعدة الدول العربية فى تطوير اقتصادياتها ومدها بالقروض اللازمة لتنفيذ برامج التنمية فيها وذلك دون تمييز او تفرقة . وتجدر الاشارة هنا الى ان مساعدتنا للبلدان العربية قائمة فعلا قبل انشاء الصندوق الكويتى كقرض الاردن سنة ١٩٦٠ ، وقرض بلدية بيروت سنة ١٩٦١ ، واستثماراتنا فى البلاد العربية سواء كانت بشكل قروض او ودائع لهى دليل على الرغبة الموجودة عندنا اصلا فى التعامل مع اشقائنا العرب .

* سمعنا انكم سحبتم مبلغا ضخما من الذهب الذى كان فى بنوك انجلترا فهل يمكننا ان نعرف تفاصيل هذا الخبر ، والاسباب الداعية له ، وكم كمية الذهب الذى سحبته دولة الكويت ؟

– ان سياستنا ان يكون ٥٠ ٪ من غطاء العملة ذهبا وتم فعلا شراء الذهب اللازم من البنك المركزى فى الولايات المتحدة ومن بنك انجلترا وتم شحن بعضه بعد اتمام الاجراءات اللازمة لذلك ، ونظرا لعدم وجود المكان الكافى لخزنه فى الكويت وحتى يكون من السهل بيع وشراء الذهب فى الاسواق العالمية بسرعة رأينا توزيع احتياطى النقد من الذهب على اربعة مراكز احدها الكويت .

* ما هدفكم من اشراك الحكومة فى الشركات المنتجة وكم تبلغ نسبة اشراكها وما هى الشركات المشتركة فيها .؟

– سبق أن ذكرت ان الحكومة تعمل على تشجيع الصناعات وهى ميدان جديد فى بلادنا ، لهذا فان الحكومة تساعد بكل امكانياتها الصناعات الصغيرة على التقدم والنجاح ، اما الصناعات الكبيرة التى لايستطيع راس المال الخاص القيام بها فان الحكومة تعمل دائما على دراستها والمساهمة فيها بنسب تتراوح بين ٤٠ ، ٦٠ ٪ ليس سعيا وراء الربح وانما تدعيما لهذه الصناعات وذلك بتقديم جزء من راس المال بالاضافة الى تقديم الدراسات اللازمة والفنيين والخبراء مع التسهيلات المالية والائتمانية التى لاتتوافر لدى القطاع الخاص ، وبالطبع فان كل هذه الخدمات تساعد على نجاح هذه الصناعات وتعود بالنفع على البلد بصفة عامة وعلى المساهمين بصفة خاصة .

اما الشركات التى ساهمت فيها الحكومة فهى شركة البترول الوطنية وتملك ٦٠ ٪ من راسمالها ، شركة الصناعات الوطنية وتملك ٥١ ٪ من راسمالها ، شركة الكيماويات البترولية وتملك ٤٠ ٪ من راسمالها ، شركة المطاحن الكويتية وتملك ٥٠ ٪ من راسمالها وشركة الاستثمار الكويتية وتملك ٥٠ ٪ من راسمالها وشركة الفنادق وتملك ٢٥ ٪ من راسمالها .

* كم تبلغ ميزانية الكويت وما هى ميزانية كل وزارة ، وكم تبلغ مصاريف الدولة للمشاريع الانشائية

– لقد بلغت ميزانية الدولة للسنة المالية ٦١/١٩٦٢ (١٥٥) مليون دينار ، خصص منها للمشاريع الانشائية ٧٥ مليون دينار بما فى ذلك استملاك العقارات اللازمة للمشاريع الانشائية وللمرافق العامة ١٣ مليون دينار وللخدمات العامة ٢٩ مليون دينار وللمصروفات العامة ٣٨ مليون دينار .

* قامت الحكومة بتاميم شركة الخطوط الجوية الكويتية ، فما هى الدوافع لهذا التاميم ؟

– كانت الحكومة تملك ٥٠ ٪ من راسمال الشركة ، وان حكومة الكويت سعيا وراء المصلحة العامة ، وحرصا منها على ان تكون شركة الخطوط الجوية الكويتية من اول شركات الطيران فى العالم وافقت على شراء نصيب القطاع الخاص فى راسمال هذه الشركة بالسعر الاسمى للاسهم حتى تستطيع المؤسسة الحكومية شراء احدث الطائرات .

* كم عدد البنوك فى الكويت وكم تبلغ كمية النقد المتداول فى السوق وهل سعره ثابت فى الاسواق الخارجية ؟

– ان فى الكويت بنوك ، ثلاثة منها عبارة عن شركات مساهمة كويتية مركزها الرئيسى الكويت والرابع فرع للبنك البريطانى للشرق الاوسط فى لندن اما البنك الخامس فهو بنك حكومى وظيفته تقديم القروض والمساعدات فى المجالات التجارية والصناعية والزراعية .

اما مجموع اوراق النقد والمسكوكات المتداولة حتى ٣٠ نيسان سنة ١٩٦٢ قد بلغت ٣١ مليون دينار تقريبا فى حين انها كانت فى ٣١ آذار سنة ١٩٦٢ (٣٠) مليون دينار تقريبا ، هذا مع العلم بأن قيمة النقد عند التبديل فى ابريل بسنة ١٩٦١ كانت ٢٥½ مليون تقريبا .

* هل لدولة الكويت ايرادات عامة غير ايراداتها من البترول وما مصدرها وكم كميتها .. ؟

– أن الكويت وهى تسير بخطى واسعة نحو التقدم والازدهار اصبحت لا تقتصر ايراداتها على ايرادات البترول ، بل ان هناك ايرادات أخرى كالضريبة العامة على الدخل والرسوم بانواعها وثمن بيع وايجار اراضى ومساكن الحكومة ، وايرادات البريد والبرق والهاتف وايرادات الكهرباء والماء .. الخ .. وقد بلغت قيمة هذه الايرادات فى ميزانية السنة المالية ٦١ / ١٩٦٢ (١١ مليون دينار) تقريبا .

* كم عدد الموظفين الحكوميين فى الكويت . وكم تبلغ رواتبهم الشهرية ؟

– ان عدد الموظفين والعمال العاملين فى حكومة الكويت قد بلغ حوالى خمسة وخمسين الفا تقريبا ، اما مرتباتهم الشهرية فهى حوالى ٤ ملايين دينار تقريبا .

* هل يمكننا معرفة المشروعات السريعة التى ستتناولونها فى امارات ساحل عمان ؟ وباى الامارات سوف تبدأون ؟ وما مقدار المساعدة ؟

– المساعدات العاجلة للامارات المتصالحة تتناول القطاعات التالية وهى :

التربية والتعليم ، الصحة ، الخدمات الاجتماعية والعدل ، الخدمات الدينية ، وانشاء طريق معبد يربط المدن الساحلية لهذه الامارات بعضها بالبعض ..

اما الامارات التى ستنفذ فيها هذه المشاريع فهى دبى والشارقة وراس الخيمة وعجمان وحمرية وام القيوين ، وهى الامارات التى تناولها تقرير اللجنة التى زارت هذه المنطقة واوصت بمساعدتها العاجلة بالنسبة للقطاعات المشار اليها ومساعدتها الاجلة بالنسبة لقطاعات اخرى تستهدف رفع مستواها وازدهارها .

اما كمية هذه المساعدات العاجلة فهى تتجاوز نصف مليون دينار كويتى . وهذا الرقم تقديرى تقريبى ، وربما يحتاج التنفيذ الى زيادته .

* ما هى اخر اخبار التصنيع ؟ وهل وافق المستشارون الالمان على اقتراحكم بانشاء مصنع للحديد والصلب ؟

– ان خطتنا فى التصنيع هى اختيار ما يلائم الكويت ويؤدى الى زيادة انتاجها وبالتالى الى الفائدة من اى مشروع يقوم به الانسان ، والذين نسميهم المستشارين الالمان هم شركة ديماج الالمانية صاحبة المشروع التى تقوم باعداد الدراسات الفنية له . وقد توصلت المباحثات بيننا وبينهم الى طلب توضيح بعض الامور الفنية والتى تتعلق بحجم المصنع المزمع انشاؤه وكمية الانتاج السنوى وكلفة الانتاج والتسويق الخارجى . ونحن نعتقد اذا ما وضحت لنا هذه الامور وتاكدت لنا فائدته فسنقدم على تنفيذه باذن الله .

هذا وسياستنا فى التصنيع تستهدف ايجاد مصادر اخرى للدخل بجانب مصدرنا الوحيد الان من البترول ، كما تستهدف ايضا استخدام امكانياتنا التمويلية فى مشاريع منتجه وتوجيهها نحو استثمارات تعود على الكويت حكومة وشعبا بالفائدة المرجوة . ولذلك علينا ان نتبنى الصناعات التى تثبت الدراسة الفنية أنها مجدية ، وان نجد لها الاسواق العالمية نظرا لمحدودية سوق الكويت الصغير والذى لايستوعب انتاجا ضخما . فالسوق الخارجى هو من متطلبات قيام اية صناعة كبيرة فى الكويت ونعيره اهتمامنا عند دراسة أى مشروع نفكر فيه او يقدم الينا . ونحن لا نرمى الى الحصول على أرباح ضخمة ، وانما الى الحصول على ارباح معقولة بجانب تشجيع الرساميل الكويتية فى القطاع الاهلى للمساهمة فى هذه القطاعات . ولقد وجدنا تجاوبا ممتازا من الرساميل الكويتية الخاصة فى جميع المشاريع التى قمنا بها . وهذا يبشر بالخير وبالثقة المتبادلة بين القطاعين الحكومى والاهلى مما يساعدنا على تنفيذ سياستنا التصنيعية المشار اليها آنفا التى نامل ان تحقق مافيه الصالح العام لهذا البلد .

* قدمت الى الكويت بعثة البنك الدولى وقدمت تقريرا عن حالة البلاد . فهل يمكن معرفة اهم النقاط التى جاءت فى هذا التقرير ؟

– أحب ان ابين شيئا جوهريا فيما يتعلق بتقرير بعثة البنك الدولى وهو ان هذا التقرير قد بنى على الاوضاع التى كانت فيها الكويت قبل اعلان استكمال الاستقلال بصورة رسمية . ويعنى هذا ان بعثة البنك الدولى اخذت الاوضاع التى كانت سائدة عندنا آنذاك وحاولت ان تقدم اقتراحاتها ضمن نطاق الكيان السياسى لنا فى ذلك الوقت . والان وبعد ان استكملنا اجهزتنا السياسية والادارية التى تطلبها وضعنا السياسى والدولى الجديد وجدت كل من بعثة البنك الدولى وحكومة الكويت ان لابد من تغيير جذرى فى التقرير اذا رؤى نشره ويتطلب ذلك ارسال بعثة اخرى لدراسة الاوضاع من جديد . ونامل ان تستقدم هذه البعثة فى الوقت المناسب .

وعلى كل ، فالتقرير فى مجمله وتفصيله ما هو الا مجرد توصيات واقتراحات تهدف الى تحسين الفعاليات فى القطاعين الحكومى والاهلى لضمان استمرار رفاهية هذا البلد وتقدمه . ويمكن القول بان حكومة الكويت قد نفذت معظم التوصيات الهمة التى جاءت فى التقرير التى لاتتعارض مع كياننا الجديد فى الوقت الحاضر .

السيد نصف اليوسف النصف يتحدث عن :

إعادة تنظيم الخطوط الجوية الكويتية

- لامانع من قبول طلب أية فتاة لتعمل مضيفة بطائرات الشركة
- من المنتظر أن تشترى الشركة أول طائرة نفاثة عام ١٩٦٤
- ٦٦٠٨٨ راكبا يسافرون على طائرات الشركة خلال عام ١٩٦١



السيد نصف اليوسف رئيس مجلس الادارة

* ماهى الاسباب التى دعت حكومة الكويت الى تاميم شركة الخطوط الجوية الكويتية ؟

– ان الحكومة لم تقم بتاميم الشركة ولكنها اشترت أسهم القطاع الاهلى الذى يكون نصف أسهم الشركة وهى تملك أصلا النصف الآخر وتم الشراء حسب قرار الجمعية العامة غير العادية للمساهمين .

* هل عوضت الحكومة أصحاب الاسهم ؟ وهل كان التعويض طيبا ؟ وعلى اى شكل جاء هذا التعويض ؟

– لم يكن هناك تعويض ولكن الدولة ستدفع السعر الاسمى للاسهم بالرغم من اى خسارة موجودة .

* هل تعتقدون ان شركات الطيران الدولية لاتستطيع أن تتقدم الا اذا ساندتها الدول التى تتبع لها هذه الشركات ؟ واذا صح الجواب فما هو السبب فى هذا ؟

– نعم فى اعتقادنا ان شركات الطيران يجب أن تدعم دائما من قبل حكوماتها وذلك لان تكاليف الطيران باهظة جدا لايستطيع الافراد تحملها .

* علمنا ان حكومة الكويت عهدت اليكم لاعادة تنظيم الشركة ، فما هى الخطوات التى ستقومون بها ؟

– نقوم الآن أنا واخوانى أعضاء مجلس الادارة بوضع الاسس ودراسة المشاريع للنهوض بالخطوط الجوية الكويتية الى مستوى الشركات العالمية .

* هل تفكرون فى تكوين اسطول نفاث وكم طائرة تنوون التعاقد عليها فى الوقت الحالى ؟ ومتى تصل اول طائرة نفاثة ؟

– اننا الآن جادون فى دراسة طائرات نفاثة وسيقرر عدد الطائرات اللازمة عندما ننتهى من دراساتنا لانسب نوع طائرات نفاثة ، ونعتقد أن وصول أول طائرة نفاثة حديثة سيكون فى نهاية عام ١٩٦٤ .

* من كم طائرة يتكون اسطول الشركة الحالى ولاى طراز تنتمى الطائرات ؟

– ان أسطول الشركة مكون من ثلاث طائرات فايكونت للعمل على البرامج النظامية للشركة وطائرة فايكونت مع طائرتين بوينير مؤجرة على شركة نفط الكويت لعمليات خاصة لها .

* حلقت طائراتكم تحمل علم الكويت فى سماء عدد من الدول الغربية وبلدان الشرق الاقصى ، فما هو برنامجكم لتوسيع شبكة خطوطكم وباى البلدان ستبداون ؟

– ان هدفنا الاول أن نفتح خطوطا الى جميع عواصم البلدان العربية حيث تغطى خطوطنا معظمها ماعدا البلدان العربية فى شمال أفريقيا والسودان التى نامل أن نسير عليها رحلات نظامية عندما نحصل على طائراتنا الجديدة ، هذا وهناك خط مفتوح فى المستقبل الى أوربا ولم نقرر بعد البلدان التى نمر بها .

* اذا تقدمت فتاة كويتية للعمل كمضيفة على طائرة الخطوط الجوية فهل ستوافقون على الحاقها بالعمل لديكم؟

– اننا كبلد عربى مستقل ناشىء نشجع عمل الفتاة الكويتية فى جميع الميادين والعمل كمضيفة على طائرة هو عمل يحتاج الى تضحية مثل اى وظيفة أخرى ، اننا سوف لانرفض طلب أى فتاة كويتية للعمل كمضيفة اذا كانت تحمل المؤهلات اللازمة لهذه الوظيفة .

* اثبت الشباب الكويتى مقدرته فى قيادة الطائرات الحربية فهل تعتقدون أنه سيبدأ فى قيادة الطائرات المدنية ؟ وهل عملتم على ارسال بعثات الى الخارج للتدريب على القيادة واعمال الطيران ؟

– ان الخطوط الجوية الكويتية عندها ثلاثة مساعدى طيار كويتيين قد وظفتهم منذ سنة وهم قائمون بعملهم خير قيام وسوف تقوم بارسال بعثات فى المستقبل للتدريب على قيادة الطائرات المدنية .

* كم عدد موظفى الخطوط فى الوقت الحالى ؟

– عدد موظفى الشركة بما فيهم الطيارون ٣٥٠ موظفا .

* كم عدد مكاتبكم الخارجية ، وما هى البلدان التى بها فروع فى الوقت الحالى ؟

– ليس لهذه الشركة فروع فى خارج الكويت ولكن هناك وكلاء عامون فى جميع البلدان التى تسير خطوطنا اليها .

* كم رحلة قامت بها طائراتكم الى البلاد العربية خلال العام الماضى ؟ وما هو عدد الرحلات الى كل بلد عربى ؟

– لقد قمنا فى خلال العام المنصرم برحلات نظامية بالمعدل الاسبوعى الآتى : –

أربع رحلات الى القاهرة

يوميا الى بيروت

أربع رحلات الى القدس

ثلاث رحلات الى دمشق

بالاضافة الى معدل رحلتين أسبوعيا الى كل من بلدان الخليج الآتية :

بحرين – الظهران – الدوحة – والشارجة .

* كم راكبا سافر على متن طائراتكم خلال العام الماضى ؟

– فى خلال سنة ١٩٦١ سافر على طائراتنا ٦٦٠٨٨ راكبا .



معالى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح يقول :

وزارة الداخلية بالكويت تملك زمام الأمن فى حزم وقوة وعدل

- مكافحة الجريمة بأحدث الوسائل المتبعة فى الدول المتحضرة
- بوليس النجدة يستجيب لكل من يطلب تليفون صفر صفر بوليس النجدة
- سجون حديثة تلحق بها مستوصفات وورش للحرف والصناعات

*** كيف تتم مكافحة الجريمة فى الكويت ؟ وهل لديكم اجهزة حديثة تكشف عن التزوير أو الغش ؟ وهل تستخدمون الكلاب البوليسية للتعرف على المجرمين؟**

– تكافح الجريمة والمجرمون فى الكويت كما تكافح فى معظم الدول المتحضرة ولدينا ادارة البحوث الجنائية وهى مزودة بأحدث المعدات التى تكشف عن الجرائم وآثارها كتحليل الدم والشعر والمخدرات وأنواع السموم ، كما أن لدينا عددا من الكلاب البوليسية استحضرناها من الجمهورية العربية المتحدة وكان عددها فى بادىء الامر ٤ كلاب مدربة ثم بلغ الآن نحو الثلاثين .

*** هل لديكم ما نسميه فى بلادنا «بوليس النجدة» وما مدى استعداده وهل هو مزود بالمعدات الحديثة التى تسهل له تحقيق مهمته ؟ ومتى تأسس ؟**

– عندنا ادارة خاصة بذلك وهى مستقلة بسياراتها وزوارقها وطائرات الهليكوبتر التى تدعو الحاجة أحيانا الى استعمالها . أما السيارات فعددها ٤٠ سيارة بوليس نجدة وبكل سيارة جهاز لاسلكى وصندوق اسعاف .

ويتدرب شرطى النجدة أثناء دراسته على الاسعافات الاولية تحت اشراف طبيب الشرطة .

كما توجد زوارق بحرية تمر فى دوريات على الشواطىء لتلبية اى نداء يوجه اليها .

وفى الحالات العاجلة عبر الصحراء تستعمل الطائرات الهليكوبتر .

وقد تأسست ادارة بوليس النجدة عام ١٩٥٥ حيث بدأت صغيرة ثم اتسع نشاطها وأصبحت تصل الى مكان الحادث بسرعة تلبية لكل من يطلب رقم التليفون صفر صفر بوليس النجدة .

*** ما مدى انتشار المخدرات « الحشيش والافيون » فى دولة الكويت ؟ وما وسائل مكافحتها وحماية الشعب من أخطارها؟ وما اقصى العقوبة للمتجرين والمتعاطين لها؟**

– الذين يتعاطون المخدرات فى الكويت فئة قليلة . والكميات التى تضبط تصادر ويسلم جزء منها الى وزارة الصحة والباقى يحرق . أما المهربون والمتعاطون فتوقع عليهم عقوبة السجن والغرامة والابعاد ويعاملون بشدة

وقد حضرت لجنة من الامم المتحدة واطلعت على وسائل مكافحتنا للمخدرات وأبدت اعجابها بهذه الوسائل الفعالة .

أما العقوبة فلا مانع اذا اقتضى الامر أن تصل الى السجن المؤبد .

*** والسجون فى الكويت ؟ .. هل يوجد بينها سجن خاص للنساء . وكيف تعامل نزيلة السجن وما مدى رعايتها صحيا واجتماعيا ؟ وهل هناك تفاوت فى المعاملة بين السجناء ؟ وهل تنوون انشاء سجون جديدة معدة اعدادا يساير نهضة الكويت ؟**

– يوجد سجن خاص للسيدات والسجانات من السيدات طبعا ، والنزيلات يكلفن بالقيام ببعض الاعمال اليدوية كالخياطة والتطريز ويؤول الربح من بيع هذه الاعمال الى النزيلة وتقدم لهن ثلاث وجبات ويقدم اللبن واللحم والخضار والارز يوميا .

ولا يوجد تفاوت فى المعاملة بين المسجونين فالمعاملة للجميع واحدة لا فرق بين كويتى وكويتى أو بين كويتى وأجنبى .

ونحن فى صدد انشاء سجون جديدة وسيبدأ تنفيذ المشروع قريبا وستقوم شركة أمريكية متخصصة فى السجون بانشاء سجن حديث يتسع لـ ٥٠٠ سجين وسيلحق به مستوصف ، وورش للحرف والصناعات حتى يتمكن السجين من مزاولة مهنته داخل السجن وفق قانون السجون المعمول به فى معظم أنحاء العالم .

*** الجو فى الكويت حار جدا وكثيرا ما تصل درجة الحرارة فى الصيف الى ٥٢ درجة مئوية فكيف يعامل السجين فى هذه الفترة من الصيف القائظ ؟ وهل سجونكم مكيفة الهواء بسبب ذلك ؟**

– السجن تهذيب واصلاح ، وليس ترفيها الى حد تكييفه بالهواء فى غرفه ، ومع ذلك فان غالبية غرف السجن بها مراوح كهربائية تساعد على تخفيف وطأة الحر وتحمل أثقاله .

*** هل تعانون من مشاكل المرور وحوادثه ماتعانى معظم الدول التى تزدحم شوارعها بالسيارات ؟ وكيف تعالجون هذه المشاكل ؟**

– مشكلة المرور هى مشكلة جميع عواصم العالم ، ونحن نعمل جادين على التخفيف بقدر المستطاع من أخطارها ومشاكلها وذلك بتوسيع الشوارع والشروع فى انشاء شوارع جديدة فسيحة ، مع الاكثار من استعمال الاشارات الضوئية لتنظيم المرور فى كافة الشوارع وتوزع على سائقى السيارات كتيبات تصدرها ادارة الشئون العامة بوزارة الداخلية لنشر الوعى بينهم وتزويدهم بالارشادات التى تحد من أخطارهم ، وقد أخذت هذه الادارة بنظام أسبوع المرور وطبقته فعلا لاول مرة وستعمل على الاخذ به سنويا .

ومما هو جدير بالذكر أن الميادين عندنا قد أعدت بشكل مخصوص يفرض على السائق تقليل السرعة التى هى السبب الاول لاخطار السيارات .

وزارة العدل فى الكويت

- تنظيم مهنة المحاماة فى الكويت .
- عدد القضايا التى نظرت خلال العام الماضى ٢٣١٢٩ قضية مدنية وتجارية وأحوال شخصية وجنايات وجنح ومخالفات .
- الوضع الجديد لدولة الكويت وعضويتها فى جامعة الدول العربية ألقى على وزارة العدل واجبا جسيما



معالى السيد محمود زين الخالد وزير العدل

فى ١٩٥٩/١٢/١٩ صدر المرسوم الاميرى رقم ١٩ لسنة ١٩٥٩ بقانون تنظيم القضاء فوحد جهات القضاء ، وركز فى المحكمة جميع القضايا التى تعرض للناس ، ونظم شئون القضاة وأعضاء النيابة ، ورتب المحاكم على درجتين فانشأ بالكويت محكمتين . المحكمة الكلية ، ومحكمة الاستئناف العليا ، والمحكمة الكلية تتكون من أربع دوائر هى : دائرة الاحوال الشخصية ، والدائرة المدنية ، والدائرة التجارية ، والدائرة الجزائية ، وهذه قسمان احدهما يختص بنظر الجنح والآخر بنظر الجنايات والجنح المستأنفة ، ويتكون القسم الأخر وحده من ثلاثة قضاة . أما باقى الدوائر وما تفرع اليه من الغرف فتقوم على نظام القاضى المنفرد .

أما محكمة الاستئناف العليا فتنظر ما يستأنف من الاحكام التى تصدرها المحكمة الكلية ، وهى تتكون من دائرتين تتألف كل منهما من ثلاثة مستشارين .

لقد صدرت عدة مراسيم اميرية بتعيينات قضائية أولها المرسوم الاميرى رقم ١٩٦٠/٤ الصادر فى ١٩٦٠/٦/١٩ وقد اشتمل على تعيينات للمستشارين فى محكمة الاستئناف العليا ، وللقضاة فى المحكمة الكلية وللنائب العام واعضاء النيابة . ثم تلته مراسيم أخرى .

وهذه التعيينات تضم عددا من ابناء الكويت والباقى من البلاد العربية الشقيقة : الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والمملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية والجمهورية اللبنانية .

لقد بذل القضاة بمختلف درجاتهم جهدا مشكورا فى خلال العامين الماضيين فى نظر الكثير من القضايا واصدار الاحكام فيها ، ولا توجد لدينا قضايا متخلفة من الاعوام السابقة عدا النزر اليسير وهو لم يمض عليه أكثر من عامين .

وقد نظم القانون رقم ١٩٦٠/٢١ مهنة المحاماة بالكويت فاوضح فى بابه الاول من يقبل للمرافعة أمام المحاكم ، وبسط فى الباب الثانى حقوق المحامين وواجباتهم وتاديبهم . وانشأ لجنة جدول المحامين واجاز لهذه اللجنة أن تدرج فى جدول مؤقت لمدة ثلاث سنوات المشتغلين بالمحاماة من غير الكويتيين – ثلاثة من ابناء البلاد العربية الحاصلين على شهادة الليسانس فى الحقوق بشرط أن يكونوا قد اقاموا فى الكويت مدة لاتقل عن ثلاث سنوات . وقد قيدت اللجنة فى هذا الجدول اثنين من المحامين .

ونصت الفقرة الرابعة من المادة الاولى من القانون المذكور على انه يجوز فى قضية معينة بالذات توكيل محام مقيد فى جدول المحامين باحد البلاد العربية باذن خاص من وزير العدل .

بلغ عدد القضايا التى نظرتها المحكمة الكلية فى العام الماضى طبقا لانواعها الآتى :

الدعاوى المستعجلة :	٢٣٢	الدعاوى الجزائية .	
الدعاوى المدنية :	٢٥٣٦	جنايات	٢٥٦٧
الدعاوى التجارية :	٤١٦٤	جنح	١٥٣٦
دعاوى الاحوال الشخصية :	١٤٠٠	مخالفات مرور	٩٦٩٤

وفى غضون العامين القضائيين الماضيين أصدرت محكمة الجنايات احكاما بالاعدام على خمسة اشخاص لارتكابهم جنايات قتل عمد ومع سبق الاصرار . وقبل ذلك صدرت بضعة احكام بالاعدام لمثل هذه الجناية .

وينص قانون الجزاء الكويتى على الاعدام عقوبة بجنايات خطيرة تخل بالامن منها القتل العمد المقترن بسبق الاصرار والترصد ، وحمل السلاح ضد الدولة او المساهمة فى الاعمال الحربية التى تباشرها دولة فى حالة حرب مع الكويت والتسبب عمدا فى وفاة الامير أو حدوث أدنى ضرر له أو الاعتداء على سلامته أو حريته أن تعمد تعريض حياته أو حريته للخطر والاعتداء بالقوة على السلطات التى يتولاها الامير ، واستعمال القوة لقلب نظام الحكم القائم فى البلاد .

ان وزارة العدل تتولى – فضلا عن الاختصاص القضائى الذى تباشره المحاكم التابعة لها والنيابة العامة – اعمالا فنية وادارية اذ تتبعها ادارات التنفيذ والتسجيل العقارى والتوثيق والايتام التى تشرف على شئون القصر من الكويتيين والعمل على استثمار اموالهم والمحافظة عليها .

ولا مراء فى أن الوضع الراهن لدولة الكويت بعد أن استكملت استقلالها السياسى واصبحت عضوا فى جامعة الدول العربية والقى على وزارة العدل واجب جسيم فى صيانة مرفق القضاء وتدعيمه وكذلك تدعيم الجهاز الادارى والفنى حتى تتوافر له الصلاحية التامة فى الاستجابة الى حاجات الجمهور وانجاز مصالحهم فى يسر ونظام .

وقد رسمت الوزارة الخطوط الرئيسية للسياسة التى تنتهجها فى السنوات القليلة المقبلة حتى تحقق الغاية التى تهدف اليها من أداء رسالة العدالة ، وتيسير اعمال الناس ومعاملاتهم – ويقوم مشروع الوزارة على امرين : اولهما تدعيم الجهاز الادارى والفنى ، وثانيهما انشاء محاكم أو ماموريات قضائية وفروع لادارة التسجيل العقارى والتوثيق فى بعض القرى .

وزارة الكهرباء والماء بالكويت تصنع المعجزات

معالي الشيخ جابر العلي الصباح وزير الكهرباء والماء يتحدث عن :

• أكبر محطة تقطير مياه في العالم .



*** من أين كانت تشرب الكويت ؟ ومتى انشئت اول محطة لتقطير مياه البحر ، وكم يبلغ انتاجهامن الماء العذب الآن ؟**

– كانت الكويت تعاني بعض المتاعب في جلب مياه الشرب لها . فقد كان هناك اسطول من سفن « الجالبوت » و « البوم » ينقل الماء العذب من شط العرب بمعدل ثمانين الى تسعين الف جالون في اليوم يضاف الى ذلك ما يحصل عليه السكان من الآبار القليلة أو ما يجمعونه من مياه المطر .

هذه كانت هي الطريقة الوحيدة لجلب مياه الشرب للكويت مع مافيها من عيوب ، اذ أن مياه الآبار والامطار لم تكن نقية ، ومياه شط العرب رغم ارتفاع أثمانها فانها لم تكن منتظمة الوصول في مواعيدها .

وفي عام ١٩٥٢ امر صاحب السمو أمير الكويت بانشاء اول محطة لتقطير مياه البحر ، وبدأت هذه المحطة عملها في عام ١٩٥٣ بانتاج مليون جالون في اليوم ولكن التوسع الكبير الذي شمل جميع المجالات في الكويت دفع الوزارة الى تقوية المحطة وازدياد انتاجها حتى وصل اليوم الى ٦ ملايين جالون من الماء العذب في اليوم الواحد .

*** هل تعتبر محطة تقطير المياه في الكويت من اكبر محطات التقطير في العالم ؟ وهل تستعينون في ادارتها بخبراء اجانب ؟**

– ليست من أكبر محطات العالم فحسب .. بل هي اكبر محطة لتقطير مياه البحر في العالم . وقد استفادت وزارتنا كثيرا من خبرتها في هذا المضمار ، وهي تستغل هذه الخبرة في تحسين المحطة وتقويتها واستخدام أحدث الآلات والابتكارات في زيادة انتاجها . وقد استغنينا منذ عام ١٩٥٩ عن الخبراء الذين كانوا يعدون لنا المواصفات واصبح هذا من عمل المهندسين في وزارتنا .

والكويت لاتضن بتقديم خبرتها لمن يريد ، بل اننا نضع هذه الخبرة تحت تصرف المؤسسات العالمية ، التي كثيرا ما طلبت منا أرقاما وتقارير عن سير العمل في المحطة كما أرسلت مندوبين فنيين الى المحطة للاطلاع على سير العمل بها ولابد أنها استفادت كثيرا من هذه الدراسات والأرقام .

*** متى تم كشف مياه الروضتين ، وما عدد الآبار التي تم حفرها هناك ؟ ومتى يتم توصيل مياه الروضتين الى مدينة الكويت ؟**

– تم كشف مياه الروضتين عام ١٩٦٠ حيث تبين أنه يوجد خزان طبيعي للمياه الحلوة بمنطقة الروضتين . وقدر الخبراء أن كمية المياه الموجودة التي يمكن ضخها تكفي لتزويد الكويت بخمسة ملايين جالون يوميا من المياه العذبة النقية الصالحة للشرب لمدة تقرب من العشرين عاما ، ولا يدخل في ذلك كمية المياه التي تتجمع من الامطار التي تقدر بحوالي ٥٠٠ الف جالون يوميا على مدار السنة .

وقد تم حتى الآن حفر ١١ بئرا منتجة قدرة كل واحدة منها تتراوح بين ٤٥٠ الفا و ٥٠٠ الف جالون في اليوم الواحد .

وسيتم توصيل مياه الروضتين الى مدينة الكويت في اواخر شهر سبتمبر القادم او أوائل شهر اكتوبر على الاكثر .

وفي الكويت الآن خبراء وفدوا خصيصا لدراسة مد انابيب المياه الى منازل المواطنين في الكويت مباشرة ، ومن المنتظر أن تبدأ بعملية التوصيل هذه بعد سنتين على أساس ما نتوقعه من توسع في الحاجة وفي السكان الذي سيصل الى ٦٠٠ الف نسمة بعد ٢٥ سنة يحتاجون الى ٣٠ مليون جالون من الماء العذب يوميا .

*** ماذا تم في مشروع عزل املاح المياه الصليبية بواسطة التيار الكهربائي وهل صادفته عقبات عاقت اتمامه ، وما الهدف من هذا المشروع ؟**

– هذا المشروع يسير في طريقه الطبيعي ، ولم تصادفه اية عقبات أو صعوبات تحول دون اتمامه ، وسوف يبدأ انتاجه في شهر اكتوبر أو نوفمبر القادم ، وكل ما حدث هو تأخير عادي في مواعيد شحن المعدات اللازمة لهذا المشروع .

والهدف منه هو تجربة تنقية المياه الصليبية من أملاحها بعزل هذه الاملاح بالتيار الكهربائي ، وهذه الوحدة التجريبية التي تعاقدنا مع احدى الشركات العالمية على اقامتها ستنتج يوميا ٢٠٠ الف جالون من الماء العذب . واذا نجحت هذه التجربة في تخفيض تكاليف تقطير المياه الصليبية فسوف يبدأ في استعمالها حسب حاجة الكويت للمياه العذبة .

*** كم جالونا يستهلك من المياه الصليبية يوميا ؟ وهل كمية المياه الصليبية تكفي لمدة طويلة ؟**

– منذ أقل من سنتين كان استهلاك المياه الصليبية لايزيد على خمسة ملايين جالون في اليوم ، وقد ارتفع هذا الرقم الآن حتى بلغ عشرة ملايين جالون في اليوم . والسبب في هذه الزيادة هو توزيع هذه المياه بواسطة الانابيب على معظم احياء مدينة الكويت . وقد بلغ عدد هذه المنازل حتى الآن ٥٠٢٢ منزلا . وسبب آخر في زيادة الاستهلاك يرجع الى التوسع الكبير في زراعة الميادين والحدائق العامة والخاصة .

وفي شهر يوليو المقبل سيتم انشاء خط جديد من منطقة الصليبية للكويت ، وبهذا الخط سترتفع كمية المياه التي يمكن أن تنتج وتضخ من منطقة الصليبية الى ١٤ مليون جالون يوميا .

أما كمية المخزون من هذه المياه فلا خوف عليها لان معلومات وزارة الكهرباء والماء تشير الى انها تكفي لمدة طويلة جدا وبكميات كبيرة .

وهناك أمل في العثور على مياه جديدة في أماكن لاتبعد كثيرا عن العاصمة وهذا ما يجرى البحث عنه حاليا في عمليات التنقيب التي تجرى على أرض الكويت كلها .

*** والكهرباء .. هل انتم مطمئنون الى ان كمية الكهرباء تكفي لمواجهة التطور الكبير في البلاد ؟**

– وزارة الكهرباء تعمل دائما للمستقبل ويمكنك ان تؤكد ان شبكة الكهرباء في الكويت تضارع نظيرتها في البلاد المتقدمة المتحضرة ، هذا مع ملاحظة نسبة السكان وعددهم .

ولقد كانت قوة الطاقة الكهربائية ٢٤٠ كيلووات فأصبحت اليوم ١٦٠ الف كيلووات . وكان عدد الموظفين ٢٧٠ موظفا وعاملا فأصبح اليوم ٥٥٠٢ موظفا وعاملا .

ولم تكن لدينا في عام ١٩٥١ شبكة للكهرباء ، أما اليوم فطول الشبكة ٣ ملايين ونصف مليون ياردة . وسيكون بامكان الوزارة ابتداء من الاسبوع الاول من شهر يولية القادم مد التيار الكهربائي الى كل من يطلبه حيثما كان بشرط أن يكون في منطقة مأهولة بالسكان .



معالي الشيخ محمد أحمد الجابر الصباح وزير الدفاع يتحدث عن :

الجيش الكويتي

• سلاح الطيران الكويتي الجزلي في طريق التكامل
• إنشاء مدرسة لتخريج الضباط
• التعاون وثيق بين القوات الكويتية وقوات الأمن العربية

*** هل يمكن ان تحدثونا عن سلاح الطيران الكويتي الحربي ؟**

ليس يخفى اننا ، في غمرة الخطوات البناءة التي نتخذها من اجل التكامل نسعى جاهدين الى رفع مستوى الجيش الذي نعتبره الدرع الواقي لمكاسب بلدنا الناهض ونستطيع القول ان نهضة الجيش تسير في خط السير الذي تسير فيه سائر النهضات الاخرى في شتى المضامير وبنفس المستوى .

وبالنظر لاهمية سلاح الطيران الحديث بالنسبة لأي جيش ، وفق مفاهيم التنظيمات العسكرية الحديثة ، فاننا لم نغفل في منهاجنا الموضوع ، عن السير بسلاح الطيران عندنا في طريق التكامل ورفع المستوى . ولقد تعهدت وزارة الدفاع تدريب افراد سلاح الطيران على اصول الطيران الحديث ، الفني والنظامي ، وهم ليسوا اقل مهارة واستعدادا ، الآن ، من زملائهم افراد سلاح الطيران في الدول الشقيقة .

*** زودتم الجيش الكويتي باسلحة كثيرة حديثة ، فما هي حقيقة هذا الموضوع واسبابه .**

ما من شك في ان الحديث عن تسليح اي جيش لا يخلو من سرية . بل ان السرية امر واجب في الشئون العسكرية التي لايجوز البوح بها . حسبي القول ، هنا اننا زودنا جيشنا ، وما زلنا نزوده باحدث الاسلحة البرية والجوية والبحرية . ونحن انما نفعل ذلك ، بوحي من ايماننا العميق بان جيشنا ما هو الا فيلق من فيالق العروبة ، عليه واجب الدفاع عن كيان امته ووطنه ، بنفس المقدار الذي يتحتم اداؤه على كل جيش عربي .

وليس يخفى أن ضرورة الدفاع تقتضي حتمية التسلح

*** هل في نيتكم انشاء مدرسة لتخريج الضباط للجيش الكويتي .**

ان منهاجنا بصدد تقوية الجيش ورفع مستواه ، منهاج شامل لمختلف الجوانب الاساسية في اي جيش ، فهو يشمل رفع المستوى في العدد ، والعدة ، والتدريب وشئون الثقافة العسكرية ايضا .

من هنا تعلمون ان انشاء مدرسة لتخريج الضباط امر ضروري وحيوي بالنسبة لأي جيش ، ولنا .

هل سيشترك جيش الكويت في استعراضات العيد الوطني ؟

كل دولة تحتفل بعيدها الوطني ، او باية اعياد اخرى لها ، تساهم وحدات رمزية من جيشها في هذه الاحتفالات ، ونحن كذلك . ومساهمة وحدات رمزية من الجيش في اية احتفالات لايعني ، في حال من الاحوال ، اغفال الخطوط الامامية وتركها منطقة خالية مفتوحة . ان جيشنا ساهر ليل نهار ، في جميع الحالات والظروف ، على اداء رسالته على اكمل وجه .

*** الحرس الوطني هل يخضع افراده لنظام التدريب العسكري ؟ وما هو الدور المرسوم له ؟**

لكي يؤدي الحرس الوطني واجبه المنوط به ، يتحتم عليه ان يكون مدربا تدريبا عسكريا كافيا ، الا انه بدون هذا التدريب الكافي لن يستطيع اداء الغرض الذي يشكل من اجله . والدور الذي رسم للحرس الوطني في هذا البلد لايقل اهمية ومستوى عن الادوار المرسومة للحرس الوطني في الدول الشقيقة .

*** ما هو مقدار التعاون بين القوات الكويتية وقوات الامن العربية ؟**

الروابط بين القوات الكويتية المسلحة وقوات الامن العربية المشتركة كثيرة ، منها روابط الدم ، واخوة السلاح ، ووحدة الهدف الذي يرابط من اجله الطرفان ولعل هذه الروابط كافية وحدها ، لخلق تعاون وثيق مثمر من اجل اداء الهدف الواحد الذي وجدت من اجله قوات الامن العربية المشتركة ، وتنشده القوات الكويتية المسلحة ، في آن واحد . هذا اننا لم نسلم بان التعاون بيننا موجود اصلا ، ذلك اننا نعتبر كل فرد من افراد قوات الامن العربية المشتركة ، تماما ككل فرد من افراد قواتنا المسلحة . ونحن واثقون من انهم يبادلوننا نفس الشعور .



صاحب السعادة الشيخ مبارك العبد الله الجابر الصباح نائب القائد العام للجيش الكويتي .



السيد عبد الله رجب الرفاعي وكيل وزارة الدفاع .



معالى الشيخ خالد العبد الله السالم الصباح يتحدث عن:

وزارة الجمارك والموانئ بالكويت

- جميع مرشدى البواخر فى الكويت من الكويتيين .
- لا تعامل مطلقا مع الشركات الاسرائيلية أو الشركات التى تتعامل معها
- مصادرة بضائع الشركات التى تتخذ النجمة السداسية شعارا لها رغم أنها شركات غير اسرائيلية .

[redacted]

*** علمنا انكم تنوون انشاء منطقة حرة فى ميناء الكويت فماذا تم حتى الآن لتحقيق هذا المشروع ؟**

ـ قامت وزارتنا بدراسة شاملة بهـذا الشان ، واحيلت الدراســات الى مجلس الوزراء والمجلس التاسيسى والوزارات المعنية بالدولة، لمناقشتها واقرار المشروع . غير آن انشاء منطقة حرة يتطلب التريث بعض الوقت ريثما تستكمل هذه الوزارة انشاءاتها المزمع اقامتها فى منطقة الميناء بالشويخ .

*** ما هو مقدار الرسوم الجمركية المفروضـــة على البضائع المستوردة الى الكويت ؟**

ـ أصدر حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت المعظم مرسوما بتـــاريخ ٥١/٥/١٥ يقضى بأن تكون الرسوم المفروضة على البضـــائع الواردة الى الكويت بنسبة ٤ ٪ من قيمتها وذلك باستثناء البضائع الواردة باسم وزارات ومصـالح الدولة وشركات النفط التى تنص العقود المبرمة معها على اعفاء بضائعها وبعض المواد الاخرى مثل الفواكه والخضـــار الطـازجة والمواشى والطيور الحية الخ ..

على أن الرسوم الجمركية بالنسـبة للمشروبات الروحية والغاز الطبيعى المستورد تستوفى بنسـبة ١٠٠ ٪ من قيمتها .

*** علمنا ان عندكم بالكويت عددا من مرشـدى البواخر الذين يعملون بميناء الشويخ الجديد فالى اى الجنسيات ينتمى هؤلاء المرشدون؟ وكيف تم اختيارهم؟**

ـ المرشدون فى الكويت جميعهم من الكويتيين وهم فئتان : الاولى : وقد تم اختيـــارهم من النواخذة الكويتيين المتمرسين بشئون الملاحة والسفر بين الكويت وبلدان الخليج وسواحل آفريقيا الشرقية والهنـد وهم يقومون باعمال ارشاد السفن منذ ثمانى سنوات دون وقوع حادث واحد . أما الفئة الثانية : فهم من الشبان الكويتيين الذين أتموا دراستهم الثانوية والحقوا بهذه الوزارة بوظيفة مرشدين تحت التمرين وقد تم تدريبهم نظريا وعمليا بهذه الوزارة وفى ميناء الكويت ، وقد وصلوا مرتبة جيدة من الكفاءة تؤهلهم للقيام بأعمالهم بصورة مرضية .

*** ما هى المنظمات الدولية والبحرية التى انضمت اليها الكويت؟ وما هى الاهداف التي ترجو من تحقيقها من وراء انضمامكم اليها ؟**

ـ انضمت الـكويت الى عضـــوية المنظمة البحرية الاستشارية للحكومات ووقعت على بضعة مواثيق دولية منها ، ميثاق خط الشحن ، وميثاق سلامة الارواح فى البحار ، وميثاق الانظمة الدوليـــة لمنع التصادم فى البحار ، وميثاق منع تلويث مياه البحار بالزيت . وكان الغرض من انضمامها اليها هو المحافظة على سلامة المراكب الكويتية التى تمخر البحار تحت العلم الكويتى والتأكد من أن البواخر التى تزور موانىء الكويت تطبق الانظمة الدولية .

*** هل حاولت بعض الشركات الاسرائيلية ادخال منتجاتها الى الكويت ؟ وما هى المضبوطات التى عثرتم عليها ؟ وهل تقومون بمصادرة هذه المضبوطات ؟ وفى هذه الحالة ماذا تفعلون بها ؟**

ـ لا يتعامل التجار والمستوردون الكويتيون مع الشركات الاسرائيلية أو الشركات المعلن عن أنها تتعاون مع المؤسسات الاسرائيليـــة كما أن تلك الشركات لم تحاول ادخال منتجاتها الى الكويت . ولكن هنـــالك بعض الشركات غير الاسرائيلية والتى تتخذ النجمة السداسية شعارا لمنتجاتها منذ عشرات ومئات السنين وقد درجت العادة على مصادرة مثـــل تلك البضائع وحفظها فى مكتب مقاطعة اسرائيـل بهذه الوزارة فى حالة اصرار تلك الشركات على استعمال نفس الشعار .

*** هل تقوم الكويت بتصدير بضائع او منتجات؟ وما هى اهم هذه الصادرات ؟ والى اى البلدان تصدر؟**

ـ تشكل الجلود الخام والصوف ومواد السكراب اهم صادرات الكويت الى الخارج ، وتصـــدر معظم المواد المذكورة الى سوريا وبعضها الى لبنان والاردن .

اما صادرات الكويت الرئيسية فهى على الغـــالب بضائع مستوردة من الخارج ويعاد تصديرها الى امارات الخليج والسعودية وايران ، وهى تشمل فى مجموعها كافة أنواع السلع .

*** كم بلغت ايردات الوزارة للسنة المالية ٦٣/٦١؟**

ـ بلغ مجموع ايردات وزارة الجمارك والموانىء من الضريبة الجمركية ورسوم وأجور الميناء على البواخر وعوائد الارضية وخلافها خلال السنة المالية التى تبدأ من ١٩٦١/٤/١ وتنتهى فى ١٩٦٢/٣/٣١ مبـــلغ (٥٠٤ فلسا) و (٤٫٣٠٧٫٦٠١ دينار)أربعة ملايين وثلاثماية وسبعة آلاف وستماية دينار واحد وخمسماية وأربع فلوس كويتية .

معالى السيد محمد يوسف النصف وزير الشئون الاجتماعية يتحدث عن:

وزارة الشئون الاجتماعية الكويتية

- اصدار قوانين تهدف الى تنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل ورفع مستوى العمال .
- الدورة الرياضية العربية تقام بالكويت والاستعداد لها
- أول دار أوبرا فى الكويت



*** ما هى وسائل التنمية التى تتبعونها لتحقيق العدالة الاجتماعية بين افراد الشعب ؟ وكيف تعملون لرفع مستوى المعيشة ؟؟**

تؤمن الوزارة ان التنمية الاجتماعية كما حددتهـا لجان ومؤتمرات هيئة الامم المتحدة هى العمليات التى يمكن بها توحيد جهود المواطنين والحكومة لتحســين الاحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المجتمعات المحلية ولمساعدتها على الاندماج فى حياة الامة والمساهمة فى تقدمها باقصى قدر مستطاع والملاحظ ان مايخص الشئون الاجتماعية فى هذا التعريف الدولى يتعلق بالربط بين المجتمعات المحلية والمجتمع القومى فى تناسق وتنظيم مقصود كما انه يتضمن المشاركة بين الجهود الاهلية والحكومية فى الخدمة العامة وفى رعاية الفئات والطبقات التى تحتاج الى هذه الخدمات .

*** ما هى العناية التى توجهونها للحركة العمالية ؟ وهل ساعات العمل والاجازات السنوية محددة ؟؟**

تهتم الوزارة بالحركة العمالية اهتماما كبيرا .. وقد اصدرت قانونا لتنظيم علاقة العامل بصاحب العمـــل « قانون العمل فى القطاع الاهلى » وقانونا آخر لعمال الحكومة « قانون العمل فى القطاع الحكومى » وتهتم الوزارة بحل المشاكل العمالية ومكافحة البطالة بين الكويتيين وتسجيل العمال الاجانب وتنظيم تشغيلهم وقد انشات الوزارة للعمال « مركز التدريب المهنى والثقافة العمالية » وفيه يمارس العمال نشاطات مختلفة اجتماعية وثقافية وكشفية ورياضية وترويحية ..

ويحدد ساعات العمل والاجازات الســنوية قانونا العمل فى القطاعين الاهلى والحكومى ، وهى تتمشى مع الاتفاقيات الدولية وتوصيات منظمة العمل الدولية .

*** المراة العاملة : هل يوجد قانون يحدد شروط اشتغال المراة فى الكويت ؟ وهل جميـــع الوزارات تسمح بتشغيل المراة ؟؟**

يحدد اشتغال المراة فى الكويت الباب السادس من قانون العمل فى القطاع الاهلى فينص فى المادة الرابعة على انه لايجوز تشغيل النساء ليلا ويستثنى من ذلك دور العلاج والمؤسسات الاخرى التى يصدر بشـــان العمل فيها قرار من وزارة الشئون الاجتماعية والعمل . وفى المادة ٢٥ يحظر القانون تشـــغيل النساء فى الصناعات او المهن الخطرة او المضرة بالصحة .. ويحدد القانون فى المادة السادسة والعشرين اجازة العامل بثلاثين يوما قبل الوضع واربعين يوما بعد الوضع باجر كامل وينص فى المادة الثامنة والعشرين على أن تمنح المراة العاملة الاجر المماثل لاجر الرجل اذا كانت تقوم بنفس العمل .

*** ستقام الدورة الرياضية العربية بالكويت قبل عام ١٩٦٩ فاين ستقام هذه الدورة التى تتطلب استادا رياضيا خاصا وادارة فنية كبيرة لتوجيه مندوبى الدول المشتركة ؟ ترى هل بداتم فى الاستعداد لها ؟**

يتم الاستعداد حاليا لانشاء مدينة رياضية يســـع الملعب الرئيسى فيها حوالى ٨٥٠٠٠ متفرج ويلحق بهذه المدينة ملاعب ومنشآت عديدة .. وقد طلبت الوزارة استدعاء خبراء دوليين لتحديد احتياجات المدينـــة الرياضية المزمع الانتهاء من انشائها قبل عام ١٩٦٧ .

*** كم عدد الاندية الموجودة فى الكويت ؟ وما أنواعها وما هو نشاطها ؟ وهل توجد أندية للمراة .**

فى الكويت ٦ اندية رياضية منها ثلاثة فى مدينة الكويت (العاصمة) وثلاثة فى مدينة الاحمدى ويوجد ناد للاطباء وناد للمدرســـين وناد للطلبة ورابع لاسر منطقة الجيوان والشويخ وهذه النوادى الاخيرة اجتماعية .. ولا توجد اندية للمراة .. وقد اعدت الوزارة تشريعا خاصا للاندية وجمعيات النفع العـــام معروضا على مجلس الوزراء وبمجرد صدوره سوف تسجل وتشهر الوزارة الاندية والجمعيات التى ستقدم لها وتصرح بانشائها .

*** ما هى الاجراءات التى تتخذها وزارة الشـــئون الاجتماعية لتنمية وتطوير فن الموسيقى والغناء الشعبى؟**

انشات الوزارة مركزا لرعاية الفنون الشعبية عام ١٩٥٦ لجمع التراث الشعبى والعمل على دراسته وتطويره .. وقد اهتم المركز بالموسيقى والغناء الشعبى لجمع الالحان الشعبية وحفظها مسجلة على اشرطة وقام بتنويت الالحان الشعبية القديمة وتشجيع الفنانين الشعبيين .

وقام المركز بدور كبير فى الكشف عن مواهب فنية كويتية ساهمت فى تطوير الاغنية الشعبية واصبحت تردد فى كل مكان بالخليج العربى .

*** هل يوجد فقراء وعجزة كويتيون ؟ وما عددهم ؟ وكيف تساعدهم الوزارة ؟ وهل تقوم الوزارة بتقديم مساعدات اخرى غير المساعدات المالية ؟**

يبلغ عدد نزلاء دار الرعاية والتاهيل المهنى ٥٨ نزيلا ونزيلة .. واما الاسر المحتاجة فقد وضع لها قانون المساعدات لرفع مستواها .. وقد بلغ عدد الحالات المنتفعة بهذا القانون (٤٩٥٠) أسرة .

ولا تقتصر المساعدات التى تقدمها الوزارة الى الاسر المحتاجة او محدودة الدخل على المساعدات المادية وانما تقدم فى صورة اخرى تتناسب والحالات المنتفعة بها . فمعهد تدريب الفتيات ودار الرعاية والتاهيل المهنى وبيوت ذوى الدخل المحدود كلها مشاريع تسهم فى سد حاجات كثيرة لبعض المواطنين .. وقد وافق مجلس الوزراء على مشروع بانشاء ١٠٠٠٠ مســكن لذوى الدخل المحدود يتم بناؤها ثمانى سنوات ابتداء من عام ١٩٦٣/٦٢ هذا بخلاف البيوت التى تم بناؤها من قبل وتبلغ اكثر من ٣٦٠٠ بيت .

*** هل تقوم وزارة الشئون الاجتماعية بمساعدة العجزة والفقراء من غير اهل الكويت ؟ وكم عددهم فى حالة وجودهم ؟ وما مقدار الاعانة التى تقدم لهم ؟**

لاتقوم الوزارة بمساعدة الفقراء العجزة من غير اهل الكويت .. وهذه الفئة تكاد تكون غير موجـــودة لان الوافدين الى الكويت بقصد العمل قادرون على العمـــل والانتاج وتيسر الدولة لاخواننا العرب فرص العمل الى جانب المواطنين الكويتيين ..

*** مشكلة الاسكان وارتفاع اثمان الايجـــارات من اكثر المشاكل تعقيدا فى الكويت . فهل فى نية الوزارة عمل مشاريع خاصة لفك هذه الازمة والحد من الايجارات المرتفعة ؟**

تخضع ايجارات المساكن الى قانون العرض والطلب .. وقد انشىء فى الســنوات الاخيرة عدد كبير من المساكن نتيجة لاعادة تخطيط المدينـــة وتحديد الاحياء التجارية والمنافع العامة مما ساعد على انخفاض الايجارات وقد تضمن قانون المساعدات العامة ايضا بدل سكن قدره ٢٥ دينارا للاسر الفقيرة والتى تسكن بايجـار وذلك كعلاج سريع الى ان تنتهى الوزارة من تنفيذ مشروعها الرامى الى اقامة عشرة آلاف مسكن لذوى الدخل المحدود ولا شك ان مشروع بيوت ذوى الدخل المحدود يســد حاجة عدد كبير من المواطنين الى المساكن اللائقة التى توفر لهم الاستقرار والطمانينة وكذلك مشروع توزيع القسائم والقروض لموظفى الحكومة الكويتيين .

*** يقوم الاستاذ زكى طليمات بتدريب رجال ونساء وشباب كويتى على اصول الفن المسرحى فما هى مشاريعكم لهذا الفن الجميل ؟ وهل ستقوم الوزارة بتشجيع المراة الكويتية لتظهر على خشبة المسرح ؟ وهل فى النية بناء مسرح كبير فى الكويت مثل الاوبرا بالقاهرة ؟ خاصة بعد ان وافق مجلس الوزراء على جلب الفـــرق الفنية الاجنبية للكويت .**

تهتم الوزارة بتشجيع الفرق المسرحية فى الكويت وقد انشات هذا العام فرقة المسرح العربى التى يتولى الاشراف عليها فنيا واداريا الاستاذ الكبير زكى طليمات وقدمت هذه الفرقة فى بداية موسمها الاول رواية «صقر قريش » وتضم الفرقة نخبة ممتازة من خيرة الشـــباب الكويتى والعربى وهم جميعا هواة .. وأملنا فى العام القادم ان تعمل على ان يحترف التمثيل الاعضاء المختارون فى فرقة المسرح العربى حتى يمكن للفرقة ان تزيد من انتاجها الفنى .

وقد شجعت الوزارة المراة الكويتية للظهـــور على خشبة المسرح ويوجد الان ممثلتان كويتيتان بفـــرقة المسرح العربى وثالثة تريد الالتحاق وفى ظنى ان هذا العدد سوف يتضاعف فى الموسم القادم . واما عن انشاء مسرح كبير فى الكويت مثــــل دار الاوبرا فى القاهرة فقد تجاوز هذا الامر مرحلة التفكير الى مرحلة التنفيذ وبفضل التعاون بين وزارتى الاشغال العـــامة والشئون الاجتماعية والعمل سوف ينشا فى الكويت مسرح كبير مزود باحدث الامكانيات الفنية يماثل اكبر وافخم دور التمثيل العالمية .

*** وزارة الشئون الاجتماعية والعمل هى المسئولة عن الحجاب الذى تضعه المراة على وجهها حتى الآن .. فما هو السبب لاستمرار هذا الحجاب بعد ان تطورت الكويت هذا التطور الكبير ؟ الا ترون أن وزارة الشئون الاجتماعية يمكنها ان تساعد على خلعه بالقاء محاضرات فى الاندية والمعاهد الخاصة بها ؟**

وزارة الشئون الاجتماعية والعمل ليست مسئولة عن وجود الحجاب فى الكويت وانما الحجاب وليد تقاليد وعادات متوارثة منذ القدم .. ومن هنا أرى ان خلع الحجاب تحكمه التقاليد والعادات .. ولا شك ان التقاليد فى الكويت قد تغيرت فى السنوات الاخيرة نتيجة لتغير الروابط والعلاقات الاجتماعية التى استلزمها المجتمع الجديد .. فقد ظهرت الفتاة الكويتية على خشـــبة المسرح واشتغلت فى وزارات مختلفة وذهبت الى الخارج للدراسة بالجامعات والمعاهد العليا .



معالى الشيخ عبدالله الجابر الصباح وزير التربية والتعليم يتحدث عن

التربية والتعليم فى الكويت

- مشكلة السفور والحجاب سوف يحلها المجتمع الكويتي خلال تطوره المستمر
- جامعة الكويت تفتح أبوابها عام ١٩٦٤ .
- ميزانية التعليم هذا العام ٦ ملايين و ٩٩٥ ألف دينار كويتي وكانت فى عام ٤٦/٤٧ نحو ٣١١ ألف روبية .
- عدد الطلبة فى جميع مراحل التعليم حسب آخر احصاء ٥٠٤٤٥ طالبا وطالبة

*** يقولون ان سعادتكم هو المسئول الاول عن استمرار وجود الحجاب على وجه المرأة فى الكويت بسبب اصراركم على أن تضع كل مدرسة هذا الحجاب الذى لا يتناسب مع تقدم الكويت (نهائل..فما رأيكم فى هذا الاتهام وما هو الحل الصحيح الذى تعتقدون ان الحجاب سوف يزول معه .**

*** كم عدد افراد البعثات فى خارج دولة الكويت؟**

*** ما هى مشاريعكم فى امارات ساحل عمان ؟ وكم هى الميزانية المخصصة لهذه الامارات وهل هناك نية لزيادتها ؟**

*** متى ينتظر ان تفتح جامعة الكويت أبوابها ؟ وكم سيكون عدد كلياتها ؟**

*** هل ستقبل جامعة الكويت طلبة من خارج الكويت ؟ وهل الدراسة فيها ستكون بالمجان ؟ وهل سيسمح للطالبات بالدراسة جنبا الى جنب مع الطلبة؟**

*** كم كانت ميزانية المعارف عند انشائها والى كم وصلت اليوم ؟**

*** هل يمكن ان نقوم بجولة بين الارقام ؟ فنعرف عدد الطلبة والطالبات فى جميع مراحل التعليم ؟ وعدد المدارس للبنين والبنات ؟ وعدد المدرسين والمدرسات وجنسياتهم ؟**

*** ما هى اهم مشاريعكم للمستقبل ؟**

قضية السفور والحجاب ، قضية اجتماعية تخضع لتطور المجتمع . فالسفور والحجاب لايباحان بأمر ولا يمنعان بأمر ، والمرأة حين تبدأ بالمشاركة فى الحياة الاجتماعية فان السفور يفرض نفسه عليها ، كما هو حاصل فى البلاد التى قطعت شوطا بعيدا فى مضمار التقدم والمشاركة فى الحياة الاجتماعية والاعمال العامة.

ووزارة التربية والتعليم . تنظر بين الاعتبار الى تطور المجتمع الكويتى وتقاليده ، فهى تتمشى شيئا فشيئا مع خطوات الكويت ، حتى تتحاشى طفرة قد تضر أكثر مما تنفع .

ان قضية السفور والحجاب ، سوف يحلها المجتمع الكويتى فى خلال تطوره المستمر ، وليس من مهمة وزارة التربية والتعليم أن تفرض على المجتمع الكويتى جديدا ليس مستعدا له أو تشده الى قديم قد انتهى أمره .

عدد أفراد بعثات الكويت فى الخارج بلغ فى هذا العام ٥٩٧ طالبا وطالبة .

للكويت نشاط ثقافى وتعليمى واضح فى امارات ساحل عمان ، بدأ به منذ سنوات ، وهو يزداد سنة بعد أخرى ، وفى هذه السنة رصدت دولة الكويت ميزانية للصرف منها على جميع الخدمات العامة من تعليمية وصحية واجتماعية فى ساحل عمان بلغ مقدارها « ٤٩٢,٦٠٧ » دينارا كويتيا ، وطبعا سوف يزداد حجم هذه الميزانية فى السنوات القادمة ، كما زادت هذه المنحة عن السنوات السابقة .

ينتظر أن تفتح الجامعة أبوابها عام ١٩٦٤، وسوف تبدأ بكلية العلوم وكلية الآداب ، وقد صدر مرسوم أميرى بتعيين الدكتور عبد الحليم منتصر العالم العربى المعروف مديرا للجامعة وهو يعمل الآن بجد واخلاص لقيام الجامعة فى الوقت المحدد لها .

طبعا سوف تقبل جامعة الكويت طلبة من خارج الكويت ، أما الدراسة فيها ، فمن المنتظر أن تكون بالمجان ، وسوف يسمح للطالبات بالدراسة فيها ، بنفس النظام الذى يسمح به فى الجامعات الاخرى .

بلغت ميزانية المعارف فى عام ٤٦/٤٧ «٣١١٠٠٠» روبية تقريبا ، وقد وصلت فى هذا العام الى « ٦,٩٩٥,٠٠٠ » دينار كويتى .

عدد الطلبة والطالبات فى جميع مراحل التعليم حسب آخر احصائياتنا :

عدد الطلبة فى المدارس الابتدائية ١٦٤٤٤ طالبا
« « « « المتوسطة ٧٥٦٨ «
« « « « الثانوية ٢٠٢٤ «
« الطالبات فى « الابتدائية ١٢٦٥١ طالبة
« « « « المتوسطة ٣٧٦٤ «
« « « « الثانوية ٧٠٦ «

هذا الى جانب ٥٦٩٧ طفلا وطفلة يدرسون فى مدارس الرياض للاطفال وعددها ٢٤ مدرسة ، كما يوجد ٢٨١ طالبا يدرسون فى المعهد الدينى و ١٠٤ طالبات فى معهد المعلمات و ١٢٠٦ طلاب فى المدارس المهنية وهى الكلية الصناعية ومدرسة الدراسات التجارية .

عدد مدارس البنين ٦٢ مدرسة
« « البنات ٥٦ «
بالاضافة الى رياض الاطفال وعددها ٢٤ مدرسة
أما عدد المدرسين والمدرسات وجنسياتهم فهو كما يلى :

الجنسية	عدد المدرسين	عدد المدرسات
كويتى	٦٤	٥٥
عربى متحد	٤٦٦	٤٠٠
عربى سورى	١٢٦	٦٢
فلسطينى وأردنى	٦٨٠	٦٤٥
عراقى	٨	٢
لبنانى	١٥	١٥
جنسيات مختلفة	١٢	١

من أهم مشروعات الوزارة انشاء معاهد للمعلمين والمعلمات ، وزيادة عدد الرياض للاطفال ، والتوسع فى التعليم الثانوى ، وانشاء كلية بحرية ، ومدرسة تجارية ثانوية .

معالى الشيخ مبارك العبدالله الأحمد الصباح يتحدث عن :

وزارة البريد والبرق والهاتف بالكويت

- سيرتفع عدد الخطوط التليفونية هذا العام الى ٧٠٠٠ خط مقابل ٤٠٠ خط منذ ٥ سنوات
- عدد البرقيات المتبادلة مع العالم خلال عام ١٩٦١ يقرب من نصف مليون برقية.. واكثر الدول اتصالا بالمكالمات التليفونية الجمهورية العربية المتحدة
- إصدار طوابع بريدية تذكارية للمناسبات الهامة ..



*** الاتصال اللاسلكى الهاتفى بين البلاد العربية والكويت متعب للغاية فهل حاولتم من ناحيتكم اصلاح هذا الحال ؟ خاصة وان دولة الكويت تعج بالعرب من مختلف البلاد وما هى البلاد التى يمتد اليها هذا الاتصال اللاسلكى .**

اذا كانت هناك شكاوى من سوء الاتصال الهاتفى اللاسلكى مع البلاد العربية فقد يكون مرده الى قصر مدة الاتصال وعجز أجهزة الارسال اللاسلكى من حيث القوة فى الطرف الآخر ، وقد أبدينا استعدادنا دائما لتمديد ساعات لاتصال ، كما أننا نستعمل للاتصالات العربية أقوى أجهزة الارسال اللاسلكى وأما البلاد التى يمتد اليها هذا الاتصال فهى :

اتصالا مباشرا مع معظم الدول العربية وبواسطة لندن والبحرين مع بقية دول العالم .

*** كم عدد التليفونات فى الكويت ؟ وهل فى النية زيادتها وكم كانت منذ خمس سنوات ؟**

– يبلغ عدد خطوط الهاتف الرئيسية فى الوقت الحاضر ٥٧٠٠ يعمل عليها ١٥,٠٠٠ جهاز سيرتفع الى ٧٠٠٠ خط فى أواخر العام الحالى وقد كان عددها سنة ١٩٥٧ ٤٠٠ خط .

*** ما هى مشاريعكم فى المستقبل القريب بخصوص التليفونات ؟**

من المشاريع التى سيتم انجازها فى أواخر العام الحالى وخلال العام القادم :

أ – تزويد جزيرة فيلكا بالخدمة الهاتفية والبرقية.

ب – ايصال الخدمة الهاتفية الى جميع بلدان وقرى الدولة .

جـ – انشاء ملحق لسنترال المدينة سعته ٤٠٠٠ خط .

*** كم عدد الرسائل التى وصلت للكويت فى العام الماضى ؟ وكم بلغ الصادر وكم بلغ المحلى ؟ وكم عدد البرقيات والمكالمات التليفونية الخارجية ومن هى اكثر الدول اتصالا ؟**

– بلغ عدد المراسلات الواردة الى الكويت ١١,٦٣٣,١٣٠ رسالة كما بلغ عدد المراسلات الصادرة ٨,٣٨٧,٢٦٠ رسالة وأما المحلى ٧٧٥,٤١٠ رسائل . وبلغ عدد البرقيات المتبادلة مع العالم خلال العام ١٩٦١ ٤٨٢,٤٤٩ برقية وعدد المكالمات الهاتفية اللاسلكية ١١,٧٤٦ مكالمة وأما أكثر الدول اتصالا فهى الجمهورية العربية المتحدة من حيث المكالمات الهاتفية والجمهورية اللبنانية من حيث عدد البرقيات.

*** هل طرأت تغييرات على الجهاز الفنى عندكم ؟ وهل الاستعانة بخبراء الامم المتحدة معناها نقص فى الفنيين بالوطن العربى ؟**

– من الطبيعى أن تطرأ زيادة ملحوظة على الجهاز الفنى نظرا لازدياد الاعمال أما بخصوص الاستعانة بخبراء من الامم المتحدة فانه محاولة للحصول على أكفأ الخبراء عن طريق الهيئة المختصة وهى الاتحاد الدولى للمواصلات السلكية واللاسلكية وهذا لا يعنى الا يكون من بين من يرشحهم الاتحاد الدولى خبراء عرب

*** هل الكويت منضمة الى اتحادات دولية لاسلكية؟**

– الكويت عضو كامل فى كل من الاتحادين العربى والعالمى للمواصلات السلكية واللاسلكية كما أنها كذلك فى الاتحاد العربى والعالمى للبريد .

*** هل فى نيتكم اصدار طوابع تذكارية حديثة ؟ وما هى المناسبات التى تقومون فيها بطبع الطوابع التذكارية ؟ وأين تطبعون طوابعكم ؟ وهل هناك نية لطبعها محليا ؟**

– لقد أصدرنا طوابع تذكارية خلال هذا العام فى المناسبات الآتية :

أ – انعقاد المؤتمر الرابع للاتحاد العربى للمواصلات السلكية واللاسلكية فى الكويت بتاريخ ١٩٦٢/١/١١

ب – أسبوع الدعوة العربية بتاريخ ١٩٦٢/٣/٢٢

جـ – اليوبيل الذهبى للمدرسة المباركية بتاريخ ١٩٦٢/٤/١٥ .

وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لاصدار طوابع تذكارية أخرى خلال السنة الحالية فى المناسبات التالية :

أ – العيد الوطنى لدولة الكويت بتاريخ ١٩٦٢/٦/١٩

ب – مكافحة الملاريا فى ١٩٦٢/٨/١ .

جـ – الدورة الرياضية العربية المدرسية فى ١٩٦٢/١١/٩ .

د – مرور مائتى سنة على وفاة المرحوم الشيخ صباح الاول .

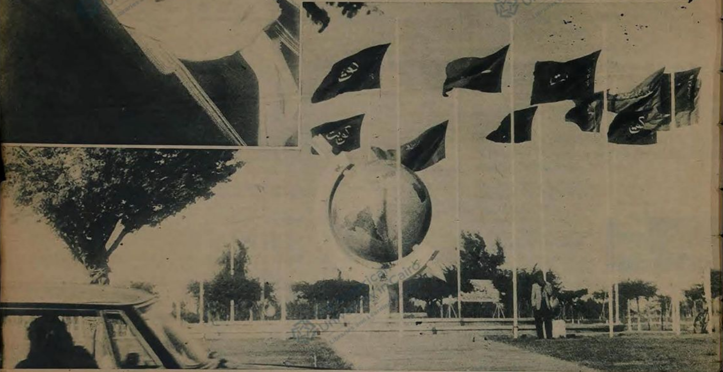
وتعمل هذه الوزارة على طبع الطوابع التذكارية فى مختلف المناسبات القومية والدولية وتطبع هذه الطوابع حاليا اما بالجمهورية العربية المتحدة أو فى سويسرا أو فى انجلترا ، وقد اتخذنا الاجراءات التمهيدية اللازمة مع وزارة الارشاد والانباء للعمل على الطوابع محليا فى مطبعة الحكومة ونأمل أن تتم هذه الاجراءات فى المستقبل القريب .



معالى الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح يتحدث عن

وزارة الأرشاد والأنباء

- عدد الصحف فى الكويت فى ازدياد مستمر
- الوزارة تدرس مشروعات لخدمة الدعاية العربية فى الخارج
- التليفزيون فى الكويت يتطور تبعا للتطور الاجتماعى



الاعلام العربية ترفرف فى ساحة ثانوية الشويخ اثناء انعقاد احد المؤتمرات العربية بالكويت

*** فى العام الماضى اذاعت اذاعتكم ونشرت صحفكم أنباء تفيد بان الكويت حصلت على استقلالها واستكملت سيادتها الكاملة .. وفى هذا العام تعلنون ان الكويت تحتفل بعد ايام بعيدها الوطنى فما السبب فى تغيير موعد هذه المناسبة ؟.**

ان الكويت لم تكن مستعمرة فى يوم من الايام ، حتى فى العهد العثمانى عندما كان العراق وغيره من الاقطار العربية يخضع للحكم العثمانى ، توقفت مطامع الفتح التركى عند حدود الكويت ، ولم تعد العلاقة بيننا وبين الدولة العثمانية العدود الروحية باعتبارها مركز خلافة المسلمين . أما المعاهدة التى كانت معقودة بين الكويت وبريطانيا فانها لم تلغ استقلال الكويت التى ظلت تامة السيادة فى كل ما يتعلق بشؤونها الداخلية ، ولهذا كان من الخطأ القول بأن الكويت احرزت استقلالها فى ١٩ حزيران سنة ١٩٦١ ، لأن الذى حدث فى الواقع هو انه قد الغيت فى هذا التاريخ معاهدة كانت تنتقص من الاستقلال الذى كانت الكويت تتمتع به قبل ذلك ، ومن هنا يتضح ان الكويت لم تستقل فى ١٩ حزيران ١٩٦١ بل استكملت ما كانت تتمتع به قبلا من سيادة واستقلال .

*** هل لديكم مشاريع مدروسة خاصة بالمستقبل ؟.**

هنالك مشاريع عديدة قيد الدرس وكلهـا ترمى الى تعزيز نشاط الوزارة فى جميع الميادين سواء فى ناحية النشر او ناحية الاذاعة والتليفزيون ، بغية تعريف الكويت الى العالم العربى والاجنبى من ناحية وتوجيه الشعب الكويتى توجيها قوميا سليما من ناحية اخرى .

*** هل تنعم صحافة الكويت بحرية الرأى ؟ . وهل هناك صحافة جديدة ينتظر ان تصدر قريبا ؟ وما هى الحالات التى تامرون فيها بمصادرة صحيفة محلية او صحيفة اجنبية ؟.**

ان صحافة الكويت تنعم بالحرية التامة التى تتمتع بها الصحافة فى الدول الديمقراطية ، وعدد الصحف الكويتية فى تزايد مستمر ، وهنالك صحف جديدة قد تصدر فى وقت قريب وتطبق العقوبات فى حق الصحف المحلية فى الحدود والحالات التى يعينها قانون المطبوعات اما الصحف الاجنبية فانها لاتصادر الا اذا كانت تنشر دعاية مغرضة ضد الكويت او ضد العرب والقضايا العربية بصورة عامة ، او اذا كانت تنشر ما يشتم منه الدعوة لاسرائيل ، او اذا كانت تتضمن موضوعات اباحية او صهيونية او استعمارية .

*** كم عدد العمال فى مطبعتكم الحكومية ؟ وكم عدد المطبوعات التى طبعتها المطبعة فى العام الماضى .**

يبلغ عدد العمال فى المطبعة الحكومية التى تديرها وزارة الارشاد والانباء ٦٥٠ عاملا اما عدد النسخ التى طبعتها هذه المطبعة فى العام الماضى من مختلف النشرات والكتب والمطبوعات فهو ٤٣٣٤٩٢٦٧ نسخة .

*** هل تشجعون شباب الكويت على زيادة انتاجه الادبى ؟ وما هى التسهيلات التى تقدمونها له فى هذا المجال ؟**

ان وزارة الارشاد والانباء مستعدة لان تطبع على نفقتها اى كتاب او قصة او مجموعة شعرية لاى اديب كويتى اذا وجدت ان انتاجه صالح للنشر ، وهى تقدم له جميع نسخ الكتاب جدية منهـا دون اى مقابل ، ولسنا نعتقد بان هناك تشجيعا يضاهى هذا التشجيع فى اية دولة اخرى .

*** بعد ان استقرت الوزارة فى مبناها الجديد وزاد افرادها زيادة كبيرة ، هل يوجد بين مشاريعكم مشروعا لخدمة الدعاية العربيه فى الخارج ؟ . لقد سمعنا باعتزامكم طبع مجلة العربى بلغة اجنبية وهذه افضل دعاية يمكن ان تقدموها للعرب فى الخارج ، فهل فى نيتكم تنفيذ هذا المشروع ؟**

ان الوزارة تدرس عدة مشروعات لخدمة الدعاية العربية فى الخارج ، وهى مستعدة لتبنى او تسهم فى اى مشروع تقتنع بفائدته فى هذا الصدد . اما طبع مجلة « العربى » بلغة اجنبية ، فاننا لم نفكر فيه ولكننا نفكر فى ترجمة الريبورتاجات المصورة التى صدرت فيها عن البلاد العربية لطبعها وتوزيعها فى البلاد الاجنبية ، وقد نعمد الى ترجمة مختارات مما نشرته مجلة « العربى » من ابحاث ودراسات لنشره فى كراسات متعددة .

*** تلفزيون الكويت ما زال فى دور التجربة ولكننا سمعنا الكثير عن المشاريع الخاصة بترقيته فهل يمكنكم ان تحدثونا عن بعض هذه المشاريع ؟ وكيف سيمكنكم التوفيق بين انعدام الحياة الفنية وصعوبة التقاليد فى الكويت وبين ما يتطلبه التلفزيون من انطلاق ؟.. وهل معنى هذا ان جميع البرامج ستكون مستوردة ؟.**

ان الحياة الاجتماعيـة فى الكويت تتطور سريعا ، وتتطور معها النظرة العامة الى الفن والفنانين والممارسة العمل الفنى كهواية او احتراف . ولهذا فان مشاركة الكويتيين فى برامج التليفزيون الفنية لابد من ان تتسع باستمرار . الا ان برامج التليفزيون لاتقتصر على الناحية الفنية بل تشمل النواحى الثقافية والادبية والاجتماعية ، وسيجد الكويتيون فى هذه النواحى مجالا واسعا لهم غير اننا لن نستغنى فى جميع الاحوال عن التعاون مع محطات التليفزيون فى الدول العربية المختلفة وتموين تليفزيون الكويت ببعض برامجها الناجحة .

أيام لاتمرّ

فى بذلة كاملة من الجبس يعيش هذا الفيلسوف الصغير منذ سنتين ومن حوله دموع تحاول ان ترتسم على شفاة الذين من حوله فى صورة ابتسامات !

والطفل السجين فى هذا القفص الحار صيفا وشتاء هو اسماعيل بن يوسف السباعى .

ـ لماذا توقفت عقارب الساعة منذ عامين ؟

ـ ولماذا اختار القدر هذا الطفل الصغير الوسيم ليعيش فى السجن الرهيب شهورا واسابيع وأياما لاتمر !

ـ ان الدقائق والثوانى تمر بطيئة ثقيلة ، وانا احاول دائما ان ادفعها امامه حتى اشعره بان الزمن يتحرك ويمر .. وان يتحرك هو الآخر !

ـ ان ايامى مزدحمة ولكنى اشعر فى نهاية كل يوم بانني لا اعمل شيئا .. ثم يقال لى ان الاعمال الصغيرة التى قمت بها من اجل اسماعيل تساوى عملا كبيرا ..

بقلم

جليل البنداري

ان اسماعيل فى حاجة الى انسان يقوم عنه بالحركة ، وهو يجلس الآن فى نافذة البيت الذى يعيش فيه فى لندن ليطل على عشرات الاطفال الذين يلعبون ويمرحون فى الحديقة ، ولا يستطيع ان يمنع نفسه من نكته يلقيها على طفل انجليزى عبيط لا يعرف كيف يتفادى الرصيف بالبسكليت !

وفى خلال العامين كان اسماعيل يتردد كل ثلاثة او اربعة شهور على الدكتور ريجنالد وطسون الاخصائى فى جراحة العظام ليملأ فراغا فى عظام ساقه او يصلح زاوية اللحام التى لحمت خطأ او يعيد عملية اخرى من تلك العمليات الشاقة .. ويعود اسماعيل لارتداء البذلة الجديدة المصنوعة من الجبس !

ومنذ ستة شهور وساقه تزداد طولا عن الساق الاخرى حتى اصبحت احداهما اطول من الاخرى بستة سم ..

وقال يوسف السباعى :

ـ كنت اراه فى القاهرة بعد اول عملية وهو يعرج ، ولم أكن أحتمل هذا المنظر، فكنت أشخط فيه ليمشى على قدميه مثل كل الاطفال

ولم يكن اسماعيل يشعر بالضيق عندما أشخط فيه .. ان اسماعيل انسان لطيف .

وقال لى ذات مرة وببساطة :

ـ ماتيجى نروح للدكتور

ورآه الدكتور أحمس المناصى واقترح ان يقص الساق الطويلة حتى تتساوى مع الساق القصيرة !

ورآه الدكتور كامل حسين فقرر ان زاوية اللحام غير مضبوطة !

وسافرنا الى لندن ..

اتفضل من غير براشوت

وقبل اول عملية دخل عليه الحلاق الانجليزى ليقص شعر رأسه ، وعندما عرف الحلاق انه مصرى ، قال له :

ـ انا زرت مصر بالبراشوت فى بورسعيد

فقال له اسماعيل ساخرا :

ـ المرة الجاية اتفضل من غير براشوت علشان نستقبلك أحسن .

وقبل أن يدخل الفيلسوف الصغير غرفة العمليات لتجرى له احدى العمليات الخطيرة ، نظر لمن حوله وقال فى سخرية :

ـ أنا ح اتبنج دلوقتى ومش ح اشعر بحاجة .. انتو الى صعبانين على !

اسماعيل النباتى

واسماعيل يكره تناول اللحوم ويفضل عليها الخضر والعيش الناشف المبلول !. وقد أطلق عليه أفراد أسرته اسماعيل النباتى بدلا من اسماعيل السباعى !

وقد آذته كراهيته للحوم أذى بال...

فكلما أجريت له عملية بواسطة جر... العظام البريطانى السير ريجنالد وطسو... وأمر جراحه بعد شهور بخلع بذلت... الجبس ليغريه على المشى ، عادت حالته ماكانت عليه قبل العملية !

ماالذى جرى ؟

ويضرب الاطباء والجراحون كفا بكف... ويتساءلون فى دهشة :

ما الذى جرى ؟

وبحث الجراح البريطانى عن الس... فوجد أن عظام الفيلسوف الصغير ... وليست فيها صلابة عظام الطفل العاد...

لماذا ؟

لان اسماعيل نباتى لايأكل اللحوم ... تناول اللحوم يا اسماعيل فان أبا... يوسف السباعى يأكل الزلط !

ويصرخ يوسف السباعى ويقول بصوت عال :

ـ افتحوا شهية أولادكم لاكل اللحو...

ح يحطوك فى الجبس تانى

وعقب فشل احدى العمليات قال... يوسف السباعى للفيلسوف الصغير :

ـ معلهش يااسماعيل

ـ معلهش ليه ؟

ـ ح يحطوك فى الجبس تانى وتتسل... زى ماكنا بتتسل

فرد عليه اسماعيل بصوت يمزق القلب :

ـ نتسل ايه .. ماحنا خلصنا كل... وسائل التسلية .

عودة الروح

ماذا يفعل الفيلسوف الصغير السجين... فى هذا القفص الحار من الجبس ؟

ان اسماعيل يجلس فى شرفة البيت... المطلة على الحديقة العامة يشاهد عشرات... الاطفال الذين يلعبون ويتحركون ويلعب... معهم ويتحرك معهم بلسانه وبتعليقاته... الساخرة حينا ، ويستمع حينا الى أغنيات... أم كلثوم وعبد الوهاب وفريد الاطرش... وعبد الحليم حافظ وغيرهم من المطربين... والمطربات . او يتناول مجموعة الكتب... التى أهداها له أبوه يوسف السباعى...

لفيلسوف الصغير يعيش فى قفص من الجبس!



يق الحكيم ونجيب محفوظ واحسان القدوس وعبد الحليم عبد الله .. وقد خلق هذا السجن من اسماعيل باعى فنانا ورساما كاريكاتوريا !.

هقد أعجب اسماعيل بقصة « عودة ح » لتوفيق الحكيم . وقرأ ثلاثية ب محفوظ وعقد مقارنة بينها وبين

ة أبيه « رد قلبى » فقال ان قصة ب محفوظ قصة تاريخية تسجل فى من تاريخ مصر . أما قصة أبيه د قلبى » فانها قصة عاطفية .

وقد رفض يوسف السباعى أن يقدم لفيلسوف الصغير قصة « خان الخليلى» يب محفوظ حتى لاتترك أثرا سيئا نفسه !

اقرا حاجة تفيدك

واسماعيل السباعى يقرأ قصص أبيه سف السباعى وعمره عشر سنوات . قرأ قصصه مرتين وبدأ فى هذا بوع يقرأها للمرة الثالثة فقالت له قته بسة :

ـ ياأخى اقرا حاجة تفيدك .

عدت يا يوم مولدى

ومن أحسن القصص التى قرأها اعيل السباعى قصة « الايام » لطه ين . وقد استمع اسماعيل السباعى ريط مسجل من الاذاعة لقصيدة كامل

ناوى التى كتبها فى عيد ميلادمورثى شبابه وغناها فريد الأطرش فبلغ بها ة أداء ولحنا .. فارسل لى اسماعيل

باعى خطابا يطلب شريطا لهذه يدة . وقد أبلغت رسالته لفريد طرش فوعد بانه سيرسل اليه الشريط

أما القصيدة نفسها فيمكن أن أقول تنتمى ـ من باب التشاؤم ـ لفلسفة العلاء المعرى واسماعيل يوسف باعى .

عدت يايوم مولدى
عدت يا أيها الشقى
الصبا ضاع من يدى
وغزا الشيب مفرقى
ليت يايوم مولدى
كنت يوما بلا غد
ليت انى من الازل

لم اعش هذه الحياة
عشت فيها ولم ازل
جاهلا انها حياة
ليت انى من الازل
كنت روحا ولم ازل
انا عمر بلا شباب

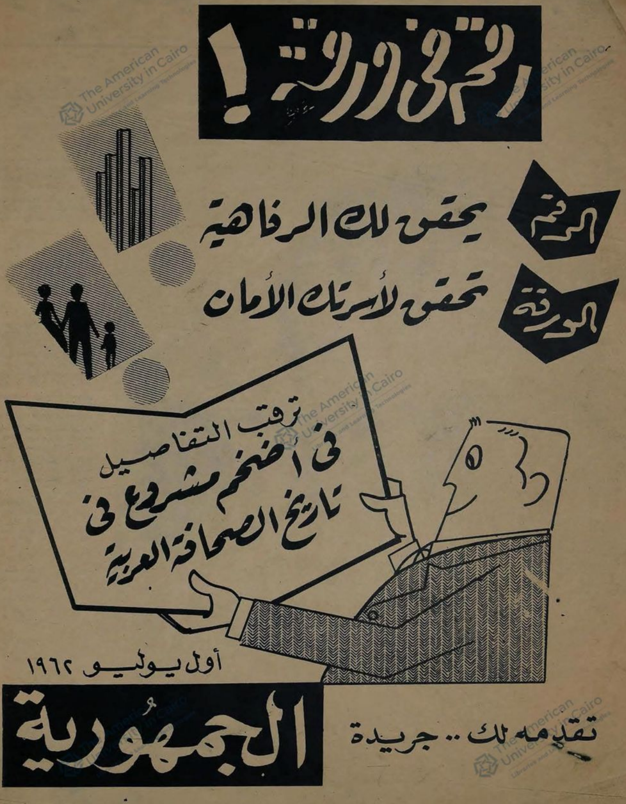
وحياة بلا ربيع
اشترى الحب بالعذاب
اشتريه فمن يبيع
انا عمر بلا شباب
انا وهم انا سراب !

جليل البندارى



تصوير خميس عبد اللطيف

يوسف السباعى مع الفيلسوف الصغير اسماعيل السباعى


الرقم في ورقة !
الرقم يحقق لك الرفاهية
الورقة تحقق لأسرتك الأمان
ترقب التفاصيل
فى أضخم مشروع فى
تاريخ الصحافة العربية
أول يوليو ١٩٦٢
تقدمه لك .. جريدة
الجمهورية


هؤلاء زبائنك
العروس عند قرانها
المدير في مكتبه
ربة البيت في منزلها
الطبيب في عيادته
إلى عميلك رأسا
بريد الأخبار
رسالتك تصل إليهم
واحداً واحدا
بريد الأخبار
نرجو التفضل بالاتصال بالقسم تليفونيا برقم ٧٧٨٦٠ أو الكتابة إلى قسم "بريد الأخبار" - "إعلانات الأخبار" يحضر إليكم مندوبنا بكل ما تحتاجون إليه من بيانات وتفاصيل.

مجتمع آخر ساعة

سمعت لك

* الفنان صلاح طاهر مدير الاوبرا اتصل بالمستشارين الثقافيين فى سفارات التى تربطنا بها اتفاقيات فنية ، لتنظيم فرق هذه الدول فى الموسم الجديد للاوبرا
* الدكتور سعيد النجار قدم للدكتور حسن خليل كتابة أضواء جديدة على الاقتصادى الذى نقله الى العربية عن جون كينيث جالبريت .
* بمناسبة أعياد الاستقلال تحتفل كندا والصومال وبولغاريا هذا الاسبوع ..
* نجيب الخانجى يطير يوم ٢ يوليو الى بيروت وبغداد وتونس والمغرب فى تستغرق شهرين ..
* خديجة الفصيني يتم زفافها آخر الشهر الى حسن الناظر المستشارالخاص الحسن الثانى .. تقام احتفالات الزفاف القاهرة والرباط فى وقت واحد ..
* خيرى حماد الكاتب الاردنى اللاجئ القاهرة أخيرا طار الى بيروت يوم السبت حيث يعيش هو وأسرته ، قال انه يفكر جديا أن يعيش فى القاهرة بصفة دائمة ..
* عظيم حسين سفير الهند فى القاهرة حفل غداء يوم السبت الماضى تكريما للسيد جنبلاط وزير داخلية لبنان ، كان من بين حضروا الغداء الدكتور عبد العزيز السيد التعليم العالى ..
* وقام الدكتور عبد العزيز السيد التعليم العالى صباح أمس بافتتاح تدريب البعثة التعليمية المعارين للسودان والصومال كان ذلك بكلية تجارة جامعة عين شمس .
* يبدأ فى فيينا عاصمة النمسا المؤتمر للعلوم الادارية فى الفترة من ١٦ الى ٢١ القادم يمثل الجمهورية العربية المتحدة الدكتور محمد توفيق رمزى والدكتور الخطيب وثمانية آخرون ..

ورقة الامتحان

فوق خشبة المسرح

فوق خشبة مسرح الازبكية وقف فى الاسبوع الماضى طلبة ليسانس معهد الدراسات العليا للفنون المسرحية يمتحنون آخر-ورقة من الامتحان .. الورقة عملية .. عبارة عن يؤديها الطلبة والطالبات أمام لجنة الامتحان المكونة من الشاعر عزيز أباظه وسعيد عميد المعهد وحسين رياض ونبيل الالفى نشاطى وكمال يس .

وقف المذيع مصطفى الخضرى – بالليسانس – يمثل دور جيرار الفتى المحب فقد بصره ورحل من البلد ظنا منه أن ستنساه ، ولكنه يفاجأ بان طبيبه يأتى بممرضة يكتشف جيرار فيما بعد أنها محبوبته .. !

والدور الذى أتقنه مصطفى هو الدور فى مسرحية نشيد الحب او المسحة الورد

وبعد مصطفى الخضرى وقف عاطف ليؤدى دور الاب موران فى مسرحية عودة

ثم وقف الرائد صلاح المصرى ، الذى بادوار أولى فى المسرح العسكرى .. الخ

كانت هذه أول مرة يظهر فيها الشاعر اباظة بعد عودته من روما ..



اجمل عروس لسنة ١٩٦٢

ماجدة وهبة اجمل عروس تزوجت فى سنة ١٩٦٢ حتى اليوم ، تم عقد قرانها وزفافها الى الدكتور سامى بشاره طبيب الاشعة .. تمت مراسم الزواج فى كنيسة كليوباترة بمصر الجديدة ثم سهر العروسان وعائلتاهما فى أوبرج الاهرام .. فى مساء اليوم التالى أقام العروسان حفلا دعيا فيه أكثر من ألف شخص من الاقارب والاصدقاء فى بيتهما الجديد ..ثم طارا بعد ذلك بيومين الى أوروبا حيث يقضيان بها شهر العسل ..



العروسان سامى بشارة وماجده وهبة



زفاف ليلى الحلو

تم يوم الخميس الماضى زفاف الآنسة ليلى الحلو كريمة المرحوم المستشار محمد قاسم الحلوالى الدكتور الجراح محمد عبد الوهاب بمستشفى الدمرداش .. حضر الحفل مجموعة من أقارب العروسين واصدقائهما . قضيا الليلة الاولى فى ميناهاوس ثم طارا الى مرسى مطروح والاسكندرية حيث يقضيان ربع شهر العسل !

زواج سكرتيرة الطريس ..

موندا جميل سكرتيرة السيد عبد الخالق الطريس سفير المغرب بالقاهرة تم زفافها فى بداية الاسبوع الماضى الى الدكتور عادل فهمى بشاى .. تم الاكليل فى كنيسة مصر الجديدة..

